التعليم

١٩٩٩

٥


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٩)

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشنطة لم تعد للكتب والاقلام السنج والمطاوى ادوات مدرسية جديدة			
	الاحرار	١	٩٩/٠٣/٠٤
مديرية التعليم بالوادى الجديد تتطلع الى المستوى الاول			
عادل السعداوى	الجمهورية	٧	٩٩/٠٣/٠٥
التعليم والثقافة الى جانب التوعية اللازمة تنشئ جيلا سويا			
احمد حسنى سليمان	الاهرام	٨	٩٩/٠٣/٠٥
الاحصاء ومناهج الرياضيات المدرسية ..			
عبد العظيم انيس	الاهرام	٩	٩٩/٠٣/٠٥
تعيين عمداء الكليات وغياب ديمقراطية التعليم الجامعى			
شبل بدران	الوفد	١١	٩٩/٠٣/٠٥
دراسة الفقه المذهبى من ثوابت الازهر .. فلا تغيروه بالفقه المجمع من المذاهب الاربعة			
احمد على طه ريان	الشعب	١٣	٩٩/٠٣/٠٥
مهمة اوقاف الازهر			
عبد اللطيف فايد	الجمهورية	١٦	٩٩/٠٣/٠٥
نجاح التعليم فى عهد مبارك .. لفت انظار العالم			
ا.ش.ا	الجمهورية	١٧	٩٩/٠٧/٠٦
الجامعة الالمانية .. لماذا ؟!			
يسرية زكريا	المساء	١٨	٩٩/٠٣/٠٦
استمرار قبول طلبات اعارات المعلمين حتى اخر الاسبوع			
هانى المكاوى	الاحرار	٣٣	٩٩/٠٣/٠٦
تحصين الشباب ضد خطر الادمان			
ايمن خاطر	الاهرام	٣٤	٩٩/٠٣/٠٦
خطة لادخال الكمبيوتر والانترنت فى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة وزيادة مساحة العمران إلى ٣٥٪			
نجلاء ذكرى	الاهرام	٣٥	٩٩/٠٣/٠٦
كلية التمريض بالاسكندرية مقرا لكليات ومعاهد الجامعات العربية			
سهيلة نظمى	الاهرام	٣٦	٩٩/٠٣/٠٦

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
افتتاح مركز جديد لرعاية المكفوفين بجامعة اسيوط			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	٣٧	٩٩/٠٣/٠٦
مؤتمر بالازهر يناقش دور المؤسسات المالية فى التنمية العربية والاسلامية			
	الاهرام	٣٨	٩٩/٠٣/٠٦
ضوابط جديدة للدراسات العليا والبحوث بجامعة المنوفية			
زكى السعدنى	الوفد	٣٩	٩٩/٠٣/٠٦
الدروس الخصوصية تستنزف ١٣ مليار جنيه سنويا			
باهى الروبى	الجمهورية	٣٠	٩٩/٠٣/٠٧
حتى لا تتكرر ماساة تسرب اسئلة الثانوية العامة			
حامد دنيا	اكتوبر	٣٣	٩٩/٠٣/٠٧
الامتحانات فى يونية .. والعلاقات ليست متوترة بينى وبين المدرسين !			
بهاء زيتون	اكتوبر	٣٤	٩٩/٠٣/٠٧
الهموم المصرية .. عالمية !			
احمد شاهين	اكتوبر	٣٥	٩٩/٠٣/٠٧
تجربة التعليم فى مصر قصة نجاح كبرى			
عاطف الغمرى	الاهرام	٣٨	٩٩/٠٣/٠٧
الدروس الخصوصية .. مشكلة كل اسرة			
محمود عبد الرحمن حمودة	الجمهورية	٣٩	٩٩/٠٣/٠٧
تواطؤ بعض المسئولين مع معلمى الدروس الخصوصية			
كريمة سويدان	روزاليوسف	٤٠	٩٩/٠٣/٠٨
شروط نجاح الجامعات الخاصة !			
	الاهرام	٤١	٩٩/٠٣/٠٨
السنة الضائعة .. ضرورة تعليمية			
محمود الزلاقى	الجمهورية	٤٣	٩٩/٠٣/٠٨
دور المؤسسات المالية فى التنمية الاقتصادية بالعالمين العربى والاسلامى			
	الاهرام	٤٤	٩٩/٠٣/٠٨
تعطل الدراسة لمدة ساعتين بمدرسة تجارية بالهرم لاحتجاج الطالبات على نقل المسئول الادارى			
محمد شمروخ	الاهرام	٤٥	٩٩/٠٣/٠٨

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفارقات جامعية			
لبيب السباعى	الاهرام	٤٦	٩٩/٠٣/٠٨
تلاميذ مصر يشاركون زملاءهم من ٤٠ دولة فى احتفال بكندا			
	الاهرام	٤٧	٩٩/٠٣/٠٨
وزير التعليم العالى : عدم الغاء قسم المسرح باداب حلوان			
	الاهرام	٤٨	٩٩/٠٣/٠٨
مركز التعليم المستمر بالجامعة الامريكية التدريب لتنمية المهارات فى عالم جديد			
	الاهرام	٤٩	٩٩/٠٣/٠٨
تكريم الدكتور مفيد شهاب باعتباره صاحب مبادرة التقييم والمعادلة للتعليم الخاص			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	٥٠	٩٩/٠٣/٠٨
الوزير القاضى والعدالة فى المعادلة !			
	الاهرام	٥١	٩٩/٠٣/٠٨
من ينفذ قرار الوزير !			
	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٣/٠٨
تعليقان وسميان			
ثروت اباظة	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٣/٠٨
تطبيق نظام التعليم المفتوح بكلية التجارة بسوهاج			
	الاهرام	٥٤	٩٩/٠٣/٠٩
عن الاستثمار الحكومى فى التعليم			
احمد حسب النبى	الاحرار	٥٥	٩٩/٠٣/٠٩
مراكز متخصصة لتدريس العربية بجميع انحاء العالم			
سمير محمود	الاهرام المسائى	٥٦	٩٩/٠٣/٠٩
من القلب			
محسن محمد	المساء	٥٧	٩٩/٠٣/٠٩
شكرا .. سوزان مبارك .. صاحبة الفضل فى نشر لغة الكمبيوتر			
حنان عبد القادر	المساء	٥٨	٩٩/٠٣/٠٩
بحث الاجراءات التنفيذية لاعلان مشروع تطوير التعليم			
محمد حبيب	الاهرام	٦٠	٩٩/٠٣/٠٩

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المحافظ: انها عار علينا .. واجبنا ازالته			
السعيد الشيطى	الجمهورية	٦١	٩٩/٠٣/٠٩
مدارس السينسة تستغيث			
	الوفد	٦٣	٩٩/٠٣/١٠
شهاب : توفير الانترنت لكل طالب جامعة			
عادل اللقانى	الاهرام	٦٦	٩٩/٠٣/١٠
.. وينعقد اليوم لقاء بجامعة القاهرة			
	الاهرام	٦٧	٩٩/٠٣/١٠
بهاء الدين : لا تفكير فى انشاء شرطة متخصصة للتربية والتعليم			
ايمن المهدى	الاهرام	٦٨	٩٩/٠٣/١٠
مناقشة تقرير لجنة البرامج التلعيمية عن التعليم الجامعى المفتوح			
	الاهرام	٦٩	٩٩/٠٣/١٠
التنمية البشرية .. واجب قومى			
	الاهرام المسائى	٧٠	٩٩/٠٣/١٠
بهاء الدين : ليس لدينا شرطة للمدرسين			
	الاهرا	٧٣	٩٩/٠٣/١٠
تسعيرة جبرية للدروس الخصوصية بدمياط			
على داود	الاهرام	٧٣	٩٩/٠٣/١٠
لسنا فى حاجة الى شرطة متخصصة			
سيد جاد	الجمهورية	٧٤	٩٩/٠٣/١٠
ضرورة الزام القطاع الخاص باعداد عمالة قادرة على التعامل مع التكنولوجيا			
محمد عرفة	الاخبار	٧٥	٩٩/٠٣/١٠
تاييد قرار وزير التعليم بالغاء امتحان طالب بالثانوية			
	الاهرام	٧٦	٩٩/٠٣/١٠
قانون تجريم الدروس الخصوصية			
كاميليا عتريس	صباح الخير	٧٧	٩٩/٠٣/١١
الاقبال على التجارة والزراعة .. وتراجع فى القانون واللغات والاعلام			
جمال حمزة	الجمهورية	٧٨	٩٩/٠٣/١١

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضية الخبز الحافى .. !			
فتحى عبد الفتاح	الجمهورية	٧٩	٩٩/٠٣/١١
بهاء الدين .. هل ينجح فى علاج اخطاء الكمبيوتر ؟			
بشير العدل	الاحرار	٨١	٩٩/٠٣/١١
الاولوية لبناء المدارس الجديدة فى جنوب الوادى			
مصطفى بلال	الاخبار	٨٤	٩٩/٠٣/١١
استكمال الاكتتاب فى راسمال الجامعة الفرنسية فى مصر وتوقيع اتفاقية مع الوكالة الفرنسية للتعليم			
ياسر صبحى	الاهرام	٨٥	٩٩/٠٣/١١
الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته فى ندوة بهندسة الزقازيق			
	الاهرام	٨٦	٩٩/٠٣/١١
دعم التعاون العلمى بين الازهر واوزبكستان			
	الاهرام	٨٧	٩٩/٠٣/١١
راى المواطنين فى التعليم فى المدارس الحكومية			
مدحت خفاجى	الوفد	٨٨	٩٩/٠٣/١٣
تبادل الاطعمة بين اطفال المدارس			
سعدية شعيب	الاهرام	٨٩	٩٩/٠٣/١٣
بحث قواعد القبول بالجامعات للحاصلين على الثانوية من الدول العربية والاجنبية			
محمد حبيب	الاهرام	٩٠	٩٩/٠٣/١٣
بحث دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٩١	٩٩/٠٣/١٣
سيادة الوزير .. نحن لا نهذى			
سعيد سلامة	الشعب	٩٢	٩٩/٠٣/١٣
اشادة امريكية بسياسة التعليم فى مصر			
محمد وهبى	المصور	٩٣	٩٩/٠٣/١٣
كيف تحقق الجامعات المصرية المنافسة العالمية			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	٩٤	٩٩/٠٣/١٣
لو كان الامر بيدى . اعطيت كل مدرس .. شيكا على بياض			
سيد جاد	الجمهورية	٩٥	٩٩/٠٣/١٣

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المؤتمر السابع لوزراء التعليم العرب يبدا اعماله فى الرياض السبت المقبل			
ا.ش.ا	الاهرام	٩٦	٩٩/٠٣/١٣
الالغام المؤجلة !			
	روزاليوسف	٩٧	٩٩/٠٣/١٣
رحلات مدرسية لزيارة مركز سوزان مبارك التعليمى			
	الاهرام	٩٩	٩٩/٠٣/١٣
المجلس الاعلى للجامعات يناقش استراتيجية تطوير تعليم التمريض			
محمد حبيب	الاهرام	١٠٠	٩٩/٠٣/١٣
مكتبات المدارس .. التى كانت !			
محمد الزرقانى	اخبار اليوم	١٠١	٩٩/٠٣/١٣
تطوير التامين الصحى على ١٥ الف طالب فى ٣٠ الف مدرسة			
عبد الجواد على	الاهرام	١٠٢	٩٩/٠٣/١٣
خطاب الى وزير التعليم العالى			
محمد الغرباوى	اخبار اليوم	١٠٣	٩٩/٠٣/١٣
اعلان ملامح تطوير التعليم الجامعى نهاية العام			
	اكتوبر	١٠٤	٩٩/٠٣/١٤
اراء نقابة المعلمين فى الدروس الخصوصية			
محمود عبد الشكور	اكتوبر	١٠٥	٩٩/٠٣/١٤
لا خلاف بينى وبين د. مفيد شهاب			
محمود فوزى	اكتوبر	١٠٩	٩٩/٠٣/١٤
انشاء ٣ شبكات اليكترونية لربط الادارات التعليمية والمدارس بالوزارة			
سيد مصطفى	الاهرام المسائى	١١٤	٩٩/٠٣/١٤
ثلاثة بحثو فقط من الكويت والسعودية كلمة وزير التعليم شملت معظم التوصيات			
نجوى العشرى	الاهرام	١١٥	٩٩/٠٣/١٤
انشاء اول شبكة قومية لمعومات التربة لخدمة المشروعات العمرانية			
ايمن المهدى	الاهرام	١١٦	٩٩/٠٣/١٤
قبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية من الدول الاجنبية بشروط العام الماضى			
محمد حبيب	الاهرام	١١٧	٩٩/٠٣/١٤

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بهاء الدين يشجع التعليم البيئى			
	الاهرام	١١٨	٩٩/٠٣/١٤
ندوة بجامعة حلوان حول الائتمان المصرفى			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١١٩	٩٩/٠٣/١٤
ازمة التدريس فى الجامعة الامريكية بين مفهوم الحرية واحترام الخصوصية المصرية			
سلوى ناظم	الوفد	١٢٠	٩٩/٠٣/١٤
٤ مليارات جنيه استثمارات التعليم			
	الوفد	١٢٢	٩٩/٠٣/١٤
لجان بالمدارس لمراجعة استمارات الثانوية العامة			
ايمن المهدى	الاهرام	١٢٣	٩٩/٠٣/١٥
كل يوم			
اسامة شلش	الاخبار	١٢٤	٩٩/٠٣/١٥
جرس الفسحة			
محمد خليفة	الجمهورية	١٢٥	٩٩/٠٣/١٥
الاصلاح يبدأ بعد كلمة ولكن !!			
لبيب السباعى	الاهرام	١٢٦	٩٩/٠٣/١٥
التعليم والاعلام وصناعة النمط			
عبد القادر القط	الاهرام	١٢٩	٩٩/٠٣/١٥
اقرار قانون تنظيم الجامعات فى العام المقبل			
	الاهرام	١٣٢	٩٩/٠٣/١٥
.. ومؤتمر دولى عن ادارة التكنولوجيا			
عادل اللقانى	الاهرام	١٣٣	٩٩/٠٣/١٥
تنفيذ قانون تنظيم الجامعات الجديد العام المقبل بعد استيفاء راى اعضاء التدريس			
محمد حبيب	الاهرام	١٣٤	٩٩/٠٣/١٥
بحث تعميم كتاب فى سبورة			
	الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٣/١٥
معهد الاهرام الاقليمى ينظم ندوة لدعم البحث العلمى			
	الاهرام	١٣٦	٩٩/٠٣/١٥

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بين الجامعات الخاصة والامريكية بالقاهرة !			
	الاهرام	١٣٧	٩٩/٠٣/١٥
اول مدرسة المانية خاصة تبدا فى مصر لتاهيل الطلاب للالتحاق بالجامعات الاوروبية والمصرية			
	الاهرام	١٣٨	٩٩/٠٣/١٥
تطوير العلوم ضرورة لمواجهة متطلبات الحياة العصرية			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	١٣٩	٩٩/٠٣/١٥
العين بالعين .. وليس بالخصم !!			
وجدى زين الدين	الوفد	١٤٠	٩٩/٠٣/١٥
ناضورجية لحراسة اوكار الدروس الخصوصية ببورسعيد			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٤١	٩٩/٠٣/١٥
زيادة المنح الدراسية لطلاب الفلبين بمصر			
	الاهرام	١٤٣	٩٩/٠٣/١٦
شهاب : معادلة شهادات الجامعات الخاصة مرتبطة بتوافر المنشات وهيئة التدريس			
محمد حبيب	الاهرام	١٤٤	٩٩/٠٣/١٦
الامانة العلمية فى جامعاتنا فى خطر			
محمد الغرباوى	الشعب	١٤٥	٩٩/٠٣/١٦
الامانة العلمية فى جامعاتنا فى خطر			
محمد الغرباوى	الشعب	١٤٥	٩٩/٠٣/١٦
اعادة اعمال السنة بالمدارس .. امام الراى العام			
سيد جاد	الجمهورية	١٤٦	٩٩/٠٣/١٦
تطبيق قانون البلطجة ضد الطلاب المتورطين فى الشغب			
زكى السعدنى	الوفد	١٤٩	٩٩/٠٣/١٦
لجنة دائمة لنقل التكنولوجيا			
	الاهرام	١٥٠	٩٩/٠٣/١٦
الدولة حريصة على دعم ورعاية العلم والعلماء ماديا ومعنويا			
عادل اللقانى	الاهرام	١٥١	٩٩/٠٣/١٦
شهاب يفتتح اليوم مؤتمر المواجهة مشاكل الطفل فى تعليمه الانجليزية			
نيفين شحاتة	الاهرام	١٥٣	٩٩/٠٣/١٦

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قراءة فى ثورة العلم والتكنولوجيا فى ندوة بالمجلس الاعلى للجامعات			
	الاهرام	١٥٣	٩٩/٠٣/١٦
بهاء الدين : دراسة اعادة نظام اعمال السنة لجميع المراحل التعليمية			
ايمن المهدى	الاهرام	١٥٤	٩٩/٠٣/١٦
اعلان جداول امتحانات شهادة الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية			
ايمن المهدى	الاهرام	١٥٥	٩٩/٠٣/١٧
امتحانات الثانوية العامة تبدا ١٩ يونيو المقبل			
	الاهرام	١٥٦	٩٩/٠٣/١٧
اعلان الجداول لامتحانات الدور الاول لطلاب الثانوية العامة			
زكى السعدنى	الوفد	١٥٧	٩٩/٠٣/١٧
واجامعتاه .. واعلماه .. وامصراه ..			
محمود السقا	الوفد	١٥٨	٩٩/٠٣/١٧
مؤتمر دولى حول مستقبل الدراسات القانونية فى مصر			
حازم نصر	الاخبار	١٦٠	٩٩/٠٣/١٧
رفقا بالمعلم			
يوسف حلمى المصرى	الاخبار	١٦١	٩٩/٠٣/١٧
٨٠,٩٩٪ النجاح فى الترجمة و٩٨,٦٠٪ الزراعة و٦٤,٨٣٪ التجارة			
جمال حمزة	الجمهورية	١٦٣	٩٩/٠٣/١٧
مكانة المدرس .. سر مشكلة التعليم			
احمد حسن يوسف	الجمهورية	١٦٣	٩٩/٠٣/١٧
صراع الحيتان			
امانى سلامة	الوفد	١٦٥	٩٩/٠٣/١٧
انشاء معهد مشترك للتنمية بين جامعتى المنوفية وهارفارد الامريكية			
	الاهرام	١٦٧	٩٩/٠٣/١٧
مؤتمر علمى باسيوط يدعو الى تصنيع الاقمار الصناعية بايد مصرية			
	الاهرام	١٦٨	٩٩/٠٣/١٧
مؤتمر لتعليم اللغة الانجليزية والكمبيوتر للاطفال			
نيفين شحاتة	الاهرام	١٦٩	٩٩/٠٣/١٧

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العصا .. ليست اداة تعليمية !			
احمد درة	الاهرام	١٧٠	٩٩/٠٣/١٧
قبول دفعة من خريجي ٣ كليات ومعهد التمريض بالعربية			
	الاهرام	١٧١	٩٩/٠٣/١٨
جامعة حلوان حاربته .. ومعهد الكونسرفتوار يقف فى طريقه			
شرين احسان	الاحرار	١٧٢	٩٩/٠٣/١٨
موجة بالتعليم استولى على ارض مملوكة للدولة بـ ٦ ملايين جنيه			
ابراهيم ابو كيلة	الجمهورية	١٧٣	٩٩/٠٣/١٨
توزيع ايام الراحات خلال الامتحانات لجميع المواد			
ايمن المهدى	الاهرام	١٧٤	٩٩/٠٣/١٨
امتحانات الثانوية العامة ثلاثة ايام اسبوعيا			
	الاهرام	١٧٥	٩٩/٠٣/١٨
التلامية قبل خبراء التعليم			
احمد هاشم الشريف	صباح الخير	١٧٦	٩٩/٠٣/١٨
المشاغبون يهددون التعليم !			
كاميليا عتريس	صباح الخير	١٧٨	٩٩/٠٣/١٨
فى الدولة الفقيرة معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائى .. مخيفة			
احمد حسب النبى	الاحرار	١٨٤	٩٩/٠٣/١٩
مؤتمر بالقاهرة لخريجى الجامعات الالمانية			
ايمن المهدى	الاهرام	١٨٦	٩٩/٠٣/١٩
القضاء الادارى : لا يجوز الاعتداء بنجاح الطالب بالمخالفة للقانون			
مشيرة موسى	الاهرام	١٨٧	٩٩/٠٣/١٩
مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة يساهم فى تطوير التعليم الجامعى			
احمد حسنى سليمان	الاهرام	١٨٨	٩٩/٠٣/١٩
مساءلة سيادة الوزير : أين التعليم فى مدارسنا ؟ !			
محمد زايد	الاهرام	١٨٩	٩٩/٠٣/١٩
٩٠٪ نسبة النجاح فى الفرقة الاولى باعلام القاهرة			
	الاهرام	١٩٣	٩٩/٠٣/١٩

مجلد رقم : ٥ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مكلمخانة			
حازم هاشم	الوفد	١٩٣	٩٩/٠٣/١٩
نادى العلوم باسيوط يفوز بالجائزة الاولى بمهرجان التكنولوجيا بموسكو			
عبده التناغى	الاهرام	١٩٤	٩٩/٠٣/١٩
الادارة التعليمية .. او عزبة البيه المدير !!			
حسنين الصباغ	الشعب	١٩٥	٩٩/٠٣/١٩
الرغبة فى التفوق .. وراء انتشار الدروس بسوهاج			
حربى عبد الهادى	الجمهورية	١٩٨	٩٩/٠٣/١٩
التعليم يشهد اهتماما غير مسبوق			
سيد مصطفى	الاهرام المسائى	٢٠٠	٩٩/٠٣/١٩



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/ ٢ /١٩٩٩

من المدارس إلى الجامعات

«الشنطة» لم تعد للكتب والأقلام

«السنج» و«المطاوى» أدوات مدرسية جديدة

تقرير الأمن العام يكشف:

٧٨ طالبا قتلة و١٨ متهمون بـ «الفتونة»

١٤٠ قضية شغب ضد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/ ٢ /١٩٩٩

الطلاب فى عام واحد

٥ طلاب بـ «جامعة المنوفية» يستأجرون البلطجية لتأديب زملائهم

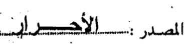
مستشار بوار الدين: الوزارة لا تنزعج من العنف والبلطجة

عبد الغنى عبود: غياب التعليم من المدارس وراء الظاهرة

إمام مختار: كثافة الفصول والكتب الوجه الآخر للعنف

د. حامد عمار: الحل فى صناديق الشكاوى



المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٢ /١٩٩٩

على غرار ما كتبه كاتبنا الكبير نجيب محفوظ عن الحارة المصرية وعهد الفتوات والحرافيش وسلاح النبوت والمعارك التى تحدث بين الفتوات وأعوانهم من البلطجية.. نجد ان الغيرة قد اشتعلت داخل قلوب طلابنا فى الجامعات والمدارس وأرادوا اعادة هذه الأفلام مرة أخري على أرض الواقع وبالأسلحة المتطورة التى يستخدمها البلطجية فى هذا العصر من سنج ومطاوى وكرات نارية وزجاجات حارقة.. تصوروا.. بدلا من ان يحمل الكتاب والقلم يحمل المطواة والسنجة وتجاهل لغة الحوار والعقل .. واتجه الى أسلوب العنف والبلطجة والاعتداء.

صدق أولا تصدق ان هناك معركة نشبت بين طلاب كلية الهندسة بالسنج والمطاوى أمام الحرم الجامعى بسبب الخلاف فى مباراة كرة قدم بالمدينة الجامعية بالمنوفية.. فاستعان ثلاثة من الطلاب من أهالى منوف بمجموعة من البلطجية المدججين بالسلاح لتأديب زملائهم والنتيجة إصابة ثلاثة طلاب بينهم الطالب محمد بسيونى الذى وضع فى العناية المركزية لوجود طعنات قريبة من القلب والآخران أصيبا بكسور وتم علاجهما.

وقد شجع ذلك أحد طلاب الثانوى فسارع طالب بثانوى صناعى بكفر الدوار بطعن زميله بسلاح أبيض داخل المدرسة وكأنه يقول افسحوا المجال فالطالب «البلطجى» قادم..

استمرار مسلسل الشغب داخل المدارس

طالب ثانوي يطعن زميله بسلاح أبيض

البحيرة - محمد صلاح:

مازال مسلسل الشغب مستمرا داخل المدارس، طعن طالب بثانوي صناعي بكفر الدوار زميله بسلاح أبيض داخل المدرسة الثانوية الصناعية بسبب الهزار، تم نقل الطالب المصاب إلى مستشفى البرة، وتولى محمود مصطفى رئيس نيابة كفر الدوار التحقيق، وكان العميد محمد حبيب مأمور قسم كفر الدوار قد تلقى بلاغا من مستشفى البرة بوصول عبدالعزيز ناجي السنوسي طالب بالمدرسة الثانوية الصناعية، مصابا بشروخات شديدة بالوجه والظهر، أكدت التحريات قيام أحمد إبراهيم محمد الطالب بالمدرسة بضرب المجني عليه بسلاح أبيض، كلفت النيابة الباحث بضبط وإحضار الطالب المتهم.

٤ تلاميذ بلطجية يحاولون إحراق مدرسة

كتب - خالد إدريس:

قام ٤ تلاميذ «بلطجية» بتجريس مدرسة ثانوية في الهرم، وحاولوا إحراق حجرة العاملين للتخلص من دفاتر الغياب، تسلق التلاميذ الأربعة سور المدرسة وألقوا الكرات النارية والحجارة على النوافذ وتمكنوا من الهروب، تكثف أجهزة الأمن جهودها لضبطهم.



٣ طلاب بهندسة منوف يستأجرون بلطجية لتأديب زملائهم

اصابة ٣ طلاب وتحويل البلطجية للنيابة والطلاب لمجلس تأديب

منوف - جمال حسين

نائب رئيس الجامعة يزور الطالب محمد بسيوني تصوير : محمد مهران

أحداث العنف والبلطجة للطلاب اصبحت مادة رئيسية لصفحات الحوادث



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٢/ ١٩٩٩

ولم يتوقف مسلسل العنف بل اتسعت دائرته وسرعان ما قلده الصغار في المدارس الابتدائية.. هل تصدقوا ان اربع عفاريت صغيرين احرقوا مدرستهم بالهرم بالكرات النارية المشتعلة بعد ان تسلقوا سور المدرسة للاستيلاء على دفاتر الغياب.

وإذا ما عدنا للوراء قليلا وفتحنا سجلات حوادث الماضى القريب سنجدها عامرة بما لذ وطاب من أعمال البلطجة في المدارس والجامعات.

فقد تلميذ بالثانوى احدى عينيه اثناء مزاحه مع زميله الذى كان يمسك بقلم فى يده وكان مستشفى هليوبوليس قد استقبل التلميذ على محمد درويش ١٥ سنة بمدرسة ثانوى بروكسى وقرر المجنى عليه انهما بدأ مزاحهما عند خروجهما من مجموعة التقوية فاصطدم قلم زميله محمد سمير بعينه وقد أمرت النيابة بتسليم الصبى المتسبب فى اصابة زميله الى والده بعد ان تعهد بتقويم سلوكه.

شغب.. شغب

وفى شرق القاهرة امر المستشار هشام حمودة المحامى العام الاول لنيابات شرق القاهرة بحبس طالبين بالثانوى واخلاء سبيل ٩ متهمين آخرين بضمان اقامتهم لاتهامهم باثارة الشغب وارتكاب اعمال البلطجة ضد زملائهم.

وكانت مشاجرة قد نشبت بين طلاب مدرسة الطبرى شيراتون ومدرسة طلعت حرب استخدموا فيها المطاوى والسنج وتمكنت المباحث من ضبط ١٥ متهما وتبين للنيابة حدوث مشاجرة بين مجموعة من طلبة الطبرى واستعان احدهم بـ ١٥ شخصا من مدرسة طلعت حرب وقاموا بالتوجه الى المدرسة يحملون المطاوى والسنج واعتدوا بالضرب على الطلاب مما نتج عنه اصابة اربعة طلاب تم نقلهم الى مستشفى هليوبوليس.

وفى العباسية تلقى مساعد الوزير لأمن القاهرة بلاغا بنشوب حريق بمدرسة أبوبكر الصديق الثانوية بنين وعلى الفور انتقلت سيارات الاطفاء لموقع الحريق الذى اسفر عن احتراق حجرتى معاون ووكيل المدرسة بالكامل وبسؤال حارس المدرسة اكتشف ان طالبين بالصف الأول الثانوى بالمدرسة وراء ارتكاب الحادث وبضبطهم اعترفا امام مدير المباحث الجنائية بانهم تجاوزوا نسبة الغياب وخشيا فصلهما فعقدا العزم على احراق كشوف الحضور والانصراف ويوم الحادث اشتريا «بلطة» و«جركن» بنزين واستغلا فترة غياب الحارس عن المدرسة وارتكبا جريمتهما.

موس حلاقة

وفي مدرسة المنيرة الجديدة اقتحم تلميذ بالصف الثانى الابتدائى احد فصول المدرسة وبسرعة أخرج شفرة موس حلاقة من فمه وأخذ يمزق جسد كل من يقابله فاحدث اصابات شديدة بعدد من التلاميذ.

وفي جنوب القاهرة امرت النيابة باحالة طالب ثانوى الى محكمة الجنايات لاتهامه باشعال النيران فى كشوف الغياب والانذارات الموجهة الي اولياء الامور بالمدرسة .. الطالب المتهم بالصف الثانى الثانوى بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنين بحلوان وسبق انذاره بالفصل من المدرسة و عندما نما الى علمه ان المدرسة تنوي فصله فتسلل الى المدرسة وانتهز فرصة استغراق البواب في نوم عميق وصعد الى حجرة مدير المدرسة وتمكن من كسر الباب والاقفال واشعال النيران فى ملفات الغياب والحضور وملفات الانذارات الموجهة لأولياء الأمور.

والشرارة الأولى لاشعال البلطجة فى المدارس بدأت بفتاة جميلة الهبت حماس مجموعة من التلاميذ المراهقين بمدرسة الملك فهد الثانوية بمدينة نصر مما دفعهم للتشاجر مع طلاب مدرسة عباس العقاد المشتركة بزجاجات المولوتوف بهدف تلقينهم درسا قاسيا من جراء معاكسة الفتيات وعقب هذا الحادث المؤسف قام وزير التربية والتعليم بفصل ١٧ طالبا ومعاقبة عشرة من المديرين المشرفين.

وفي مدرسة طوخ الثانوية للبنات تعرض جمال حسين مدرس لغة عربية للضرب بالكراسى من جانب احدى تلميذاته حسب البلاغ الذى تقدم به الى مدير التربية والتعليم بالقليوبية.

تعطيل القطارات

وفى الفيوم لا ننسى قيام مجموعة من الطلبة بتعطيل القطار رقم ١٤٢ القادم من الفيوم الى القاهرة نتيجة

تشاجر حوالى ٢٠ طالبا من مدرستى الفيوم التجارية الثانوية والصناعية بسبب معاكسة الفتيات فقام الطلبة بفتح الهواء الخاص بالقطار مما تسبب فى تعطيله فى محطة المندرة بالفيوم وحينئذ قام الشرطى بفض المشاجرة قام الطلبة بالاعتداء عليه بمطواة.

وفى طنطا قام طالب ثانوى باحدى المدارس بضرب استاذه أمام زملائه الطلاب والغريب ان ادارة المدرسة تقاعست عن معاقبة الطالب فما كان من المدرس ابراهيم على عبده إلا ان اضرب عن الطعام احتجاجا على ما لحق به.

وفى نفس المسلسل لقى الطالب وليد كامل عبدالحليم مصرعه بسبب اعتداء زميل له بمدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية عليه بواسطة سكين خلال مشاجرة بسبب تنافسهما على انتخابات اتحاد الطلاب.

وفى الغربية ايضا تلقى مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية بلاغا من مستشفى كفر الزيات العام بوصول خالد محمود عمار ٢١ سنة طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور جثة هامدة وان التحريات اثبتت ان وراء الحادث اسلام الحسينى حنيش ١٩ سنة طالب ايضا حيث اكد شهود العيان ان المجني عليه كان يشرب من قلة فى الشارع فسخر منه المتهم امام المارة وعندما عاتبه المجنى عليه نشبت بينهما مشاجرة طعنه خلالها المتهم بسكين حاد أودت بحياته.

هذه بعض نماذج لخسائر مصر الفادحة فى ابنائها وزهرة شبابها الذين يفترض انهم مستقبل مصرنا الحبيبة والعظيمة.. لدرجة ان تقرير الأمن العام فى عام ٩٥ فقط شهد اتهام ٧٨ طالبا فى جنايات قتل عمد و١٨ طالبة فى قضايا ضرب افضى الى موت و١٤٠ فى قضايا أحداث الشغب لذلك أصبح لزاما علينا ان نعرف الأسباب التى أدت الى شيوع ظاهرة البلطجة والعنف في الجامعات والمدارس حتى نتمكن من انقاذ مستقبل مصرنا الحبيبة.

فصل نهائى

محمد عبدالسلام المستشار الاعلامى لمكتب وزير التربية والتعليم يرى ان الوزارة لا تسمح بشيوع ظاهرة العنف والبلطجة داخل المدارس .. وأى طالب يحدث منه مثل هذه التصرفات يتم فصله نهائيا من التعليم فبقدر حرصنا على منع الضرب إلا اننا حريصون على الالتزام والانضباط من جانب الطلاب سواء مع زملائهم أو مع معلميهم وسبق اعتداء طالب على احد المدرسين وصدر قرار بفصله نهائيا من التعليم ورغم التصالح الذى تم بين الطالب والمدرس إلا ان وزير التربية والتعليم رفض الصلح حرصا على حق المؤسسة التعليمية والحفاظ على كرامة المعلمين وبالتالى استمر قرار فصل الطالب نهائيا من التعليم.

واكد محمد عبدالسلام عدم الانزعاج والخوف من هذه المواقف لانها نادرة الحدوث وليست متكررة او شائعة فى مدارسنا وبالتالى ما يقع من تصرفات انما هو انعكاس لما يحدث في المجتمع وبالتالى الأسرة والبيئة سبب فى شيوع هذه الحوادث الى جانب الاعلام ايضا وما يتناوله

فى مادته من عنف سواء فى الشارع المصرى او داخل بعض الأسر.

درجات للسلوك

وعموما والكلام مازال للمستشار الاعلامى لمكتب وزير التربية والتعليم فان الوزارة قد وضعت درجات للسلوك واعطيت صلاحيات كاملة لمجالس الآباء في المدارس من خلال مشاركتهم فى ادارة المؤسسة التعليمية على اساس انهم شركاء لنا بالاضافة الى ادخال الوزارة ١٥ مفهوما جديدا على المناهج منها العنف والارهاب والتطرف والادمان ومخاطرها وضرورة مقاومتها ويجب تدريب الطلاب عليها والاستفادة منها.

ويؤكد ان وزارة التربية والتعليم لها موقف من هذه الحالات واعدت الضوابط اللازمة لمكافحة الشغب من خلال اتخاذ موقف حاسم امام اى موقف عنف فى المدارس فيتم ابعاد مرتكبيها من التعليم بقرار فصل نهائي لان الأسرة المصرية اودعت اطفالها امانة فى عنق وزارة التربية والتعليم فلا يعقل ان تتركهم عرضة للاصابة بسوء ومن هنا فان اى مرتكب للعنف او البلطجة بالمدارس يجب فصله نهائيا حماية لزملائه من شروره.

فوضى عامة

الدكتور عبدالغنى عبود - خبير واستاذ التربية بجامعة عين شمس يرى ان العنف الذى يجتاح الجامعات والمدارس يعد امرا طبيعيا جدا لان الجامعة والمدرسة جزء من المجتمع بل انها تسبق هذا المجتمع وتقوده ومن ثم ليس غريبا فى ظل غياب النظام والضابط الرادع ان تجد هذه الظاهرة وترصدها فى الشارع وأنت تسير فالفوضى ظاهرة والقاهرة بالذات اصبحت مدينة مختوقة وبالتالى عندما يعيش بها الناس فهذا يعنى انهم يعيشون بلا نظام وهو ما نلمسه فى الشارع وفى المؤسسات الحكومية والأهلية والأسرة لدرجة اننا نسمع عن اب يقتل طفله الرضيع وولد يقتل أباه.. ومن هنا فظاهرة العنف والبلطجة فى المدارس والجامعات هى حالة من الفوضى التى تعم المجتمع والجامعة والمدرسة جزء من هذا المجتمع.

واكد د. عبدالغنى عبود ان عدم قيام وزارة التربية والتعليم بزيادة وجودها فى المدارس ووضع قيود حديدية فى ايدى المعلمين القادرين وحدهم على توجيه المسار بالنسبة للطلاب فى المدارس يعنى اسهام الوزارة في ارتفاع معدل الفوضى التى تسود المجتمع بسبب غياب دورها.. وهذا ما يعطى مؤشرا سيئا للمرحلة القادمة وقد تنبأت منذ عشر سنوات بما سيحدث الآن فى بدايات ما يسمى بالارهاب والتطرف الدينى دون ان يصدق أحد ذلك لدرجة اننى اتهمت بالتطرف.

وهذا الأمر يعد فسادا وافسادا وتخريبا للعملية التعليمية ولمستقبل هذه الأمة وبالتالى الطلاب الذين يرتكبون مثل هذه الحوادث مرضى نفسيون ويجب على المؤسسة التعليمية علاجهم.

علاج جذرى

ويؤكد الدكتور عبدالغنى عبود على اننا في حاجة لعلاج جذرى لكى يطمئن كل مواطن على حاضره ومستقبله خاصة والطالب يذهب الى المدرسة محملا بالقلق واوضاع الأسرة واوضاع العمل والانتقال فى الشارع باعتباره مرآة عاكسة لأوضاع واوجاع المجتمع.

شقاوة عيال

الدكتور امام حميدة وكيل الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان يؤكد ان الشقاوة هى أهم صفات اى طفل والتى تمثل الطاقة والنشاط الموجودين بداخل جسم الطفل ويعبر عنهم بصورة ايجابية تتمثل في ممارسة الهوايات وفى صورة اخرى سلبية متمثلة فى مظاهر العنف والخروج على النظام المألوف والمعتاد عليه في المجتمع كالاعتداء على الأخوة والزملاء وقد يزيد العنف عن الحد فيندرج تحت بند الجريمة.

واوضح د. امام مختار حميدة اسباب ودوافع ارتكاب مثل هذه الأفعال لوجود ضغوط نفسية وحالة كبت زائدة عن قدرات واحتمال التلميذ نتيجة الجو السائد داخل الأسرة من ظروف اقتصادية قاسية تشعره بالفقر وعدم توافر مطالبه بالاضافة الى الضغوط المدرسية والمتمثلة فى ارتفاع كثافة الفصول ووجود تباين فى المستويات الاجتماعية للتلاميذ وهو ما يلعب دورا مهما في سلوكيات الطلاب.

واقترح وكيل الدراسات العليا بتربية حلوان الرجوع الى الدين والاستعانة برجاله في اجراء ندوات للتوعية المتخصصة الى جانب حرص الآباء على استشارة المتخصصين وذوى الخبرة من التربويين عند ظهور اي مشكلة للابناء علاوة على ذلك فان الرغبات المكبوتة عندما تنفجر توجه للعنف والميل للعدوان ومن هنا ظهر السلوك البلطجى للتلاميذ الناتج من افتقاد القدوة وغياب لغة الحوار والترابط فى الأسرة وافتقاد التوعية الدينية سواء فى المدرسة او داخل الأسرة.

رعاية فاشلة

اما الخبير التربوى الدكتور حامد عمار او شيخ التربويين كما يطلق عليه بين خبراء التربية والتعليم فيؤكد ان ظاهرة العنف والبلطجة داخل الجامعات والمدارس ليست جديدة وهناك مصدران محتملان وراء هذه الظاهرة اولهما الأسرة باعتبارها المعلم الاول وفى حالات العنف من هذا النوع يجب ان تكون هناك دراسة لنوع الحياة الأسرية التى يعيش فيها الطالب سواء من الناحية المالية اى الاقتصادية والظروف الصعبة التى يحيا فيها وبالتالى يسعى للتنفيس عن نفسه بالعنف بسبب ما يتولد لديه من توترات نتيجة ابتعاد الاب والام عنه او وجود نوع من العلاقات غير السليمة بين الأولاد انفسهم قبل ان يكون مقهورا ممن يكبره سنا ومثل هذه الحالات نسعى لفهم اسبابها وايجاد العلاج المناسب لها.

وهناك ايضا المدرسة وهى الاحتمال الثاني فيجوز ان هؤلاء الطلاب يلجأون الى العنف والبلطجة وحمل السلاح لانهم من المتخلفين دراسيا او ليسوا من الطلاب المتفوقين أو المتوسطين الى جانب وجود نوع من العلاقة السيئة بينه وبين المدرسين ومن المحتمل ان يكون هذا الولد كبير السن ويدرس بفصل معظمه من الصغار وبالتالى يرى قدرته في الاعتداء على من هم أصغر منه جسدا.

عموما والكلام مازال للدكتور حامد عمار: العنف في حاجة لاجراء بحوث حوله وتحديد طرق لعلاجه رغم وجود الاخصائيين الاجتماعيين ومراكز البحوث التربوية إلا انها لم تتصد لهذه الظاهرة والأسباب المؤدية اليها هذا بالنسبة للمدارس أما فيما يحدث فى الجامعات من بلطجة فلا شك ان للتعليم دورا من خلال تعويد طلابنا على مسألة الحوار وتظهر هذه فى المدارس الثانوية من خلال قيام الاخصائى الاجتماعى بجمع الطلاب في حوار للصلح.

واتهم الدكتور حامد عمار رعاية الشباب وغياب دورها والمشرفين والامن الأمر الذى يؤكد غياب القيم الحضارية داخل الطلاب وبالتالي الشذوذ الفكرى فى الجامعات وارد ويبدو ان هؤلاء الطلبة بداخلهم نزعة للسيطرة على الآخرين وقد استغلوا فرصة وجودهم في المناطق التى ينتمون اليها وراحوا يحملون السنج والمطاوى ويمارسون البلطجة.

واكد الدكتور حامد عمار رفضه لاستخدام اصحاب العقل والفكر الى



استخدام اليات العنف لحل المشاكل مؤكدا ان السبب وراء هذا التحول التوتر الموجود فى الاسرة والتوتر الموجود فى المؤسسة التعليمية مثل صعوبة الدراسة وميل الطالب الى الانفعال السريع او احساس الطالب بالفشل فى دراسته وعدم وجود بارقة أمل فى تحقيق اى انجاز.

تفتيش مفاجىء

وطالب الدكتور حامد عمار باستحداث اسلوب التفتيش على طلاب الثانوى فى المدارس التى تظهر فيها مثل هذه الاشياء لان القضية تمثل خطرا شديدا على المجتمع ولعل تظاهر العديد من طلاب كلية الهندسة بجامعة المنوفية ضد العنف والبلطجة التى وقعت تجاه احد زملائهم هو عمل ايجابى لمواجهة هذا الارهاب الداخلى ومن الضرورى ان يعمل الاخصائى الاجتماعى على اداء دوره ونشر التوعية وتوفير القدوة للطالب بالمدرسة او الجامعة واغلب الظن ان اداء هؤلاء مرتبط بمكاتبهم دون الاختلاط بالطلاب او التفاعل معهم.

وشدد الدكتور حامد عمار على اهمية ترسيخ القيم الدينية الصحيحة لدى الطلاب وبالتالى لو استدعت الجامعة مجموعة من علماء الدين واصحاب الرأي سيؤدى ذلك الى تطلع الطلاب الى هذه القيم الدينية بالاضافة الى تواجد القدوة التى يفتقدها الطالب وهو ما سيخفف من التوتر ويحوله الى عامل ايجابى.

واقترح الدكتور حامد عمار وضع صندوقين بجوار الاخصائي الاجتماعى سواء فى الجامعات أو المدارس أحدهما للشكاوى الطلابية والآخر لشكاوى أولياء الأمور الأمر الذى سيدفع الطالب للمشاركة فى الحديث عن مشكلته وايجاد حل لها

وهنا لا يمكن اغفال دور أولياء الأمور وأهميته فى المشاركة فى حل مشاكل الطلاب ووضع الحلول لها.

كل هذه الأمور من شأنها ايجاد الية للحوار وخلق جو سليم فى المدرسة بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين وبينهم وبين الادارة ونفس الشىء فى الجامعات.

خطة إعلامية

د. محمد كمال القاضى استاذ الاعلام بآداب حلوان يرى ان اى ظاهرة اجتماعية خاصة بالشباب وصغار السن لها ارتباط وثيق بوسائل الاعلام سلبا او ايجابا او باسلوب مباشر أو غير مباشر ويشترك في تلك المسئولية الاعلام المحلى الأجنبى معا فبالنسبة للاعلام المحلى يجب ان يكون له فلسفة اعلامية وتربوية محددة سلفا وواضحة و يشارك في اعدادها نخبة من المتخصصين في الاعلام والتربية وعلم النفس اما بالنسبة للاعلام الخارجي فهو يدخل ايضا فى مسئولية الاعلام المحلي بطريقة غير مباشرة لانه لو كان الاعلام المحلى قويا فسوف ينصرف الشباب عن الاعلام الأجنبى وبالتالى نتفادى اثاره الضارة اعلاميا وثقافيا ودينيا وخلقيا لان الشباب دون غيره من فئات المجتمع حساس للغاية للتوجهات الاعلامية سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة عن طريق اسلوب التجسيد والمحاكاة.

تفكك أسرى

الدكتورة فؤادة البكرى استاذ الاعلام بكلية الآداب جامعة حلوان ترى ان هذه السلوكيات غريبة على مجتمعنا وفى نفس الوقت ليس من اجل ظهورها في الجامعات أو المدارس وانما هى ظواهر متعلقة بالمجتمع ككل وفي تصورى ان هذا الامر يرجع الى غياب دور الأسرة وعدم تاكيدها على القيم وحسن معاملة الآخرين وعدم تفرغ بعض اولياء الامور لمتابعة تصرفات الابناء وتوجيه النصح والارشاد لهم والعقاب إذا لزم الامر ومما لا شك فيه ان التغيرات التى تحدث في المجتمع لا تصيب العامة فقط وانما جميع افراد المجتمع وهنا يجب ان نكرر ضرورة الاهتمام بالتنشئة للاولاد وترسيخ القيم واحترام الآخرين والتسامح وتقبل الرأي الآخر والابتعاد عن السلوك العدوانى لحل أى خلاف قد يحدث فى وجهات النظر وبالتالى الجامعات جزء من المجتمع لا ينفصل عنه ويحوى شريحة كبيرة وبالتالى يتاثر بما يحدث في المجتمع.

واضافت الدكتورة فؤادة البكرى ان الاعلام مسئول دون شك عما يحدث من خلال تاثيره على سلوكيات بعض الطلبة والطالبات ومن هنا ان الأوان ان يكون مضمون البرامج والاعلام حريصا بصورة اكبر لاننا معرضون اكثر من ذى قبل لتنمية سلوكيات غير محببة الينا نتيجة وصول البث المباشر الى كثير من المنازل المصرية وهذا يدعونا الى توخي الحذر والتركيز على المضامين التى تدعم القيم المصرية سواء في الدراما أو الاعلانات أو الحوارات بدلا من عدم اهتمام الاعلام بما يحدث فى المجتمع وهنا نجد ان الندوات والاحاديث مع المتخصصين غير كافية خاصة وان التليفزيون اصبح داخل كل بيت مصرى وله تاثيره الكبير فى سلوكيات الطلاب وميلهم الى العنف.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٩

مديرية التعليم بالوادى الجديد تتطلع إلى «المستوى الأول»

المدرسون: «الدرجة الثانية» تعرقل الترقيات.. والتطوير

الوادى الجديد ـ عادل السعداوى:

يطالب المدرسون بالوادى الجديد بتحويل مديرية التعليم بمحافظتهم من المستوى الثانى إلى المستوى الاول.. التحويل كما يقولون ـ سيفتح الباب لتطوير العملية التعليمية وتيسير الاشراف على المدارس كما سيفتح الباب امام ترقيات المدرسين والموجهين وغيرهم.

يقول احمد عبدالحافظ مدير مدرسة: ان مديرية التعليم بمستواها الثانى لايوجد بها موجه عام للاشراف على المادة وانما موجه أول ثانوى وهذا بالطبع يؤثر على العملية التعليمية وطالب برفع المديرية إلى المستوى الاول وتعيين موجه متخصص لكل مادة دراسية وموجه اول وموجه عام.

واضاف الدكتور يسرى معاذ عضو مجلس الشعب بانه طلب من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم استثناء مديرية تعليم الوادى ورفعها إلى المستوى الاول اسوة بسيناء والبحر الاحمر التى وسيتم رفعها مؤكدا ان عدد العاملين بمديرية التعليم تصل إلى ٦٠٪ من جملة العاملين بالمحافظة وهذا ينعكس بالسلب على الترقيات امام المدرسين والموجهين والوظائف الاشرافية واكد ان مساحة الوادى الجديد تختلف عن أى محافظة اخرى فكيف يتابع مدير عام التعليم بالمحافظة مدرسة تقع على بعد ٥٠٠ كم بالفرافرة؟

وطالب عبدالحميد منصور عضو مجلس الشعب برفع المديرية إلى المستوى الاول حتى يتسنى فتح فرص الترقى امام العاملين بالحقل التعليمى، بحيث يعين وكيلا للوزارة بدلا من مدير عام وموجه عام لكل مادة وهذا مطلب عادل جدا ويؤدى بدوره إلى تطوير نظام التعليم وتيسير الاعمال الاشرافية والمراقبة على المدارس وحسن متابعتها.

واكد مصدر مسئول إنه لكى ترفع المديرية إلى المستوى الاول يجب الا يقل عدد الفصول بالمحافظة عن الف فصل وتوجد ادارة تعليمية على الاقل مستوى أول وتعين موجهين عموم للمواد الدراسية ويعتقد ان الاعداد المطلوبة مكتملة منذ سنوات والمطلوب فقط تدخل الوزير د.حسين كامل بهاء الدين لرفع المديرية إلى المستوى الاول.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٩

التعليم والثقافة إلى جانب التوعية اللازمة تنشىء جيلاً سوياً

مطلوب مناهج دراسية لتقويم الأخلاق وتطبيقها فوراً

طال الحديث عن قضية تطوير التعليم ومسايرة التطور التكنولوجى الحديث وتطوير المناهج والاهتمام بالمعلم والرقى به لأعلى مستويات التقدم حتى يستطيع القيام بواجباته على اكمل وجه وضرورة الاهتمام باللغات لأنها اداة الانفتاح على الشعوب الأخرى ولكن هناك قضية هامة جداً غابت عن اعيننا وترتبط ارتباطا

وثيقاً بقضايا التعليم والثقافة ولاسيما وأن التعليم وحده لايكفى لتنشئة مواطن صالح وقادر على خدمة وطنه وهذه القضية هى ضرورة الاهتمام بالطالب نفسه وحمايته من التفكير السلبى فى أشياء ربما تقضى على حاضره ومستقبله معاً وضرورة وضع اسس ومناهج متخصصة تدرس بالمدارس على

أيدى اساتذة متخصصين لمحاولة القضاء على عدة ظواهر غريبة ودخيلة على المجتمع الشرقى وترتبط بالأخلاق والسلوكيات القويمة ارتباطاً وثيقاً وتنشا مع الفرد منذ طفولته إلى ان يصبح رجلاً كبيراً، وتلك المناهج التى نطالب بوضعها ضمن المقررات الدراسية والتى تتشابه إلى حد ما مع مناهج المحافظة على البيئة - التى لايعمل بها أحد - تشمل محاولة بث القيم والاخلاق فى اطفالنا منذ الصغر وحثهم توثيق صلتهم بالمدرسة والاسرة والدين لأنها ثلاثة أشياء لاينفصل احدهما عن

الآخر، ضمن الاسرة ينشا ويتربى الطفل وفى المدرسة يتعلم ويتثقف وبالدين يمتثل للاخلاق الحميدة التى تجنبه فيما بعد أسوأ السلوكيات التى تنعكس على المجتمع باكمله فبدون التعليم والثقافة والدين لاتكون الأخلاق وبدون الأخلاق لايكون هناك شيء يمكننا الحفاظ عليه حتى لو كان هذا الحفاظ على الانسان نفسه.. فماالذى يجعلنا نسير فى الشوارع دون احترام بعضنا لبعض وماالذى يجعل طالب الجامعة أو المدرسة يسير مع فتاته فى أوقات محاضراته فى الحدائق

والمتنزهات وتعلم الأسرة جيداً انهما فى هذه اللحظة فى مدرج الكلية وماالذى يجعل التلاميذ يتسربون من المدارس فى أوقات دراستهم ليجلسوا على المقاهى، ولماذا يقوم بعض التلاميذ والتلميذات أو الطلبة والطالبات بالكذب على ذويهم ليفعلوا مايشاءون دون علمهم فكل هذه الأشياء ماهى إلا عدم وعى منهم بأن مسألة كالكذب على سبيل المثال قد تدر عليهم وابلاً من المشكلات لاحصر لها كالسرقة والقتل والاتجار بالمخدارت أو تعاطيها او الزواج العرفى أو ... الخ لذلك لابد من ارساء دعائم قوية من

خلال منهج علمى يوضع لتدريسه فى المدارس والجامعات ويكون دوره تنشئة وتوعية وتقويم الطفل والطالب بل والمجتمع المعافى نفسياً واجتماعياً والذى لابد وأن يخضع بدوره لرقابة شديدة جداً من المدرسة والوزارة من جهة ومن المنزل والأسرة من جهة أخرى حتى يتحقق التكافؤ التام لتطبيقه ونصبح أثرياء بأبنائنا وبأنفسنا وبمجتمعنا ككل.

أحمد حسنى سليمان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٢/١٩٩٩

الإحصاء ومناهج الرياضيات المدرسية..

ثمة اتفاق بين التربويين والمشتغلين بمناهج الرياضيات المدرسية على ان اهم تغير حدث فى هذه المناهج فى التعليم قبل الجامعى خلال التسعينيات هو التغطية المتزايدة لعلم الإحصاء والاحتمال فى هذه المناهج. وفى مقال ظهر فى العدد الأخير (ديسمبر ١٩٩٨) من مجلة معهد الإحصاء الدولى فى لاهاى يعزو واطسون J.M.Watson هذا التحول لاهمية هذا العلم فى مرحلة التكنولوجيا المتقدمة التى بدات العديد من بلدان الغرب فى الدخول إليها.

وقد حدث هذا التغير على جميع المستويات من الطفولة المبكرة حتى المرحلة الثانوية حيث أكدت المناهج الجديدة الاهمية المتزايدة لطرق جميع البيانات وتنظيمها واستكشاف مفهوم «الصدفة» فى الصفوف الأخيرة من التعليم الابتدائى، كما اكدت اهمية استخدام الطرق الإحصائية لوصف وتحليل «العينة» من اجل اتخاذ القرار، وإيجاد نماذج نظرية وتجريبية تتضمن مبادئ الاحتمالات فى الصفوف ٥ ـ ٨.

إن هذه التغيرات ـ بدرجات متفاوتة ـ حدثت فى مختلف البلدان المتحدثة بالانجليزية ومنها بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا.. إلخ. وفى أستراليا مثلا صدر التقرير الوطنى للرياضيات عام ١٩٩١ وخصصت فيه خمس وحدات مناهج الرياضيات للإحصاء والاحتمال وضعت تحت عنوان «الصدفة والبيانات»، وجاء فى هذا التقرير أن إدراكا صحيحا للمناهج فى ميادين الصدفة ومعالجة البيانات وفى الاستدلال الإحصائى يعتبر حيويا لمستويات المعرفة العددية اللازمة لمشاركة صحيحة فى مجتمع اليوم.

بقلم:

أ.د.عبد العظيم أنيس

وبعد ذلك باربع سنوات صدر تقرير «مناهج الرياضيات للمدارس الاسترالية»، وهو يلخص المهارات المتوقعة من التلاميذ عند ثمان مستويات بين بدء المدرسة الابتدائية والصف العاشر، ويعالج هذا التقرير باستفاضة مهارات الإحصاء والاحتمال المطلوبة فى كل صف من صفوف الدراسة.

إذا كان هذا هو الوضع التعليمى فى الخارج فهل حدث فى مصر شيء مماثل؟ الإجابة الصحيحة عن هذا السؤال هى انه حدث بالفعل تحول مشابه فى مناهج الرياضيات فى المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، وهذا شئ يشكر من ناحية المبدأ لوزارة التعليم فى مصر، وإن كان لى عدد من الملاحظات النقدية.

ففى التعليم الابتدائى (سنوات ثانية وثالثة ورابعة وخامسة) تخصص سدس الوحدات لموضوع البيانات، وفى التعليم الإعدادى (السنة الأولى والثانية) يتم تدريس الإحصاء والجداول التكرارية والمضلع التكرارى والمنحنى التكرارى والجدول التكرارى المتجمع الصاعد والنازل وتعيين مقاييس النزعة المركزية.

اما فى المرحلة الثانوية فيختفى علم الإحصاء تماما إلا من الذين يدرسون الاقتصاد فى السنة الثالثة الثانوية، وبالطبع ليس كل تلاميذ الثانوية يدرسون علم الاقتصاد.

والملاحظة الأولى على هذا الوضع ان اختفاء تعليم الإحصاء فى المرحلة الثانوية عيبه خطير لأن التلميذ عندما يذهب إلى الجامعة يكون قد نسى ما تعلمه فى المرحلة الإعدادية او الابتدائية، وما تعلمه على اى حال وليس على عكس ماكان يمكن أن يتعلمه فى المرحلة الثانوية حيث وحدات الرياضيات الأخرى التى تعلمها تسمح له بالتدريس فى علم الإحصاء.

وحتى الإحصاء الذى يتعلمه اليوم طالب الثانوية العامة الذى اختار الاقتصاد... هذا الإحصاء لاصلة له بعلم الاقتصاد على الإطلاق. والذى يقرأ كتاب الإحصاء وكتاب الاقتصاد يرى على الفور أننا أمام عالمين مختلفين ليس بينهما من صلة والاكثر منطقية ان يتم التركيز مع مناهج الاقتصاد على الإحصاء التطبيقى الذى له صلة بالاقتصاد مثل الارقام القياسية والسلاسل الزمنية..إلخ، بدلا من التركيز على مبادئ علم الاحتمال والتوزيعات الإحصائية كما هو حاصل اليوم.

الملاحظة الثانية تتعلق بوحدات الإحصاء فى التعليم الإعدادى، وهو فى رايى تقليدية عفا الزمن على الكثير منها، ومن المؤكد انه يمكن وضع وحدات اكثر حداثة واقرب إلى حياة التلاميذ والمجتمع من هذا الموجود فى كتب الوزارة.



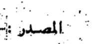
المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٩

أما الملاحظة الثالثة - وهى أهمها - فتتعلق بمشكلة تدريب المدرسين فى التعليم العام على فهم وحدات علم الإحصاء واكتساب المهارات اللازمة لحل المشاكل المعروضة فى الكتب. إن هذه مشكلة فى حاجة إلى عناية خاصة من الوزارة ومن إدارة التدريب فيها، وان كثيرين من مدرسى الابتدائى لم يتعلموا رياضيات او إحصاء قط، وبعض مدرسى التعليم الإعدادى والثانوى - وإن كانوا يجيدون معرفة الرياضيات بشكل عام - لم يدرسوا علم الإحصاء أو الاحتمال كجزء من مقررات الرياضيات التى درسوها فى الجامعة. ومن هنا تعتبر مسألة تدريب المدرسين التدريب الصحيح أمرا ضروريا لضمان النجاح فى تدريس مقرر الإحصاء فى التعليم العام.

واقترح العناية بإدخال بعض وحدات الإحصاء والاحتمال فى السنة الأولى الثانوية والسنة الثانية الثانوية (حيث مقرر رياضة (١) وهو الآن إجبارى)، كما اقترح بان يصبح ذا طابع تطبيقى مفيد لعلم الاقتصاد. كما اقترح تعديل وحدات الإحصاء فى المرحلة الإعدادية بحيث تصبح اكثر حداثة وتتخلص من الزوائد التى لم تعد تناسب العصر، هذا كله مع العناية بتدريب المدرسين فى مراحل الدراسة المختلفة تدريبا فائقا لضمان النجاح فى تدريب هذه الوحدات.

وفى الختام اقترح على وزير التعليم د.حسين كامل بهاء الدين ان يقوم بتشكيل لجنة من أساتذة الجامعات والمختصين من الوزارة لدراسة كل هذه المقترحات وغيرها وتعديل مناهج الإحصاء والاحتمال فى التعليم العام والنظر فى الكتب الموجودة حاليا بغية الوصول إلى حلول صحيحة للمشاكل الحالية.

المصدر :  الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /٢/١٩٩٩

تعيين عمداء الكليات وغياب ديمقراطية التعليم الجامعي

الجامعة المصرية لها في نفوس المصريين معنى ورمز، ذلك لارتباط نشأتها بالحركة الوطنية ومقاومة الهيمنة الاستعمارية في مطلع القرن، حيث كانت الجامعة المصرية احد اهم الروافع في تحديث المجتمع وخلق وعي وطني مستنير سعى نحو تحقيق الاستقلال ونشر العلم والمعرفة، ومواجهة القوى الاستعمارية.

وظلت الجامعة المصرية تلعب هذا الدور بكفاءة واقتدار، وافرزت روادا واعلاما في كافة مجالات الحياة وعلى كافة الاصعدة، هذا الى جانب الدور السياسي والتنويري الذي تحقق من خلال نشر العلم والمعرفة بين جموع الخريجين واكتسبت الجامعة الاكاديمية من خلال دورها العلمي والسياسي مكانة وتقديرا في قلوب الناس، واصبحت الجامعة والتعليم الجامعي مطلبا اجتماعيا تسعى اليه الناس، وتشرف بالانتساب اليها.

وخلال تاريخ الجامعة المصرية اصطدمت ورجالاتها من اصحاب الرأي والموقف بالسلطة السياسية في مطلع الخمسينات والستينات والسبعينات وكذلك في مطلع الثمانينات حيث كان الصدام حادا وفاعلا وكانت للجامعة طوال تاريخها قوة دفع وتفعيل في الواقع المعاش. ومع طغيان الحالة الاسلامية (جماعات الاسلام السياسي) على ساحة العمل السياسي قامت الدولة بكل اجهزتها بمواجهته بكل عنف، وكان من ضمن الاهداف الخفية لتلك المواجهة تفكيك الجماعة الاكاديمية من خلال الاشكال الديمقراطية التي صنعتها عبر كفاحها ونضالها الطويل مثل: نوادي اعضاء هيئة التدريس وانتخاب العمداء، وكانت الجماعة الاكاديمية تسعى بكل جهد نحو مد الخط على استقامته ليشمل الانتخاب كل القيادات الجامعية بدءا من رئيس القسم والوكلاء والعمداء ونواب رئيس الجامعة، انتهاء برئيس الجامعة، وذلك ترسيخا لآليات العمل الديمقراطية داخل الجامعة والذي هو بطبيعته جزء من آليات العمل الديمقراطي خارج الجامعة في الواقع الاجتماعي والسياسي.

وفوجئت الجامعة الاكاديمية وهي تسعى نحو ترسيخ وتكريس الممارسة الديمقراطية وتوسيع هامشها داخل العمل الجامعي انطلاقا من مبدأ ديمقراطية الادارة التعليمية، بصدور قرار يكبل تلك المساعي وهو قرار تعيين العمداء بدلا من انتخابهم، تحت مبررات هي في جملتها لا تؤدي الى صحة منطق ذلك القرار. ولكن تلك الاهداف غير المعلنة لذلك القرار والذي اعاد الينا تعظيم مقولة (أهل الثقة وأهل الخبرة) والولاء الشخصي واحياء روح الشمولية تفكيراً وعملاً، وذلك تم على عكس ما تحاول الجماعة الوطنية في الواقع من تكريس وتعظيم للممارسة الديمقراطية وآلياتها ودعمها في كافة مجالات العمل العام، وذلك انسجاما مع التوجه العام للمجتمع نحو سياسة تحرير الاقتصاد وتكريس الخصخصة وتحفيز المشروع الفردي.

كان من المنطقي والطبيعي ان تكون الجامعة بوصفها منارة للعلم والتقدم ورافعة هامة من روافع التنمية، وبوصفها ايضا الآلية التي سيتخرج فيها مئات الآلاف من الطلاب والشباب الذين سينخرطون في مجالات الحياة وسيتقلدون مناصب قيادية وادارية في فترة لاحقة، كان اولى ان تكون الجامعة بمنأى عن ذلك القرار، وان تدعم آليات الممارسة الديمقراطية فيها ويتم توسيع قاعدتها وفاعليتها بشكل غير مسبوق، ولكن ذلك لم يحدث للأسف.

من هنا اصبح الخطاب السياسي السائد في الجامعة الوطنية يسعى نحو تكريس للممارسة الديمقراطية وتفعيلها، والخطاب الرسمي السائد في الجامعة يسعى نحو تعميق الشمولية. السؤال المطروح الآن. هل يستقيم الامر نحو الدعوة للديمقراطية والتي هي في ابسط صورها حرية الجماعة في ان تختار من يحكم ويدير، وان يفرض على الجماعة الاكاديمية شكل وصيغة تكرس الشمولية وتفقد الجماعة الاكاديمية مقومات وجودها ودورها في تطوير وتحديث المجتمع من خلال فرض قيادات جامعية ذات سمعة غير طيبة وغير مشهود لها بالكفاءة وتتيح للاجهزة ان تلعب الدور الرئيسي للاختيار وفق تغليب المصلحة التي لا يعلمها الا تلك الاجهزة.

اننا نزعم ان ذلك القرار افقد الجامعة المصرية اهم مقوماتها وابرز سماتها التي حافظت عليها سنوات طويلة، وجعل الجامعة اشبه بالمدرسة الكبرى (التي انشأها محمد علي في مطلع القرن التاسع عشر) التي تدار بشكل فوقي يغيب عنه مشكلات الواقع وتداعياته.



ونحن هنا ندعو بشكل واضح لاعادة النظر بل الغاء ذلك القرار والعودة الى بث الثقة وتوسيع للممارسة الديمقراطية داخل الجماعة الاكاديمية بأن تتاح لها حرية الاختيار لقياداتها التربوية والادارية، لان الابقاء على ذلك القرار يعنى اننا نعيش ونمارس فى ظل نمط من الادارة التعليمية المركزية الشمولية والتى لا تتفق مع طبيعة المرحلة وطبيعة التوجه العام للمجتمع والذى تسعى اليه الدولة بكل جهد متاح.

واذا كان قرار تعيين عمداء الكليات صدر لمبررات، فإننا نعتقد ان تلك المبررات لم تعد موجودة الان بالصورة التى جعلت ذلك القرار يصدر، لأن نفى الجماعة الاكاديمية ووضعها تحت الحراسة والوصاية الادارية يعوق العمل الجامعى ويعوق ايضا امكانية تطويره، ويدفع بأسوأ العناصر إلى تقلد مراكز القيادة الجامعية.

ولعل الخطوة الجادة التى يخطوها وزير التعليم العالى والمجلس الاعلى للجامعات نحو اعادة النظر في قانون تنظيم الجامعات أتت فى وقت الجامعات والتعليم العالى كله فى امس الحاجة اليها. فليس من المعقول أو المنطقى ان يصدر قانون ويظل يحكم العمل بالجامعات لمدة ربع قرن من الزمان دون تعديل او تطوير، وان التعديل والتطوير الذى تم فى السنوات السابقة كان اغلبه لا يحقق المصلحة العامة التى من اجلها تنشيء الدولة الجامعات وتنفق عليها وتعد اعضاء هيئة التدريس بالداخل والخارج.

ان هذا القانون لا يستطيع بصورته الراهنة ان يواكب المتغيرات التى نعيشها وسنعيشها فى الاعوام القادمة.. اننا فى أمس الحاجة الى قانون جديد يعيد للجامعة مكانتها وريادتها ويضع الضوابط الحازمة والواضحة للعمل الجامعى: من تطوير الدراسة والمناهج الدراسية وأساليب الادارة والتقويم وقياس الكفاءة.

لذلك نأمل قبل صدور اية تعديلات ان يطرح القانون ومرئيات التعديل والتطوير على ساحة الحوار والنقاش الوطنى بالشكل الذى يحقق اكبر قدر من مشاركة اعضاء هيئة التدريس ومجالس الاقسام والكليات والجامعات، وفوق كل ذلك الرأى العام المعنى بالشأن التعليمى. هذا الرأى العام هام وضرورى لأن التعليم ليس حاجة ومطلبا فرديا ولكنه مطلب وحاجة اجتماعية بالدرجة الأولى.

واذا كانت الدولة الآن قد تنبهت الى ان التعليم الجامعى والعالى لم يلق الرعاية والاهتمام الكافى، فقامت بفصل وزارة التربية والتعليم عن التعليم العالى، فإن ذلك الامر يستوجب علينا التوقف والمراجعة النقدية لكل ما صدر.. لقد آن الأوان للدعوة لعقد مؤتمر قومى لتطوير وتحديث التعليم الجامعى والعالى فى مصر، بدءا من فلسفة هذا التعليم ومرورا بأهدافه وغاياته ومحتويات مقرراته الدراسية وانتهاء بشكل ونمط الادارة فيه بهذا الفهم نستطيع أن ندعى اننا حقا نسعى بكل جهد نحو الاشتباك والتواصل مع المتغيرات العالمية وملاحظة الثورات العلمية والتكنولوجيا التى تنساب من حولنا بكل تداعياتها العلمية والمعرفية.

د . شبل بدران

أستاذ أصول التربية بجامعة الاسكندرية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٣/١٩٩٩

إلى المسئولين فى الأزهر الشريف:

دراسة الفقه المذهبى من ثوابت الأزهر .. فلا تغيروه بالفقه المجمع من المذاهب الأربعة

بقلم: أ.د. أحمد على طه ريان •

(١) الثوابت فى الدراسات الأزهرية:

من المعلوم ان الفقه المذهبى من الثوابت فى الدراسات الأزهرية منذ قيام الدراسة بالجامع الأزهر، أى منذ ألف عام، مثله فى ذلك مثل التفسير والحديث والعلوم العربية والعقيدة وأصول الفقه، وما عدا ذلك من العلوم كان يختلف بحسب ظروف العصر. وسبب الإصرار على استمرار هذه الخاصية هو واقع العالم الإسلامى منذ القرن الثانى الهجرى واستقرار التعبد بكل مذهب فى مناطق معينة من العالم الإسلامى، فكان المسلمون فى كل منطقة يبعثون ابناءهم ليدرسوا فى الأزهر أحكام المذهب الذى يتعبدون عليه. ومازال أثر هذا باقيا داخل الجامع الأزهر حتى الآن، حيث نقرأ على باب بعض القاعات: رواق المغاربة، على باب قاعة أخرى رواق الشوام، وعلى باب ثالث: رواق الأتراك.... وهكذا..

واستمر الحال على ذلك بعد انتقال الدراسة إلى المبانى الحديثة وتقسيم الدراسة إلى مراحل متعددة.

كما لا يزال المسلمون فى مصر وفى غيرها من بلاد العالم الإسلامى متمسكون بمذاهبهم الفقهية، ويبعثون ابناءهم على نطاق واسع لدراسة هذه المذاهب. ونظرة سريعة إلى جنسيات الطلاب الوافدين يعرف من خلالها المذاهب الفقهية التى جاء هؤلاء الطلاب لدراستها.

(٢) عدم دخول الدراسة الفقهية المجمعة او المقارنة إلى الأزهر إلا منذ أمد قريب فى المرحلة الجامعية:

لم يعرف الأزهر الدراسة الفقهية المجمعة او المقارنة فى كل مراحل الدراسة به وفى كل تاريخه الطويل، إلا منذ ما يزيد على نصف قرن فقط بالرغم من وجود المؤلفات فى هذا المجال منذ أمد بعيد، فقد كتب الإمام محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة فى القرن الثانى الهجرى كتابه (الحجة على أهل المدينة)، وذلك ليحتج به على أهل المدينة فى المسائل الخلافية بين فقه الإمام أبى حنيفة وبين فقه الإمام مالك وغيره من علماء المدينة، وكذلك كتب الإمام الطبرى كتابه العظيم (اختلاف الفقهاء) فى القرن الثالث وبداية القرن الرابع، وتناول فيه الموازنة بين آراء الفقه الحنفى والفقه المالكى والفقه الشافعى دون الفقه الحنبلى. كذلك كتب ابن رشد الحفيد كتابه الفذ (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) مبينا سبب الخلاف بين فقهاء المذاهب الأربعة، مقارنا بينها، ثم كتب الإمام ابن قدامة موسوعته الفقهية (المغنى) على نفس المنهج مع سعة فى عرض الأدلة والمناقشات وأوجه الترجيح، ثم توالت المؤلفات... ومع كل هذه الدراسات وجديتها وطرافتها وإثارتها إلا أن علماء الأزهر لم يسمحوا بإدخال شىء من هذه الدراسات بين مواد الدراسة فيه طيلة تسعة قرون أو يزيد، حتى لا تشوش على الطلاب استيعابهم للفقه المذهبى الذى عليه العمل لدى جماهير المسلمين، وإلى أن جاء عهد الإمام المراغى رحمه الله حيث اتخذ قرارًا بإدخال الدراسة المقارنة فى المرحلة العالية بعد أن يستوعب الطالب الدراسة المذهبية فى المراحل السابقة، وجعلها مقصورة على كلية الشريعة فقط كما قلل ساعاتها الدراسية، حيث لا تزيد على ثلاث ساعات اسبوعيًا، مع الاحتفاظ للفقه المذهبى بست ساعات اسبوعيًا بعد أن كانت اثنتى عشرة ساعة اسبوعيًا، مما دعا علماء الأزهر فى ذلك الوقت لاتهام الإمام المراغى بأنه أضاع الفقه فى كلية الشريعة، مع أن الإمام المراغى لم يمس الدراسة الفقهية المذهبية فى المعاهد الدينية، فظلت على ما هى عليه إلى وقتنا هذا.

(٣) تغيير المسار فى الثوابت التى تكون من هذا القبيل يصعب أن ينفرد به شخص مهما علت مكانته أو جل مقداره، أو مجموعة من الأشخاص مهما تناهى حرصهم وتعاظمت مداركهم، لأن هذا التغيير سيمس كل المسلمين، إما بطريق مباشر وإما بطريق غير مباشر، لأن طلاب الإعدادى الآن هم علماء المستقبل، وعلى زادهم الفقهى سيتعبد المسلمون فى كل مكان فى العالم، فكان الواجب أن يؤخذ رأى القائمين على دراسة هذه المادة أولا: من شيوخ المعاهد والمفتشين والموجهين والمدرسين، إلى جانب الكوادر الإدارية والفنية من رؤساء المناطق الأزهرية، إما بعقد مؤتمرات لهم فى مناطقهم، وإما بطريق الاستقراء ـ الاستبيان ـ وهذا نظام معمول به فى كل انحاء العالم: فى كل أمر مهم يراد تطويره والارتقاء به، حتى برامج التلفاز والإذاعة، فلمَ يحرم من ذلك أبناء الأزهر فى أمر يهمهم ويهم تلاميذهم ويهم العالم الإسلامى من ورائهم.

كما يؤخذ ـ ثانيا ـ رأى أساتذة الفقه من كلية الشريعة، والأقسام المناظرة فى الجامعات الأخرى: لأن هذه الأقسام تعتمد فى تدريس مواد الشريعة على أبناء كليات الشريعة.

بل أرجو ألا أكون مبالغا إذا قلت: إن تدريس الفقه فى الأزهر يحظى باهتمام كل المهتمين بالدراسات الفقهية فى مصر من العلماء القدامى والمعاصرين.

(٤) هل الأسباب التى ذكرت للتغيير كافية لذلك؟ لنر:

أ- فى صفحة ٤ من كتاب الفقه الميسر الذى حل محل فقه المذاهب فى السنة الأولى من المرحلة الإعدادية، يعدد المؤلف للكتاب - إن كان واحدا كما يفهم من صفحة ٣ من المقدمة، أو «المؤلفون» كما يفهم من صفحة ٦ منه- أسباب التغيير كما يلى:

قلة صفحات كتب المذاهب، إذ تتراوح أعدادها «ما بين خمس وثمانين وثلاث وتسعين، ومائة وأربع وثلاثين، ومائة صفحة تقريبا».

وأقول: إن القلة فى الصفحات إنما جاءت بسبب سوء الطباعة وتصغير حروفها، والتى قامت بها الإدارة المركزية للمعاهد الدينية عام ١٩٩١م، وكان الواجب أن تطبع هذه الكتب طباعة جيدة بحروف

كبير يتناسب مع المرحلة السنية لطلاب السنة الاولى الإعدادية.

لكن مع هذا أغفل تقصير الإدارة المركزية وحمل لفقهاء المذاهب، بل واعتبر ذلك سببا من الأسباب التى استوجبت التغيير.

هل يوجد أعجب من هذا؟!!!!

ب- أيضًا فى صفحة ٤ يذكر المؤلف - او المؤلفون - من الأسباب:«ان كتاب شرح العشماوية بدأ حديثه فى الصفحة الثالثة بالكلام عن نواقض الوضوء، مع ان خطة الدراسة تقضى بأن يكون الحديث اولا عن الطهارة وعن المياه واقسامها» .

اقول: نعم بدأ الكتاب بذكر نواقض الوضوء ثم اتبعها بالكلام عن المياه وأنواع الطهارة؛ لأن النواقض هى السبب فى الطهارة، ولكل مذهب وجهة فى ترتيب موضوعات الفقه فى مؤلفاته.

وارى ان هذا من البدهيات لكل من مارس علم الفقه.

ج- أيضًا فى صفحتى ٤، ٥ يذكر المؤلف - المؤلفون - «ان معظمها - يقصد كتب الفقه المذهبى - حينما تتحدث عن الوضوء - مثلا - لا تذكر شيئا عن الأحاديث النبوية الصحيحة، وهذا شىء نفتقده فى معظم كتب الفقه مع ان الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية أمر واجب».

اقول.. من المعلوم؛ ان أحكام الفقه الإسلامى مستخلصة من الكتاب والسنة، لذلك يرى معظم الفقهاء عدم الحاجة إلى الاستشهاد على مسائل الفقه بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة منعا للتكرار من جهة، ولعدم تضخيم المؤلفات من جهة أخرى، ومراعاة للعمر السنى للطلاب، وبعضهم يذكر ذلك من باب تأكيد الاحكام التى يذكرها، لكن فى بعض المسائل وليس فى كل مسألة، وإلا لاحتاج كل باب من الفقه لمجلد مستقل لتضخمه، مع العلم بأن ادلة الاحكام تدرس فى الكليات المتخصصة والدراسات العليا.

ولو نظرنا إلى صاحب «الفقه الميسر» او أصحابه لوجدناهم يسيرون على هذه الطريقة التى انكروها، فقد ذكروا أقسام المياه باعتبار وصفها وحكمها فى صفحات ١٧، ١٨، ١٩ ولم يستشهدوا على حكم واحد، لا بذكر آية قرآنية ولا بحديث نبوى.

وهذا مما ينقض ما ذكروه فى ذلك.

د- فى صفحة ٥ يذكر المؤلف او- المؤلفون - من الاسباب «أن هناك موضوعات مهمة تتعلق بالعبادات ذكرت فى بعض الكتب ولم تذكر فى بقية الكتب الأخرى، فمثلا باب صلاة الجماعة يوجد فى كتاب ولا يوجد فى كتاب آخر».

اقول: هذا كلام غير متخصص فى الفقه؛ لأن فقهاء المذاهب لم يتفقوا على نظام موحد فى وضع عناوين موحدة على الموضوعات المتناظرة التى تشتمل عليها كتب المذاهب المختلفة. فبعض المذاهب يضع عنوان «صلاة الجماعة» للاحكام المتعلقة بصلاة الجماعة وهذا هو عمل الاكثر، بينما البعض -وخصوصا المالكية- يضعون عناوين مفرقة لذلك حيث كانت كما يلى: «شروط الإمام وأحقيته فى الإمامة» و«شرط المأموم أن ينوى الاقتداء» و«فضل الجماعة» ولكن المؤدى واحد.

وكنت اظن ان هذا الأمر من البدهيات التى لاتلفت نظر الفقيه.

هـ- فى صفحة ٥ يذكر من الأسباب: «ان اشتمال الكتب على جميع العبادات مع صغر حجمها وصعوبة بعض عباراتها جعلها اقرب إلى المتون منها إلى الكتب التى تعطى للطالب او الطالبة... مما هى فى حاجة إلى معرفته بصورة واضحة من العبادات».

اقول:

اولا: إن صغر الحجم إنما هو بسبب صغر حرف الطباعة -وقد اشرت إليه من قبل- وسوء الإخراج، وان المسئولية تقع على عاتق الإدارة المركزية التى تولت الطباعة.

ثانيا: إن هذه الكتب مع صغر حجمها كانت تشتمل على الطهارة والصلاة والصوم والحج، وبعضها يشتمل ايضًا على الأضحية وموضوعات اخرى.

بينما «الفقه الميسر» لم يشتمل إلا على الطهارة والصلاة فقط، بعد ان حذف من المقرر أبواب الزكاة والصوم والحج والأضحية وغيرها من الموضوعات التى كانت تشتمل عليها بعض الكتب المقررة السابقة، اى حذف منها ما يقرب من نصف المقرر السابق.

وعلى اى حال كان الواجب يفرض على المسئولين احد امرين:

إما اختيار كتاب آخر من كل مذهب يتسم بوضوح العبارة وما اكثر الكتب المؤلفة فى كل مذهب.

وإما أن تشكل لجنة من فقهاء كل مذهب لوضع كتاب يشتمل على كل المسائل فى المذهب، يتسم بوضوح العبارة وسهولة العرض مع ذكر الأدلة إن احتيج إليها.

وكلا الأمرين كان متاحا أمام المسئولين.

لكن ايا من الامرين لم يحدث، مما يجعلنا نعتقد ان هذه الأسباب التى اشرنا إليها -واجبنا عنها - إنما ذكرت بقصد التبرير فقط.

اما كون مجموعة الأحكام التى يشتمل عليها كل باب من أبواب الفقه المذهبى فى الكتب المقررة كانت موجزة، فهذا طبيعى موافق لمقتضى الحال، حيث يراعى ان يشتمل كل مقرر على مجموعة المسائل التى تعتبر كأمهات للفروع الفقهية فى كل مذهب، لتتناسب مع المرحلة العمرية للطالب المستجد فى أولى إعدادى، ثم يأتى مقرر الثانوى اكثر تفصيلا لهذه المسائل، لتثبت فى ذهن الطالب وترسخ أحكامها فى ذهنه بعد أن تلقاها موجزة فى الإعدادى، وهذا هو السائد فى كل نظم التعليم فى العالم، وليس هذا بدعا فى الفقه المذهبى، فعندنا الطالب يتلقى مسائل النحو والصرف موجزة فى الإعدادى ثم يدرسها مفصلة فى الثانوى وهكذا....

(٥) ملاحظات حول قطعة صغيرة من «الفقه الميسر» من ص ١٧ إلى ص ٣١:

فى نظرة سريعة إلى هذه القطعة من الكتاب الذى جئ به ليحل محل الفقه المذهبى لاحظت ما يلى:

أ) يذكر المؤلف فى ص ١٧ تحت عنوان «القسم الثانى: الماء الطاهر غير الطهور»: الماء الطهور الذى اختلط به شىء طاهر كصابون أو زعفران أو بدقيق أو بلبن أو بعسل أو باى شىء، ويترتب عليه تغير احد اوصافه الثلاثة وهى اللون والطعم والرائحة.. فهذا النوع من الماء حكمه انه طاهر فى نفسه لكنه غير مطهر لغيره لأن اسم الماء المطلق - الطهور - لا يشمله، ولذا لا يجوز استعماله فى الوضوء او الاغتسال. وقد ذكر ذلك دون تفصيل، اى بما يفيد إجماع المذاهب على ذلك الحكم. ولكن بالنظر فى فقه الحنفية وجد انه يختلف مع هذا الحكم اختلافا كاملا فى كتاب «الهداية» أحد مراجع الفقه الحنفى، جاء فيه «وتجوز الطهارة بماء خالطه شىء طاهر فغير احد أوصافه كماء المد والماء الذى اختلط به اللبن أو الزعفران أو الصابون أو الاشنان... لأن اسم الماء باق على الإطلاق وإضافته إلى الزعفران كإضافته إلى البئر والعين» جـ١ ص١٨ .

ب- فى صفحة ١٨ من «الفقه الميسر» جاء فيه بيان حكم الماء المستعمل فى أعلى الصفحة كما يلى: جاء من انواع الماء الطاهر غير الطهور: الماء المستعمل فى الطهارة كالماء المنفصل من اعضاء المتوضئ او المغتسل.

وجاء فى الحاشية تكملة لهذا الحكم كما يلى:

قال الأحناف: الماء المستعمل طاهر غير طهور... ومنهم من قال: الماء المستعمل نجس.

وقال المالكية: استعمال الماء لا يسلب طهوريته ولو كان قليلا.

وقال الشافعية: الماء القليل المستعمل فى فرض الطهارة غير طهور، أما المستعمل فى نفل الطهارة فطهور.

وعند الحنابلة روايتان: إحداهما تقول: إن الماء المستعمل فى رفع الحدث طاهر وليس مطهرا.. والثانية تقول: إنه طاهر مطهر.

ثم يضيف بعد هذا كله كلاما من فقه السنة للشيخ سيد سابق يقول: إن الماء المستعمل طهور كالماء المطلق سواء بسواء.

اقول: كيف يستوعب طفل فى سن ١٢ سنة كل هذه الآراء فى مسألة واحدة، ومع ذلك يسمى الكتاب الذى يشتمل على ذلك بالفقه الميسر، مع ان الأليق به ان يسمى الفقه المعسر.

جـ- فى صفحة ١٩ من «الفقه الميسر» يقول: «الحالة الثانية: ان تختلط به نجاسة لم تغير شيئًا من اوصافه الثلاثة بان كان الماء كثيرًا او كان قليلا، إلا ان النجاسة لا اثر لها فيه.. وفى هذه الحالة يرى جمهور الفقهاء ان حكم هذا الماء البقاء على طهوريته».

وهذا القول بان الماء القليل إذا اختلطت به نجاسة لا اثر لها فيه باق على طهورته ونسبة ذلك إلى جمهور الفقهاء، خطا فاحش، بل



العكس هو الصحيح حيث يذهب جمهور الفقهاء إلى القول بنجاسة هذا الماء ولم يقل بالبقاء على الطهورية إلا المالكية، بل نقل مؤلف الكتاب فى الحاشية ذلك حيث قال:

الاحناف يرون ان الماء القليل إذا حلت فيه نجاسة تفسده حتى إذا لم يتغير.

والحنابلة يرون ان المتنجس يحرم استعماله إلا لضرورة، لكن المؤلف لم يذكر حقيقة راى الشافعية بل نقل عنهم القول بطهورية الماء المطلق القليل إذا حلت فيه نجاسة معفو عنها لعسر الاحتراز منها»، وهذا الكلام بعيد عن الموضوع لأن النجاسة القليلة التى يعسر التحرز عنها معفو عنها عند جميع الفقهاء لكن موقف الشافعية هذا كما جاء فى مراجعهم «الماء النجس بملاقاته للنجاسة أو كانت النجاسة قليلة لا ترى بالعين.. ما لم يبلغ قلتين» مغنى المحتاج جـ ١ صـ ٢٢.

د- فى صفحة ٣١ من الفقه الميسر فى حكم الاستنجاء وأداب قضاء الحاجة: الاستنجاء معناه؛ إزالة ما خرج من السبيلين - أى القبل والدبر - بماء طهور، أو بما يقوم مقامه من حجر طاهر إذا لم يوجد الماء...»

فقد قيد هنا استعمال الحجر بحالة عدم وجود الماء، وهذا لم يقل به أحد من الفقهاء أصلا، والذى قال به كل الفقهاء: يصح استعمال الأحجار فقط حتى مع وجود الماء وإن كان استعمال الماء افضل، كما أن الجمع بينهما افضل، وفيما يلى كلامهم:

يقول الحنفية: «يجوز فيه الحجر وما قام مقامه بمسحه حتى ينقيه، وغسله بالماء أفضل» البداية جـ ١ صـ ٣٧.

ويقول المالكية:«والاقتصار على الأحجار مجزى عنه لقوله عليه الصلاة والسلام فى الحديث (تجزئ عنه)»، الذخيرة جـ ١ صـ ٢٠٨.

ويقول الشافعية:« يجب الاستنجاء بماء او حجر وجمعهما افضل» مغنى المحتاج جـ ١ صـ٤٢.

ويقول الحنابلة: «يكفى كل منهما وإن كان الماء افضل والجمع بينهما افضل» كشاف القناع جـ ١ صـ٥٨، صـ٦٦.

وهذه نماذج من الأخطاء العلمية التى اشتملت عليها هذه القطعة الصغيرة من هذا الكتاب الذى الف ليحل محل الفقه المذهبى فى السنة الأولى الإعدادية بالمعاهد الأزهرية، ويعلم الله أن هذه النماذج بعض ما اشتملت عليه هذه القطعة من الأخطاء، اكتفينا بها كأمثلة للدلالة على كثرة الأخطاء التى احتوى عليها هذا الكتاب، مما سيجعله مصدر بلبلة لكل من ينظر فيه للاستفادة منه فى معرفة الأحكام الشرعية.

(٦) افضل ما جاء فى هذا الكتاب:

لقد اشتمل هذا الكتاب على بعض العبارات التى تنم عن رغبة فى تقديم ما فيه مصلحة للطلاب حيث قال - المؤلف أو المؤلفون - فى نهاية التقديم: ومع هذا فالباب مفتوح لاجتهاد كل مجتهد ولنصيحة كل ناصح ولرأى كل ذى رأى، ويسعد الأزهر الشريف أن يرى من بين أبنائه المتخصصين من يقدم كتابا آخر فى الفقه للسنة الأولى الإعدادية الأزهرية يكون أكثر نفعا من هذا الكتاب.ا.هـ

هذه العبارات الطيبة يسرت لى القيام ببيان موقفى من هذا الاتجاه، وأقدم نصيحتى حسب اعتقادى فى عرض ما يصلح لأبناء الأزهر فى إقامة البناء الفقهى للوفاء بحاجة المسلمين، استمرارا لرسالة الأزهر عبر الف عام من عمره الزاخر الكريم.

ونصيحتى هى: العودة إلى الفقه المذهبى بإحدى الطريقتين اللتين اشرت إليهما من قبل: أولاهما: تكليف لجنة فقهية على مستوى عال من كل مذهب لوضع كتاب فى فقه المذهب المختص بأسلوب ميسر واف بالغرض.

ثانيتهما: اختيار كتاب من كل مذهب بحيث يراعى فيه سهولة العبارة ووضوح المعانى واشتماله على المطلوب وحسن الإخراج.

وبالله التوفيق

● كلية الشريعة والقانون بالقاهرة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٩

خواطر اسلامية

مهمة أوقاف الأزهر

لاتزال عملية استرداد الازهر لاوقافه تشغل تفكير الكثيرين ممن لهم اهتمام بالتعليم فى الازهر، وتوفير الاحتياجات المالية له ليمكنه تغطية الانفاقات الرتيبة والانفاقات التى تطرأ له، مثل استمرار الدراسة فيه بطلاب من دول اهتز اقتصادها وعجز عن استمرار الانفاق عليهم.
والأزهر بوسعه لو كان يملك أوقافه ويضعها تحت يديه أن يتخذ من ايراداتها ما يعينه على بقاء هؤلاء الطلاب فى حضنه حتى يستكملوا دراساتهم ويعودوا الى أوطانهم دعاة اسلاميين، فالازهر هو حامى التعليم الدينى من اية هزات اقتصادية تصيب المتعلمين فيه.

فى التحضير لجلسات بين وزارة الأوقاف والازهر قيل إن أوقاف الازهر ليس استردادها فى دائرة الامكان، لانه لم تكن له اوقاف مستقلة او هكذا يقال، وانما كانت له انصبة فى ريع اراض زراعية استولى عليها الاصلاح الزراعى، وتم تمليكها لمن انتفعوا بهذه الاراضى. والاسترداد على تصوره اصبح معقدا، فضلا عما يحيط به من جهالة تمنع بيان الحق. والقضية مادامت هذه بدايتها فانها تحتاج الى صبر طويل. صحيح ان الدولة تولت الانفاق على الأزهر وتوفير الاموال للتوسعات فيه وانشاء جامعة له يزيد عدد كلياتها على ستين كلية، الا ان الامر يتعلق بباب الخير المفتوح للمؤسسات الدينية التى ترعى الاسلام وتنشره فى العالمين، بل ان هذه الابواب كانت تتدفق منها الاموال لرعاية طلاب الازهر والانفاق عليهم فى الوقت الذى كان فيه التعليم العام بالمصروفات.

حين ذلك كان الازهر بمجانية التعليم فيه يستقطب اليه من لايقدرون على دفع مصروفات التعليم العام، ويزيد على ذلك بانه فى كثير من المدن كان يوفر المسكن للطلاب ويحميهم من الانحرافات التى قد يدفعهم اليها استئجار مساكن يقيمون فيها تعرضهم للاختلاط المعيب مع بعض الناس، وذلك بالاضافة الى ما كان يجريه عليهم من نفقات للاعاشة او تقديم الوجبات لهم فى الصباح وفى المساء. وكل هذا كان يتم من ايراد الاوقاف التى اوقفها اهل الخير من عقارات زراعية وسكنية ومن اموال يدفعونها الى الأزهر بين الحين والحين ليواجه مسئولياته.

الخوف الآن يدعو الى مزيد من الرعاية لنوعيات من الناس، فالتعليم المجانى فى الدولة اصبح سمة من سمات العصر، وإذن فلم تعد مجانية التعليم فى الازهر سببا جاذبا للناس اليه. ويستطيع الأزهر ليجذب الناس اليه الأن ان يضيف الى المجانية امتيازات اخرى ليست متوفرة فى التعليم العام اذا كانت لديه اوقاف ينفق منها، فهو يستطيع مثلا ان يوفر المسكن فى المدينة لابناء الريف الذين يذهبون اليها للتعلم فى المراحل الاعلى التى لاتوجد فى قراهم، ويستطيع ان يقدم لهم الاعاشة الكاملة داخل هذه المساكن، سواء كانت فى العاصمة الكبرى أم فى عواصم المحافظات الاقليمية، ويضاف الى ذلك توفيره الوقت لهم للمذاكرة والبحث، وبخاصة وان مواد الدراسة فى الازهر حتى يفيد منها الطالب بعد تخرجه وينقلها للآخرين تحتاج الى جدية جادة وعمل دائم ودائب يشجع على الاستمرار بعيدا عن معاناة المعيشة وتكاليفها.

والمعروف حاليا ان الدروس الخصوصية تستنفد من دخول اولياء الامور الشىء الكثير، وتضطرهم الى ما لايجوز فى حياتهم، بالاضافة الى انها تسقط هيبة المدرس أمام تلميذه، وقد يبدى المدرس صاحب الدروس الخصوصية عذرا فى ضعف المرتبات وزيادة تكاليف المعيشة وغلاء الأسعار، والأزهر اذا كانت لديه اوقافه يستطيع بطرق شتى ان يزيد من مرتبات المدرسين فيه الى الحد الذى يجعلهم لايتخذون الدروس الخصوصية وسيلة لاستكمال الانفاقات المطلوبة لاسرهم. وقد كان علماء الازهر قديما يفيدون من هذه الاوقاف فى صرف مرتباتهم واحتياجاتهم الاخرى.

وكان علماء الازهر الذين يقومون بالتدريس فى معاهد وكلياته فى ذلك الزمان يخصصون دروسا اضافية فى المساجد للطلاب الذين يحتاجون دروسا خاصة بعد اليوم الدراسى، وكانت هذه الدروس تتم تطوعا من العلماء لتلاميذهم لايريدون منهم جزاء ولاشكورا الا ان يتقدموا فى دراساتهم ليحملوا الراية من بعدهم بسواعد قوية وعقول ناضجة واعية. وكثيرا ما كان شيوخ المعاهد ووكلاؤها ومراقبوها وكذلك الكليات يشاركون فى هذه الدروس كل فى مادة تخصصه من غير أن تكون له جداول دراسية مسئولين عن ادائها. وما ذلك الا سعيا وراء اجادة الطلاب لدراسة العلوم الاسلامية والعربية.

ان هذا الامر يجب علي الازهر ان يبحثه جيدا وان يتوفر الخبراء فيه على نظام يحيى للأزهر نظام الاوقاف من أهل الخير، ويستعيد به أوقافه السابقة، وهى أوقاف كثيرة تتعرض الآن للشنيان.

عبد اللطيف فايد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

بهاء الدين.. فى ختام محادثاته بواشنطن:

نجاح التعليم فى عهد مبارك.. لفت انظار العالم

برامج الدراسة ترتبط.. باحتياجات سوق العمل

واشنطن (أ.ش.أ): اكد وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين على اهمية ربط البرامج التعليمية بفرص العمل المتاحة والتنمية الاقتصادية.

قال الدكتور بهاء الدين فى مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط فى واشنطن عقب ختام اجتماعات مصرية امريكية فى اطار لجنة التعليم فى ظل مبادرة مبارك - جور للتعاون بين البلدين ان الاجتماعات ركزت على انشاء مدارس صغيرة لتدريب المعلمين وبحث العلاقة بين المدرسة وسوق العمل خاصة فى مجالات الصناعة والتجارة وتدريب المعلمين على اللغة الانجليزية وتدريس الكمبيوتر.

وقال انه طالب الجانب الامريكى فى الاجتماع بان يزيد حجم المساعدات الامريكية فى بناء المدارس.

ركز الوزير على اهمية التعاون بين الحكومة ورجال الاعمال قائلا .ان رجال الاعمال ممثلون فى عضوية اللجان.

واوضح ان الربط بين التعليم والقطاع الخاص متعدد المستويات ويتركز على اهمية اعداد قوة عاملة مؤهلة ومدربة.. وان هناك ازمة في العمالة المدربة عالية الكفاءة حتى فى امريكا ومن المهم ان ننظر الى السوق ونحن نقوم بتطوير التعليم ونجعل من المتاح للتلاميذ قضاء اكبر عدد ممكن من السنوات فى المدارس لانه كلما زادت سنوات الدراسة كلما كانت هناك فرص افضل لهم فى سوق العمل.

حصل الدكتور بهاء الدين خلال الزيارة التى استمرت عدة ايام للولايات المتحدة على دكتوراة فخرية من جامعة «سانت اولاف» الامريكية فى اطار احتفالات الجامعة بمرور ١٢٥ عاما على انشائها.

وكانت قد منحت الجامعة هذه الدرجة من قبل الى رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ورئيس وزراء النرويج السابق.

قال بهاء الدين ان الانجازات التى جرت فى مجال التعليم فى مصر بدعم مباشر من الرئيس حسنى مبارك وهى قصة نجاح لفتت انتباه الجامعة الامريكية.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٩

بعد اتفاق مبارك ـ شرودر

الجامعة الألمانية

.. لماذا؟؟!

اهتمام خاص بعلوم الليزر والألكترونيات المتقدمة والفضائيات

تركيز على الصناعات الصغيرة والمجالات الطبية والزراعية والهندسية

نهضتنا لن تكتمل إلا بالتعرف على علوم الآخرين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

د. على زين العابدين: فرصة للاستفادة من تقدم الألمان

د. أحمد هيكل: وجودها ضروري للخروج من النمط الثقافي الأوحد

تحقيق: يسرية زكريا

وخلال زيارة الرئيس حسني مبارك لالمانيا تم الاتفاق على انشاء جامعة المانية فنية تهتم بالدراسات التقنية والتكنولوجية الحديثة غير الموجودة في الجامعات الحالية. العلماء اكدوا أن اقامة الجامعة بهذه المواصفات أمر ضروري للانفتاح على الثقافات العالمية والخروج من النمط الثقافي الأوحد المتمثل في الجامعة الأمريكية التي تدرس كل العلوم بالانجليزية.. كما انها ستنعش دور الجامعات المصرية وتجعلها تلاحق افضل النظم التعليمية في العالم.

اقترحوا.. أن تضم مناهج هذه الجامعة علوماً لايتم تدريسها بالجامعات القائمة.. ومنها علوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : 6 / 2 / 1999

المستقبل كالليزر والالكترونيات المتقدمة جداً والفضائيات.. بجانب التركيز على المواد الفنية التى تعتمد عليها الصناعات الصغيرة باعتبارها عماد المستقبل لمختلف المجالات الطبية والزراعية والهندسية.. وباعتبارها أيضا أساس تقدم المانيا ونهضتها الحديثة.

طالبوا بضرورة التوسع فى انشاء مثل هذه المنشآت باقامة جامعات يابانية وصينية وروسية ويونانية وايطالية لنقل امكانيات وقدرات هذه الشعوب العلمية الى بلادنا.

اشاروا الى ان هذا افضل أسلوب لتحقيق نهضة شامخة وحضارة مزدهرة.. بدليل ازدهار الحضارة الاسلامية بعد انفتاحها على الثقافات التى كانت موجودة فى بداية عصر الانفتاح الاسلامى.

اكدوا انها ستكون انفتاحاً فكرياً متطوراً على هذه الامة المتقدمة جداً.. لكنهم اشترطوا ضرورة عدم تعارض ثقافتها وبرامجها مع هويتنا وعقائدنا.. والتركيز على اللغة العربية فى تدريس جميع المواد.. وكذلك الثقافة المصرية لأنها الدرع الواقى أمام الثقافات الاجنبية.

طالبوا.. ان تخضع هذه الجامعات للاشراف والرقابة من جانب وزارة التعليم العالى لضمان استمرار المسار العلمى التكنولوجى والاهتمام بالجوانب التى لا يتم تدريسها داخل الجامعات المصرية.

نواحى متعددة

د . على زين العابدين

الدكتور على زين العابدين.. مدير مركز الهندسة الوراثية بجامعة عين شمس.. يرى ان المكتب الثقافى المصرى فى المانيا يقوم بدور كبير فى تنسيق الجهود هناك لاقامة هذه الجامعة فى مصر التى سيكون لها دور كبير فى النهوض بالتعليم المصرى فى نواحى متعددة.. كما ستغطى بعض النواحى فى العلوم التكنولوجية والتقنية الحديثة التى لا تستطيع الجامعات المصرية القيام بها.. نظراً للتقدم التكنولوجى الهائل فى المانيا.. من حيث التعليم والتدريب والامكانيات المتطورة اللازمة لتطوير العملية التعليمية.

اضاف.. ان هذه الجامعة سوف تكون نقطة ارتكاز للانطلاق فى مجالات علمية كثيرة حيث تقوم باستقدام اساتذة المان للتدريس بها.. مما سيتيح الفرصة للاحتكاك بينهم وبين اساتذة الكليات المصرية.. كما انها ستكون فرصة ايضاً لابنائنا سواء لمرحلة البكالوريوس او طلاب الدراسات العليا فى التتلمذ على ايدى اساتذة المان ذوى خبرة علمية هائلة ومتطورة.

نافذة

يرى د. محمد عزت صبيح استاذ بهندسة القاهرة ان انشاء جامعة المانية فى مصر سيكون نافذة لنا على الثقافة الالمانية ورافداً يقام عندنا ليغذى معرفتنا بهذه الحضارة القوية المتقدمة.. كما سيتيح لابنائنا الفرصة لأخذ ثقافة وعلم الالمان بما ينفعهم فى حياتهم العلمية.. وهى فرصة للاحتكاك بين الثقافة المصرية والالمانية مما سيؤدى إلى رقى الحضارتين معاً.. وعلى الرغم من قلة عدد المدارس الالمانية فى مصر فان اقامة هذه الجامعة سوف يؤدى الى زيادة الاهتمام باللغة الالمانية وكثرة المدارس والمعاهد التى تهتم بها وتدرسها للراغبين من ابنائنا فى تعلمها.

اقترح أن تضم مناهج هذه الجامعة علوماً لا يتم تدريسها بالجامعات الحالية بجانب اهتمامها بعلوم المستقبل كالليزر والالكترونيات المتقدمة جداً.. والتركيز على المواد الفنية التى تعتمد عليها الصناعات المستقبلية فى مختلف المجالات الطبية والزراعية والهندسية.



المصدر : المساء

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرى د. احمد هيكل وزير الثقافة السابق.. ان اقامة جامعة المانية فى مصر أمر ضرورى للانفتاح على ثقافة هذه الأمة المتقدمة جداً.. والخروج من النمط الثقافى الأوحد المتمثل فى الجامعة الأمريكية التى تدرس باللغة الانجليزية.. مشيراً الى انها ستكون خطوة جيدة الى جانب التيار الفرنسى المتمثل فى الجامعة الفرنسية التى سيتم اقامتها قريباً.

اوضح ان هناك شروطاً يجب توافرها كالمحافظة على هوية الطلاب المصريين والعرب وعدم تعارض ثقافتها وبرامجها التعليمية مع هويتنا وعقائدنا.. والا تكون لها أى ابعاد سياسية حتى لا تؤثر على أفكار الطلاب الذين يلتحقون بها.

اشار الى ان وجود هذه الجامعة سوف ينشط عملية تعلم اللغة الالمانية.. والتى تم ادخالها كمادة اختيارية مع الفرنسية فى المرحلة الثانوية لمن يريد الالتحاق.. فيما بعد.. بهذه الجامعة.

يتفق معه فى الرأى د.احمد عتمان.. استاذ الادب اليونانى بآداب القاهرة.. ويضيف ان الانفتاح على العالم الخارجى أمر مهم يساهم فى تعدد المصادر الثقافية.. بدلاً من سيطرة ثقافة واحدة ومن ثم يطالب بضرورة التوسع فى اقامة مثل هذه الجامعات باقامة جامعات اخرى كاليابانية والصينية والروسية والايطالية واليونانية.. وغيرها.. لاثراء الجانب الثقافى والفكرى لدى ابنائنا الذين يمكنهم فى هذه الحالة اتقان اكثر من لغة.

وحول تأثيرها على مسيرة الجامعات المصرية.. قال.. سيكون تأثيراً ايجابياً يؤدى الى انعاش دور هذه الجامعات وتعاظمه بصفته الدرع الواقى امام الثقافات الأجنبية.

أضاف.. انه دعا منذ سنوات لانشاء جامعة الاسكندر الاكبر فى الاسكندرية وهى «يونانية».. نظراً لأهمية الحضارة اليونانية العريقة.. لكن هذه الفكرة لاتزال متعثرة لوجود مشاكل عديدة منها نقص التمويل.. لأن اليونان دولة فقيرة.

التخطيط الجيد

اما د. عبد الرحيم بيومى استاذ الجيولوجيا بعلوم القاهرة ووكيل لجنة البحث العلمى والشباب بمجلس الشورى.. فيؤكد اننا بالفعل فى حاجة الى الانفتاح على العالم الخارجى.. شريطة ان ندرس هذا الانفتاح ليكون مفيداً.. ولذلك فان انشاء جامعات اجنبية يستلزم نشر تعلم اللغات الخاصة بها.. لكى يتقنها ابناء مصر ويستطيعوا التدريس بها.. كما يحدث فى الجامعة الأمريكية.

يطالب بضرورة التخطيط الجيد قبل البدء فى اقامة اى جامعة اجنبية على ارض مصر حتى تتحقق الاستفادة الكبرى لابنائنا من الانفتاح على الثقافات الغربية والاندماج فى برامجها واساليبها وافكارها الحديثة المتطورة.

قال.. يجب ان نفرق بين التعليم والتعلم.. فالتعليم والتدريس يجب ان يكونا باللغة الأم أى اللغة العربية.. اما التعلم فهو معرفة لغات العالم.. ومن ثم يجب التركيز على اللغة العربية فى تدريس جميع المواد الى جانب دمج وتعليم اللغات المختلفة كالانجليزية والفرنسية والالمانية من المرحلة الاعدادية.. وبالتالى نفتح الفرصة أمام كل ابناء مصر للانضمام لهذه الجامعات.

تطوير التعليم

يرى د. حمدى ابراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة.. ان اقامة جامعة المانية او فرنسية سوف تفيد عملية تطوير التعليم فى بلدنا.. للاستفادة من البرامج والنُظم المتقدمة التى ستطبقها تلك الجامعات والتى ستتنافس على جذب الطلاب اليها بأسلوب علمى يعتمد على اعطاء نموذج متطور ومتميز ينشر حضارتها.

اضاف.. انها ايضا ستكون نوعاً من التعاون الثقافى بين مصر وبلدان هذه المؤسسات العلمية يؤدى الى توطيد اواصر الصداقة بينهما.. مشيراً الى اننا بلد عريق لنا حضارتنا التى عن طريقها يفهم الآخرون ماذا نريد.



د. محمد عزت صبيح

حضارة شامخة

تقول د. عفاف سيد زيدان.. عميد كلية الدراسات الاسلامية بالأزهر.. ارحب وادعو الى ضرورة الانفتاح على الثقافات الأوربية- بالذات- لأن هذا افضل اسلوب لقيام نهضة شامخة وحضارة متقدمة.. والدليل على ذلك ان الحضارة الاسلامية لم تزدهر الا بعد انفتاحها على الثقافات التى كانت موجودة آنذاك.. مثل ثقافة الفرس والروم.. حيث



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

امتم الخليفة العباس المامون ابن هارون الرشيد بالترجمة لعلوم الفرس والروم.. وتداولها بين العرب.. مما ادى الى قيام حضارة اسلامية واسعة.

اوضحت ان الخوف من اقامة اى جامعة غربية فى مصر اصبح فكراً قديماً وبالياً يجب التخلص منه.. مؤكدة على ان اقامة جامعة المانية ستكون خطوة علمية مهمة.. لان الالمان خطوا خطوات واسعة نحو الحضارة المتقدمة.كما انهم اناس يحترمون العقائد والديانات مما جعلهم من اوائل الشعوب فى العالم.

قالت.. تعرفت على الالمان بصورة واضحة نتيجة زيارة عدد كبير منهم لقسم اللغة الالمانية فى الكلية.. ويرجع لهم الفضل فى النهضة التى حدثت بالقسم نتيجة الامكانيات التى امدوا بها القسم من كتب وحاسبات الية.. بل ان منهم من درس اللغة العربية وتفوق فيها واهتم بدراسة التراث المصرى خاصة روايات اديبنا العالمى نجيب محفوظ.

خطوة طيبة

يقول د. عبده السيد شحاته عميد كلية الزراعة بجامعة عين شمس ان انشاء جامعة المانية فى مصر يعتبر خطوة طيبة لإقامة نظم تعليم وثقافات مختلفة مما سيعطى دفعة قوية للتعليم فى جامعاتنا.. كما أن اختيار الالمان القاهرة لاقامة جامعة لهم عندنا دليل على ثقتهم فى المستوى المتطور لتعليمنا.. وانه يعادل مستوى التعليم فى المانيا.. اوضح انه مع التقدم العلمى الهائل لثورة الاقمار الصناعية اصبحت السماوات مفتوحة ولا يمكن أن ننغلق على أنفسنا ولكننا فى حاجة الى الانفتاح على الثقافات الغربية والشرقية المختلفة بدون أى خوف خاصة وان لدينا القدرة على التفاعل مع هذه الثقافات واختيار ما هو الافضل والمناسب لنا والدليل على ذلك ان لدينا برامج للتبادل الثقافى مع العديد من الجامعات الغربية عبر القنوات الشرعية والرسمية عن طريق البعثات والمنح الدراسية وحضور المؤتمرات من اجل تزويد اولادنا بهذه الثقافات والاستفادة منها.يضيف ان انشاء جامعة المانية فى مصر سوف يتيح الفرصة للطلبة الراغبين فى دراسة اللغة الالمانية بدلاً من السفر الى المانيا خاصة بعد زيادة اعداد الطلبة الذين سافروا الى المانيا للحصول على الدراسات العليا والدكتوراه نظراً للتقدم العلمى الهائل هناك.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

استمرار قبول طلبات إعارات المعلمين حتى آخر الأسبوع

كتب - هاني المكاوى

قررت وزارة التربية والتعليم استمرار قبول طلبات اعارة المعلمين للدول العربية والافريقية حتي نهاية الاسبوع الجارى.

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه يشترط للمدرس المتقدم للاعارة ان يكون مقيدا علي درجة عالية بالوزارة بالاضافة الي قضائه ٣٦ شهرا علي الاقل بمجال التعليم علي ان تكون الـ ٢٤ شهرا الاخيرة قد امضاها بذات المحافظة المتقدم منها سواء بالنقل او الندب حتي أول اكتوبر القادم.

اشار اشار بهاء الدين الي احتساب مدة العمل بالتدريس بالمعاهد الازهرية فقط ضمن مدة الاشتغال بالتربية والتعليم طالما صدر قرار بضمها مع اثبات الاعارات السابقة خلال عمله بالازهر.

شدد الوزير ان سن المتقدم للاعارة يجب الا تزيد علي خمسين عاما بالنسبة للمدرسين وشاغلى الوظائف الادارية والمالية والمكتبية والعمالية وبالنسبة لشاغلى الوظائف الاشرافية والتوجيه الفني يجب الا تزيد السن علي ٥٦ عاما.

وقال بهاء الدين ان المدرس المتقدم للاعارة للتدريس باللغات الاجنبية يسمح له بالاعارة حتي سن ٥٦ عاما ايضا مشيرا الى ان حساب السن لجميع الفئات السابقة يكون علي اساس اول اكتوبر في العام الذي يعار فيه المعلم.

أوضح بهاء الدين ان المتقدم للاعارة يجب ان يكون قد ادي الخدمة العسكرية أو اعفي منها بصفة نهائية اما اذا كان الاعفاء بصفة مؤقتة ولم تنته فترة الاحتياط فعليه ان يتقدم باقرار من هيئة التنظيم والادارة أو ادارة شئون الضباط بالقوات المسلحة بالموافقة علي السفر عند قيامه بالاعارة. وقال الوزير ان الدول الطالبة للاعارة تشترط ان يكون المدرس المعار اليها خاليا من العاهات والعيوب الجسدية الواضحة وان يرفق بطلب الاعارة شهادة طبية صادرة من جهة رسمية تثبت صلاحيته للسفر الي الخارج من الناحية الصحية وخلوه من العاهات.

أكد الوزير ان المدرسات عليهن التقدم باسم المحرم اذا كن يرغبن في الاعارة لدولة عربية او اسلامية تشترط وجود «محرم» كما اكد علي ضرورة ان تتقدم الزوجة طالبة الاعارة بموافقة كتابية صريحة من زوجها ومعتمدة من جهة رسمية علي سفرها بمفردها دون اطفالها علي أن تكون هذه الموافقة سارية طوال مدة الاعارة.

اشار بهاء الدين الي حق المتقدمين للاعارة في اختيار احدي الدول الناطقة بغير العربية لتدريس المواد المختلفة باللغات الاجنبية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٧/ ١٩٩٩

ندوة بجامعة عين شمس تطلب:

تحصين الشباب ضد خطر الإدمان

كتب ـ أيمن خاطر:

اكدت ندوة الإدمان والشباب التى نظمها مركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس تحت رعاية الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ضرورة التصدى لمشكلة الادمان وتحصين الشباب من الوقوع فى هذا الخطر وأن تقى الدولة المجتمع من مصادر المخدرات.

واشار اللواء أحمد سمك مساعد مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات إلى أن الدولة استطاعت ان تقضى تقريبا على كل زراعات المخدرات فى مصر.

وأكد الدكتور طلعت منصور مدير المركز ضرورة التحصين النفسى للشباب فى التعامل مع جميع أشكال الانزلاق فى هوية الادمان.

وأشار إلى أن هناك علاقة بين الادمان والاضطرابات النفسية والعقلية وان الادمان سبب من أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية ، واكدان هناك ارتباطا وثيقا بين الادمان والجرائم البشعة الشاذة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/ ٢/ ١٩٩٩

بهاء الدين ونادية مكرم عبيد فى واشنطن:

خطة لإدخال الكمبيوتر والإنترنت فى ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة وزيادة مساحة العمران إلى ٢٥٪

مليار دولار للحماية من التلوث الصناعى.. وبرنامج لتحسين هواء القاهرة

رسالة واشنطن من:
نجلاء ذكرى ـ عادل شفيق

عقد أعضاء وفد بعثة طرق الأبواب التى تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية اجتماعا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة فى إطار توقيع اتفاقيات للتعاون فى مجالات التعليم والبيئة مع الولايات المتحدة تطبيقا لمبادرة (مبارك.جور).

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أهمية وجود قوة عمل مدربة تستطيع التعامل مع التكنولوجيا الحديثة. كما أكد أهمية ربط التعليم بزيادة المهارات للطلبة خاصة التعامل مع التطورات الحديثة فى الإنتاج. وقال: إن مصر تواجه تحديات ومنافسة كبيرة، وإن الدولة تركز على تنمية العنصر البشرى كمورد مهم وبالتالى فمن المهم إصلاح التعليم وتطويره وتوفير الاستثمارات المطلوبة لهذه العملية، وأشار إلى أهمية دور القطاع الخاص فى هذا المجال.

كما أشار إلى سياسة وزارة التعمير فى التوسع فى مدارس الفصل الواحد وهو المشروع الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك.

وقال وزير التعليم إن الوزارة أدخلت الكمبيوتر فى



د.حسين كامل بهاء الدين — د.نادية مكرم عبيد

مئات المدارس وذلك فى إطار خطة الوزارة لإدخال الكمبيوتر والإنترنت فى ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة، وبناء ٢٠٠٠ مدرسة سنويا لإيجاد مكان لكل طفل فى المدارس.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد أن زيادة المساحة المعمورة من مصر إلى ٢٥٪ بدلا من ٥٪ حاليا ليست حلما بل حقيقة تقوم بها الآن المشروعات العملاقة، كما أكدت ضرورة التوازن بين النمو الاقتصادى وحماية البيئة، وقالت إنه تم وضع أهداف استراتيجية للبيئة منها التنسيق والتعاون بين الأجهزة المختلفة للدولة، والتنسيق مع الدول المختلفة على المستوى الإقليمى والدولى، وتطبيق القانون، وزيادة مساحات المحميات الطبيعية، وأضافت أنه سيتم إنشاء مكاتب تابعة للوزارة فى كل المحافظات.

وأعلنت الوزيرة أن مدينة العاشر من رمضان تعتبر حاليا أول مدينة صناعية فى مصر تطبق نظم حماية البيئة فيما أصبح يعرف عالميا باسم صديقة للبيئة، وقالت إنه سيتم إنشاء شبكة متكاملة لمراقبة تلوث الهواء والماء، والبدء بتعليم البيئة، وإنه سيتم تطبيق برنامج لتحسين هواء القاهرة، والتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى فى الأوتوبيسات والسيارات لخفض التلوث، وإن استثمارات الحفاظ على نوعية المياه والصرف ستبلغ ٤٠ مليار دولار خلال العشرين عاما القادمة.

وأكدت الوزيرة أهمية إعادة استخدام المواد فيما يعرف بإعادة التدوير وأنه سيتم تخصيص مليار دولار للحماية من التلوث الصناعى فى السنوات القادمة.

وقال الدكتور أحمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بمصر إن مصر أصبحت الآن تنظر إلى النمو بمعدلات أكبر بعد أن حققت الاستقرار السياسى والاجتماعى، وإن العديد من المنظمات العالمية وبيوت المال الأجنبية أشادت بالإصلاح الاقتصادى. وأصبحت تتخذ مصر كنموذج للنمو فى الأسواق الناشئة فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية الكلية، وأن مصر عام ١٩٩٨ كانت على رأس الدول ذات الاقتصاد الصاعد فى مجال الخصخصة.

من ناحية أخرى التقت بعثة طرق الأبواب أمس بأكثر من ٤٠ شخصية أمريكية بالكونجرس والإدارة الأمريكية ومجلس الشيوخ ومؤسسات الفكر الأمريكية.

وصرح الدكتور أحمد شوقى رئيس الغرفة بأن أهم لقاءات أمس الخميس تمثلت فى اللقاء بمارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط الذى أكد الدور المحورى لمصر فى منطقة الشرق الأوسط واهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بتدعيم الاستقرار فى مصر، مؤكدا أن الإدارة الأمريكية تنظر للرئيس مبارك على أنه الزعيم الذى يمثل الدعامة الرئيسية لسياسة السلام كما أنه يعد القوة الداعمة للشعب الفلسطينى.

وأوضح إنديك أن الرئيس كلينتون أكد فى خطابه بكاليفورنيا الأسبوع الماضى أن أولويات الرئيس الأمريكى خلال العامين الباقيين فى رئاسته ستتمثل فى تحقيق السلام بالشرق الأوسط، ويأمل فى أن يكون هناك فكر جديد لعملية السلام بعد الانتخابات الإسرائيلية.

ومن ناحية أخرى أوضح إنديك أن المساعدات الاقتصادية مستمرة لمصر، وأن الخفض التدريجى سيصل بها خلال عشر سنوات إلى ٥٠٪، وتنظر الإدارة الأمريكية حاليا فى مشروع تقدمت به للكونجرس يهدف لاستخدام جزء من المعونة الاقتصادية فى حساب يدر عائدا يمكن استخدامه فى تعويض النقص فى المعونة. وأشاد مساعد وزير الخارجية الأمريكى بالتطور الإيجابى للاقتصاد المصرى.

كما أكد حامد فهمى عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر ورئيس إحدى مجموعات بعثة طرق الأبواب أن الوفد زار تشارلز إنجل أحد كبار أعضاء الكونجرس الذى حمل وفد الغرفة رسالة مفتوحة للرئيس مبارك تتلخص فى ثلاثة أمور تتمثل فى أن مصر هى حجر الزاوية للاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وأن الولايات المتحدة الأمريكية تقدر التطور الاقتصادى الذى تم فى مصر كما طالب بضرورة توثيق العلاقة بين مصر والأمريكان من جذور إفريقية الذين يمثلون نفوذا اقتصاديا وسياسيا كبيرا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

كلية التمريض بالإسكندرية مقرا لكليات ومعاهد الجامعات العربية

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

وافق مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة على اتخاذ كلية التمريض مقرا دائما للجمعية العلمية لكليات ومعاهد التمريض الاعضاء باتحاد الجامعات العربية الذى تتولى رئاسته الدكتورة فريال عبد العزيز عميد كلية التمريض بجامعة الاسكندرية.

كما وافق المجلس على معاملة معيدى الطاقة الذرية والمدرسين المساعدين بها معاملة نظرائهم بكلية الهندسة من حيث عدد طلبة الدراسات العليا الذين يشرف عليهم أعضاء هيئة التدريس تأكيدا لاهمية التعاون بين الجامعة وهيئة الطاقة الذرية باعتبارها مركز الابحاث الرئيسى للهندسة النووية فى مصر.

وقرر المجلس قيام وحدة انتاج وتسويق الخدمات الزراعية بكلية زراعة دمنهور كوحدة ذات طابع خاص باجراء البحوث العلمية المتعلقة بالأنشطة الانتاجية والمساهمة فى تنفيذ مشروعات الجامعة وكلياتها وتزويدها باحتياجاتها، وعقد الدورات التدريبية فى الانتاج الزراعى ، ورفع كفاءة المهندسين الزراعيين والفنيين والعاملين فى مجال مزارع الماشية والألبان والطيور والأرانب وفى مجال الحاصلات الزراعية وإعداد التربة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

افتتاح مركز جديد لرعاية المكفوفين بجامعة أسيوط

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

افتتح الدكتور محمد رافت رئيس جامعة اسيوط مركزا جديدا لرعاية المكفوفين بالجامعة والاهتمام بشئونهم ويحتوى المركز على مكتبة ثقافية وعلمية متخصصة بطريقة «بريل» ومكتبة اخرى سمعية تشمل اجهزة تسجيل وسماعات خاصة للاستعانة بها فى تلقى المحاضرات العلمية وماكينات طباعة لنسخ المحاضرات والمقررات العلمية.

وصرح الدكتور حسين عبد الجليل نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بان المركز الجديد يعد اضافة لانجازات الجامعة فى رعاية الطلاب ويخدم المكفوفين منهم من حيث توفير الخدمات الحديثة لهم، وتم تزويدهم جميعا باجهزة تسجيل وشرائط كاسيت ، كما وفرت لهم الجامعة احدث جهاز كمبيوتر لنسخ الكتب والمقررات العلمية بطريقة «بريل» والمركز الجديد مفتوح امام الطلاب من الثامنة صباحا إلى الثامنة مساء.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر بالازهر يناقش دور المؤسسات المالية فى التنمية العربية والإسلامية

تحت رعاية فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر يعقد بكلية التجارة للبنين جامعة الأهر مؤتمر بعد غد بمقر الكلية تحت عنوان المؤسسات المالية المحلية والدولية ودورها فى التنمية العربية والاسلامية.

ويستمر المؤتمر الذى يعقد برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة يومين



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/ ٧ /١٩٩٩

ضوابط جديدة للدراسات العليا والبحوث بجامعة المنوفية

لجان ثلاثية لامتحانات الدكتوراه وسفر الأساتذة للخارج على نفقة الجامعة

كتب - زكي السعدني:

وافق الدكتور محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية على الضوابط الجديدة للارتقاء بالدراسات العليا والبحوث بكليات الجامعة. تقضي القواعد التي اقرها مجلس الدراسات العليا برئاسة الدكتور مغاوري دياب نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا بعدم تجاوز عبء الاستاذ للاشراف على اكثر من ١٠ رسائل للدكتوراه ومثلها للماجستير والسماح بجواز الانفراد على الاشراف للأساتذة والأساتذة المساعدين.

كما تقضي الضوابط بوضع قواعد لمناقشة الرسائل ووضع أسس واضحة حول مدى صلاحية الرسالة للعرض على لجنة الامتحان بما يضمن صالح الطلاب والارتقاء بالافراد في مرحلة الدراسات العليا. وقرر المجلس بدء الدراسات العليا بمعهد الهندسة الوراثية ووضع لائحة لمعهد بحوث البيئة الصحراوية وبدء الدراسات العليا بكليتي الطب البيطري والتربية الرياضية بمدينة السادات وتبدأ بالمدرسين المساعدين



د. مغاوري دياب

والمعيدين من أبناء الكليتين أو الباحثين المساعدين من المراكز البحثية. وقرر المجلس حظر الانفراد بامتحان طلاب الدكتوراه واجرائه عن طريق لجنة ثلاثية وبمشاركة اساتذة من كليات الطب بالجامعات الاخرى. واعتمد المجلس القواعد الجديدة لسفر وإيفاد أعضاء هيئة التدريس على منح وحضور مؤتمرات وورش عمل بالخارج.. تتضمن القواعد تحمل الجامعة نفقات سفر وعودة وإقامة أعضاء هيئة التدريس المشاركين في مؤتمرات أو ندوات أو ورش عمل بالخارج مرة كل ٣ سنوات. وأعطت القواعد الميزات الممنوحة لرئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة لحضور المؤتمرات والمهام العلمية للحاصلين على جوائز تقديرية وأوسمة ونياشين من أعضاء هيئة التدريس.



خبـــــراء التعليـــــم يؤكـــــدون:

الدروس الخصوصية تستنزف ١٢ مليار جنيه سنويا

التجـــريم لن يحـــل المشـــكلة.. فى ظـــل النظام التعليـــمى الحالى

الأسباب: الأسرة.. حشو المناهج.. ضعف مرتبات المعلميـــن.. نظام القبول بالجامعات

اجمع خبراء التعليم على خطورة ظاهرة الدروس الخصوصية على المجتمع وانها احد السلبيات التى يعانى منها نظام التعليم والتى تعوق اعداد مواطن صالح لانها وراء التفوق الوقتى المعتمد على الحفظ والتلقين وليس على الفهم والتفكير. قالوا.. أن الدروس الخصوضية هى اس البلاء.. تخنق انفاس الاسرة المصرية التى تتكلف ١٢ مليار جنيه سنويا تعادل استثمارات التعليم فى مصر. ش

تحقيق: باهى الروبى

ارجع الخبـراء انتشـار الدروس الخصوصية إلى الكثير من الاسباب اهمها دور الاسرة وفقدان الثقة فيما بينها وبين المدرسة وضعف مرتبات المعلمين وحشو المناهج الدراسية ونظام القبول بالجامعات.

اشاروا إلى أن الأمر لم يعد مقصورا على التعليم قبل الجامعى بل ان مشكلةالدروس الخصوصية امتدت إلى التعليم الجامعى مما يفقد التعليم الجامعى وظيفتة فى التعليم والبحث والتدريب بسبب قلة من اعضاء هيئات التدريس تتاجر فى المذكرات وتجبر الطلاب على شرائها واللجوء للدروس الخصوصية.

طالب خبراء التعليم بتطوير نظام التعليم فى مصر واصدار تشريع يمنع اعطاء الدروس الخصوصية واختلفوا فى الراى حول المجموعات الدراسية بالمدارس فمنهم من ايدها ومنهم من رفضها وكل له مبرراته.

د.احمد السيد عبدالحميد عميد كلية التربية بجامعة المنيا قال: لقد جنحت الدروس الخصوصية عن المسار التربوى المحدد لها واصبح هناك تكالب من الطلاب عليها لدرجة ان المدرسين اصبحوا حاليا يختارون الطلاب عن طريق اختبارات وهذا بلاشك يفقد الطالب المتأخر فرصتة إلى جانب ان طلاب الدروس الخصوصية يسبقون مدرس الفصل حيث يبدأون خلال الاجازة الصيفية مما يتسبب في اعاقة الشرح داخل الفصل للطلاب الذين يسمعون الدرس لأول مرة.

اضاف ان طالب الدروس الخصوصية يحفظ المعلومة فقط ويسترجعها فى الامتحان وينساها بعد قليل لأن كل همة الحصول على درجات أعلى.

أعمال السنة

طالب عميد تربية المنيا بتكاتف كل الجهود لمحاربة هذه الظاهرة التى تمثل خطرا على المجتمع والا تكون محاربتها فقط عن طريق الغاء اعمال السنة أو بضياع هيبة المعلم بحجة نزع سلطته لمنعه من الضغط على الطلاب.

قال.. لابد من تغيير نظام الامتحانات حتى تقيس القدرات المعرفية وليس الحفظ فقط وان تجرى تغييرات جوهرية فى مناهج واساليب التدريس بما يدعو للابتكار والابداع وان يتم تحفيز المعلمين ماديا مع تشديد الرقابة على المدارس واصدار تشريع يمنع اعطاء الدروس الخصوصية.

دور الأسرة

يرى الدكتور احمد عبداللطيف عبادة ـ استاذ علم النفس التربوى ووكيل تربية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٩

المنيا ان الاسرة لها دور كبير فى انتشار هذه الظاهرة بسبب القلق على مستقبل الابناء والحاقهم بكليات القمة إلى جانب ضعف الثقة بين الاسرة والمدرسة وتبادل الاتهامات فيما بينهما إلى جانب ضعف الادارة المدرسية وتقلص دورها فى متابعة المدرسين وانشغالها بقضايا السلوكيات مع اهمال العملية التعليمية.

يشير د.عبادة إلى ان الكتب المدرسية لاتزال رغم التطوير تعانى الحشو الزائد والاسلوب التقليدى فى التقديم واهمالها للنقد والتحليل واعتمادها فى الاسئلة على الحفظ والتلقين كذلك انتشار القيم المادية بين المعلمين وضعف مرتباتهم.

ويطالب بتطوير المجموعات الدراسية من حيث الاسعار والاشراف حتى يمكن ان تؤدى دورها وان يتم استخدام اسلوب الثواب والعقاب مع المعلم بعد ان يعاد النظر فى مرتبه مع تطوير الكتاب المدرسى.

أزمة

اما الدكتور محمد عبدالوهاب الناغى نائب رئيس جامعة المنيا لشئون التعليم والطلاب فيؤكد ان النظام التعليمى فى مصر يعانى من أزمة شديدة وان ذلك يتمثل فى مؤشرات عديدة من بينها ظاهرة الدروس الخصوصية وان اصلاح الامر مطلب قومى لابد ان تكرس له كل مؤسسات الدولة جهدها بحيث تصبح العملية التعليمية مؤسسة على غير التلقين وان تعتمد على الفهم والتطبيق والتفكير والابتكار.

الحفظ والتلقين

يشير إلى ان الدروس الخصوصية تزدهر فى ظل نظام تعليمى يكرس الحفظ والتلقين وفى ظل كثافات الفصول المرتفعة وتعدد الفترات ونظام القبول بالجامعات وهذه الآفة تكلف الاسر المصرية ١٢ مليار جنيه سنويا وهناك مجموعات من الحيتان والاباطرة الذين لايهمهم أى اجراء اتخذ معهم بل انهم تركوا العمل وافتتحوا مراكز التقوية ورفعوا لافتاتها دون خوف وهذا كله يرجع فى الاساس إلى النظام التعليمى المتخلف الذى جعل اسئلة الامتحانات مباشرة تعتمد على الحفظ وعندما يأتى السؤال محورا قليلا اشتكى الطلاب وعوقب المتسبب بالنقل.

قال ان كتاب الوزارة اصبح مهجورا ليحل محله الكتاب الخارجى ثم يحوله المدرس الخصوصى إلى ورقات يحفظها الطلاب.

طالب د.الناغى بضرورة الارتقاء بنظام التعليم والعناية بالمعلم من التعليم الابتدائى وحتى استاذ الجامعة عناية شاملة للنواحى المادية والاجتماعية والعلمية دون بخل أوتقتير لأن الامر يرتبط بمستقبل أمة.

اشار إلى ان امر الدروس الخصوصية لم يعد قاصرا على التعليم قبل الجامعى بل انه امتد للجامعى وهذا اشد خطرا لذا لابد ان نبدأ جميعا الاصلاح وهذا لن يكون من خلال المجموعات المدرسية البديلة لانها تعتبر اعترافا صريحا بأن التعليم المدرسى ضعيف كما ان التجريم لن يحل المشكلة لو ظل نظام التعليم كما هو.

المجموعات المدرسية

ويؤكد عبدالمتعال احمد وكيل وزارة التعليم بالمنيا ان هناك اقبالا ملحوظا من الطلاب على المجموعات المدرسية حيث ارتفع اعداد الملتحقين بهذه المجموعات خلال فبراير الماضى إلى ٥٦ الف طالب مقابل ٣٤ الفا فى شهر يناير بمراحل التعليم المختلفة بالمحافظة وان هناك اكثر من ٤ الاف مجموعة منتظمة بالمدارس.

وقال انه تم نقل احد مدرسى الدروس الخصوصية من ادارة مطاى إلى محافظة اسوان.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/٢/١٩٩٩

حتى لا تتكرر مأساة تسرُّب أسئلة الثانوية العامة

كل سنة وأنت طيب.. مع نهاية شهر مارس الحالى تتم أهم وأخطر خطوة فى امتحانات الثانوية العامة لهذا العام، حيث تنتهى لجان وضع الأسئلة للمواد المختلفة من إعدادها طبعها ووضعها داخل المظاريف الخاصة بها بعد ختمها بالشمع الأحمر، وبحضور المهندس محمد الهريدى الرئيس العام للامتحان، داخل خزائن حديدية تفتح بأرقام سرية وفى مكان أمين، وذلك كله تأمينا لها من أى عبث أو تلاعب، وتأكيدا لسريتها، وحفاظا على قدسيتها.. حتى يجىء موعد نقلها من خزائنها إلى مقار لجان الامتحانات الرئيسية فى كل محافظات مصر ، وفى حراسة مشددة من جانب الشرطة، إلى لجان الامتحانات الرئيسية فى كل محافظات مصر تمهيدا لتوزيعها على اللجان الفرعية يومًا بيوم طوال فترة الامتحانات التى تبدأ- إن شاء الله- يومى ١٩ و٢٠ يونيو بالنسبة لمرحلتيها الثانية (السنة الثالثة) والأولى (السنة الثانية)..

وبالمناسبة.. سألنى صديق، وهو أستاذ بإحدى كليات الهندسة.. كيف يمكن أن تظل أسئلة الامتحانات سرية منذ وضعها، التى تتم قبل بدء الامتحانات بشهرين ونصف الشهر على الأقل، أى فى وقت مبكر، وما هو الضمان لذلك؟..



حامد دنيا

□ قلت: تأمين أسئلة امتحانات الثانوية العامة وسريتها يبدأ منذ لحظة صدور القرار الوزارى بتشكيل أسماء أعضاء لجان الأسئلة للمواد المختلفة، وضوابط سرية الأسئلة متعددة.. وعلى رأسها: جميع أسماء اللجان تظل سرية، ولا يعرف الأسماء إلا الرئيس العام للامتحان فقط.. وهذه اللجان تشكل من عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين، وبعض خبراء التربية العظام، وموجهى المواد الكبار.. وجميعهم يختارون بمعايير دقيقة، محددة وصارمة، ومن ذوى السمعة الطيبة، والسلوك القويم، والأخلاقيات العالية، ويشترط ألا يكون بينهم وبين أى طالب سيمتحن فى الثانوية العامة أية قرابة حتى الدرجة الثالثة، أو صلة أو معرفة من أى شكل لا من قريب ولا من بعيد، بأحد من عائلة الطالب فى الثانوية العامة أو ذويه.. باختصار أعضاء لجان أسئلة امتحانات الثانوية العامة يجب أن يكونوا فوق الشبهات..

وبالمناسبة أيضا.. يجب أن يكون اختيار الرئيس العام للامتحان ممن هم فوق مستوى الشبهات أيضا، لأن مهمته قومية بالدرجة الأولى.. إذ تسمح له سلطاته بالتدخل فى جميع عمليات الامتحان ومعرفة أدق أسرارها، وذلك بداية من لحظة تشكيل أسماء لجان وضع الأسئلة، وعمليات المراقبة، وجميع عمليات الامتحان الأخرى سواء فى مراحل التصحيح والكنترولات، حتى آخر لحظة فى الامتحان، وهى إعلان النتيجة بعد اعتمادها من الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. ومن هذه النقطة يشترط أيضا أن يكون معاونو الرئيس العام للامتحان وهم رؤساء قطاعات الكنترولات الأربعة الرئيسية: القاهرة- الإسكندرية- أسيوط والمنصورة على نفس أخلاقيات الرئيس العام للامتحان، أى أن يكون من ذوى الشخصيات التربوية العامة المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة والحيدة والتمسك بالضمير وحسن السمعة..

■■ وبالمناسبة.. فى إحدى السنوات السابقة، منذ ثلاثين سنة مضت.. تنحى الدكتور صلاح الدين قطب رئيس جامعة عين شمس الأسبق عن الرئاسة العامة لامتحان الثانوية العامة، من تلقاء نفسه.. وبلا إشارة من أحد، استجابة لضميره لأن ابنته كانت فى تلك السنة طالبة فى الثانوية العامة، رغم نزاهته وسمعته العالية، وأخلاقياته الرفيعة، وسلوكه القويم، وشهرته بالحياد طوال فترة رئاسته لامتحان الثانوية العامة لمدة استمرت أكثر من ١٠ سنوات سابقة متصلة.

وبالطبع.. بعد أن انتهت ابنته من أداء الامتحان فى تلك السنة، والتحقت بالجامعة.. صدر قرار وزارى بعودته لرئاسة الامتحان مرة ثانية لفترة استمرت أكثر من عدة سنوات أخريات..

■■ أستاذ الهندسة: وهل توجد ضوابط أخرى على طريق سرية الامتحان؟

□ قلت: طبعًا.. وعلى رأس مقومات سرية الامتحان.. أهم نقطة تتعلق حولها، وهى التى تتصل بتأمين أسئلة الامتحانات نفسها عند نقلها من مقر اللجنة الرئيسية لحفظ الأسئلة، إلى مراكز التوزيع فى لجان الامتحانات الرئيسية بالمحافظات، ثم توزيعها على اللجان الفرعية للامتحانات فى المدارس المختلفة يوما بيوم وطوال فترة أيام الامتحانات كما أشرت.. وهذه العملية الدقيقة والرئيسية جدا فى ضمان سرية الامتحان قد تم الإعداد لها ووضع الترتيبات النهائية والمحكمة لتنفيذها بمنتهى الدقة فى اجتماع طويل تم بين الدكتور بهاء الدين واللواء حبيب العادلى وزير الداخلية..

■■ أستاذ الهندسة: معنى ذلك.. أن امتحانات الثانوية العامة قد مرت وانتهت كلها فى السنوات السابقة بخير وأمان، وفى منتهى السرية جدا، وعلى طول تاريخها، دون حادث واحد يعكر الصفو أو يخل بضوابط أمنها وقدسيتها؟..

□ قلت: كل امتحانات الثانوية العامة السابقة، وعلى امتداد سبعين عامًا، وتحت مختلف مسمياتها منذ أن كان يطلق عليها بشهادة البكالوريا فى العشرينات والثلاثينات.. وبالتوجيهية فى الأربعينات والخمسينات حتى أوائل الستينات.. ثم بالثانوية العامة- نظام سنة واحدة- فى أواخر الستينات والسبعينات والثمانينات.. وبالثانوية العامة الحديثة ولمدة سنتين بعد استحداث نظام التحسين فى أوائل التسعينات.. وبالثانوية العامة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٩

المعدّلة لمدة سنتين أيضا، ولكن بدون نظام التحسين، وباستحداث نظام الدور الثانى بدلا منه فى أواخر التسعينات.. مرت امتحانات الثانوية العامة كلها بهدوء، ودون أن تتسرب أسئلتها إلى الخارج.. فيما عدا مرة واحدة فى أواخر الخمسينات ألغيت كل أسئلة امتحانات الثانوية العامة فى جميع المواد قبل أن تبدأ، فى عهد المرحوم المربى الفاضل الأستاذ نجيب هاشم وزير المعارف سابقا- التربية والتعليم حاليا- بسبب تسرّب أسئلة اللغة العربية إلى الخارج، قبل بدء الامتحان بليلة واحدة.. وقد صدر قرار الإلغاء يومها من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بناء على عرض من الأستاذ نجيب هاشم..

• وهذه قصة تسرّب أسئلة اللغة العربية إلى الخارج.. فى يوم الجمعة قبل بدء امتحانات الثانوية العامة بـ ٢٤ ساعة.. دخل مكتبى فجأة بدار أخبار اليوم، وكنت وقتها نائبا لرئيس تحرير الأخبار، رجل فى حوالى الخامسة والأربعين من عمره، وتبدو عليه مظاهر الاحترام، وعلامات الوقار.. ثم أخرج من جيبه مظروفا مغلقا، ومد يده لى قائلا: أرجوك. هذا المظروف سلمه للأستاذ نجيب هاشم وزير المعارف باعتباره المسئول عن التعليم فى مصر.. باختصار المظروف به أسئلة امتحان الثانوية العامة- مادة اللغة العربية- التى تتم غدا- السبت- ولم يزد هذا الرجل كلمة واحدة، ورفض ذكر اسمه أو وظيفته، وكل ما قاله وهو يخرج من مكتبى: وأنا مواطن مصرى، غيور على سمعة بلدى، وعلى فكرة أنا كل يوم سآتى لك فى مثل هذا الموعد لأعطيك أسئلة امتحانات الثانوية العامة فى مادة اليوم التالى، وهكذا، حتى تنتهى كل امتحانات الثانوية العامة»..

وفور خروج الرجل من مكتبى، اتصلت تليفونيا بالأستاذ نجيب هاشم فى منزله، ورويت له ما جرى.. وقد طلب منى الأستاذ نجيب هاشم أن أذهب له فى السابعة من صباح الغد- السبت- بمنزله بالزمالك ومعى المظروف ليتصرف.. وصباح السبت كنت فى منزل وزير المعارف فى الموعد المحدد.. وجدت هناك المرحوم الأستاذ نجيب هاشم ومعه المرحوم الأديب سعيد العريان مدير الشئون العامة بالوزارة حينئذاك بوصفه أستاذ اللغة العربية فى نفس الوقت. أعطيت المظروف للسيد الوزير، فناوله بدوره إلى الأستاذ سعيد العريان.. وبعد أن شربنا الشاى، وكانت الساعة قد بلغت منتصف الثامنة صباحا، خرجنا نحن الثلاثة فى سيارة السيد الوزير، حيث أمر السائق بأن يذهب إلى مدرسة الأورمان الثانوية باعتبارها أقرب مدرسة فيها لجنة للثانوية العامة.. انتظرنا فى مكتب رئيس لجنة الامتحان، حتى بدأ الامتحان رسميا فى الساعة الثامنة صباحا، وحاليا تبدأ امتحانات الثانوية العامة فى التاسعة صباحا، وفور بدء الامتحان طلب الوزير من رئيس اللجنة أن يحضر ورقة أسئلة.. وعلى الفور جاءت الورقة، فسلمها الوزير للأستاذ سعيد العريان، ثم سلمه المظروف، حيث تم فتحه.. وقال له الوزير: من فضلك أرجوك قراءة ورقة الأسئلة الرسمية التى يجيب عنها الطلبة حاليا، والورقة التى فى المظروف مع وضع تقرير عاجل فور الإطلاع على الورقتين.. وأمسك الأستاذ العريان بالورقة الرسمية للامتحان، ثم اطلع على الورقة الثانية التى كانت فى المظروف.. فبهت الأستاذ العريان وقال للوزير بالحرف الواحد: إنها صورة طبق الأصل من ورقة أسئلة الامتحان الرسمية.. فى مادة اللغة العربية.. وصمت الأستاذ نجيب هاشم قليلا، وبعد فترة تفكير لمدة ١٠ دقائق..

أمسك سماعة التليفون، واتصل بمكتب الأستاذ سامى شرف مدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى ذلك الوقت، وطلب منه أن يوصله بالرئيس عبد الناصر لأمر عاجل ومهم جدا.. وبعد دقيقة كان الرئيس عبد الناصر على التليفون مع وزير المعارف.. وعلى الفور حكى الوزير للرئيس الحكاية، وقال له إن ضميره غير مستريح لأن يستمر امتحان الثانوية العامة مادامت قد عرفت وتسربت أسئلة اليوم الأول- اللغة العربية- للثانوية العامة إلى الخارج.. وعندئذ أمر الرئيس الراحل بإلغاء امتحانات الثانوية فى كل المواد، وأن تؤجل لمدة أسبوعين، يتم فيها طبع أسئلة جديدة فى كل المواد، ثم تبدأ الامتحانات.. وأذيع الخبر حينذاك فى الإذاعة المصرية فى نشرة أخبار الثانية والنصف ظهرا، وفى الخامسة والنصف والثامنة والنصف، والحادية عشرة مساء.. وأعيدت الامتحانات من جديد فى الموعد الجديد فى كل المواد، وتمت كلها بخير، وبمنتهى الهدوء والسرية، والحمد لله..

• ولإلغاء امتحانات الثانوية العام بقية.. ولكن من زوايا أخرى غير التسرّب..



المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٧/٣/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يرد على الشائعات:

الامتحانات في يونية.. والعلاقات ليست متوترة بيني وبين المدرسين !

بهاء زيتون

في لقائه بمديري التعليم - على شبكة «الفيديو كونفرانس» (اهتم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بالرد على الشائعات التي ترددت في الفترة الأخيرة.

أول هذه الشائعات أن العلاقة متوترة بين الوزير والمدرسين!

قال الوزير أنه وأي وزير آخر لا يستطيع النجاح بدون معاونة زملاءه.. وأنه يعتبر المدرسين جنوده وزملاءه.. وليس معنى تطبيق مبدأ الثواب والعقاب أن تتوتر العلاقة بيني وبين المدرسين.. بالعكس فتطبيق هذا المبدأ يحمي الغالبية العظمى منهم.

وأضاف الوزير أن التصرفات التي تحاسب عليها القلة من المعلمين تصرفات شاذة لا تعبر عن سلوك الغالبية العظمى من المعلمين..

وأشار إلى ما تفعله الوزارة وقال إنه يستهدف مصلحة الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء وأن تكون مكانتهم في المجتمع أعلى مكانة.. لأن كرامة المعلم من كرامة الوزير شخصيا!

وأضاف الوزير : إننا حريصون على عودة صورة المعلم مرة أخرى لأن المعلم أعظم مكانة فهو يبني مستقبل هذا البلد.

وأعلن الوزير أن حوافز المعلمين ستصل للمديريات التعليمية في أقرب وقت ونسبتها ٢٥٪ من المرتب.. بالإضافة إلى حساب ١٧٠ يوما مكافأة الامتحانات لأنها مقابل عمل حقيقي يقوم به المعلمون.

وأعلن أيضا أنه قرر إحياء تقليد قديم باختيار المعلم المثالي على كل المستويات.. وطلب من كل المديريات التعليمية إرسال المقترحات لمعايير اختيار المعلم المثالي على مستوى المدرسة والإدارة والمحافظة والجمهورية في خلال أسبوعين.

وقال : إنه يفكر في إنشاء لوحة شرف بكل مدرسة للمعلم المثالي لكل عام دراسي يسجل اسمه فيها.. وسيكون لهذا المعلم المثالي حوافز وجوائز مادية واقترح إجراء رحلة للحج أو زيارة لأي دولة.. أو يكون له الأولوية في البعثات الخارجية وسيكون هناك احتفال على مستوى الجمهورية يتم فيه تكريم المعلم المثالي على مستوى الجمهورية.

وانتقل الوزير لموضوع الشائعات التي تتردد عن مجموعات التقوية بالمدارس وأن رسومها أعلى من رسوم الدروس الخصوصية ومواعيدها لا تناسب ظروف الطلبة، وأن مستوى المدرسين فيها اقل من المستوى المطلوب فقال: إن تعليماته واضحة بهذا الشأن ولن يسمح بأي رسوم زائدة وأكد أنه أعطى توجيهات واضحة بضرورة مراعاة أوقات هذه المجموعات لتناسب الطلبة وأن مستوى المدرس هو مسئولية الإدارة التي ستحاسب على ذلك.

واختتم الوزير حديثه بالرد على الشائعات التي تتردد عن أن مواعيد امتحانات نهاية العام ستكون في مايو وليس في يونية.. وأكد الوزير أن هذا الكلام لا أساس له من الصحة.. وأن العام الدراسي هذا العام سيطول شهرا وأن الامتحانات ستبدأ في يونية القادم ولابد أن تكون هناك متابعة ميدانية من مدير التعليم ومتابعة لنسب الحضور والغياب.. وأن هذا الشائعة وراءها مافيا الدروس الخصوصية.

وأعلن الوزير أن التليفون المحمول ممنوع نهائيا داخل لجان الامتحانات.. سواء للطالب أو المدرس ومن يضبط معه هذا التليفون سيعتبر حالة غش!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٩

الهموم المصرية .. عالمية !

تجارب لعبور أزمة التعليم

تحقيق

التعليم هو القاعدة الأساسية التى تنطلق منها كافة الدول لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.. لذا فإن إعداد وتأهيل الأجيال الجديدة يعتبر ضرورة حيوية تمكن تلك البلاد من بلوغ المكانة المنشودة إقليميا ودوليا.. ولا تستطيع أية دولة التأثير فى مسرح الأحداث العالمية فى مختلف المجالات دون إلمام أبنائها بأسباب العلم والتقدم ودون الاستحواذ على القوة بكافة مظاهرها.

أحمد شاهين

وها هى ذى دولة نامية صاعدة فى جنوب شرق آسيا هى سنغافورة تسعى لكى تصبح مركزا علميا وتعليميا من خلال اجتذاب أفضل عشر جامعات فى العالم لفتح فروع لها فى أراضيها.. إذ يقول نائب رئيس سنغافورة: إننا يمكن أن نكون لاعبين مؤثرين على المسرح العالمى إذا حققنا ذلك الهدف.

وعلى النقيض من ذلك.. تعانى دول نامية أخرى من مشاكل تعليمية كبيرة مثل تسرب التلاميذ والفاقد فى العملية التعليمية الذى يستنزف ١٦٪ من ميزانيات التعليم فى الدول النامية . كما يقول أحدث تقارير اليونسكو.

ووسط هذا وذاك تبرز تجربة جديدة رائدة هى (مدارس الفرصة الثانية) التى تحاول اجتذاب المتسربين إلى المدارس مرة أخرى فى محاولة لرد الاعتبار لهم أكثر من الحصول على شهادات أو مؤهلات ضائعة!

ويقول تقرير اليونسكو وهو بعنوان (الفرص الضائعة): إن التكلفة السنوية لإعادة الطلاب لسنوات الدراسة فى الدول النامية تبلغ حوالى ستة بلايين دولار .. وقبل تسع سنوات.. اتفق قادة العالم السياسيون والتعليميون فى المؤتمر الدولى الذى انعقد فى تايلاند تحت عنوان (التعليم للجميع) اتفقوا على دعم ومساندة عملية التحاق الطلاب بالمدارس الابتدائية الحكومية. وتحقق تقدم كبير نحو تحقيق هذا الهدف منذ ذلك التاريخ .. فيشير تقرير اليونسكو إلى أن العدد الإجمالى لتلاميذ المدارس الابتدائية قد ارتفع من ٦٠٠ مليون تلميذ عام ١٩٩٠ إلى ٦٥٠ مليونا عام ١٩٩٥ وقد تجاوزت نسبة النمو معدل النمو السكانى.. خاصة فى الدول النامية . ومع ارتفاع أعداد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية .. بدأت الأنظار تتجه نحو بحث أفضل النظم التعليمية استخداما لمواردها المحدودة وأكثرها كفاءة وكفاية.

ويقول مسئولو التعليم: إن مشكلة الفاقد فى العملية التعليمية ذات شقين.. الأول يتمثل فى إعداد المتسربين من التلاميذ الذين يتركون مدارسهم قبل استكمال المرحلة الابتدائية.. وقد أظهرت الأبحاث المتعددة أن كثيرا من هؤلاء الطلاب أكثر ميلا للانحدار فى بئر الأمية والجهل.. لذا فإن الأموال والوقت الذى تم إنفاقه على تعليم هؤلاء يذهب بلا فائدة.

والجانب الآخر لمشكلة الفاقد فى العملية التعليمية يكمن فى هؤلاء التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم ويمكثون فى ذات الصف أكثر من عام واحد فهؤلاء (المعيدون) يشغلون المقاعد والوقت ويستهلكون الإمكانات والمواد التى كان يمكن توفيرها لطلاب آخرين.

وفى كمبوديا.. فإن ٤ من كل ١٠ تلاميذ يعتبرون من (المعيدين) ! ويقدر البنك الأسيوى للتنمية أن خدمة هؤلاء المعيدين تتطلب ١٠ آلاف معلم إضافى و ٥ آلاف فصل إضافة لما هو قائم بالفعل.. وكان يمكن استخدام كل تلك الإمكانات الضخمة فى خدمة طلاب جدد أو أغراض أخرى.

من يدفع الثمن ؟!

وإضافة إلى الثمن المادى.. فإن هناك



تكاليف اجتماعية وثمنا شخصيا لهذه الظاهرة.. إذ تشير أحدث دراسات اليونسكو إلى ان الطلاب غير القادرين على التقدم في مراحل الدراسة مع نظرائهم غالبا ما يواجهون مشاكل تتعلق بالهيبة والمكانة الاجتماعية والمكانة الشخصية.. بل إنهم يصبحون أكثر ميلا لترك العملية التعليمية بأسرها.

وغالبا ما يتسرب التلاميذ من المدارس لأسباب بعيدة تماما عن تأثيرات ومؤثرات النظام التعليمي ذاته.. مثل الحاجة للعمل في مزرعة العائلة. أما الإعادة لأسباب تكمن في النظم التعليمية فيمكن علاجها والتحكم فيها. ومن هذا المنطلق فإن الحملات الموجهة لمنع التسرب من التعليم لها أهداف اجتماعية واسعة وتستخدم أساليب متطورة مثل حملات الملاقات العامة لتشجيع الآباء على تسجيل أبنائهم وإلحاقهم بالمدارس. وقد نجح برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في رفع معدلات الالتحاق بالمدارس الباكستانية، خاصة بين الفتيات، من خلال تقديم المعونات الغذائية للتلاميذ والمعلمين.. بل وإلى عائلات بكاملها في بعض الأحيان!

كما استطاعت كينيا زيادة معدلات التحاق الطلاب بالمدارس الابتدائية من خلال تكثيف برامج الرعاية الصحية مما أدى إلى تقليل نسبة التسرب ولعل أنجح برامج مواجهة الفاقد في العملية التعليمية تلك التي تقوم على إيجاد طلاب مدعومين بمدرسين أكفاء ومناهج دراسية وإمكانات جيدة مما يجعل العملية التعليمية تسير بشكل افضل ويدفع التلاميذ على الاستمرار في الدراسة.

ويحذر ديتربيرستشر مدير البرنامج العالمي للتعليم التابع للأمم المتحدة من أن قضية الفاقد في العملية التعليمية إنما هي مسألة معقدة. ويقول: إن الحكومات لا تتحدث بشكل علني غالبا عن تلك المشكلة ولا توجد دولة نامية تستطيع تأمين الموارد الكافية لتعليم كل شخص فيها.

وهناك تجربة أخرى قامت بها جواتيمالا أوائل التسعينات.. لقد وضع مسئولو التعليم هناك خططا وبرامج لتحسين قدرات التلاميذ الناطقين بلغة (المايا) في المناطق الريفية. وقد واجهتهم مشكلة مزدوجة تتمثل في أن كثيرا من هؤلاء التلاميذ إما متسربون أو (معيدون) لسنوات الدراسة وكانت المدارس تضيع موارد كبيرة على هؤلاء الطلاب الذين يتخرجون في سن متأخرة.

ولمواجهة مشكلة فاقد العملية التعليمية بدأت الحكومة الاهتمام بالمدارس الابتدائية وقامت بإعداد مدرسين مؤهلين للتعامل مع مختلف المراحل والصفوف ويستطيعون دمج التلاميذ في إطار العملية التعليمية النشطة. وبعد مرور عقد على تلك التجربة. استطاعت جواتيمالا زيادة عدد الطلاب الناطقين بلغة (المايا) في مدارسها كما زادت نسبة الخريجين بعد ذلك. وطبقا للأرقام الرسمية.. فإن ٥٤٪ من طلاب الصف الأول بالمدرسة الجديدة متعددة المراحل وصلوا إلى الصف الخامس مقارنة مع ٢٥٪ وقد بذلت الأمم المتحدة جهودا وأبحاثا كثيرة لبحث أساليب منع الفاقد في العملية التعليمية. ويقول ديتربيرستشر: إن هدفنا هو خفض الفاقد الضائع في العملية التعليمية.

تجربة رائدة

وإذا انتقلنا إلى تجربة أخرى.. ودولة نامية أخرى هي سنغافورة.. فإنه على الرغم من الركود والشكوك التي تحيط بمستقبل آسيا.. فإن ذلك البلد استطاع تحقيق انطلاقة قوية في خطته الرابعة لاجتذاب افضل عشر مؤسسات أكاديمية جامعية عالمية على مدى عقد كامل بهدف تحويل تلك الجزيرة إلى مركز جذب تعليمي إقليمي.

فقد أعلنت العديد من الجامعات العالمية عن عزمها فتح فروع لها في سنغافورة. وقالت كلية الأعمال بجامعة شيكاغو: إنها سوف تفتتح لها فرعا هناك العام القادم. وهي أول جامعة أمريكية تقوم بتلك الخطوة في آسيا. وفي سبتمبر الماضي أعلنت إحدى الجامعات الأوروبية الكبيرة ومقرها قرب باريس إنها سوف تفتتح أول فرع لها خارج فرنسا في سنغافورة. وقررت جامعة جون هوبكنز الأمريكية التعاون مع الجامعة الوطنية في سنغافورة لإنشاء دورات دراسية مشتركة وتقديم درجة البكالوريوس في البحوث الإكلينيكية والتعليم الطبي . كما تخطط تلك الجامعة لإقامة مستشفى تعليمي ومركز أبحاث يهتم بالبحوث الإكلينيكية والتطبيقية.

وفي ٢٢ يناير الماضي أعلنت جامعة سنغافورية أخرى متخصصة في مجال التكنولوجيا عن التعاون مع جامعة كارنيجي ميلون بالولايات المتحدة الأمريكية لتأسيس برنامج في مجال (الهندسة المالية) لخريجي الجامعات السنغافورية . كما أعلن معهد ماساشوستس للتكنولوجيا بدء دورات دراسية هناك.

وصرح مسئولو الجامعات الأجنبية التي تعتزم فتح فروع لها في سنغافورة بأنهم يقومون بتلك الخطوة نظرا لتوافر البنية الأساسية المتقدمة والحوافز والإغراءات المالية التي تقدمها الحكومة وأيضا لاقتناعهم بوجود طلب قوي على خدماتهم التعليمية في منطقة جنوب شرقي آسيا.

وقال (توني تان) نائب رئيس وزراء سنغافورة: إن مجلس التطوير الاقتصادي وضع خطة لاجتذاب أفضل عشر جامعات عالمية وإيجاد فروع لها في بلادنا خلال عشر سنوات. وسوف تركز هذه الجامعات على توفير برامج ودورات دراسية لتأهيل خريجي الجامعة. وسوف تغطي العديد من المجالات بدءا من التجارة والإدارة إلى الطب والعلوم التطبيقية ولو نجحنا في تحقيق ذلك الهدف فسوف تصبح بلادنا مركزا محوريا للعلوم والتنمية والابتكارات العلمية ومحورا لصناعة المعلوماتية والتكنولوجيا الراقية.

وأضاف المسئول السنغافوري: وحتى نستطيع المنافسة عالميا على المدى البعيد فإن بلادنا يجب أن تستفيد من الاقتصاد القائم على ثورة المعلومات ، كما استطاعت الصناعات والخدمات المختلفة استغلال التطورات السريعة في مجال الكومبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات.. أن ذلك سبيلنا كي نكون لاعبين مؤثرين على الساحة الدولية.

ويقول عميد إحدى الجامعات الأوروبية التي ستفتتح فرعا لها في سنغافورة على الرغم من أن الأزمة المالية سوف تترك آثارها على منطقة آسيا على المدى القريب فإن جامعتنا تعتقد أن تلك المنطقة سوف تعاود مسيرتها الناجم لتصبح واحدة من أهم القوى الدافعة للاقتصاد العالمي على المدى البعيد.

مدرسة الفرصة الثانية

ولكن كيف عالجت أوربا مشكلة التسرب من الدراسة والفاقد الذي تسببه للعملية التعليمية برمتها؟!

لقد قامت العديد من المدن الأوروبية بتنفيذ العديد من البرامج والخطط لتسهيل عودة المتسربين أو من فاتهم قطار التعليم إلى المدارس مرة أخرى. وقد انتشرت في الفترة الأخيرة في أنحاء عديد من أوربا (مدارس الفرصة الثانية). ويتم فيها التركيز على رد الاعتبار والهيبة الشخصية أكثر من الحصول على الشهادات أو المؤهلات.

وقد انتشرت تلك المدارس نتيجة إدراك أن الأشخاص الذين يتركون المدارس النظامية بدون شهادات أو بشهادات منخفضة إنما توجد لهم فرصة ضئيلة لايجاد وظيفة جيدة في ذلك العصر المتطور



تكنولوجيا. وقد عانى هؤلاء العديد من التجارب الفاشلة فى سبيل الحصول على وظيفة. لذا فإنهم من اشد الناس حرصا على إدراك قيمة التعليم الذى يجنبهم مشاكل البطالة والدخول المتدنية.

ورغم تلك التجربة الرائدة، مدرسة الفرصة الثانية، فإنه لا توجد مؤسسات رسمية كافية تحاول تلبية احتياجات تلك الفئة من الناس وتعمل على حل مشاكلهم.

ومازالت أعداد العاملين غير المؤهلين سببا أساسيا فى تصاعد مشكلة البطالة بأنحاء أوروبا. فكل عام يترك ٦٠ ألف طالب المدارس الثانوية دون إتمامها والحصول على شهاداتها. وتتم إضافة هذا العدد إلى فئات الآلاف من الفرنسيين وملايين الأوربيين الذين لا توجد لديهم فرصة جيدة لإيجاد عمل بدخل مناسب.

ويقول روبرت جارزونيل مدير مدرسة الفرصة الثانية بمرسيليا جنوب فرنسا: أن تلك المشكلة ذات وجهين.. فإما أن تترك هؤلاء الناس يعيشون على هامش المجتمع فى وضع غير مستقر مع احتمال صدور أفعال منهم تكلفنا الكثير.. أو أن نعمل على توفير الوسائل التى تمكنهم من مواصلة المسيرة التعليمية.

وقد اهتمت إديث كريسون بتلك القضية منذ أن كانت تشغل منصب رئيس وزراء فرنسا فى عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران.. كما اهتمت بها الآن باعتبارها المفوضة الأوربية لشئون التعليم والبحوث وقامت بتجنيد موارد المفوضية وخبراتها لدعم مدارس الفرصة الثانية وجعلتها إحدى أولوياتها على سنوات خدمتها الخمس.

وتقوم الفكرة الأساسية لهذه المدارس على أساس أن الأسباب التى أدت إلى فشل الطلاب فى المرة الأولى ربما تدفعهم وتحفزهم للنجاح فى المرة الثانية، لذا فإن تلك المدارس تبحث عن أساليب التعليم المرنة المبتكرة التى تؤدى إلى تحفيز الطلاب أثناء الدراسة.

وفى جنوب مرسيليا بفرنسا.. ترتفع نسبة البطالة إلى أكثر من ٥٠٪ لذا فإنه يتم تعليم الطلاب اللغة الفرنسية من خلال كتابة المسرحيات وأداء الأغانى! كما يتعلمون الكمبيوتر من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت ونشر عناوينهم عليها! ويتشربون مبادئ الرياضيات والفيزياء برسم جبل بشكل عشوائى! ويتعلمون الأحياء والغذاء والأسس الصحية من خلال ممارسة الماراثون والرياضيات المختلفة.

وهناك عامل مهم آخر.. وهو أن تلك المدارس تستخدم أفضل المدرسين وليس أسوأهم ! أى أنها تستخدم المدرسين الذين يستطيعون غرس الثقة فى تلاميذهم ودفعهم تدريجيا إلى الامام.

ويقول جارزونيل : إن مدارس الفرصة الثانية لا تعنى أن طلابها من الدرجة الثانية! كما أن هذه العملية تتكلف مبالغ كبيرة. إذ أن عملية تحويل الطالب المتسرب إلى عضو منتج فى المجتمع تتكلف ٨٥٩١ دولارا على مدى ثلاث سنوات ولكن هذه القامرة نسبية إذا قورنت بـ٧٠٠ ألف فرنك يتم إنفاقها لتعليم طالب فى المدارس الثانوى. كما أن تعليم طلاب مدارس الفرصة الثانية يعتبر نوعا من التوفير عندما نأخذ تكلفة البطالة بعين الاعتبار.

لذا فإن تجربة مدارس الفرصة الثانية تبدو فعالة ومؤثرة وناجحة بكل المقاييس.. فمنذ افتتاح مدرسة الفرصة الثانية بمرسيليا العام الماضى لم يتسرب منها سوى طالب واحد من بين ١٢٠ طالبا بين إناث وذكور تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٢ عاما. وتقوم تلك المدينة الآن ببناء مدرسة أخرى لاستيعاب ما بين ٥٠٠ و١٥٠٠ طالب بحلول عام ٢٠٠١.

وفى إنجلترا .. حيث ينتهى التعليم الرسمى الإلزامى عند سن ١٦ عاما.. فإن مدرسة الفرصة الثانية بمدينة ليدز تتكامل وتترابط مع النظام الحكومى المسمى (الرفاه من أجل العمل) وهى تضم الطلاب دائمى التغيب ومثيرى الشغب أو أولئك الذين يعانون من صعوبات فى القراءة والكتابة.

ويقول وزير التعليم البريطانى ديفيد بلانكت: إنه يجب علينا جميعا التأقلم والتوافق مع التغيرات التى تحدث فى مجتمعنا.. وهذا يعنى أن الفرصة الثانية والثالثة وحتى الرابعة ربما تصبح ضرورية لاكتساب مهارات وخبرات جديدة لتطويع أنفسنا للوظائف الجديدة.

وقد أقامت ألمانيا وأسبانيا وإيطاليا وفنلندا والسويد والدانمارك وهولندا والبرتغال واليونان مشاريع رائدة أخرى لمواجهة تلك المشكلة.

وتتعاون تلك الدول لتبادل الخبرات فيما بينها عبر الاتصالات الإليكترونية أو من خلال الزيارات المتبادلة وتتيح أبحاثها ودراساتها للمدن والمناطق التى عبرت عن اهتمامها بإقامة مدارس مماثلة.

وخلافا لما قد توحى به عبارة الفرصة الثانية.. فإن تلك المدارس لم تقم أو تنشأ بسبب فشل العملية التعليمية ولكن بهدف تحسين مستويات أدائها..

ففى فرنسا يتم منح شهادة البكالوريا فى ختام المرحلة الثانوية للنخبة من الطلاب الذين ينوون التخصص فى مستويات تعليمية اعلى. والآن يحصل ثلاثة أرباع الطلاب على شهادة البكالوريا أو شهادة مهنية. ولكن أبسط الأعمال والوظائف تتطلب شهادة الثانوية إضافة إلى دراسة جامعية لمدة عامين. وهذا يضع مشكلة للطلاب الذين لم يحصلوا على شهادات عالية.. إنهم يصبحون ضحايا العولمة الجديدة.. ويدخلون فى منافسة شديدة مع عمال أكثر تأهيلا وإعدادا وتعليما فى أنحاء العالم.

لذا فإن التدرب على مهنة معينة يعتبر أحد حلول تلك المشكلة. ولكن ذلك يتطلب الالتزام والمثابرة والاستمرار فى العملية التعليمية. وهدف مدارس الفرصة الثانية ليس منح شهادات ومؤهلات رغم أن الطلاب يستطيعون تحقيق ذلك إذا رغبوا فيه. ولكن الهدف منها كما يقول خبراء التعليم الاعتراف بأن كل شخص له قيمة اجتماعية وهيبة ذاتية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٢/ ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم يعلن فى واشنطن:

تجربة التعليم فى مصر قصة نجاح كبرى

واشنطن ـ من عاطف الغمرى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان وزير التعليم الهولندى ممثلا عن الاتحاد الاوروبى قال ـ فى الجلسة التى تحدث فيها الدكتور بهاء الدين فى البنك الدولى امس الاول عن تجربة التعليم فى مصر ـ ان مايحدث للتعليم فى مصر هو قصة نجاح كبرى ، واننا كناانتدارس فى اجتماع لخير عقد باليونسكو عن اختيار رئيس يمثل تجربة نجاح فى مجال التعليم ، فوقع اختيارنا على الرئيس حسنى مبارك ، لما قدمه للتعليم فى مصر .

وأوضح الدكتور بهاء الدين فى لقاء مع الجالية المصرية فى المكتب الثقافى المصرى فى واشنطن انه قد حضر هذه الجلسة الخاصة للبنك الدولى تلبية لدعوة من رئيس البنك إلى الرئيس مبارك لايفاد وزير التعليم لالقاء محاضرة عن اصلاح التعليم فى مصر كتجربة رائدة يمكن ان تفيد دولا أخرى .

وشرح الوزير فى لقاء مع الجالية المصرية كيف ان الرئيس مبارك كان قد اعلن ان التعليم هو المشروع القومى الاكبر وأن الدوله انفقت على بناء المدارس فقط عشرة مليارات من الدولارات فى الفترة من ٩٢ الى ١٩٩٨ بعد ان كانت فى عام ١٩٨٦ قد الغت سنة من التعليم الاساسى لكى توفر ٢٨ مليون جنيه واننا منذ بدء هذا المشروع عام ١٩٩٢ تمكنا من بناء ٩٥٠٠ مدرسة جديدة بالاضافة الى ٢٠٠٧ مدارس تتبع نظام الفصل الواحد وهو المشروع الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدروس الخصوصية.. مشكلة كل أسرة

بقلم:
د. محمود عبدالرحمن حموده
أستاذ بجامعة الأزهر

ان التنافس بين الطلاب من اجل الحصول على الدرجات شئ طيب حيث انه يدفعهم الى الاجادة الدراسية والجد والاجتهاد، ولكن للاسف تدخل الاسرة طرفا فى هذا التنافس، فتدعم كل اسرة ابنها بما تستطيع من سبل المساعدة من اجل التفوق على اقرانه فى سباق الدرجات، ويكون هذا التدعيم بواسطة الشرح المنزلى من الوالدين للابن اذا كانا يستطيعان ذلك، فمثلا عندما يكون الاب مدرسا او متعلما فإنه يشرح لابنه ما يستعصى عليه فهمه وقد تقوم الام بهذا الدور وقد تقسم المواد الدراسية بين الوالدين لمساعدة الابن، ويبدو ظاهريا هذا الابن فى صورة الذى لا يتعاطى دروسا خصوصية، برغم انه فى حقيقة الامر يحصل على ما يحتاجه من المساعدة، بل وربما يصل الامر الى الاعتمادية الكاملة على الوالدين فلا يذاكر الطفل الا عندما يجلس معه احد الوالدين.. ولكن عندما يكون الاب غير متعلم او لا يستطيع فهم المادة الدراسية التى تلزم المساعدة فيها او ليس لديه وقت فإنه يضطر اسفا ان يلجأ بابنه للدروس الخصوصية، اى ان الاسرة لا تلجأ اليها الا مضطرة.

ولتلافى ذلك اعدت وزارة التعليم مجموعات التقوية والتى غالبا ما يؤديها نفس مدرس الفصل بنفس الطريقة مع قليل من الاهتمام على قدر ما يصل اليه منها ماديا، وعادة ما تكون فى اوقات اما مبكرة او متأخرة عن الدراسة فى المدرسة، وكان لتقنين هذه المجموعات دور فى الاعتراف بالدروس الخصوصية، فهى دروس خصوصية تنظمها الوزارة معترفة بقصور النظام الدراسى، ولكن مع عيوب يمكن تلافيها فى حالة تولى القطاع الخاص لادارة مثل هذه الانشطة، وهو ما حدث فقد دخل القطاع الخاص عن طريق مراكز الدروس الخصوصية الى الميدان فجذب الطلاب من امام مدرسى المدرسة (الذين لا يجيدون فى مجموعات التقوية) الى المدرسين المحترفين (الذين يجيدون فى تلك المراكز)، وهنا ثارت الوزارة وشنت عليهم حربا شعواء وهذا حقها، اليست هى القائمة على التعليم؟! ولكن اليس من الافضل ان تكون المدرسة منافسا قويا يجذب الطلاب ويفيدهم؟؟.. ان كل ما يهم الطالب واسرته هو الحصول على اعلى الدرجات، فهل ضمنت المدرسة لهم ذلك لتجذبهم من الدروس الخصوصية؟ وهل يعطى المدرس من المال والمكانة داخل المدرسة ما يجعله يرفض الدروس الخصوصية ويتعالى عليها فى اباء وشمم؟

وبرغم ما قد يبدو فيما طرحت من تبرير للدروس الخصوصية الا اننى ارى ان تنمية الاعتمادية لدى اولادنا فى العملية التعليمية امر سيئ، سواء كان ذلك بواسطة الوالدين او المدرس فالنتيجة واحدة.. والعملية التعليمية فى مصر يلزم ان تتغير خاصة فى نظام التقويم (الامتحان) الذى يركز على مقدار ما يحفظ الطالب وليس مقدار ما فهم ولا كيف يفكر، مع تحوله الى نظام الكورسات المتعددة والتقويم المستمر، او على فترات قصيرة مع تغذية راجعة للطالب لمعرفة عيوبه ونقاط ضعفه ليعمل على اصلاحها، بدلا من ان يجد نفسه راسبا آخر العام بصورة هى اقرب للغموض، وحيث يكون الرسوب او نقص الدرجات عقابا لا يمكن اصلاحه، ومن هنا يكون الخوف الشديد فى سباق الدرجات والاستعانة بكل السبل المتاحة لتلافى ذلك خاصة فى الشهادات العامة وخاصة الثانوية، سواء كانت تلك السبل مشروعة او غير مشروعة، مثل الغش فى لجان الامتحان الذى لا يمكن انكاره خاصة فى لجان المناطق النائية او الموصى عليها.

ان الامتحانات بصورتها الحالية عبء على الاسرة المصرية وليس على الطالب فقط، وبدلا من مطاردة المدرسين الذين يعطون دروسا خصوصية بواسطة الشرطة علينا ان نغدل من العملية التعليمية وخاصة الامتحان، وعلينا ان نستفيد من قدرات هؤلاء المدرسين بطريقة ما بدلا من مطاردتهم فلا شك ان لديهم قدرات تدريسية هائلة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٩

حسين كامل بهاء الدين :

تواطؤ بعض المسئولين مع معلمى الدروس الخصوصية

كتبت كريمة سويدان :

قال د. حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم ان مجموعات التقوية ليست دليلاً واضحاً على عجز المؤسسة التعليمية . كما يقول البعض. موضحاً ان معظم التجارب التى اجريت اثبتت ان قدرة الطالب تحتاج دائماً لدعم إضافى يتمثل فى مجموعات التقوية او الدروس الخصوصية، كما ان كثيرا من الطلاب يحاولون تحسين ادائهم لمواجهة المنافسة الشديدة فى التعليم الآن للالتحاق بالجامعة.

اضاف الوزير ان هناك انتقادات عديدة موجهة لمجموعات التقوية فى بعض المدارس.. اولها مواعيدها غير المناسبة والتى تكون فى الصباح الباكر قبل اليوم الدراسى أو بعد انتهائه.. كما ان رسوم بعض المجموعات الدراسية اعلى من رسوم الدروس الخصوصية. وخاصة فى بعض القرى. وإذا كان هذا حقيقياً. ومازال الحديث للوزير . فعلى الوزارة ان تدعم الدروس الخصوصية بدلاً من دعمها للمجموعات.

كما اتهم الوزير القائم بذلك العمل فى المؤسسة التعليمية بالتواطؤ مع معلمى الدروس الخصوصية.. حيث إن مجموعات التقوية لابد ان تتم فى إطار شرعى تحت رقابة مدرسية وإدارية شديدة.

وأضاف د.بهاء أن الانتقاد الثالث للمجموعات الدراسية هو انها ليست حيوية وحقيقية، ولو صح ذلك فهو يعتبر مسئولية الإدارات التعليمية التى تشرف وتتابع سير هذه المجموعات لأنها تعتبر بهذا الشكل مجموعات وهمية تطبق القرار الوزارى لمجرد عدم التعرض للمساءلة فقط. كما يقال ان مستوى مدرس المجموعات الدراسية اقل من مستوى مدرس الدروس الخصوصية، وذلك يرجع ايضاً إلى سوء اختيار من الإدارة المدرسية لمدرسى المجموعات.. كما ان المجموعات الدراسية لا تهتم بإجراء مراجعات شاملة للمناهج مثل مراكز الدروس الخصوصية، والتى تم إغلاقها اخيراً.. حيث إنه لابد من الاستجابة للطلاب واولياء امورهم لتعويض ابنائهم عن احتياجهم للدروس الخصوصية، بل إننا فى المؤسسة التعليمية نتميز باستخدامنا للأساليب التكنولوجية الحديثة فى الشرح وهو ما لا يتوافر لمدرسى الدروس الخصوصية سواء فى المنازل او فى المراكز الخاصة ■



حسين كامل بهاء الدين



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/٧/١٩٩٩

د. مفيد شهاب يحدد

شروط نجاح الجامعات الخاصة!

- المنافسة مع الجامعات الحكومية للارتفاع بمستوى الخريج
- استخدام تكنولوجيا التعليم فى المجالات كافة
- مواكبة التطورات العالمية الحديثة

يتعامل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمى مع القضايا كافة بعقلية تتسم بصفات عديدة.. الهدوء.. الترتيب.. العدالة.. المصلحة القومية.. الموضوعية.. من هنا جاءت خطواتة فى مساندة الجامعات الخاصة ترجمة صادقة لهذه الصفات.. فبعد فترة من المشكلات عاشتها هذه الجامعات جاء الدكتور مفيد شهاب بعقليته المرتبة والموضوعية والعادلة ليرسى عددا من الأسس المهمة فى مقدمتها ان الجامعات الخاصة وجدت لتبقى ولتؤدى رسالتها اضافة حقيقية للجامعات الرسمية وان الدولة مسئولة عن متابعتها وتصحيح اوضاعها ولذلك بادر خلال الأيام الاولى من تولية المسئولية إلى تعيين مستشار يمثل الوزارة والوزير فى مجلس كل جامعة واختار لهذا المنصب قيادات جامعية بارزة مشهود لها بالكفاءة والخبرة كالدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة شمس السابق والذى اختير ممثلا للوزير فى مجلس جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والإداب.. ثم بادر الدكتور مفيد شهاب إلى إحالة الاوضاع العلمية لهذه الجامعات الى لجان المجلس الأعلى للجامعات لمراجعة مناهجها ومقرراتها الدراسية واساتذتها ليحدد التخصص الذى يستحق معادلة شهادتة العلمية حتى يضمن الاستقرار للجامعة الجادة ويلزم غيرها باستكمال مانيقصة وبالفعل وافق المجلس الاعلى للجامعات على معادلة الدرجات العلمية فى بعض التخصصات، ثم طالب الجامعات التى دخلت فى مشكلات قانونية بتصحيح اوضاعها وتصفية هذه المشكلات.

ثم بدأ بعد ذلك بنفسه ومعه لجنة الجامعات الخاصة بما تضمة من علماء كبار كالدكتور سليمان حزين والدكتور محمد عبد الفتاح القصاص فى زيارات إلى هذه الجامعات على الطبيعة بعد مرور ٣ سنوات كامله على انشائها فى اشارة واضحة الى دعم الدولة ومساندتها لتجربة الجامعات الخاصة وحرصها على نجاحها..

صحيح ان الزيارات تاخرت ٣ سنوات ولكنها جاءت في الموعد الصحيح بعد ان أتم الوزير كافة الجوانب اللازمة.. ولان التعليم الجامعى الذى تريده الدولة من الجامعات الخاصة يجب ان يتسم بسمات تميزه عن الجامعات الحكومية كانت زيارة الدكتور مفيد شهاب واللجنة لجامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والاداب تجسيدا لهذا المعنى ونموذجا لما تريده الدولة من الجامعة الخاصة فهى جامعة ترتكز - كما كشفت زيارة الوزير - على الاعتماد على التطبيق التكنولوجى في كافة مجالات الدراسة حتي المجالات النظرية منها كالمحاسبة او ادارة الاعمال.. حيث التقى الوزير بطلاب يتعاملون مع شبكة الكومبيوتر والانترنت كما يتعاملون مع كراسة المحاضرات والقلم كانت بداية اشادتة وتقديره لجهود الجامعة.. ولعل ماقاله الدكتور مفيد شهاب عن هذه الجامعة فى ختام الزيارة التى استغرقت ٤ ساعات بتركيز شديد يوضح كل مايقصده من معان حيث قال الدكتور شهاب: إننى سعدت جدا بما شاهدته مع زملائى اعضاء لجنة الجامعات الخاصة اثناء زيارتنا لجامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والاداب من خلال ماشاهدناه من معامل ومكتبات ومدرجات ومن خلال المناقشة مع رئيس الجامعة والعمداء والاساتذة لسمنا ان هناك جهودا مخلصة تبذل من اجل النجاح والتفوق وخاصه فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم فى مختلف المجالات واننى ارجو للجامعة والقائمين عليها كل النجاح والتوفيق حتى تكون الجامعة رافدا اضافيا للتعليم الجامعى وحتى تحقق تجربة الجامعات الخاصة منافسة شريفة تؤدى إلى ارتفاع مستوى الخريجين ومواكبتهم للتطورات العالمية الحديثة".

فى بداية الزيارة عقد الوزير اجتماعا مع مجلسى الأمناء والجامعة حيث شرح رئيس الجامعة دورفى نقل تكنولوجيا القرن القادم الى مصر وحرصها على انتقاء الطلاب واعضاء هيئة التدريس. واوضحت رئيسة مجلس الأمناء أن الجامعة تبدأ من حيث انتهت جامعات العالم ليس فقط من حيث الإمكانات الحديثة والمناهج المتطورة ولكن بانتقاء اعضاء هيئة التدريس من الكفاءات.

وطرح عميد كلية الحاسب الآلي سياسه إعداد الخريج وفقا لمقاييس الجودة العالمية فى صناعة البرمجيات واهمية ذلك لتصدير هذه الصناعة إلي أمريكا ودول أوروبا الغربية. وماتقدمة الجامعة من أجهزة كمبيوتر حديثة وبرامج متطورة وخدمات الإنترنت فى جميع المناهج الدراسية النظرية والعملية لطلاب جميع الكليات مع حرص الجامعة على توفير أعضاء هيئة التدريس



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٩

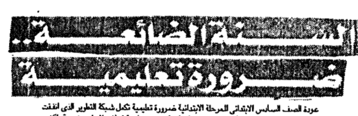
القادرين على استخدام وإدماج برامج الكمبيوتر وتطبيقات الإنترنت في المناهج الدراسية المختلفة وان كل طالب بعد مرور فصل دراسي واحد على التحاقة بالجامعة يستطيع استخدام الكمبيوتر بجميع المناهج الدراسية بالجامعة في ظل وفرة المعامل، حيث تبلغ نسبة عدد اجهزة الكمبيوتر إلى عدد الطلاب ١:٣ وهي نسبة عالية جدا بجميع المقاييس العالمية. مع توفير خدمة الإنترنت للطلاب بمنازلهم بالمجان لمدة ٢٤ ساعة يوميا لتسهيل إتمام ابحاثهم ودراساتهم بعدها قام الوزير بتفقد المباني حيث شاهد علي الطبيعة عملية استخدام تكنولوجيا ثورة المعلومات والاتصالات في جميع أوجة العملية التعليمية وربط تطبيقات الإنترنت وبرامج الكمبيوتر بكل المواد في كل الكليات واهتم الوزير بالحوار مع الطلاب لمعرفة ماتم اكتسابة من مهارات واشاد بمستواهم ووجه إلى اهمية الاستفادة من الإمكانيات الفريدة المتاحة بالجامعة وان ماعرضوه يمثل الصورة المشرقة لاستخدام الوسائل والتكنولوجيا بما يتطلب الحرص على الاطلاع على مستحدثات التكنولوجيا واستخدامها لتحقيق النجاح والتقدم المطلوب.

وتفقد الوزير معامل الإلكترونيات والدوائر المنطقية وبرامج الحاسب الآلي المجهزه بها لتحليل الدوائر المعملية باستخدام الحاسب الآلي وتابع تنفيذ الطلاب للتجارب عمليا ومعامل الفيزياء الحديثة والبصريات والكهرومغناطيسية والديناميكا الحرارية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٢/٨



السنة الضائعة .. ضرورة تعليمية

عودة الصف السادس الابتدائي للمرحلة الابتدائية ضرورة تعليمية تكمل شبكة التطوير الذى انفقت عليه مصر دم قلبها ـ حتى الآن ـ ولان الغاءها لم يكن لضرورة تعليمية أو لاصلاحات منهجية ولكنه ـ كما جاء ـ فى مبررات وزير التعليم فى حينه لمواجهة النقص الشديد فى عدد الفصول الدراسية ـ فلقد أراد الدكتور سرور توفير فصول الصف السادس بعدد ٢٢٬٢٦٢ فصلا لتقليل الكثافات والحد من الفترة الثالثة فى المدارس ولان القرار كان يشوبه الكثير من المثالب لانه لايحل مشكلة ولكنه عملية بتر لاداعى لها فلقد حاول الكثيرون من رجال التعليم اثناء وزير التعليم السابق عن اتخاذها دون جدوى وحاولوا ارجاءها على ان تبدأ من الصف الاول ولكنه اصر على تطبيقها على الفور فى ذات السنة ـ حتى يتحمل مسئوليتها ـ فارتبك النظام بكامله وكان له جوانبه السلبية التى لم تنته بتخريج دفعتين فى ان واحد، بل وتكدست الفصول وارتبكت فى الاعدادى والثانوى وفى أربع سنوات تالية فى الجامعة مازالت معاناتها واثارها السلبية قائمة فى الجامعات والمدرجات والمعامل ولان التخفيض جاء على اسس نظرية بحتة فلم يلتفت مثلا إلى حسابات الفاقد فى القيمة الاقتصادية لاعداد المعلمين وهياكل التوجيه والاشراف والادارة التى اصبحت فوق المعدلات المعمول بها كما لم يتنبه إلى ما سيجره ذلك من تخريج دفعة اضافية سريعة إلى سوق العمل ـ المتخم اصلا ـ مما يحمل مصر اعباء اضافية من البطالة ـ وزحمة سوق العمل بعناصر غير مدربة تدريبا كافيا ـ ناهيك عن اتخاذ القرارات العديدة والاجراءات الادارية اللاحقة آثار التطبيق التى فوجئت بها هيئات التدريس تماما فتم على وجه السرعة تغيير المناهج بالاضافة إلى عدم الوضوح وسوء الفهم وسلبية المنفذين لعدم استشارتهم

ومما يزيد من غرابة القرار ان الفصول التى تمخض هذا القانون عن توفيرها ضاعت إما بسبب عدم صلاحيتها او لعدم صيانتها فكان ما عناه القانون فى ـ الاصل ـ لم ينفذ منه شىء سوى جوانبه السلبية ورغم ما واكبه من تغيير المناهج فى الابتدائى فانها لم تتغير فى الاعدادى والثانوى فكان الذى اصدر القرار لم يهتم بمستوى النضج ولم يهتم اصلا بقية المناهج واسباب وضعها. وجميع العاملين فى حقل التعليم الابتدائى يقولون ان الصف السادس الابتدائى يشكل فى حد ذاته ٥٥٪ من الاعداد والتمهيد للتنمية والسنوات الخمس لاتقدم اكثر من ٤٥٪ من الاعداد فهى سنة حاسمة فى تشكيل شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية.

وفى تبرير القائمين على الامر وقتذاك فى التخفيض استشهدوا ببعض الدول منها المانيا ولكنهم طبعا لم يستشهدوا بعشرات الدول التى تأخذ بنظام الست سنوات وهى كثيرة كاليابان واسبانيا واسرائيل وغيرها.

ليست القضية التى تعنينا الآن لماذا تم هذا البتر، فلقد تم فعلا ـ ولكن اتضح لكل الخبراء ان القرار لم يكن صائبا ولهذا فإن مؤتمرات التطوير اوصت بعودة الصف السادس وكذلك أوصى مجلس الشورى وقرره مجلس الوزراء من سنوات وأعلن عنه الرئيس ولم يبق سوى مجلس الشعب.. والغريب ان لجنة التعليم بالمجلس نفسه أوصت بعودتها.. ومازلنا سنة وراء سنة ومشروعات بناء المدارس وتطوير التعليم على قدم وساق ومازلنا نتعامل كما لو ان مشكلة نقص الفصول التى عناها القانون المذكور قائمة..

والسؤال اذا كنا جادين وحادبين على تطوير التعليم فلماذا لاتعود تلك السنة إلى مرحلتها تتمة له ونهضة به وتدعيما له ولمصداقية ما نقول وما نفعل.. انها قضية عاجلة لم تعد تحتمل الانتظار.



بقلم:

محمود الزلاقى

مدير ادارة كفر سعد التعليمية السابق

مؤتمر بتجارة الأزهر يبحث:

دور المؤسسات المالية فى التنمية الإقتصادية بالعالمين العربى والإسلامى

افتتح امس بالقاهرة مؤتمر «المؤسسات المالية ودورها فى تنمية العالمين العربى والاسلامى»

والذى نظمته كلية التجارة بجامعة الأزهروعقد تحت رعاية فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر وقد تناولت جلسات المؤتمر عدة محاور اهمها:

● المتغيرات الدولية وتجارب عالمية فى التمويل والاسواق المالية ودور الجهاز المصرفى فى التنمية الاقتصادية ودور الشركات العاملة فى مجال الاوراق المالية والدروس المستفادة من أزمة الاسواق المالية فى دول شرق أسيا ودور البنوك التجارية فى التوظيف الاستثمارى ودور الصندوق الاجتماعى للتنمية فى دعم وتنمية الصناعات الصغيرة

● دور المؤسسات المالية فى التنمية ووظائف الاسواق المالية الدولية ومشكلاتها وتحليل السلوك الاستثمارى لدى المستثمرين تجاه الاستثمار فى بورصة الاوراق المالية وتقييم جودة الخدمات المصرفية وتفعيل الدور التنموى للبنوك لمنح فرص إئتمانية للمشروعات المحتمل تعثرها بينيا

وتناولت اوراق العمل المصارف الاسلامية والدولية والاطار الفكرى والعملى للرقابة الشاملة فى المصرف الاسلامى ودور بنك فيصل الاسلامى المصرى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر

كما تناول المحور الرابع نماذج من تجارب الخصخصة فى الدول العربية والاسلامية والعلاقة المتبادلة بين خصخصة القطاع العام وتطوير اسواق راس المال ودراسة مقارنة بين التجربة المصرية وتجارب بعض الدول الأخرى مع طرح لدور قطاع الاعمال العام فى ظل الخصخصة والتحول الى نظام السوق.

وقد شارك فى الجلسة الافتتاحية الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر والدكتور بكرى طه عطيه عميد تجارة الازهر أمين عام المؤتمر ومقرر المؤتمر الدكتور رفعت جاب الله وكيل تجارة الازهر وسوف تستمر الجلسات لمدة يومين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٣/ ١٩٩٩

تعطل الدراسة لمدة ساعـتين بمدرسة تجارية بالهرم لاحـتـجـاج الطالبـات على نقل المسئـول الإدارى

كتب ـ محمد شمروخ:

احتجز عدد كبير من طالبات مدرسة ثانوية تجارية بالهرم مجموعة من العاملين بإدارتها وعلى رأسهم مديرة المدرسة ومنعوهم من الخروج من مكاتبهم الى الفناء وذلك احتجاجا على صدور قرار بنقل المسئول الادارى عن نظام الخدمات التجارية المسائية وقد التفت الطالبات حول سور المدرسة وصعد بعضهن فوقه حتى حضر مدير التعليم الفنى ليعلن إلغاء قرار نقل المسئول الادارى، والمفاجأة ان عددا كبيرا من المدرسات شارك الطالبات حصار الموظفين والمديرة.

وكانت اجهزة الامن بالجيزة قد تلقت بلاغا بتجمع عدد كبير ـ يقرب من الالفين ـ من طالبات مدرسة وحدة خدمات الاهرام الثانوية التجارية حول المبنى الادارى للمدرسة واجبارهن مديرة المدرسة والموظفين والموظفات بالادارة على البقاء داخل مكاتبهم وعدم الخروج للفناء او استكمال الدراسة المسائية التى تعمل بها وحدة الخدمات.

وقد اعلنت الطالبات تمسكهن بمسئول إدارة الخدمات بعد ان صدر قرار بنقله الى الادارة التعليمية اضطرت اجهزة الامن لإخطار مدير التعليم الفنى بعد رفض الطالبات فك حصارهن حول مكاتب المديرة والموظفين إلا بعد صدور أمر بالغاء قرار النقل وبالفعل حضر مدير التعليم الفنى ليعلن من خلال ميكروفون الاذاعة المدرسية إلغاء قرار النقل وعندئذ تفرقت الطالبات وانتظمن فى اليوم الدراسى بعد تعطل دام اكثر من ساعتين!



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٧/ ١٩٩٩

مفارقات جامعية

ثلاث مفارقات جامعية غريبة يكشف عنها الدكتور أحمد محمد صبحي الاستاذ المتفرغ بقسم الفلسفة بآداب الاسكندرية.. المفارقة الأولى.. بعنوان "الأمية تعشش في الجامعات" حيث يقول: بالرغم من اشادة اليونسكو بدور مصر في القضاء على الأمية وبخاصة ماتقوم به السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية.. فان ذلك لا يعنى توقع زوال الأمية في المستقبل القريب. اذ تبلغ المفارقات ذروتها حين تعشش الامية في أعلى صرح للعلم واعنى به الجامعة، ان نسبة كبيرة من الفراشين والفراشات لايعرفون القراءة والكتابة.. والقسم الذى انتمي اليه مثلا (قسم الفلسفة بآداب الاسكندرية) به فراش وفراشة اميان منذ اكثر من ثلاثين سنة.. فهل عجزت جامعة الاسكندرية عن أن تقيم دورة تدريبية تمحو به هذا العار عن بعض العاملين فيها؟.المفارقة الثانية مرتب الفراش يزيد على مرتب بعض الجامعيين.. ممن يسمون بالعمالة السائرة حيث تضطر الجامعات بعد وقف تعيين القوى العاملة للجامعيين لسد حاجتها بتعيين المؤقت لقوة عاملة من الجامعيين تحت اسم العمالة السائرة، ويكلف هولاء بكل الاعمال التي يكلف بها الموظفون الاداريون ثم يتقاضى الواحد منهم مكافاة شاملة قدرها خمسون جنيها فقط، وهم محرومون من الحوافز والمكافات على اعمال الامتحانات التى يتقاضاها سائر الاداريين.

وتكمن المفارقة في أن الفراش يتقاضي مايزيد على ٢٠٠ جنيه شهريا.. فضلا عن دخله من البوفية وتقديم المشروبات للاساتذة والطلاب..

هل هذه هى قيمة العلم فى الجامعة؟. أما المفارقة الثالثة فهى تبدأ ببيان مغالطة لغوية.. حيث: المتفرغون غير متفرغين، وغير المتفرغين، حين يحال الاساتذة الى التقاعد فيعينون اساتذة متفرغين .. بينما الأغلبية الساحقة منهم وخاصة من يعمل في كليات الطب او الهندسة أو التجارة أو الحقوق هم فى حقيقة الأمر غير متفرغين، ولهم كل ما لدى الأساتذة العاملين من حقوق وبدلات عدا الوظائف الادارية من عمادة او وكالة او رئاسة قسم..

قد لاتهم التسمية مع مخالفتها للغة، وإنما تكمن المفارقة حين يستقيل الأستاذ قبل التقاعد أو بعده للعمل فى الخارج ثم يعود إلى جامعتة.. هنا لاتجد قاعدة ثابتة، فقد يعين أستاذا متفرغا وقد يعين غير متفرغ دون إعتبار لحقيقة التسمية..

وتاتى المفارقة حين يؤدى الإثنان عملا واحدا مع ان الفارق في الراتب يصل الى اربعة اضعاف. بل لا صله للتعيين متفرغا او غير متفرغ بمدة استقالتة.. فبينما عين استاذا متفرغا فى كلية الآداب استقال وترك جامعتة مدة تزيد على خمسة عشر عاما فانها لم تقبل أخر فى التعيين متفرغا ولم يترك جامعتة الا لمدة ست سنوات..

أما المفارقة الرابعة فهى ان مرتب المعيد يزيد على مرتب الأستاذ غير المتفرغ.. وتستحكم المفارقة التى تصل الى حد المهانة حين يشرف الاستاذ غير المتفرغ في الدراسات العليا على معيد أو مدرس مساعد حيث يتقاضى المعيد ٣٠٠ جنية شهريا، بينما يتقاضى الأستاذ المشرف عليه الذي ربما يشغل درجة أستاذ لمدة عشرين عاما ٢٠٠ جنية شهريا فقط.

وكاتب هذه السطور استاذ غير متفرغ يشرف على معيدتين ومدرس مساعد حيث لايوجد غيره فى تخصصه.. ولولا الحرص على مصلحة من يشرف عليهم لاستقال ليجنب نفسه هذه المهانة!!.

لبيـــب الســباعى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/ ٧/ ١٩٩٩

تلاميذ مصر يشاركون زملاءهم من ٤٠ دولة فى احتفال بكندا

عاد إلى القاهرة امس وفد تلاميذ مصر الذين شاركوا على مدى اسبوعين كاملين مع تلاميذ ٤٠ دولة ناطقة باللغة الفرنسية الاحتفالات التمهيدية التى اقيمت فى كندا للاعداد للاحتفال العام بعام الفرانكفونية وفقاً للاعلان الذى القاه الدكتور بطرس غالى رئيس منظمة الدول الفرانكفونية.

تلاميذ مصر الذين اختيروا من بين تلاميذ المدرسة البطريركية بمصر الجديدة «الفرير سابقا» ساهموا خلال الاحتفالات التى اقيمت تحت شعار «المياه والحفاظ عليها وحمايتها من التلوث» فى برامج للتوعية بقضايا البيئة على مستوى العالم وقاموا بالعديد من الزيارات لمختلف نواحى النشاط فى كندا والتعرف على جوانب الحياة الثقافية والتعليمية والاجتماعية والفنية فى تجربة للاختلاط والتعرف على التلاميذ من اعمارهم فى ٤٠ دولة من مختلف انحاء العالم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٩

وزير التعليم العالي: عدم إلغاء قسم المسرح بآداب حلوان

بعث الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى برسالة للصفحة قال فيها: طالعت باهتمام ما تفضلتم بنشره بجريدتكم الغراء تحت عمودكم الأسبوعى «كلمات جريئة» بعنوان «أين الحقيقة» حول قسم المسرح بكلية الآداب بجامعة حلوان. وبداية أود أن أعبر لكم عن خالص شكرى وعظيم تقديرى على اهتمامكم بهذا الموضوع المهم. وفى هذا الخصوص اود ان أحيطكم علما بأنه على ضوء مراجعتى للموضوع مع رئيس جامعة حلوان تبين أنه لم يصدر قرار من الجامعة بإلغاء قسم المسرح بكلية الآداب، وأن الجامعة إيمانا منها بأهمية استمرار هذا القسم بالرغم من وجود العديد من العقبات التى يواجهها قد قامت الجامعة منذ فترة بدراسة وسائل النهوض بالقسم حيث أعلنت عن حاجتها لبعثات خارجية للقسم.

كما قامت الجامعة بطلب لوائح جامعات ييل وكولومبيا من مستشارنا الثقافى فى واشنطن للاستعانة بها فى تطوير برامج هذا القسم حتى يكون على المستوى الذى يتناسب مع اهميته لأن الهدف الأساسى هو المسرح أبو الفنون وحتى يمكن الحصول على فنان دارس متخصص رفيع المستوى.

وأما فيما يتعلق باستقالة السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية الآداب السابق فإن موضوع استقالة سيادته يتعلق بأعمال الامتحانات وهو موضوع تحقيق يجرى بالجامعة ليس مجاله هنا

وقد بعث برسالة أخرى الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان تضمنت تقريبا ما جاء فى رسالة الدكتور مفيد شهاب



مركز التعليم المستمر بالجامعة الامريكية التدريب لتنمية المهارات في عالم جديد

يشهد العالم مع اقتراب حلول القرن الواحد والعشرين متزامنا مع الالفية الثالثة العديد من المتغيرات المؤثرة والعميقة التى تتيح العديد من الفرص لذوى الخبرات والمهارات وتشكل فى نفس الوقت الكثير من التحديات لمن لا يملكون ادوات العصر الجديد. فالعالم يشهد ازمات اقتصادية فى اسيا وتحالفات كبرى بين مؤسسات عملاقة فى امريكا واوروبا والكل يرصد التسارع نحو حل المشاكل الملحة ومنها مشكلة عام ٢٠٠٠(Y2K) واعتماد العملة الاوروبية الموحدة مع بداية عام ٢٠٠٢ والانتشار السريع للتعاملات التجارية الدولية عبر شبكة الانترنت.

كل هذه المتغيرات الدولية تخلق فرصا كبيرة للعمالة المدربة فى عالم يعتمد بالدرجة الاولى على المعلوماتية وما تضمه من تقنيات واليات وثقافات واصبحت تكنولوجيا المعلومات هى الصناعة الممكنة (ENABLING) فى جميع انشطة المجتمعات الحديثة.

يقول الدكتور محمد اشرف القشيرى مدير قسم دراسات الحاسب بمركز التعليم المستمر بالجامعة الامريكية ان مصر ليست بمناى عن تلك التطورات العالمية التى تفتح الابواب على مصراعيها لفرص عمل جديدة. وهذا يتطلب العمالة الخبيرة والمدربة بالاعداد المناسبة للتصدى لتلك التحديات المتعاظمة. وفى اطار سياسة الدولة فى تنمية الموارد البشرية التى تشكل عنصر تميز دائم وقوة متجددة لمصر، يعمل المركز على توفير فرص التدريب واكتساب الخبرات والمهارات فى كافة المجالات الحيوية بالمجتمع.

فبالاضافة الى تنفيذ برامج تدريبية متخصصة فى اللغات (الانجليزية والالمانية والعربية) يقدم المركز برامج تاهيلية فى الدراسات التجارية والادارية التى تشمل المحاسبة والتسويق وادارة الموارد البشرية والعملات الفندقية. كذلك تحظى دراسات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات ومنها صناعة البرمجيات باهمية خاصة نظر للدور الكبير الذى تضطلع به تلك التقنيات الحديثة فى النهوض بالمجتمع. والمركز بصدد استحداث شهادة تخصصية متقدمة فى تكنولوجيا المعلومات لخريجى الجامعات لتتيح لهم مواكبة التقنيات الحديثة فى مجتمع يهدف الى الانتاج والتصدير ويحتاج الى صانعى البرمجيات وخبراء المعلوماتية. كذلك يقدم المركز دراسات متميزة فى الترجمة الفورية وخدمة المؤتمرات.

ان هناك عناصر تميز غير مسبوقة يتيحها مركز التعليم المستمر بالجامعة الامريكية لضمان اعلى مستويات التدريب واكتساب المهارات. فبالاضافة الى المناهج التدريبية المتطورة والقادرة على التحول والتنوع حسب احتياجات سوق العمل. هناك المدرسين الخبراء والمكتبة الموسوعية الشديدة التنوع والثراء وكذلك المعامل الحديثة المجهزة بالحاسبات الفائقة السرعة بالاضافة الى شبكة الانترنت المتاحة لكافة المتدربين بالمركز بكفاءة عالية وخدمة متصلة من المعامل والمنازل. هذابالاضافة الي البيئة التعليمية المرشدة والتى تضمن العددالامثل للمدرسين بالنسبة للطلاب حسب المعايير الدولية وكذلك قاعات الدراسة المجهزة بالوسائل الايضاحية. ويؤكد المركز على طبيعة العملية التعليمية الخاصة التى تركز على الجانب العملى والتطبيقى لاكتساب الخبرات وتنمية المهارات.

هذا ويتيح المركز فرص التدريب



د. محمد أشرف القشيرى

والتامل لقطاعات عديدة من قوى المجتمع بدءا من الشباب الحاصلين على الثانوية العامة كدراسة مساعده او بديلة للجامعة ومرورا بخريجى الجامعات لاكتساب الخبرة العملية بجانب الدراسة النظرية بالجامعات وانتهاءا بالعاملين بالقطاع الحكومى والخاص الراغبين فى تنمية مهاراتهم الوظيفية واكتساب خبرات جديدة تتيح لهم فرصا افضل فى الكسب والترقى.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٩

فى عيد التخرج الأول للمعهد العالى للدراسات التكنولوجية المتخصصة

تكريم الدكتور مفيد شهاب باعتباره صاحب مبادرة التقييم والمعادلة للتعليم الخاص

د. عبد الحميد شلبي: الوزارة لا تفرق بين طلاب المعاهد والجامعات فى الأنشطة والمعسكرات

فى امسية تربوية وفنية رائعة احتفل المعهد العالى للدراسات التكنولوجية المتخصصة بالعيد الأول للتخرج حيث تم تكريم ٥٣٦ طالبا وطالبة منهم ٢٢٧ من شعبة الحاسبات و٣٠٩ نظم المعلومات وقد تم تكريم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى اعترافا بانه صاحب الدفعة والانطلاقة للتعليم العالى الخاص نحو الاعتراف والمعادلة من خلال تطبيق المعايير التى وضعها المجلس الاعلى للجامعات.. واعلن الدكتور عبد الحميد شلبى وكيل اول وزارة التعليم العالى ورئيس قطاع التعليم ان الوزارة تولى جهدا كبيرا من اجل دعم وتطوير المعاهد..واضاف ان الوزارة لاتفرق بين طلاب المعاهد وطلاب الجامعات مشيرا إلى ان الدكتور مفيد شهاب وافق على إعداد طلاب المعاهد وتدريبهم من خلال معسكرات معهد إعداد القادة بحلوان وقد تم بالفعل تنظيم دورة وكانت ناجحة وسوف تستمر فى تنظيم العديد من الدورات لهؤلاء الطلاب.

وقال الدكتور عبد الحميد شلبي: إن للمعاهد الخاصة رسالة ونحن ندعمها فى حدود القوانين واللوائح كما نساعد فى معادلة شهادات المعاهد التى التزمت تماما بالمعايير التى وضعها المجلس الأعلى للجامعات. واكد السيد سامح حبيب رئيس مجلس ادارة المعهد ان الدولة منحت التعليم الخاص كل التسهيلات والامكانات اللازمة لتحقيق النجاح فى عهد الرئيس مبارك الذى يدفع بالتعليم للعالمية.

واضاف اننا نخرج طلابا مسلحين بالتكنولوجيا والعلم وسوف يكون لهم مكان متميز ومنافس فى القرن القادم موضحا ان سياسة المعهد تعتمد على اختيار افضل عناصر اعضاء هيئة التدريس وتوفير الامكانات والوسائل التعليمية الحديثة التى تربط الطالب بالعالم الخارجي.

واشار السيد سامح حبيب إلى ان المعاهد والجامعات هى واجهة حضارية لمصر وتعد مصانع الكوادر الشابة التى ستحمل المسئولية فى المستقبل.

علاء ثابت



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٩

الوزيــــر القاضــــى والعدالة فى المعادلة!

بعد أيام يعقد المجلس الأعلى للجامعات اجتماعا برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي يحدد فيه قواعد قبول طلاب الشهادات المعادلة للثانوية العامة بالجامعات المصرية.. والبداية تقول ان طلاب هذه الشهادات هم طلاب مصريون ومن العدالة أن تكون وجهة نظرهم موضع اعتبار خاصة وان قضيتهم أمام استاذ مفتاح شخصيتة هو رجل القانون "والقاضى العادل" قبل الوزير وهو الدكتور مفيد شهاب.. ونحن اذ نطرح وجهة نظرهم امام "الوزير القاضى" نثق كل الثقة فى أن العدالة لن تغيب عن طلاب الشهادات المعادلة..

تقول أوراق قضية هؤلاء الطلاب انه فى عام ١٩٩٠ تقرر تطبيق نظام جديد للشهادة الثانوية الإنجليزية فى المدارس المصرية وتضمن هذا النظام شروطا فى غاية الصعوبة.. وكانت حيثيات هذه الصعوبات كما اوردها القرار الذي أصدرة الدكتور فتحى سرور وزير التعليم فى ذلك الوقت هو احتياج مصر إلى طالب يشعر بالانتماء لوطنه ويجيد اللغة الإنجليزية إجادة تامة ويتعامل مع المعلومات بعقلية قادرة على الربط بينها والتوصل إلى الحلول وملاحقة علوم العصر وهي نوعية من الطلاب يصعب علي المدارس الرسمية ان توفرها فى ظل ظروف كثيرة وشملت هذه الشروط.

– زيادة عدد المواد التى يلتزم الطالب بالنجاح فيها إلى ثمانى مواد - بالإضافة إلى مادة اللغة العربية - وذلك حتى يتاح له التقدم للقبول بكليات الجامعات.. على الرغم من ان الطالب فى ظل النظام المعمول به فى إنجلترا - موطن هذه الشهادة - يلتزم بالنجاح فى خمس مواد فقط تؤهله للقبول باحدى الكليات التى تصل مدة الدراسة بها إلى اربع سنوات.. وفى الجامعات البريطانية وغيرها من الجامعات الأوروبية والأمريكية فان طالب الثانوية الإنجليزية الدارس لمواد المستوى المتقدم والمتميز إذا نجح فى مادتين اثنتين من هذه المواد يحتاج للنجاح فى ثلاث سنوات دراسية جامعية فقط للحصول على درجة البكالوريوس.. فى حين يقبل الطالب بكليات الجامعات للدراسة لمدة ٤ سنوات إذا ما كان ناجحا فى خمس مواد فقط من المستوى العادى للثانوية الانجليزية.. مع اعتبار السنة الأولى سنة إعدادية.

اما فى القبول بالجامعات المصرية فقد اشترط النظام المعمول به حاليا للثانوية الانجليزية نجاح الطالب فى ٨ مقررات بالإضافة إلى مقرر اللغة العربية ومرور ٣ سنوات على تاريخ حصولة على الشهادة الإعدادية والقبول بالسنة الجامعية الأولى أيا ماكان مستوى المقررات الدراسية الناجح فيها فى الشهادة الثانوية الإنجليزية..

والغريب انه فى نفس الوقت تعامل المقررات الدراسية لشهادة الابيتور - الثانوية الالمانية - باعتبارها مقررات جامعية تحتسب للطالب كمقررات درسها فى الجامعة لا تعامل مقررات - المستوى المتقدم أو المتميز للثانوية الإنجليزية نفس المعاملة.

- تعرض طلاب مصر الدارسين للثانوية الإنجليزية لغبن جديد حين تمت معاملتهم معاملة طلاب الشهادة الامريكية وامتحان SAT I وهو امتحان يتم فى مادتين اثنتين فقط هما الرياضيات بمستوى الصف الثالث الإعدادى واللغة الإنجليزية ويؤدى الطالب الامتحان فى هاتين المادتين من خلال ورقة واحدة ويحتسب نجاحة بمجموع درجات المادتين أى انه من الممكن ان يؤدى نجاح الطالب فى مادة واحدة إلى اعتباره ناجحا فى المادة الاخرى.. اى ان درجة النجاح فى امتحان SAT I تقبل فى الجامعات المصرية باقل من ٥٠٪.

اقبال طلاب الثانوية الانجليزية على الالتحاق بكليات الطب رغم قلة اعدادهم ناتج عن طبيعة دراستهم باللغة الإنجليزية والمقررات التى يدرسونها فى الشهادة الإنجليزية وهى مقررات تناظر مناهج السنة الأولى بكليات الطب بها.

وإذا كانت مناهج الدراسة بكل صعوباتها تؤهل الطالب لدراسة الطب والتفوق بها بقدرته على متابعة الدراسة وكلها باللغة الإنجليزية والمراجع والمؤتمرات العلمية فمن غير العدل وضع قيود جديدة على قبولهم فى كلية اثبتوا تفوقهم فيها ويمكن الرجوع إلى نتائج الطلاب فى كليات الطب خلال السنوات الماضية لاكتشاف المتفوقين بها ومعظمهم ان لم يكونوا جميعا من طلاب الثانوية الإنجليزية..

- عند بدء تطبيق امتحان الشهادة الانجليزية الجديد فى مصر عام ١٩٩٠ كان عدد المدارس التى تقدمها ثلاث مدارس فقط وتقرر تخصيص ٥ ٪ من الأماكن المقررة للقبول بالجامعات لطلاب هذه الشهادة لتشجيع الطلاب على الدراسة بها رغم صعوبتها والشروط القاسية التى تضمنتها ومع السنوات ارتفع عدد المدارس من ثلاث إلى ثلاثين مدرسة وظلت النسبة كما هى ٥٪ دون زيادة.

والمؤكد ان إضافة المزيد من الضغوط والاعباء على طلاب مصر الراغبين فى الدراسة بهذه الشهادة سوف يؤدى إلى ابتعادهم عن التقدم لها بما تحتوية من مناهج متطورة وأسلوب صارم للامتحانات لايعتمد على الحفظ والتلقين ويتطلب المقدرة على التفكير والابتكار ثم اخيرا بمواجهتهم للعديد من العقبات عند القبول بالجامعات تحول بينهم وبين تحقيق رغباتهم التى تتلاءم مع إمكانيتهم هذا هو صوت طلاب مصر الدارسين لهذه الشهادة وهذه هى قضيتهم وهى امام قاض عادل.. ووزير منصف..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٩

من ينفذ قرار الوزير!

فى موافقة صريحة قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، توزيع محمد طاهر ضمن المرقين الجدد بوظيفة مدير مرحلة، باحدى مدارس مدينة بسوق لظروفه الصحية. ثم وافق السيد مصطفى هميسة وكيل الوزارة بكفر الشيخ على تنفيذ القرار بتاريخ ١٧ يناير الماضى.

وعندما وصل القرار لادارة بسوق التعليمية أعادوه ثانية بمسمى «العرض» لوكيل الوزارة وأخذ القرار مراحل فى الذهاب والإياب والتسويف المتعمد من كل الأطراف. وفى النهاية ذكر مسئولو الادارة صراحة أن وكيل الوزارة هو المتعمد لهذه المشكلة وانه يأمرهم شفهيا بعدم التنفيذ مع الالتزام بالصورة القانونية للموافقة حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية الملزمة لتنفيذ القرار الوزارى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/ ٢/١٩٩٩

تعليقان رسميان

جاءنى هذان التعليقان من الوزيرين المتميزين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي والتعليقان على ما نشرته للدكتور احمد غالى فى هذا المكان بتاريخ ١٩٩٩/٢/٨ وإنى اترك مكانى هذا بكل ترحـــاب للوزيرين الجادين.



بقلم:

ثروت أباظة

«السيد الكاتب الكبير الاستاذ ثروت اباظة

تحية طيبة.. وبعد، طالعت بكل الاهتمام والتقدير مقالكم الاسبوعى المنشور يوم ٨فبراير الحالى بعنوان «الشباب بين الممارسة والقدوة» الذى تفضلتم فيه بنشر رسالة الدكتور مهندس احمد غالي بكلية الهندسة جامعة عين شمس - التى تدور حول القدوة المقرونة بالممارسة الذاتية التى يفتقدها الشباب، والتى تناول فيها ظاهرة الدروس الخصوصية محللا لأسبابها شارحا لدوافعها، مطالبا بترسيخ فن الاتقان وكيفية البحث والتعميق ليصبح حجر الزاوية فى اسلوب حياة شبابنا من خلال الممارسة ليس فقط من خلال التعليم، ولكن ايضا من خلال الحياة اليومية لشبابنا وممارسته الفعلية، وتعليقكم الكريم عليه بمناشدتنا أن يكون ما طرحه صاحب الرسالة من ملاحظات ومقترحات موضع تقديرنا واهتمامنا. وهذا ما حدث بالفعل، بل اننى أود أن أؤكد لسيادتكم أننى حريص كل الحرص على متابعة كل ما يكتب فى الصحافة من رأى أو نقد والرد عليه، كما اننى حريص على متابعة كل ما تكتبونه فى مقالكم المتميز بصفة خاصة بالقدر الذى أحمله لكم من تقدير.

وحول هذه الرسالة اود ان اشير إلي اننى اضع هذه الشكلة المتمثلة فى ظاهرة الدروس الخصوصية فى مقدمة الأولويات فى التصدى لها، وقد بدأت خطتنا فى هذا الشأن بأن نبدأ بإصلاح المدرسة، ومن ثم استعادة ثقة الاسرة المصرية في المدرسة، حتى نحد من هذه الظاهرة، والتعامل مع مسبباتها، ولذلك فإن الدولة قد قامت منذ ١٩٩٢ ببناء ٩٥٠٠مدرسة حتي الآن لتتمكن من القضاء على الفترة الرابعة والفترة الثالثة، التى كانت سائدة فى عدد كبير من المدارس، وحتى نحقق للطلاب نظام اليوم الكامل ونقلل كثافة الفصول، كما قامت الدولة بتحسين أحوال المعلمين ماديا، فأصبح المعلم يتقاضى ضعف ما كان يتقاضاه من ست سنوات، وقد تم بالفعل تدريب المعلمين محليا فى الجامعات ومراكز الوزارة وارسل ٤٩٨٠ معلما إلى دول العالم المتقدمة فى بعثات للاطلاع على تجارب التعليم فى هذه الدول، وذلك لتعظيم قدراتهم ومعارفهم، كما تم تطوير المناهج الدراسية فى ثلاثة مؤتمرات قومية، رأستها السيدة الفاضلة سوزان مبارك، وضمت هذه المؤتمرات كل الخبرات المحلية والدولية، كما قامت الدولة بإدخال التكنولوجيا الحديثة فى ١١٥٠٠مدرسة لإعداد ابنائنا لعصر الانتاج كثيف المعرفة والتكنولوجيا المتطورة، ولعل هذا وذاك كان من ابرز ما أشار إليه السيد كاتب الرسالة من حلول واقتراحات للتعامل مع ظاهرة الدروس الخصوصية.

ولكنه - وكما تعلمون - فإنه بعد الأزمة الخطيرة التى تعرض لها التعليم، والتى استمرت اكثر من ثلاثين عاما، ولا يمكن اصلاحها بين يوم وليلة، وكان منطقيا بعد كل هذه الإجراءات التى تستهدف إصلاح حال المدرسة والمعلم واستعادة ثقة الأسرة المصرية في التعليم الرسمى، الا تفرغ المدرسة من معلميها وطلابها، وان يقوم المعلمون بأداء واجبهم فى تعليم أبنائنا الطلاب خاصة غير القادرين في المدارس، فإنه بعد اتخاذ هذه الخطوات بدأ التصدى لظاهرة الدروس الخصوصية والمراكز التى نشأت دون ترخيص، ودون اشراف من الدولة بالمخالفة الصريحة للمادة ١٨من الدستور التى تنص على اشراف الدولة علي كل انواع التعليم.

واخيرا، فلعلكم تتفقون معي فى أن تغيير السلوك الإنسانى، وتصويب المسالك المعوجة تحتاج إلى بعض الوقت مهما خلصت النوايا واشتد العزم، ويقينى أن اصرارنا على محاربة ظاهرة الدروس الخصوصية واستمرار التصدى لها بكل حزم، وقيام الإعلام بقنواته المتعددة بالدور المأمول منه، ومؤازرة المجتمع وقادة الرأى والفكر بأقلامهم الشريفة لمواجهة هذه الظاهرة سيسهم بلاشك فى انحسار هذا الداء البغيض،

وتفضلوا بقبول وافر التحية ،،،

وزير التربية والتعليم

د. حسين كامل بهاء الدين»

«الكاتب الكبير الاستاذ/ ثروت اباظة

تحية طيبة.. وبعد، طالعت باهتمام الرأى الذى تفضلتم بنشره للدكتور أحمد غالى تحت عنوان «الشباب بين الممارسة والقدوة» فى جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٩/٢/٨، واود فى البداية أن أعبر لكم عن خالص تقديرى لما تطرحونه فى مقالاتكم المتميزة من موضوعات تهدف إلى مزيد من التقدم لمصرنا الغالية.

ويهمنى أن أوضح لسيادتكم اننى اتفق تماما مع صاحب المقال الذى قدمتم له، وخاصة فيما يتعلق باهمية التوافق بين الممارسات العملية، وبين ما يغرس فى اذهان الشباب من قيم وأفكار، واتجاهات، فلاشك أن هذا التوافق يؤدى إلى تكوين أجيال من الشباب على مستوى عال من التوازن النفسى والأخلاقى، وعلى درجة كبيرة من تكامل الشخصية، ولعل سيادتكم تتفقون معى على أن مزيدا من مناقشة قضايا الشباب يهيئ قدرا من الوعى العام لدى القائمين على تربية الشباب وتنشئتهم، يمكنهم من تجاوز العقبات والمشكلات التى تعترضهم، ولاشك أن الدور الذى تقوم به الجامعات، والمعاهد العليا يعد دورا رئيسيا في إعداد الشباب للمستقبل، فالأهداف العليا للتعليم لا تنحصر فى الإلمام بالمعارف، ومهارات العمل فحسب. ولكنها تشمل ايضا إعداد أجيال من الشباب لديها قدرة عالية على الالتزام بالمبادئ الاساسية للوطن من خلال الانصهار فى الإطار القيمى المجتمع، والتوحد مع أهدافه ومبادئه، وفى هذا الإطار فإن وزارة التعليم العالى والجامعات تعمل علي تطوير برامج لتعميق روح الانتماء، وتوفير أرضيه لاندماج الشباب فى قضايا مجتمعهم وزيادة وعيهم بمستقبلهم.

ويسعدنى أن أضع تحت نظر سيادتكم في مذكرة منفصلة الأنشطة الطلابية التي تقوم بها الوزارة على المستوى المركزى، وذلك إلى جانب ما تقوم به الجامعات فى هذا الصدد.

والحق أننى اتفق تماما مع الطرح الذى تفضل به الدكتور أحمد غالى مركزا فيه على أهمية القدوة الممزوجة بالممارسة فى تنشئة الشباب فما يلاحظه الشباب ويخبره فى حياته الواقعية هو الذى ينغرس فى اعماقه بشكل أقوى وأعمق من الآراء التي تلقى عليه فى صورة مواعظ ونصائح نظرية.

ولعل سيادتكم تشاركوننى الرأى فى أنه إذا كانت هناك بعض مظاهر سلبية فى علاقة الشباب بالكبار، الأمر الذى يحدث أحيانا بعض الخلل فى نموذج القدوة، فإن هناك مظاهر أخرى كثيرة تتسم بالإيجابية، وتتجلى فيها القدوة الصحيحة التى تمتزج فيها المبادئ بالممارسة العلمية، وهى تستحق منا التحية والتقدير، وبالتالى ينبغى الا تدفعنا بعض المظاهر الفردية إلى أن نتجاهل مجمل الصورة التي تظل فى معظمها مشرقة لمصر والمصريين.

وحرصا من وزارة التعليم العالى على تقديم نماذج إيجابية فى هذا المجال، فقد تم تنشيط معهد إعداد القادة بحلوان، حيث اصبح ملتقى دائما يستقبل علي مدار العام الاف الشباب الذين يلتحمون بأساتذتهم فى ندوات ومناقشات فكرية وثقافية، ويتعاملون معهم فى جو اجتماعى حميم، ويحرص السيد الرئيس على حضوره لكى يجيب على أسئلتهم واستفساراتهم، الامر الذى يؤدى إلى تعميق قيم الانتماء والمشاركة الإيجابية فى قضايا المجتمع.

مع أصدق تحياتى... وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

وزير التعليم العالى والدولة والبحث العلمى

د. مفيد شهاب»



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٩

تطبيق نظام التعليم المفتوح بكلية التجارة بسوهاج

سوهاج ـ مكتب الاهرام :

صرح الدكتور نشات فهمى محمد نائب رئيس جامعة جنوب الوادى لفرع سوهاج بانه سيتم تطبيق نظام التعليم المفتوح والذى وافقت عليه لجنة قطاع الدراسات التجارية بالمجلس الأعلى للجامعات. واضاف أن الكلية تقوم باعداد قاعات استماع ومكتبة للشرائط المستخدمة بهدف توفير فرصة التعليم المتميز لمن لم تستوعبهم الدراسة المنتظمة بالتعليم العالى وإتاحة الفرصة لأصحاب التخصصات المختلفة لدراسة تخصصات اخرى كالتحاق الحاصلين على بكالوريوس الطب ببرنامج ادارة المستشفيات. وقال الدكتور عثمان يس عميد كلية التجارة بسوهاج إن نظام التعليم المفتوح يشمل سبعة تخصصات وهى ادارة المشاريع والادارة الزراعية والادارة الفندقية وإدارة المستشفيات والمحاسبة والضرائب والمحاسبة المالية والمصرفية والحاسبات ونظم المعلومات وأن مدة الدراسة لنيل درجة البكالوريوس فى العلوم المالية والادارية لهذه التخصصات اربع سنوات.

عن الاستثمار الحكومي في التعليم

بقلم: أحمد حسب النبي

الاستثمار الحكومي في التعليم من وجهة نظر اقتصادية بحتة يهدف الى تعظيم الكفاية الاقتصادية والداخلية للتعليم وتنمية العدالة الاجتماعية لذا فانه توجد اهداف كثيرة عند اتخاذ القرارات المتصلة بالاستثمار الحكومي ولكن توجيه مزيد من الاهتمام الى قضيتي الكفاية الاقتصادية للتعليم وتنمية العدالة الاجتماعية عند تخصيص الاستثمارات الحكومية الجديدة لقطاع التعليم سوف يسهم بالكثير لمواجهة التحديات التى تواجهها النظم التعليمية اليوم. ومثل هذا الاهتمام سوف يؤدى إلى تركيز الاستثمارات الحكومية الجديدة على التعليم الاساسي.

ولتحقيق الكفاية الاقتصادية يجب توجيه الموارد الحكومية وفق مبدأ الكلفة - الفاعلية حيث تكون عوائد الاستثمار اعلى. ولتحقيق العدالة الاجتماعية تحتاج الحكومات الى التاكد من عدم حرمان طالب متميز من الالتحاق بالتعليم نتيجة لعدم قدرته على سداد الرسوم المدرسية. ونظراً لاتساع الفجوة بين العوائد المجتمعية والعوائد الخاصة للتعليم العالى والتعليم الاساسي يجب استغلال رغبة اولياء الامور فى تحمل نفقات تعليم ابنائهم. كما يمكن ان تتدخل الحكومات ايضاً.

فمن خلال تحمل بعض الاخطار يمكن للحكومات تصحيح اخطاء السوق الراسمالية التى تمنع المؤسسات المالية من تقديم القروض لمواصلة التعليم العالى.

ولهذا يلزم وجود مجموعة متكاملة من المبادىء تتمحور حول تقاضى مصروفات دراسية مع تحقيق الكفاية الاقتصادية للانفاق على التعليم. وتتضمن هذه المبادىء «التى يمكن تعديلها حسب ظروف كل دولة»:

١ - تعليم اساسي حكومي مجانى مع تقديم اعانات مالية للأسر التى لاتستطيع تحمل مصاريف الحاق ابنائها بالتعليم الاساسي، مع مشاركة المجتمعات المحلية فى تحمل تكاليف التعليم.

٢ - فرض مصاريف مدرسية بصورة انتقائية فى المرحلة الثانوية مع تقديم منح للطلاب المؤهلين اكاديمياً.

٣ - فرض مصاريف دراسية على التعليم العالى الحكومي مع تقديم قروض طلابية واعفاءات ضريبية للطلاب بحيث يستطيع الطلاب غير القادرين على تحمل النفقات الراهنة لتعليمهم ان يؤجلوا دفع المصروفات الدراسية لحين تخرجهم واشتغالهم. ويمكن ان يكون هذا النظام مصحوباً بتقديم منح دراسية للمتفوقين من أجل التغلب على معارضة الفقراء على تحمل ديون قد ترهق كاهلهم وتقلل من دخولهم المستقبلية غير المؤكدة.

٤ - وضع هدف تعميم التعليم الابتدائي مرتفع الجودة على جميع من هم فى سن الالزام فى اولوية اهداف نظام التمويل الحكومى على التعليم فى جميع دول العالم.

٥ - تحسين معدلات الالتحاق بالتعليم الاعدادى مرتفع الجودة ثم معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوى بمرور الوقت.

٦ - تحقيق الكفاية الاقتصادية للانفاق على التمويل فى المدارس الحكومية.

● وتعتبر كوريا مثالا واضحا لاحدى الدول التى اتبعت معظم هذه السياسات حيث تمثل المصروفات المدرسية ٢٪ من التكاليف الجارية فى المرحلة الابتدائية و٤١٪ من التكاليف الجارية فى المرحلة الاعدادية. و٧٣٪ من التكاليف الجارية فى المرحلة الثانوية و٧٧٪ من التكاليف الجارية للتعليم العالى. وتمثل المصروفات المدرسية التى تتحملها الأسرة ٥٠٪ من اجمالى النفقات الجارية للنظام التعليمى ككل. ويتمركز التمويل الحكومي حول التعليم الاساسى حيث يحصل التعليم الابتدائى على ٤٤٪ من جملة ميزانية التعليم فى حين يحصل التعليم الاعدادى والثانوى على ٣٤٪ من جملة ميزانية التعليم، اما التعليم العالى فلا يحصل إلا على ٧٪ فقط من جملة ميزانية التعليم.

• د. مفيد شهاب في افتتاح المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية

مراكز متخصصة لتدريس العربية بجميع أنحاء العالم
د. شوقى ضيف: لا توجد خصومة بين الفصحى والعامية

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن اللغة العربية أصبحت واحدة من اللغات الست المستخدمة فى الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، كما ان النقل منها أو إليها لم يعد يمثل عقبة فى سبيل توصيل الافكار وتبادل وجهات النظر، مشيراً إلى انه يوجد فى كل الجامعات الغربية تقريبا الآن مراكز متخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مما يعكس رغبة العالم في تعلمها، وكذلك القيمة الثقافية والحضارية التى تحملها لغتنا الجميلة فى الماضى أو المستقبل.

د. مفيد شهابب

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها الوزير أمس في افتتاح مؤتمر مجمع اللغة العربية السنوى للدورة الخامسة والستين تحت عنوان «الفصحى والعامية» ، والذى يستمر حتى ٢٢ مارس الحالى.وأشار الوزير إلى ان هناك دراسات جادة تجرى فى الجامعات المصرية حول التدريس باللغة العربية، وأن المجلس الأعلى للجامعات عني بهذه القضية منذ فترة طويلة، وان الاقترلحات قد تبلورت فى الدعوة إلى عقد ندوة علمية فى مايو القادم يشارك فيها كل المتخصصين من أجل النهوض باللغة العربية، وحدد د.شهاب محاور العمل من أجل نشر اللغة العربية والارتقاء بها وأهمها الاستمرار فى وضع المعاجم العربية الحديثة لكل الاعمار والاستمرار فى وضع المصطلحات وبلورة المعانى المحددة لها وتسهيل مناهج تعليم اللغة العربية لأبنائنا من ناحية ، ولغير الناطق بها من ناحية أخرى ، وتقريب الفجوة القائمة بين الفصحى والعامية.

كما القى الدكتور شوقى ضيف رئيس المجمع محاضرة حول العلاقة بين الفصحي والعامية وكيفية تبسيط الفصحى مع الارتقاء باللغة العامية فى جميع وسائل الإعلام.

شوقي ضيف

وأشار د.ضيف إلي انه من الصعب جعل اللهجات اداة للتواصل وإلا ستكون هناك فرقة فى الثقافة والسياسة والقانون بين الدول، وانه لا مجال لمحاربة اللهجة العامية لانها واقع لا يمكن انكاره ، ومن الخطا ان تكون هناك خصومة بين الفصحي والعامية، وإذا كانت الفصحى تمكن الشعب من التجمع تحت مظلة واحدة سياسية او تكتل سياسي واحد، فإن العاميات تهدر العمل المشترك، وتشتت الفكر والثقافة لانه فى الدولة الواحدة أكثر من لهجة عامية، وبالتالي سيكون بالوطن العربى العديد من العاميات التى تشتت فكره وثقافته وجهده السياسى. وقد حضر الافتتاح رؤساء المجامع والهيئات العربية وأعضاء المجمع اللغوى العاملون والمراسلون من مصر والدول العربية وجميع انحاء العالم.

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر اليوم مشكلات المصطلحات فى علوم الفيزيقيا والنفط وتجارب العربية فى السودان وواقع العامية والفصحي فى المغرب.

سمير محمود



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٢

من القلب

اصبح خبرا عاديا ينشر كل يوم في الصفحات الاولى عن طلبة يضربون زملاءهم باسلحة حادة واخرين يضربون اساتذتهم ونظارهم.

وكان من الطبيعي ان يمتد العدوان. المدرسون الآن يضربون الطلاب والاصابات خطيرة.

ومن يدرى ربما يضرب المدرسون زملاءهم او زميلاتهم.. فللعدوان عدوى، ولابد ان تمتد وتنتشر.

وواضح انه مع استمرار هذه العمليات فان انباءها ستتراجع من الصفحات الاولى الى صفحات الحوادث الداخلية.

وربما يرى رؤساء التحرير ان هذا الضرب اصبح مسالة معادة، متكررة، ليس فيها جديد يثير ولذلك قد يمتنعون عن نشرها. وفي هذه الحالة تزداد الظاهرة مادام لايوجد من يلفت النظر اليها او يهتم بها.

ولقد عشنا فترة من حياتنا نجد هذه الحوادث عادية، ومالوفة ثم اختفت فجاة، كما ظهرت فجاة، ولكنها عادت بصورة اقسى واكثر مرارة.

ولابد من بحث جدى في اسبابها تقوم به وزارة التعليم نفسها او مناطقها التعليمية واقسام الصحة النفسية في هذه الوزارة، وفي وزارة الصحة وايضا لابد ان يكون للجامعات دور لاننا اذا لم نحاول معرفة الاسباب، ومحاولة الوصول الي علاج لوقف هذه الحوادث او الحد منها فانها تمثل خطرا على المجتمع كله ومستقبله.

ونحن نقول بان الشباب اقل من ١٦ سنة يمثل ٥٤ فى المائة تقريبا من مجموع السكان فى مصر.

واذا كان الشباب هو الذى يتربص بفتيات المدارس بطريقة فيها إلحاح. وهو الذى يقتل ويصيب فمعنى ذلك ان الخطر داهم ولابد من العلاج لعل وعسى.

ونقطة البداية هى :

– من المسئول

ومعروف ان هذه الظواهر تبدا عادة فى البيت.

والاسرة المصرية فى الوقت الحاضر كما تقول بعض الاحصائيات تعانى من ان ثلث الزيجات تنتهى بالطلاق.

ونتائج الطلاق بالنسبة للابناء معروفة ولكن كثيرا من الحوادث تقع من ابناء يعيشون مع ابويهما معا.

وقد تكون الأسر متهاونة في التربية.

والسؤال هو :

– كيف يعود للابوين الحزم والاشراف والرقابة على التربية؟

وربما تكون المدرسة مسئولة ايضا.

لم يعد للباحث الاجتماعى، ومدرس الفصل دور في مدارس مزدحمة بالطلاب، ولا تتوفر فيها الانشطة الرياضية بحيث تشغل وقت الطلاب وتخفف طاقتهم الشبابية.

ونحن نريد بحثا جادا فى هذا الشأن يعتمد على البحث الميدانى العملى بين الشباب.

وحبذا لو خصصت جائزة او اكثر لبعض اساتذة الجامعات او دارسى الماجستير والدكتوراة للقيام بهذه الابحاث فنحن لا نريد مقالات انشائية كلها نصائح. بل لابد من معرفة الاسباب ووضع خطط للعلاج لان اهمال مثل هذه الحوادث سيجعلها تتضاعف وتنتشر!

محسن محمد



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٦/٩

الطـــلاب المشـــاركـون فى مـــؤتمـــر الإنتـــرنت:

شكراً.. سوزان مبارك.. صاحبة الفضل فى نشر لغة الكمبيوتر

تعلمنـــا اســتخدام تكنــولوجيا العصـــر.. والاعتمـــاد على النفـــس

أحمـد معـتز: نوادى الطفل.. أتاحت لنا الفرصة

لمياء عبدالعزيز: اكتسبنا العديد من الخبرات

متابعة:

حنان عبد القـــادر

اكد الطلاب المصريون الذين قدموا تجربتهم فى التعامل مع شبكة الانترنت فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولى الرابع للانترنت.. ان استخدام الكمبيوتر والانترنت أصبح ضرورة كالقراءة والكتابة.. وهو فرصة ذهبية للحصول على المعلومات وتبادل الرسائل.

قالوا إنهم يوجهون الشكر للسيدة سوزان مبارك صاحبة الفضل فى نشر لغة وثقافة الانترنت على مستوى المحافظات من خلال نوادى طفل القرن الحادى والعشرين.

اكدوا انهم اشتركوا من خلال مدارسهم فى البرنامج الدولى «جلوب» وهو برنامج عالمى لحماية البيئة يشارك فيه أكثر من ٦٠٠٠ مدرسة تنتمى لـ٨٠ دولة من مختلف دول العالم. والذى يرعاه ال جور - نائب الرئيس الأمريكى - وهو برنامج تشارك فيه ١٢ مدرسة مصرية وكلها حكومية.

وشرح الطلاب أهداف البرنامج الذى يدعو كله الى الحفاظ على البيئة من خلال قياسات بيئية يجريها الطلاب ثم يرسلونها عبر الانترنت الى مركز تحليل البيانات بواشنطن بالولايات المتحدة الامريكية حيث يقوم العلماء هناك بتحليل البيانات واتاحتها لأى مشارك فى جميع انحاء العالم للاطلاع عليها.

اضافوا ان هذا البرنامج يضع ايضا الحلول العملية لمشكلة التلوث الذى اصبح قوة مدمرة تجتاح العالم ولا تعرف الحدود ولا الفواصل.

التقت «المساء» بعدد من هؤلاء الطلاب الذين نالوا اعجاب الجميع بعد تقديم تجربتهم على شبكة الانترنت أمام السيدة سوزان مبارك فى افتتاح المؤتمر.

قال أحمد معتز - طالب بالصف الثانى الثانوى بمدرسة عباس العقاد التجريبية - كل الشكر للسيدة سوزان مبارك التى اتاحت لنا نوادى طفل القرن الحادى والعشرين ورؤيتها الثقافية فى الا نتخلف عن حركة التطور العالمى وأن نواكب التطورات العلمية الحديثة اولا باول.

اوضح انه سعيد بانه قدم العمل الجماعى الذى انجزه هو وزملاؤه واستطاعوا ان يخلقوا لهم مكاناً على شبكة الانترنت.

قال انه وزملاءه قاموا بإجراء قياسات للبيئة سواء للهواء او للمياه او التربة بالأجهزة والأدوات الحديثة ثم ارسلوها لتحليلها في امريكا. واستفاد الكثير من المعلومات واكتسب خبرات العمل الجماعي وضرورة الحفاظ على البيئة التي تعلي الحفاظ على صحة الانسان ووجوده.

اضاف انه استفاد ايضا من التطبيق العملي على الكمبيوتر وجعله اكثر ارتباطاً به ويقضي امامه ساعات طويلة.. وتعلم كيف يبحث عن المعلومة وبأي صورة يستطيع الاستفادة بها في وقت اصبح فيه تعلم الكمبيوتر ضرورة كالقراءة والكتابة وتعلم ايضا الاعتماد على النفس.

● وقال محمد الزهيري - طالب بالصف الثالث الثانوي بمدرسة عباس العقاد - تعلمنا كيف ننشيء موقعاً لنا على الانترنت وبالفعل أوجدنا اربع صفحات قمنا بعرضها امام السيده سوزان مبارك.. تضمنت الصفحة الأولى ترحيبا بقرينة الرئيس والصفحة الثانية عن برنامج «جلوب» وكيف نشأ في مصر واتفاقية توقيعه.

وصفحة ثالثة عن مدرستنا والانشطة المختلفة بها.

أما الصفحة الرابعة فهي صفحة تعليمية يمكن لأي طالب الاتصال مباشرة بأي مدرس في أي تخصص للحصول على المعلومة التي يحتاجها عبر الانترنت دون اللجوء للدروس الخصوصية علاوة على انها تضم جميع الامتحانات السابقة وتصورا لجدول المذاكرة يساعد الطلاب على المذاكرة وبذلك تتضاعف فائدة الانترنت - كوسيلة تعليمية جنباً الى جنب كونه وسيلة ترفيه وتثقيف.

اضاف ان تعلم الانترنت ضرورة كالقراءة والكتابة.

● قالت لمياء عبدالعزيز - بالصف الثالث الثانوي بمدرسة العقاد التجريبية - تعلمنا كيف نتعامل مع الاجهزة والادوات الحديثة للقياس فنستخدم الترمومتر لقياس الهواء (درجة الحرارة - التلوث) وأجهزة الكلينو ميتر، الدينيسوميتر لقياس التربة والغطاء النباتي لها وكثافة الاشجار.

اضافت ان تعاملها مع الانترنت اكسبها الكثير من الخبرات وساهم في صقل شخصيتها فضلا عن القدرة على التعرف على المعلومة والترفيه والتثقيف والاستمتاع بهواية المراسلة.

اضافت ان تشجيع السيدة سوزان مبارك وتشريفنا بحضورها يعطينا دفعة قوية لتطور البرنامج الذي بدأناه الى الافضل.. ونعاهدها ان نبذل كل جهدنا من اجل رفعة مصر متخذين منها المثل والقدوة في الطموح للافضل.

قرية صغيرة

وقالت روفيين انور - بالصف الثاني الاعدادي - الطالبة بمدرسة طارق بن زياد التجريبية بشبرا - اكتشفت بحق ان العالم قرية صغيرة تنكمش فيها المسافات بفضل الانترنت الذي استمتعت وأستمتع باستخدامه.

اضافت ان برنامج «جلوب» الذي اشارك فيه فرصة لنتعلم كيفية الحفاظ على البيئة خاصة وان الحفاظ عليها ليس مشروعا دوليا فقط وانما ترجع جذوره الى تاريخ مصر القديمة من عهد الفراعنة وقد عرضنا مسرحية في لندن انا وزملائي الذين شرفنا بعرض تجربتنا الناجحة امام السيدة سوزان مبارك - تحت عنوان محاكمة روح اوضحنا خلالها معتقدات قدماء المصريين وندامتهم بعدم قطع الاشجار وعدم تلوث نهر النيل وهي معتقدات منقوشة على اوراق البردى القديمة لانها من شروط دخول الجنة.

قالت لا اخفي عليكم انني كنت اشعر بالقلق والتوتر لاني ساتحدث امام السيدة سوزان مبارك في المؤتمر.. لكن زال هذا التوتر بفضل ابتسامتها الرقيقة التي بعثت لدي الثقة ان أواصل الحديث والعرض فلها منا كل الشكر.

وقال محمد احمد حسين - مدرس علوم بمدرسة العقاد التجريبية - واحد المشرفين على تدريب الطلاب ان برنامج «جلوب» فرصة ذهبية لخلق جيل يهتم بالبيئة ويحرص على الحفاظ عليها علاوة على الاتصال بين الطلاب على مستوى العالم بما يوسع افقهم ومداركهم.

اضاف - محمود عفيفي - مدرس.. بمدرسة طارق بن زياد التجريبية بشبرا انه تم تدريب الطلاب على كيفية القياسات العلمية الدقيقة وكيفية استخدام الانترنت والوصول الى المعلومة وان ينشئوا مكانا لهم على الانترنت في عالم يتسم بالمتغيرات الكثيرة والسريعة تعلموا اهمية العمل الجماعي وضرورته وهم بالفعل طلاب طموحون.. وعقول مصر الواعدة.. الذين سيقدمون اضافات علمية عديدة خاصة وان السيدة سوزان مبارك توليهم وغيرهم كل اهتمام وتحرص الا يتخلفوا عن التطور العالمي.

على جانب اخر يواصل المؤتمر اعماله اليوم ويناقش العديد من الموضوعات منها.

● استراتيجيات التجارة الالكترونية وتحديات التطبيق.

● ادارة الاسواق الالكترونية.

● رؤية مستقبلية للتكنولوجيا وخدمات الاعلام ويرأس هذه الجلسة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام.

● الخدمات المصرفية على الشبكة العالمية ويرأس هذه الجلسة د يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد.

ويختتم المؤتمر اعماله غدا الاربعاء حيث يناقش من خلال ٤ جلسات عمل.. اربع قضايا هي.

● الانترنت وقضايا التشريعات.

● افاق تكنولوجيات الانترنت.

● الجيل القادم من بروتوكول تشغيل الشبكة

● خدمات ارسال البث والبث للمجموعات على الشبكة العالمية.

ثم تعقد الجلسة الختامية تحت عنوان الانترنت للجميع ويتم خلالها توزيع جوائز الجمعية المصرية للانترنت.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٩

بحث الإجراءات التنفيذية لإعلان مشروع تطوير التعليم

كتب ـ محمد حبيب:

تبحث اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالى برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي يوم ١٧ مارس الحالى الاجراءات التنفيذية لاعلان المشروع النهائى للتطوير نهاية العام الحالى وعقد ندوة حول التطوير فى يونيو المقبل وورشة عمل فى أوائل سبتمبر المقبل.

وصرح الوزير بان اللجنة القومية تبحث كافة الجوانب التى ينبغى ان تشتمل عليها عملية التطوير والتى تجرى بالتعاون مع البنك الدولى والذى سيساهم بمبلغ ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى ١٠ ملايين دولار تقدمها الحكومة و٤٠ مليونا يتعهد البنك بحفز الهيئات والمنظمات التمويلية لتوفيرها بجانب اشتراك المنظمات الدولية المتخصصة بخبرائها وخبراتها المتعمقة فى عمليات التطوير بما يضمن تحقيق المشروع للأهداف المتطلبه من ورائه على أن يكون القرار النهائى المستهدف مصريا بالدرجة الأولى. وأضاف أن الجوانب التى سيشملها المشروع هى مدخلات التعليم الجامعى والعالى واستقلالية الجامعات والتحديث فى تقنيات هذه المرحلة التعليمية وهيئات التدريس سواء بالكليات او المعاهد وجودة التعليم والتقويم المستمر للأداء ووضع برنامج للتطوير الادارى والمالى والدراسات العليا والبحث العلمى. وأشار الى أن خطة العمل تتضمن تحديد مجموعة أهداف استيراتيجية ومبادىء عامة للعمل الوطنى وتحويل خطط العمل الى برامج ومن المنتظر أن يعقد المؤتمر القومى للتطوير خلال يونيو الحالى لمناقشة الأفكار المطروحة ويعقبه مباشرة ورش العمل المتخصصة لكل قطاع من القطاعات لوضع البرنامج والمشروع موضع التنفيذ مع مطلع عام ٢٠٠٠.

واشار الوزير الى ان حجم العمل الجامعى أصبح كبيرا بعد ان بلغ عدد الطلاب المقيدين بالجامعات والمعاهد مليونا و٤٥٠ الف طالب وطالبة يدرسون فى ٢٧٠ كلية ومعهدا بالإضافة الى ١٩ كلية للتربية النوعية ورياض الأطفال تم ضمها الى الجامعات بقرار جمهورى مع بداية العام الدراسى الحالى وبلغ عدد أعضاء هيئات التدريس ٤٥ الف عضو والملتحقين بالدراسات العليا ١٠٣ الاف و ٢٣٥ دارسا.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٩

الدروس الخصوصية.. حديث دمياط

المحافظ: إنها عار علينا.. واجبنا إزالته

المؤيدون: سببها تقصير المدرسة.. ومحاربتها رفعت الأسعار

الحل:

إعداد المدرس.. عودة المفتش.. انتظام مجموعات التقوية

تحقيق
السعيد الشيطي

الدروس الخصوصية اثارت جدلا واحدثت نوعا من الانقسام في المجتمع الدمياطي بين مؤيد ومعارض لها ومحرض على استمرارها.. القضية اتخذت اكثر من شكل فعلى مستوى الطلاب هناك من اندفع عاطفيا وراء تحريض بعض المدرسين، وعلى مستوى المدرسين فهناك قناعة انها حقيقة موجودة لكن يحاول ابعاد الكرة عن ملعبه.. واذا كانت القيادات التعليمية تجاهر بحرب الدروس الخصوصية فإن محافظ الاقليم المستشار احمد سلطان يؤكد علانية ان الدروس الخصوصية حقيقة ولها جذورها.

يقول علي العدوي رئيس مركز ومدينة دمياط إن السبب في لجوء الطلبة الى الدروس الخصوصية هو الاهمال الواضح في المدارس فلو اجتهد المدرس في الفصل فلن يذهب الى الدروس الخصوصية الا الطالب الضعيف المحدود الذكاء.

والكلام عن انتظام المجموعات وان الطلبة هجروا الدروس للمجموعات معناه انهم مضطرون لذلك لانه لا تحصيل بالمدارس.

اكد العدوي ان مواعيد المجموعات لاتناسب الطلاب لانها إما في الصباح الباكر قبل بدء الدراسة وفيها ارهاق للطلاب او بعد انتهاء اليوم الدراسي بعد ان يفقد الطالب اى قدرة على الاستيعاب اضافة الى ان المدرس الذى لا يعطي في المدرسة لن يعطي في المجموعة وبذلك نجني على ابنائنا الطلاب.

يطالب العدوي بإعادة دور «المفتش» الذى كان يرعب المدرسة.. يحضر فجاة يراقب ويفحص ويناقش المدرس ويسأل الطلاب ثم يضع التقييم للمدرس أما الآن فالموجه يعرف المدرس ميعاد حضوره ويجلس في حجرة المدير ويضع التقييم الذى غالبا يكون «امتياز».

حقيقة موجودة

ويؤكد المهندس أحمد قدري رئيس شركة مياه الشرب بدمياط واحد اولياء الأمور ان الدروس الخصوصية حقيقية موجودة ولكن انها استشرت في هذه الايام فلا يسأل عنها القيادات الحالية لانها تراكمات منذ سنوات.. فانا اعترف ان اولادي يذهبون الى الدروس الخصوصية والسبب انه لايوجد في المدرسة المدرس الذى يطلع الطلبة على اساليب الامتحان والاجابات والمعلومات الهامة في المنهج وهذا ما يقوم به المدرس الخصوصي فاللجوء الى الدروس الخصوصية سببه عدم وجود المدرس الكفء. وبالنسبة لمجموعات التقوية فالأعداد فيها كبيرة وتقل فرص التحصيل وقد احسنت مديرية التعليم بتنظيم المجموعات المتميزة التى لايزيد عدد الطلبة فيها على عشرة طلاب والزام المدرسين المشهورين ذوى الخبرة بالتدريس فيها وبالمتابعة الجيدة ستكون المجموعات المدرسية هى البديل للدروس الخصوصية الى حين القضاء على الأسباب التى تدفع الطلاب الى الدروس او المجموعات.

المهندس علي عبدالقادر يؤكد على وجود الدروس الخصوصية منذ سنوات ولم يتعرض احد لها حتى استشرت واصبح ولي الأمر يدبر أجور الدروس الخصوصية قبل تدبير ثمن المأكل والملبس والمشرب لكنها تحافظ الى حد ما على دخل ولي الأمر غير القادر اضافة الى انه لا إجبار فيها على الطلاب..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٧/١٩٩٩

اما جلال خليل عبدالرحمن المحامي بالنقض فيؤكد ان اولاده يذهبون الى الدروس لان العملية التعليمية في المدارس ليست على المستوى المطلوب ويفجر مفاجاة فيقول لقد قررت اللجوء للقضاء للمطالبة باستمرار الدروس الخصوصية لان مجموعات التقوية ماهي الا دروس خصوصية هذه المجموعات لن تمنع الدروس الخصوصية.. كل ما حدث ان المدرسين نقلوها من منازلهم الى منازل اولياء الأمور وفوق الأسطح وفي الجراجات بعيدا عن الرقابة.. والأخطر من ذلك ان الاغنياء يستطيعون اعطاء دروس خصوصية لابنائهم منفردين.. ثم هل تعلم أن الحرب على الدروس جعلت المدرسين يرفعون قيمة الدروس الخصوصية استنادأ الى المخاطرة التي يتعرضون لها.

البديل الشرعي

قال المهندس محمود شعبان عضو مجلس اباء المحافظة إن المجلس عقد اجتماعا لمناقشة ظاهرة الدروس الخصوصية وانتهينا الى ان الالتزام بمجموعات التقوية ضرورة كبديل للدروس الخصوصية وتشجيعها ودعمها وقد تاكدنا من خلال متابعة المجموعات انها البديل الشرعي للدروس الخصوصية وان اولادنا يحصلون في المجموعات على اكثر ما كانوا يحصلون عليه في الدرس الخاص.

قال الدكتور حامد عمارة وكيل كلية التربية النوعية ان الدروس الخصوصية موجودة ولكن رايي ان المجموعات المدرسية افضل بكثير فالدروس الخصوصية تعطى في اماكن غير مهياة اساسا للعملية التعليمية كما ان وجود الطلاب في اماكن الدروس بعيدا عن الرقابة فيه خطورة كبيرة من الناحية الصحية والسلوكية والرقابية فالمجموعات المدرسية حماية للأولاد.. أضاف لقد اصبحت العلاقة بين الطالب والمدرس علاقة صورية لأن الطالب حصل في الدروس الخصوصية على المعلومات قبل بدء الدراسة فيجلس في الفصل وهو غير منتبه لانه ليس في حاجة للمدرس ولذلك لايجب الحكم على المدرس بانه لا يعطي في الفصل. فالطلاب لا يسمعونه ويجب اعادة صياغة العلاقة بين الطالب والمدرس اولا.

المغالاة.. مرفوضة

قال عبدالوهاب شبانه نقيب المعلمين بدمياط. بداية أرفض الدروس الخصوصية وبخاصة المغالاة فيها واعتبارها بديلا عن العمل في المدرسة.. فالطالب يلجأ الى الدروس الخصوصية لانه لا يجد في المدرسة – بشكل عام – ما يغنيه عن اللجوء الى الدروس الخصوصية فعدد الطلبة الذي يصل الى ٥٠ إلى ٦٠ طالبا في الفصل لايتيح للمدرس أن يؤدي عمله بالشكل الواجب ولايسمح ايضا للطلبة ان يستوضحوا المعلومات ولاشك ان وزارة التربية والتعليم في السنوات الماضية بنت مدارس اكثر مما بني في ربع قرن لكن المشكلة كانت ومازال اكبر بسبب تزايد عدد السكان والاقبال على التعليم.

ويمكن ان تكون مجموعات التقوية وسيلة العلاج لكنها ليست الوسيلة المثلى اذ حولت الدراسة من الفترة الصباحية الى الفترة المسائية بأجر. لكن الحلول الحقيقية تكمن في ضرورة الارتقاء بمستوى المعلم.. الاستمرار في التوسع في بناء مدارس جديدة اعادة النظر في مناهج التدريس بكليات التربية وفي القبول بها – رفع مستوى المدرس ماديا وبخاصة المجيدين فلا تكون الحوافز والترقية لكل الناس اصلاح العلاقة بين البيت والمدرسة.

وفي لقاء مع بعض طلبة المدارس اكدوا جدوى المجموعات الدراسية وانتظامها.. قالت نيفين ابوالعاطي همام «اللوزي الثانوية بنات» ان تجربة مجموعات التقوية بالمدرسة اتاحت فرصة كبيرة لمتابعة تحصيل المواد الدراسية في مكان واحد دون التنقل بين شقق الدروس الخصوصية واضاعة الوقت.

داليا عبدالرحمن «اللوزي الثانوية» المجموعات بالمدارس للتقوية في المواد الدراسية يتم باسلوب جديد وحضاري ويعطينا فرصة لاختيار المدرسين والمواد التي نرغب في التقوية فيها.

قال احمد حمدي فرج الصف الثالث بدمياط الثانوية العسكرية بدأت هذه الايام أشعر بفرق الوقت الذي كان يضيع مني بعد ان انتظمت المجموعات والتحصيل والتقوية في مكان واحد بالمدرسة كما ان ادارة المدرسة تحرص على متابعتنا وراحتنا.

محمد مناديلو «الثانوية العسكرية» المجموعات داخل المدرسة جعل مكان الدراسة كخلية نحل ولم نكن نعرف قيمة هذه المجموعات الا بعد تطبيقها بهذا النظام الجديد.

سمير محمود مجاهد «الثانوية العسكرية» كنت من أول الذين انضموا للمجموعات بالمدرسة ولانني امنت بها وبالفعل وفرت لوالدي اكثر من نصف المبالغ التي كان يدفعها كل شهر

قال أحمد حبيب وكيل وزارة التعليم ان الأوان للتصدي لفئة اعمتها المادة وكل همها الكسب المادي والقضاء على الدروس الخصوصية لن يتم بين يوم وليلة والمجموعات المدرسية كبديل للدروس خطوة أولى لمحاربتها فهي تحقق عدة اهداف اولها تخفيض ما يدفعه ولي الأمر في الدرس الخاص الى اقل من الربع من ناحية ومن ناحية أخرى تطمئن ولي الامر على أولاده وخاصة البنات حيث يكن تحت البصر والرقابة وبعيدا عن الدرس الخاص في منزل المدرس وكم قرانا عن جرائم لاخلاقية وقعت في مثل هذه الشقق.. وقد وصلت المجموعات في مدارس دمياط الى حوالي ٢١ الف مجموعة وحتى تحقق الفائدة منها فقد سمحنا للطالب إختيار المدرس وفي الوقت نفسه الزمنا المدرس بالاستجابة لرغبة الطلاب فلا عجب اذا علمت أن ملوك الدروس الخصوصية هم أول من استجاب وقام بالتدريس في المجموعات. اكد حبيب ان المجموعات تتعرض يوميا لاكثر من نوع للمتابعة والمراقبة.

وقال المستشار احمد سلطان محافظ دمياط انه محاربة الدروس الخصوصية واجب كل وطني ولكنها كانت وليدة عدة أسباب مثل ارتفاع كثافة الفصول وهذا يرجع اولا إلى الاستجابة لضغوط المجالس المحلية وتدني مستوى المعلم ماديا وفنيا وطالما ان الطالب محتاج لمعاونة خارجية الى جانب المدرسة فلتكن مجموعات التقوية وان كنت ارى ان هذه المجموعات عار علينا حتى نقضي على اسباب اللجوء اليها عندما يجد الطالب في المدرسة ما يغنيه عن الدرس والمجموعة. اشار المحافظ إلى ان وزارة التعليم بدأت بالفعل في رفع المستوى المادي والفني للمدرس واستبدال الدروس بالمجموعات حفاظا على دخول اولياء الأمور ومصلحة الطلاب والمدرسين في وقت واحد وقد حرصت على مفاجاة هذه المجموعات اكثر من مرة وأدرت حوارات مع الطلبة بعيدا عن المدرس ومدير المدرسة فاكدوا جميعا انهم وجدوا فيها ما كانوا يجدونه في الدرس الخاص وربما اكثر فاطمأن قلبي.. وعلى كل حال نتمنى في العام القادم الا يحتاج ابناؤنا للدروس الخصوصية ولا للمجموعات المدرسية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٩

مدارس «السبنسة» تستغيث

تدهور التعليم بمدارس المناطق العشوائية وراء تفشي الأمية وارتفاع التسرب

الخبراء يطالبون ببناء مدارس فى المناطق العشوائية بدلا من ادخال التكنولوجيا فى المدن

التلاميذ يكرهون المدرسة لاختفاء عوامل الجذب



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: / ٦ / ١٩٩٩

فى ظل الحالة المتردية التى يعيشها سكان العشوائيات، لايمكننا ان نتصور نهضة تعليمية او ثقافية من اى نوع، صحيح ان المدارس متوافرة، لكن الخدمة التعليمية التى يمكن توفيرها لأطفال يسكنون العشش والمقابر، لا يمكن مقارنتها باقرانهم فى اى بيئة صحية متوازنة.

من ناحية ثانية، فإن نسبة التسرب من التعليم فى مستوياته المختلفة، من البديهى ان تكون مرتفعة فى العشوائيات عما سواها، لاسباب اقتصادية واجتماعية واضحة، وهى تصل فى بعض المناطق العشوائية لاكثر من ٧٠٪.

فى دراسة لقسم التجمعات الحضرية والمدن الجديدة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن الاوضاع الاجتماعية لسكان منشأة ناصر كنموذج للمناطق العشوائية، تبين ان الخدمات التعليمية متوافرة بكافة انواعها السابقة الذكر.

لكن الاستفادة من هذه الخدمات تفاوتت من منطقة الى اخرى، ففى حين وصلت نسبة الاستفادة من المدارس الابتدائية الى ٥٨,٢٪، انخفضت نسبة الاستفادة من المعاهد الازهرية لتصل الى ٣,٥٪، وربما يرجع هذا الانخفاض الى وجود نسبة كبيرة من المسيحيين بالمنطقة مما يجعل حجم الاستفادة من المعاهد الازهرية منخفضا، وقد بلغ حجم الاستفادة من الحضانات ٤١,٧٪ والمدارس الاعدادية ٤٣,٥٪ والمدارس الثانوية العامة ١١,٨٪ والثانوية الفنية ٩,٨٪ ومراكز التدريب ٥,٢٪ وفصول محو الامية ٢٠,٥٪.

× وبالنسبة للتعليم من خلال فصول محو الامية لقد اوضحت الدراسة ان النسبة تبلغ ٦,٢٪ من اجمالى العينة، و٦,٧٪ فى عزبة بخيت و٤,٥٪ فى الايواء، ٥,٥٪ فى الزرازو، ٣,٨٪ فى العسة، مما يعكس مدى تحرج هذه الفئات من تلقى العلم فى الكبر، اضافة الى عدم توافر الفصول والدعاية بطريقة جاذبة كاحدى وسائل تعليم الكبار.

× واذا نظرنا للوضع التعليمى للمرأة فى المناطق العشوائية ومن خلال معلومات وبيانات المجلس القومى للطفولة والامومة وكذلك الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نجد ارتفاع نسبة امية الاناث عن الذكور فى تلك المناطق كنتيجة طبيعية لانخفاض معدلات قيد الاناث عن الذكور فى مختلف المراحل التعليمية، وارتفاع معدلات التسرب بين الاناث عن الذكور. كما تبين لحصاءات وزارة التعليم عامى ٩٠/ ٩١ و٩٤/ ٩٥ ارتفاع نسب التسرب فى المناطق التى تمتاز بانخفاض المستوى الاقتصادى وزيادة معدلات الفقر، وان نسب التسرب خلال المرحلة الابتدائية تتزايد مع الارتقاء فى السنوات داخل هذه المرحلة التعليمية حيث تبلغ اعلى ما يمكن فى الصف الخامس الابتدائى.

مشكلات بالجملة

وتشير الدكتورة عزة كريم استاذ علم الاجتماع والتربية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية الى ان اهم ما يتعرض له التعليم فى المناطق العشوائية من مشكلات عدم وجود مدارس كافية وقريبة مما يجعل اولياء الامور يتراجعون او يتكاسلون فى ارسال اولادهم الى المناطق البعيدة خوفا عليهم من مخاطر الطرق والمواصلات، مما يجعل كثيراً من الاسر لا تلحق اولادها بالمدارس نهائياً عند سن الالتحاق وتشير الى ان فى منطقة الشرابية مثلا ٣٠٪ من الاطفال غير ملتحقين بالمدارس بالاضافة الى مساوىء العملية التعليمية من حيث صعوبة المناهج وعدم تلاؤمها مع احتياجات الاسر الفقيرة وعدم التدريس بشكل يؤدى إلى فهم التلميذ كذلك قصر الفترة الدراسية حيث ان معظم المدارس بتلك المناطق العشوائية تعمل بنظام الفترتين والفترة لا تتعدى اربع ساعات، مما يجعل الحصة لا تزيد على نصف ساعة وهنا توقيت من المستحيل ان يتيح للمدرس جودة الشرح ويمكن التلميذ من الفهم، ايضا تكدس الفصول بهذه المناطق العشوائية وعدم وجود عوامل جذب للتلاميذ مثل حصص الانشطة مما يجعل المدرسة عامل طرد للتلاميذ مما ادى الى زيادة نسبة التسرب فى المرحلة الابتدائية بشكل كبير يكاد يصل الى ٧٠٪ من الاطفال فى هذه المناطق.

× ومن المشاكل الاخرى.. والكلام لايزال للدكتورة عزة كريم، ارتفاع تكاليف التعليم رغم ما يقال عن مجانية التعليم، فالواقع الفعلى اثبت ان التعليم مرتفع التكاليف ويمثلا عبئاً اقتصاديا على الاسرة الفقيرة بهذه المناطق، خاصة ان هذه الاسر متوسط عدد اولادها قد يصل من ٦ الى ٧ أولاد، مما يجعل كثرة التكاليف تقف عائقا امام تعليم هؤلاء الاطفال، وقد يلجأ الأب الى تعليم واحد او اثنين فقط ويدفع بالباقى للعمل من اجل الانفاق على الاسرة.

كل هذه الاسباب ادت الى ان الطفل فى هذه البيئات العشوائية اصبح يكره المدرسة ويهرب منها حتى يتخلص من الضغوط المدرسية وفى نفس الوقت لا يصر الآباء على تعليم الابناء لكثرة التكاليف وصعوبة التعليم وبعد المدرسة ولذلك فالحالة التعليمية فى التجمعات العشوائية كما تصفها الدكتورة عزة متردية للغاية.

بؤر للإجرام

× ويقول طلعت بسطا مستشار وزير التعليم لعلم النفس لستاذ التربية العلمية بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة.. ان المناطق العشوائية اصبحت بؤرا للاجرام ومرتعا خصبا للارهاب والتطرف وانتشار الافكار غير السوية ويتساءل عن المنتظر من تعليم من يقطنون عشش الصفيح او الخشب او بعض المساكن ذات الحجرات والدورات المشتركة ومن هنا يأتى الدور الهام للدولة، من خلال الاهتمام بهذه المناطق بتنظيمها واكثار الخدمات بها اكثر من اهتمامها بتزيين ورصف الطرق فى الشوارع الرئيسية بالمدن التى يمر بها كبار القوم، ويشير الى ان بناء مدرسة او مستشفى بهذه النماذج العشوائية يحمى المجتمع بالمدينة من المشاكل التى ستصب فيه من هذه البؤر.

ويضيف.. وبالنسبة للتعليم فلابد من الاهتمام ببناء المدارس فى هذه المناطق قبل الاهتمام بادخال التكنولوجيا فى المدارس القائمة بالمدن لجذب الاطفال واكسابهم القيم والمبادىء والمثل العليا، وابعادهم عن الانحراف واذا انشئت هذه المدارس بتلك المناطق العشوائية فلابد من الاهتمام بنوعية المعلم بمعنى ضرورة انتقاء افضل المعلمين حتى يكونوا قدوة صالحة يحتذى بها اطفال هذه المناطق ولان القدوة عندهم مفقودة من الاب والام اللذين نجدهما الغائب الحاضر لانهما كادحان ويقضيان معظم يومهما خارج المنزل لكسب قوت يومهما.

ويقترح طلعت بسطا مضاعفة مرتبات المدرسين العاملين بهذه المناطق العشوائية حتى تجذب اكفأ العناصر من العاملين بالعملية التعليمية خصوصا انه لا يوجد اى نوع من انواع التعويض المادى لهؤلاء العاملين مثل الذى يجده زملاؤهم فى مدارس المدن كمجموعات التقوية حيث ان المستوى المادى لاولاد هذه المناطق لا يسمح لهم باخذ مجموعات تقوية فما بالنا بالدروس الخصوصية، ويطالب بسطا بضرورة الاهتمام بفصول محو الامية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٩

بهذه المناطق والتشجيع عليها من خلال الحوافز والمكافآت للعاملين بهذه الفصول وربط شهادة محو الأمية بالعمل الحكومى والتوسع فى مشروع مدرسة الفصل الواحد وفى القرى النائية بهدف جذب المتسربات من التعليم خاصة البنات اللائى لم يكن لهن حظ فى الانضمام الى المدارس العادية.

المساواة

× اما الدكتور حسن شحاتة استاذ التربية ومدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس فيلخص من خلال بحثه انه من المبادىء الاساسية للديمقراطية تهيئة الفرص المناسبة امام جميع الافراد لتحقيق ذواتهم ونموهم الشامل دون نظر الى اوضاعهم الاجتماعية او ظروفهم الاقتصادية ومعناه العمل فى تهيئة ظروف النجاح والنمو وتحقيق الذات لجميع الافراد سواء ابناء المدن او فى المناطق العشوائية وهذا لن يتحقق الا بمرونة المناهج وتنويعها وتحقيق التعاون فى المدرسة والاهتمام بالدراسات العملية والتطبيقية والورش والمختبرات وتعريف التلاميذ بمجالات العمل فى بيئتهم وهذا ما لا تحققه المناطق العشوائية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٣/ ١٩٩٩

شهاب: توفير «الإنترنت» لكل طالب جامعي

كتب ـ عادل اللقاني:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى اثناء مشاركته فى فعاليات المؤتمر الدولى الرابع «للانترنت» مبادرة جديدة لتوفير الانترنت لكل طالب بالجامعة على مستوى الجمهورية، وذلك فى غضون ٢٤ شهرا . وتم اعداد برنامج للتدريب المكثف لكل أساتذة الجامعات خلال الصيف على استخدام الانترنت، واعداد برنامج مماثل للطلبة يبدأ تنفيذه مع بداية العام الدراسي المقبل.

وأوضح الدكتور هشام الشريف المشرف العام على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ان هذه المبادرة التى طرحها الدكتور شهاب هى مطلب قومى عاجل من اجل الدخول الى عصر المعلومات بخطى ثابتة واستجابة للسيدة سوزان مبارك أثناء افتتاحها المؤتمر وتهدف المبادرة الى التوسع فى خدمات الانترنت على مستوى الكلية والقسم والطالب بعد أن تم ادخالها على مستوى الجامعات، وأن خطة العمل المقترحة سترتكز على استخدام أحدث أساليب الاتصالات من أقمار صناعية وشبكات فائقة السرعة مع دعم البنية الأساسية الحالية بشكل كبير لكى تتماشى مع هذه التوسعات الجديدة فى مد خدمات الانترنت .



.. ويعقد اليوم لقاء بجامعة القاهرة

يلتقى العقيد القذافى اليوم مع اسر الجامعات المصرية فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ويحضر اللقاء الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، ورؤساء الجامعات، كما يلتقى غدا باعضاء الجالية الليبية بالإسكندرية.

يحضر اللقاء رؤساء الجامعات المصرية وأساتذة الجامعات وممثلو الطلاب حيث يجرى الاخ العقيد حوارا مفتوحا حول القضايا العربية والدولية.

كما يعقد مؤتمرا صحفيا مساء اليوم بقصر القبة يعرض فيه نتائج زيارته لمصر التى استمرت عدة أيام بهدف تدعيم العلاقات الثنائية والتنسيق بشأن مختلف القضايا العربية.

بهاء الدين: لاتفكير فى انشاء شرطة متخصصة للتربية والتعليم

كتب ـ أيمن المهدى :

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان تكون هناك نية او تفكير فى انشاء شرطة متخصصة للتربية والتعليم أسوة بوزارتى النقل والمواصلات والكهرباء، وأكد انه لا يوجد الان أى ملاحقة للمعلمين عن طريق مخبرين سريين، وان هذا الكلام افتراء.

وأضاف ان أى إجراءات لمواجهة الاخطاء والتصدى لها لايمكن ان يتم فى إطار بوليس وانما فى اطار تربوى وقانونى وبروح الأسرة الواحدة التى تحرص على الاحترام والتقدير لأعضائها، وان من يتابع المعلمين زملاء لهم تربويون يتفهمون متطلبات هذه المهنة السامية.

د. بهاء الدين

جاء ذلك فى الحوار المفتوح ـ الذى اجراه الوزير مع شباب المرحلة الثانوية ـ الذى سيعرضه التليفزيون الجمعة المقبلة فى برنامج حوار مع الكبار.

وقال الوزير ان الجزاءات التاديبية التى يتعرض لها قلة من المعلمين لا تمثل الا نسبة ضئيلة منهم ولاتعبر عن سلوك واقعى من الأغلبية العظمى للمعلمين الشرفاء، وان هذه الجزاءات تتم وفقا للقانون .

وأعلن ان الوزارة تدرس تطوير التعليم الثانوى العام وزيادة جرعة المجالات العملية للمناهج حتى يتسنى للطلاب الحاصلين عليها التقدم مباشرة الى سوق العمل على ان تكون شهادة لنهاية مرحلة يجوز العمل بها وسيتم، بحث هذه الامور فى مؤتمر قومى للتعليم الثانوى والذى سيعقد العام الحالى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٣/ ١٩٩٩

في اجتماع مجلس اتحاد أمناء الإذاعة والتليفزيون

مناقشة تقرير لجنة البرامج التعليمية عن التعـليم الجـامعى المفـتوح

ناقش مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى اجتماع عقده أمس برئاسة المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس المجلس تقرير لجنة البرامج التعليمية عن التعليم الجامعى المفتوح وتضمن التقرير أهم المبررات التى تدعم فكرة إنشاء جامعة مصرية مفتوحة حيث يمثل ذلك ضرورة وطنية وقومية فى المرحلة المقبلة وذلك انطلاقا من دور مصر الريادى والقيادى فى المنطقة كما تضمن التقرير أهداف الجامعة المفتوحة وخصائص التعليم المفتوح ، ونوعيات البرامج المقترحة للتعليم المفتوح ودور اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى هذا المجال.

كما ناقش المجلس مذكرة لجنة الدراما التى تضمنت بعض التوصيات حول اكتشاف طاقات جديدة فى مجالات الإبداع الدرامى نظرا إلى اتساع رقعة الإنتاج الدرامى المصرى فى عصر الأقمار الصناعية وتعدد القنوات التليفزيونية.

ثم ناقش المجلس مذكرة لجنة الشباب والرياضة بشأن بطولة كأس العالم فى كرة اليد التى ستقام بمصر خلال يونيه ٩٩ ودور اتحاد الإذاعة والتليفزيون كجهاز إعلامى فى نجاح هذه البطولة واعتبار هذه المناسبة عيدا ومهرجانا ومناسبة ثقافية واقتصادية وسياحية واجتماعية وحضارية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٣ /١٩٩٩

الأهرام المسائى

التنمية البشرية.. واجب قومى

تحرص مصر دائما على تنمية قدرات الإنسان المصرى باعتبار تنمية الموارد البشرية أحد أولويات العمل الوطنى خلال المرحلة الراهنة والقادمة من اجل بناء مواطن صالح وفاعل يسهم فى جهود التنمية والعطاء والانتاج فى كل موقع على أرض مصر.

ويمكن القول إن الكلمة التى القتها السيدة سوزان مبارك فى افتتاح أعمال المؤتمر الدولى الرابع للانترنت تؤكد حقيقة مهمة، وهى أن تنمية قدرات الإنسان المصرى واجب قومى، وأساس جديد للفلسفة التعليمية، ان هناك مجموعة من الأهداف التى يجب ان نضعها نصب أعيننا إن نحن أردنا اللحاق بركب المستقبل وتطوير معلوماتنا ومعارفنا وأن نتزود بهذه الأسلحة المهمة والمؤثرة فى عالم الغد.

والشئ المؤكد أن مصر خطت خطوات جادة لكى تستثمر طاقات وإمكانات أبنائها ونجحت فى قطع مشوار كبير فى مجال تدريب وتأهيل أطفالها وشبابها ونشر لغة وثقافة الانترنت فى صفوفهم من خلال تحرك واسع يشمل جميع محافظات الجمهورية، ويكفى ان نشير إلى أن مصر بدأت بالفعل فى اقامة مراكز فى ١٨ محافظة نجحت خلال فترة وجيزة فى تدريب حوالى عشرة الاف طفل وشاب.

إن مصر شرعت فى تجربة نوادى طفل القرن الحادى والعشرين التى حققت نجاحا باهرا فى جذب الصغار إلى هذه الآلية الجديدة، وهكذا اقامت مصر أول مقر للطفل المصرى والعربى على الانترنت «حورس الصغير» الذى نجح فى جذب عقول وأفئدة أطفال العالم، وبلغة الأرقام نقول إن هذا المقر على الانترنت لقى اقبالا واسعا اذ زار صفحاته المختلفة حوالى ٦ ملايين طفل من ٤٧ دولة وتم اختياره كواحد من افضل مقار الأطفال على المستوى العالمى.

وإذا كنا نؤكد أهمية تنمية قدرات المواطن كواجب قومى ملح يفرض نفسه علينا واساس جديد للفلسفة التعليمية، فاننا نرى أن ادخال الشباب إلى عالم التقنية المتطورة فى مرحلة مبكرة من العمر واعداده للتعامل والتعايش مع التطورات العلمية الحديثة فى عالم الحاسب والكمبيوتر ضرورة لازمة.

ولعل اقامة المؤتمر الدولى الرابع للانترنت على أرض مصر، يؤكد اهتمام الدولة بمختلف اجهزتها ومؤسساتها بالتعرف على ابعاد عالم الغد، ولذا كانت الدعوة شاملة للعلماء والخبراء والمتخصصين الذين حضروا إلى القاهرة للمشاركة فى هذا المؤتمر الدولى ليتحدثوا عن عالم المستقبل وليفكروا معنا فى السبل اللازمة لاعداد مجتمعاتنا لدخول القرن الحادى والعشرين بكل آماله وتحدياته.

ان عالم الغد سيكون بلا شك عصر المعلومات وسيتميز بالتقنية الرفيعة فى ابتكارها وتخزينها واسترجاعها واستخدامها بحيث تصبح المعلومة عنصر التميز بين الامم والشعوب ومصدرا لتنافس الأكبر فى مجالات الصناعة والتجارة وأساس الاكتفاء فى قطاع الزراعة والتفوق فى مجال العلوم، ولايختلف اثنان على أن العقل البشرى هو الحقيقة والاستثمار الأمثل للدول والمجتمعات، والصورة المشرقة فى توقعاتها بالنسبة لتقدم الإنسانية الهائلة فى تحدياتها تفرض علينا نحن المجتمعات النامية التطلع إلى دور واستخدام الانترنت فى تنمية المجتمع والإنسان فى مصر والعالم



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٣ /١٩٩٩

العربى.

وربما كان ضروريا أن نضيف فنقول إن مصر قدمت الكثير عبر تاريخها من مساهمات واضافات إلى حضارة الإنسان وتقدمه فى جميع المجالات، إن مصر تسعى فى الوقت الراهن من خلال رصيدها الفكرى والعلمى إلى المشاركة فى التنمية والتقدم وليس مستقريا والحال هذه أن تشهد مصر عبر تاريخها اسهامات واضافات أضيفت إلى حضارة الإنسان وتقدمه فى جميع المجالات، والشاهد أن مصر تسعى من خلال رصيدها الفكرى والعلمى إلى المشاركة فى التنمية والتقدم حتى حققت خلال السنوات القليلة الماضية مايعتبره العالم انجازا ويراه الخبراء والمتخصصون نموذجا ناجحا للإصلاح الاقتصادى.

ومع تطلع مصر إلى عصر المعلومات والمعرفة فانها أدركت أهمية الاستثمار فى البشر وإعدادهم اجتماعيا ونفسيا وذهنيا، فشرعنا فى عملية اجتماعية شاملة وتحركت عجلة التطور فى جميع المجالات وامتدت لكل الفئات العمرية مع اهتمام خاص بالأطفال والشباب بوصفهم أمل المستقبل وذخيرة الوطن وجيله المرتقب.

وفى تقديرنا أن مصر تنظر إلى الانترنت ومستقبله بالنسبة لشبابها وأطفالها من منظور تنموى حضارى وإنسانى يحقق لهم التعلم والمعرفة والانفتاح على شباب وأطفال العالم لتبنى جسور علاقات من التفاهم القائم على التقدير المتبادل والتعاون والتنافس على أسس من قبول الآخر واحترام التراث وحرية التعبير.

ولقد كانت السيدة سوزان مبارك واضحة فى كلماتها عندما حددت ستة أهداف مشتركة تسهل تعامل شعوب وقارات العالم مع الشبكات الحديثة للمعلومات، وهى العمل على الاسراع فى تطوير ونقل وتطويع البرامج وتطبيقات الانترنت واتاحتها اللغات الوطنية، والعمل على أن تكون تكلفة الاتصالات الدولية المرتبطة بالانترنت فى متناول العالم النامى والعمل على توثيق تراث الشعوب، والبدء فى بناء متاحف على الانترنت وطرق للمعلومات السريعة تنقل أجمل ما أخرجته الشعوب من موسيقى، وفنون، وتقاليد، والعمل على ربط ونشر رصيد المعرفة فى مكتبات العالم من خلال قنوات المكتبات الالكترونية، وتشجيع الأبحاث المرتبطة بكيفية الاستفادة من توظيف الانترنت عمليا لحل قضايا التنمية فى العالم النامى، اضافة إلى الاستثمار المشترك لسوق واعدة ولعالم لايزال أكثر من خمسة مليارات منه لم يروا ولم يستخدموا الانترنت الآن.

ويقينا فان مصر تتحرك بثقة وخطى من أجل تنمية الموارد البشرية وتطوير قدرات المواطنين حتى ترسم ملامح أفضل للوطن مع اقتراب القرن الحادى والعشرين.

المحرر



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / ٣ / ١٩٩٩

بهاء الدين :

ليس لدينا شرطة للمدرسين

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لا توجد شرطة علنية او سرية تابعة للوزارة وان وزارة التربية والتعليم ليست في حاجة لتلك الشرطة المتخصصة التي توجد في وزارات اخري بهدف حماية منشآتها مثل وزارتي النقل والكهرباء وقال الوزير خلال الحوار المفتوح الذي عقده امس مع شباب المرحلة الثانوية ان اي اجراء لمواجهة الاخطار والتصدي لها لايمكن ان يتم في اطار بوليسي وانما في إطار تربوي وقانوني وبروح الاسرة الواحدة التي تحرص علي الاحترام والتقدير لاعضائها وان المعلمين هم تربويون يتفهمون متطلبات هذه المهنة السامية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٣/ ١٩٩٩

تسعيرة جبرية للدروس الخصوصية بدمياط

دمياط ـ من على داود:

يجرى حاليا بمديرية التربية والتعليم بدمياط والمجالس الشعبية المحلية والمحافظة بحث تحديد تسعيرة للدروس الخصوصية يلتزم بها الدرسون المشتركون فى مجموعات التقوية بجميع المراحل الدراسية بالمحافظة.

وقد تقدم الشيخ حسين عبداللطيف عيطة إمام وخطيب مسجد عبدالغنى الذى قاد حملة إغلاق مراكز الدروس الخصوصية بدمياط ولقى تأييدا من المستشار احمد سلطان محافظ دمياط ومن أحمد حبيب وكيل وزارة التعليم بدمياط بناء على رغبة أولياء الامور.. تقدم باقتراح عمل قائمة بالأسعار تعلن فى مكان واضح بالمدرسة بحيث لا يزيد سعر المادة فى المرحلة الابتدائية الطالب الواحد فى الشهر على خمسة جنيهات وللاعدادية سبعة جنيهات وللثانوى عشرة جنيهات.

وقد وعد وكيل الوزارة بتطبيق هذا الاقتراح فى أقرب فرصة ممكنة على ضوء سلسلة من الاجتماعات يعقدها مع قيادات التربية والتعليم ومديرى المدارس بالمحافظة.

وكانت شكاوى اولياء الامور قد وصلت إلى ذروتها بعد أن وجدوا ان الدروس الخصوصية تستنزف دخولهم بالكامل، واضطر كثير منهم إلى الاستدانة لتعليم ابنائهم.. كما ان مجموعات التقوية بأسعارها الحالية لا تزال مرهقة لأولياء الأمور.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

د. حسين كامل بهاء الدين:

لسنا فى حاجة إلى شرطة متخصصة

نواجه الأخطاء فى إطار تربوى وقانونى.. بروح الأسرة الواحدة

كتب ـ سيد جاد:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان وزارته ليست فى حاجة الى شرطة علنية او سرية لمتابعة المعلمين.

قال الوزير فى حوار مع شباب المرحلة الثانوية انه اذا كانت هناك وزارات كالنقل والمواصلات والكهرباء تحتاج الى شرطة متخصصة لحماية منشاتها فان وزارة التربية والتعليم لا تحتاج الى مثل هذه الشرطة.

اوضح ان اى اجراء لمواجهة الاخطاء والتصدى لها لا يمكن ان يتم فى اطار بوليسى وانما فى اطار تربوى وقانونى وبروح الاسرة الواحدة التى تحرص على الاحترام والتقدير لاعضائها.

اشار الى ان من يتابع المعلمين هم معلمون تربويون يتفهمون متطلبات هذه المهنة السامية وان الجزاءات التاديبية التى يتعرض لها القلة المحدودة التى لا تمثل إلا نسبة ضئيلة تخرج على قيم الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء انما يتم لصالح اغلبية المعلمين الحريصين على اداء واجباتهم بالامانة والاخلاص.

أكد الوزير ان هذه الجزاءات تتم وفقا للقانون ونتيجة وقوع هذه القلة المحدودة فى اخطاء تستوجب المحاسبة حرصا على قدسية العملية التعليمية وتنقية الثوب الابيض من بعض النقاط السوداء.

اضاف ان سياسة الوزارة فى متابعة اعمالها والتعرف على نواحى القصور انما يتم عبر القنوات الشرعية وبالاساليب القانونية المعلنة والقواعد التربوية ولا يمكن ان يسمح أو يقبل ان تكون هناك شرطة سرية او أجهزة معينة أيا كان مسماها لملاحقة المعلمين لانه أمر يتنافى مع كل القيم والتقاليد والمبادىء السليمة التى تحرص عليها الدولة وفى ظل سيادة الديمقراطية والقانون التى ارسى معالمها ويؤكد عليها الرئيس محمد حسنى مبارك.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٩

المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى:

ضرورة الزام القطاع الخاص بإعداد عمالة قادرة على التعامل مع التكنولوجيا

كتب محمد عرفة:

ناقش المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تقرير شعبة التعليم الفنى حول سبل تطوير التدريب الفنى وتوفير احتياجاته من القوى العاملة بالمستوى المهارى والعلمى المناسب ودور القطاع الخاص فى الارتفاع بمستوى انشطة التدريب المهنى فى التخصصات المختلفة وإعداد الافراد القادرين على التعامل مع التكنولوجيا والمستجدات الحديثة فى اساليب ونظم العمل والانتاج المتطورة التى تتطلبها سوق العمل المحلية والخارجية خاصة فى ظل سياسات الاقتصاد الحر واتفاقات التجارة الخارجية وما تستلزمه اعتبارات المنافسة من مواصفات الجودة فى مختلف المجالات الانتاجية والخدمية.

وأوصى المجلس فى نهاية مناقشاته بعدة توصيات مهمة:



د. عاطف صدقى
الاهتمام بالتدريب

●● اتخاذ التطورات اللازمة لتنمية القدرات الفنية التخطيطية والتنفيذية للاتحادات العامة المختلفة مثل: الصناعة والسياحة والمقاولات أو نقاباتها بما يتيح لها وضع خطط التدريب لرفع مستوى مهارات اعضائها والتخصصات الجديدة المطلوب التدريب عليها.

●● التنسيق والتعاون بين اجهزة التدريب الحكومية واللجان المختصة فى الاتحادات المختلفة لتطوير وتنمية الامكانات وتحديث المعدات والبرامج التى تزود الافراد بالمهارات التى تؤهلهم لتلبية احتياجات سوق العمل.

●● تحديث قواعد المعلومات عن أسواق العمل الداخلية والخارجية كأساس لتقدير احتياجاتها المستقبلية وبما يتيح التخطيط لمجالات التدريب التطبيقى فى مواقع العمل لاكتساب المهارات والسلوكيات السليمة للمهنة التى لا تتوافر فى مؤسسات التعليم والتدريب.

●● بحث امكانية اقامة صندوق قومى لتوفير التمويل اللازم لانشطة التدريب وتطوير امكاناته واجهزته مع مشاركة القطاع الخاص بجانب ما يتوافر من المنح والمعونات المخصصة لهذه المجالات.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٣/ ١٩٩٩

تأييـــد قـــرار وزير التـــعليم بالغاء امــتحـان طالب بالثانوية

رفضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة وقف تنفيذ قرار وزير التربية والتعليم بالغاء امتحان طالب فى الثانوية العامة دور اغسطس ٩٨ وحرمانه من التقدم لامتحان دور مـــايو ٩٩ صـــدر الحكم برئاســـة المستشار فاروق شعت. قالت المحكمة انه ثبت فى حق الطالب انه قام بتمزيق ورقة اجابته فى امتحان اللغة الانجليزية التى تم اكتشافها فور خروجه ببرهة وجيزة.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٩

مواجهة بين وزير التعليم والآباء حول:

قانون تجريم الدروس الخصوصية

كتبت . كاميليا عتريس:

كانت من اهم المواجهات التى حدثت بين الاباء ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حول قانون تجريم المعلم .. وكان هذا فى الاجتماع الاخير بينه وبين مديرى التربية والتعليم ووكلاء مجالس الآباء والطلاب المثاليين بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرانس.

حيث اثار احد الآباء وهو يعمل قاضيا هذه القضية قائلا:

- قبل تنفيذ قانون تجريم الدروس الخصوصية وبالتالى تجريم المعلم يجب أولا: إعطاء فرصة للمدرس للتراجع وان تتناقش اسباب تفشى هذه الظاهرة بالتفتيش الدائم على المدارس وبالاستماع للعديد من الاراء مع الإصرار على محاربة هذه الظاهرة وليكن العام القادم عام «محاربة الدروس الخصوصية».



د. حسين كامل بهاء الدين

وبذلك نكون عالجنا المشكلة ثم بعد ذلك نعاقب كل من يصر على استمرارها.

وعلق د. بهاء الدين على هذا قائلا:

هل ظاهرة الدروس الخصوصية ليست جريمة فى حق المجتمع؟! والجريمة بمعناها المعروف هى ممارسة غير مشروعة ولاتدخل فى إطار القانون ولها عقوبة ويجب توقيعها على من يقوم بها .. وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الازهر قال: «إنها جريمة خيانة أمانة» .. ثم اضاف الوزير قائلا: الدروس الخصوصية ليست خروجا عن اداب المهنة وعن روح التضحية والعطاء التى يتميز بها المدرس، إنما هى تسبب شرخا كبيرا فى المجتمع لحرمان الاغلبية العظمى غير القادرين من المعلم الطبيعى، وبذلك تتسبب فى ضياع السلام الاجتماعى فى مصر وهذه نتائج خطيرة تتجاوز موضوع المشروعية من عدمه.

وحول ماأثير عن تعقب المدرسين ومطاردتهم عن طريق مخبرين وشرطة رد الوزير: هذا غير صحيح وان هذه المسائل تبحث فى إطارها القانونى ونحن ملتزمون بالقانون والدستور فى هذا البلد ولانخرج عنه إطلاقا. فنحن نحافظ على كرامة المعلم وننبذ اى إساءة له من اى نوع، وقد قررنا إحياء مسابقة اختيار المعلم المثالى على جميع المستويات المدرسية فى انحاء الجمهورية وتخصيص مكافات مادية وادبية ضخمة للمعلمين الفائزين.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

فى خامس أيام التقديم للتعليم المفتوح بجامعة القاهرة :

الإقبال على التجارة والزراعة .. وتراجع فى القانون واللغات والاعلام

شهد اليوم الخامس لتقديم برامج التعليم المفتوح بمركز جامعة القاهرة إقبالاً على برنامجى الزراعة والتجارة اكثر من البرامج الأخرى القانون والترجمة والاعلام.

متابعة
جمال حمزة
تصوير : محمد صبرى

● محمد عبدالمعطى (٥٠ سنة دبلوم تجارة) ويعمل ببنك التنمية الزراعية بميت غمر.. سالتحق ببرنامج التجارة للتحسين الوظيفى والاجتماعى قبل خروجى للمعاش.. وايضاً لتحسين المستوى الاجتماعى.

● نادية عبدالغنى (٤٢ سنة دبلوم تجارة) وتعمل بمشروع العون الغذائى بالدقى سالتحق ببرنامج التجارة لأنه مجال تخصصى فى العمل ومن اجل الارتفاع بالمستوى الادبى والعلمى بعد حصولى على بكالوريوس التجارة.

● عبداللطيف مسعود (٤٥ سنة - دبلوم صناعة) ويعمل بشركة استثمارية سالتحق ببرنامج الاعلام لحبى وشغفى بمهنة الصحافة خاصة وان من يعمل فى هذه المهنة يستطيع الحصول على عدد كبير من المعارف الشخصية والشخصيات العامة.

وتقول هند احمد (٣٥ سنة دبلوم تجارة) وتعمل بالضرائب.. فرصة الالتحاق بالتعليم المفتوح سوف تتيح لنا الحصول على البكالوريوس خاصة وأننى ارغب فى دراسة الزراعة لان والدى رجل مسن وليس له أبناء غيرى.

● وائل محمود بدوى (٢٥ سنة معهد فنى تجارى) ويعمل «بشركة استثمارية».. سالتحق ببرنامج اللغات والترجمة من اجل العمل فى مهنة التدريس خاصة وأننى احب اللغة الانجليزية.

● محمد بدوى على حسن (٤٧ سنة ثانوية عامة) ويعمل عملاً حراً سالتحق ببرنامج القانون للحصول على ليسانس الحقوق للعمل فى مهنة المحاماة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٧/١٩٩٩



قضية الخبز الحافي..!

فضلت ان اتوجه بخطابي هذا بشكل مباشر إلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد ان احسست بالانزعاج حقا بالالتباس في قضية علمية تتعلق بمنع بعض الكتب من الدراسة في الجامعة، كان اخرها كتاب الخبز الحافي للكاتب المغربي الكبير محمد شكري.

ود. مفيد شهاب هو مفكر ومخطط وصاحب رؤية قبل ان يكون وزيرا، وعندما تولى منصب مدير جامعة القاهرة استطاع وباقتدار ان يوقف التيارات الاصولية المتطرفة التي كانت تمارس إرهابا بدنيا ونفسيا ضد الطلاب وتعوق الجامعة من ان تلعب دورها كقلعة إشعاع حضاري علمي لتخريج الكوادر المتخصصة في المجالات المختلفة.

لم يواجه د. مفيد شهاب هذه التيارات باساليبهم الارهابية الفجة، ولكنه واجهها بتهيئة مناخ حقيقي للحوار الفكري والسياسي والثقافي، حين وضع خططا بعيدة المدى لإقامة العديد من الندوات واللقاءات في الجامعة شارك فيها عدد كبير من المثقفين والمفكرين والفنانين.

وعادت جامعة القاهرة -ومعها الجامعات المصرية- لتسترد دورها وموقعها العملي والفكري، وهربت واختفت خفافيش الظلام والجهل المعادية للحوار وللحياة نفسها.

وعندما انتقل د. مفيد شهاب إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كنت ومازلت من الذين استبشروا خيرا باختيازه لتولي مسئولية صناعة عقل مصر الحديثة، مصر النهضة والتقدم الحضاري والعلمي، فالجامعات هي معقل التقدم، وهي المعامل الحقيقية لتخريج الكوادر القادرة على الابداع والابتكار في مجالات العلوم الانسانية والتطبيقية المختلفة.

والمعيار الرئيسي في عالم اليوم لقياس التقدم والتخلف، عالم الاطلالة على القرن الحادي والعشرين، هو مدى الاهتمام بالتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي بشكل خاص، ومدى قدرة اي مجتمع على تخريج علماء وباحثين متفتحي العقل والقلب وقادرين على الاكتشاف والابتكار.

وأصبحت نسبة خريجي الجامعات والانفاق على التعليم والبحث العلمي هي المقياس الجديد للتفرقة بين مجتمع خامل ومتخلف، وبين مجتمع ناهض ويسعى إلى امتلاك ادوات المستقبل والتقدم.

فالثورة العلمية والتكنولوجية التي تجتاح العالم وخاصة في العقدين الاخيرين، مضت في وتيرة سريعة وغير مسبوقة وتغير الكثير من اوراق الماضي ومقولاته، وتجري مياه جديدة في الأنهار..

لقد اسقطت هذه الثورة ضمن ما اسقطت الكثير من المفاهيم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهي ما زالت في انطلاقتها تقدم الجديد والمثير. كما انها تجاوزت بكثير المنطلقات الايديولوجية التي كانت موجودة على الساحة طوال القرن العشرين وطرحت قضايا واشكاليات جديدة لم يكن يتوقعها او تتحسب لها اي من المدارس النظرية او الفكرية التي كانت سائدة.

وهذه الهبة العلمية-والتي استحقت وبجدارة لقب الثورة، تمضي بوتيرة سريعة حتى انه يقدر أن كم وقدر الاكتشافات العلمية والتكنولوجية في العقدين الاخيرين في القرن العشرين، يفوق كل الاكتشافات التي جربتها ومارستها البشرية منذ بداية التاريخ الحضاري المكتوب والذي يقدر بآلاف السنين.

كما ان الحدود والآفاق المفتوحة بلا ضفاف امام هذه الثورة العلمية والتكنولوجية تدفع العلماء والمفكرين للتحسب والبحث عن تغيرات جذرية تجري على نمط الحياة والعلاقات السائدة. فلاول مرة في التاريخ تسبق العلوم التطبيقية الافكار والعلوم النظرية، بمعنى ان التغيرات الهائلة والجذرية في مجال التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات والجينات والهندسة الوراثية وعلوم الفضاء وغيرها من مستحدثات تلك الثورة لم يواكبها او يسبقها نظريات فكرية او فلسفية تضع لها الأطر الاجتماعية وتفسر مدلولاتها وانعكاساتها في تشكيل منظومة القيم الجديدة..

ويتحسب الكثيرون للتغيرات الاخطر والاهم والتي تجري في الأعماق، والتي يمكن ان ينتج عنها تغيرات في الأبنية التحتية والفوقية للمجتمعات وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الخاص والعام، بين الفرد والمجتمع، الدولة والعقد الاجتماعي، القومية والكونية، اللغة وأدوات الاتصال..

وإذا كانت الجامعات هي قلاع البحث العلمي والتي عليها أن تواكب هذه الثورة وتساهم في منتجاتها، فمعنى ذلك الا يوضع أمامها قيود أو سدود، ولا بد من إبعاد المنهج العلمي عن الغوغائية الفجة وغير المسئولة التي تسعى إلى تحجيم الابحاث والدراسات..

فما معنى ان يقال ان كتابا ما او نظرية ما لا تدرس في الجامعات لان البعض يرى فيها خروجا عن مفاهيمه للقواعد والاصول والآداب العامة؟!

إن من حق الباحث في الجامعة أن يدرس ويدقق في كل النظريات والاتجاهات الموجودة، والالتزام الوحيد في هذه الحالة هو الالتزام المطلق بقواعد البحث العلمي الصحيحة، وهذه القواعد تؤكد ضرورة توفر الحرية الحقيقية في البحث والدراسة لان ذلك هو جوهر الإبداع والاكتشاف..

وسواء في العلوم الإنسانية أو العلوم التطبيقية فمن الضروري للباحث ان يكون مطلعاً على كل الآراء والنظريات والمذاهب والاتجاهات لكي يستطيع ان يكون قادرا على الخروج بالجديد والمفيد.

ولا يمكن أن يمنع كتاب عن الدراسة في الجامعة تحت دعوي أن فيه خروجا عن المألوف والمعتاد عند البعض، وحتى إذا كان ذلك جائزا في مجالات أخرى فهو ليس جائزا على الإطلاق في البحث العلمي.

وماذا يضير الباحث الذي يدرس الآداب واتجاهاتها المختلفة، بما في ذلك ادب الجنس أن يدرس رواية لمحمد شكري وهي ليست رواية جنسية باي حال من الاحوال، أو كتاب لمكسيم رونسون حتى ولو كانت فيه افكار يختلف أو يتفق عليها البعض.

لقد ظلت الجامعات الاوروبية في فترة سيطرة الكنيسة في القرون الوسطى تمنع دراسة نظريات جاليليو جاليلي عن الأرض والمجموعة الشمسية، ثم بعد ذلك نظريات داروين في النشوء والارتقاء تحت دعاوى الهرطقة والخروج على الدين مثلما كان يفهمه القساوسة ورجال محاكم التفتيش في ذلك الوقت.. تلك النظريات التي أصبحت اليوم ضرورات أساسية لمن يدرس علوم الفلك والكون والتطور.

إننا نعيش عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، ولا بد أن نكون عارفين ومدركين لكل جديد يجري على الساحات العلمية والثقافية والفكرية حتى ولو اختلفنا أو اتفقنا معها..

فما بالك بالجامعات ومراكز الأبحاث العلمية..

ولعلي اذكر فقط انه ومنذ بضع سنوات قدم الدكتور عبدالصبور شاهين تقريره عن كتاب للدكتور نصر حامد أبوزيد والذي اتهمه فيه بالمروق عن الدين، وكانت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٩٩

وجهة نظره هى التى اعتمدت للحكم الجائر الذى كان قد صدر بالتفريق بين الدكتور نصر وزوجته، وهو الحكم الذى ألغته المحكمة بعد ذلك.

واليوم يوجه آخرون نفس الاتهام لعبدالصبور شاهين ويطالبون بمصادرة كتابه الأخير على اساس ان فيه خروجاً على الدين ويطالبون بالتفرقة بينه وبين زوجته!!

وهكذا يريد لنا البعض أن نغرق فى هذه الدوامة القاتلة والخطيرة لتحجم العقل والبحث العلمى وفق آرائهم وتفسيراتهم وكأنهم وحدهم هم الذين يملكون الحقيقة المطلقة.

إن العالم المعاصر يموج بالمفاهيم الجديدة والكثيرة التى تفرضها هذه الثورة العلمية والتكنولوجية غير المسبوقة، وهناك من يشارك فى انتاج مفرداتها ، وهناك من يحاول اللحاق بها، وهناك من يكتفون بالفرجة والدهشة مع الاكتفاء باستهلاك منجزاتها، وهناك أيضا هؤلاء الذين يسافرون إلى الماضى ويحاولون تجاهلها بل وإدانتها.

والمؤكد ان رياح التغيير التى تهب على العالم المعاصر لن تتسامح أو تحنو على من يأخذون موقف المتفرج اللاهى، او من يستمتعون بحالة الرضاء الغبى عن الذات.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

بعد الكشف عن حقيقة الأمر:

بهاء الدين.. هل ينجح في علاج أخطاء الكمبيوتر؟

مازالت قضية مسابقة تعيين المدرسين والتى اعلنت عنها وزارة التربية والتعليم فى العام الماضى تلقى بظلالها على الساحة التعليمية.. فقد وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين مؤخرا على بدء تلقى طلبات المدرسين المستبعدين من مسابقة الوزارة وذلك لتعيينهم بنظام «المكافأة» فى التخصصات المطلوبة بالمدارس على ان تقتصر عملية تقديم الطلبات على ١٥٢٨ مرشحا وهم الذين تم استبعادهم من المسابقة بسبب تدوين بيانات خاطئة فى استمارات القبول وكذلك ١٣٦٤ مرشحا من «ضحايا» كومبيوتر الوزارة. يأتى هذا فى الوقت الذى توجد فيه علامات استفهام كثيرة حول موقف وزارة التربية والتعليم من قضية التعيين بعد ان اعلن الوزير ان التعيين لم يعد من اختصاص وزارته بل اصبح من اختصاص مجلس الوزراء.. ولماذا اهتمت الوزارة هذه المرة بهؤلاء المستبعدين الذين لا يتجاوز عددهم ٣ الاف مرشح فى الوقت الذى اعلنت فيه الوزارة عن حاجتها الى ٥٠ الف مدرس.. وما مصير باقى المرشحين الذين تجاوز عددهم ٤٧ الف طالب من مختلف التخصصات وذلك على فرض قبول العدد الذى اعلنته عنه الوزارة فقط فى حين انها - اى الوزارة - تلقت اكثر من ٢٧٠ الف طلب..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٢/ ١٩٩٩

تحقيق - بشير العدل

ترجع البداية الى شهر سبتمبر من العام الماضى حينما اعلنت وزارة التربية والتعليم عن مسابقة تعيين ٥٠ الف مدرس لسد احتياجاتها فى وظائف التدريس وقصرت الاعلان على خريجى دفعتى ٩٧ و٩٨ مما اثار استياء خريجى الكليات الجامعية السابقين لدفعة ٩٧ وهو ما دفعهم للتجمهر امام وزارة التربية والتعليم ومجلس الوزراء مطالبين باعمال مبدأ تكافؤ الفرص وهو ما اضطر معه وزير التربية والتعليم الى فتح الباب امام جميع الخريجين من الدفعات السابقة لعام ٩٧ فى الوقت الذى اعترض فيه وزير التنمية الادارية الذى اكد التزام وزارته بتعيين من سبق لهم الحصول على بطاقات الترشيح من دفعتى ٩٧ و٩٨ دون التزام الوزارة - اى التنمية الادارية - بمرشحين اخرين وهو ما يعنى قيام وزارة التربية والتعليم بقبول الاوراق بشكل نظرى لامتصاص غضب الخريجين السابقين لدفعة ٩٧ لانها لا تستطيع تعيين الا الذين توافق عليهم وزارة التنمية الادارية.

بعد ظهور نتيجة المسابقة بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات فوجئ بعض المرشحين برسوبهم فى المسابقة فى الوقت الذى نجح فيه من هم اقل من حيث المعايير التى وضعتها وزارة التربية والتعليم لافضلية الاختيار بما يعنى عدم وجود معايير حقيقية للاختيار وهو مادفع بالعديد منهم لارسال تظلمات وعمل محاولات للكشف عن حقيقة المسابقة التى لاتعلمها الا وزارة التربية والتعليم ومؤداها ان الوزارة غير مسئولة عن تعيين الخريجين ليتكشف الامر عن حقيقة المسابقة التى اعلنت عنها الوزارة وهى انها مجرد «ديكور» لاستكمال مبدأ تكافؤ الفرص وهو ما اكده وزير التربية والتعليم الذى اعلن اكثر من مرة وفى اكثر من موقع عدم مسئولية وزارته عن تعيين الخريجين وتكليفهم مبررا ذلك بعدم القانونية فى نظام التكليف فيما القى الوزير بمسئولية التكليف على مجلس الوزراء حتى يتنصل من مسئوليته عنها وليصبغ عملية تكليف الخريجين خاصة من كليات التربية بالصبغة القانونية بعد ان كان يتم بشكل غير قانونى وهو ما اعترف به الوزير. ثم عادت الوزارة مرة اخرى لتعلن على لسان الدكتور بهاء الدين مؤخرا مسئولية الوزارة عن تعيين المرشحين الذين تم استبعادهم من السابقة بسبب اخطاء تدوين البيانات وكذلك اخطاء كومبيوتر الوزارة وعددهم ٢٨٩٢ مرشحا وذلك للعمل بنظام المكافأة وليس التعيين .. والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو: لماذا فتحت وزارة التربية والتعليم باب التقديم بطلبات التعيين «بمكافأة» امام هؤلاء دون غيرهم؟!

المؤهلات الدراسية

يجيب محمد عبدالسلام- المستشار الاعلامى لوزير التربية والتعليم - ان كل من تقدم للمسابقة التى اعلنت عنها الوزارة وكان مستوفيا لجميع الشروط تم تعيينه بالفعل الا ان هناك بعض المرشحين تم استبعادهم من المسابقة لسببين: الاول يتعلق بالمرشح نفسه نظرا لتدوينه لبيانات خاطئةخاصة ان الطلبات المقدمة من الخريجين لم تكن مشفوعة بصورة المؤهل الدراسى وتم الاكتفاء بصورة البطاقة الشخصية وعندما تم اكتشاف ان البيانات المدونة خاطئة عن غير قصد من المرشح فقد رات الوزارة اعطاءه فرصة العمل فى مجال التدريس ولكن بغير تعيين.. والثانى: يتعلق باخطاء كومبيوتر الوزارة وهؤلاء لاتتعدى نسبتهم ٣,٪ - النسبة على مسئولية محمدعبدالسلام المستشار الاعلامى لوزير التربية والتعليم - ويضيف: ان هؤلاء قد تم اخطارهم بالقبول للعمل فى التدريس بطريق الخطأ ونظرا لان المرشح قد اعطى الامل فى التعيين فقد رات الوزارة ان من واجبها العمل على انصاف هؤلاء من الناحية النفسية - والكلام على لسان المستشار الاعلامى لوزير التربية والتعليم - ولذلك فان من حق الفئتين التقدم بطلبات جديدة للعمل فى التدريس بنظام المكافأة مع اعطاء الاولوية لخريجى كليات التربية.

وحول تنصل وزارة التربية والتعليم عن مسئوليتها تجاه تعيين خريجى كليات التربية والقاء تبعيتها على مجلس الوزراء قال: ان الامر لايعدو ان يكون تغييرا فى المسميات مع الابقاء على دور الوزارة كما هو لانها لن تتخلى عن تعيينهم وانما الهدف من تبعية التعيين لمجلس الوزراء هو جعله بقانون ملزم وهنا تتحول المسألة من كونها تعيينا الى كونها تكليفا. واشار الى عدم وجود قانون يحكم عملية التعيين فى الفترة الماضية وان ما يحدث كان مجرد اجراء اعتادت عليه الوزارة منذ سنوات.

سياسة ضبابية

الدكتورة زينب على - استاذ ورئيس قسم اصول التربية جامعة عين شمس- ترجع اسباب التضارب فى قرارات وزارة التربية والتعليم الى عدم وجود سياسة واضحة لنظام تعيين الخريجين وكذلك الى عدم وجود معايير وضوابط سليمة ومدروسة لتحكم عملية تعيين المدرسين.

وتضيف: لو ان هناك قرارات حقيقية قامت فى اساسها على النظام العلمى والاخذ برأى كل من له صلة بالقضية لما حدث مثل هذا التضارب فى امر التعيين فتارة تعلن الوزارة مسئوليتها عنه وتارة اخرى تتنصل منه وهو ما يؤكد ان هناك خللا ما فى منطقة ما يجب البحث عنها لاصلاحها وتدارك الاخطاء حتى تسير العملية التعليمية كما ينبغى لها ان تكون.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

اسس علمية

ويرى الدكتور حامد زهران - استاذ التربية جامعة عين شمس - ان مسابقة تعيين المدرسين لاتحتكم الى معايير الكفاءة وانما تاخذ عوامل اخرى فى الحسبان ويضيف: ان مهنة التدريس من المهن التى ينبغى اعطاؤها دور الريادة خاصة انها تساهم بشكل كبير فى تكوين الفكر وترسيخ عامل الانتماء لدى التلاميذ ومن ثم ينبغى اختيار المدرس على اسس علمية وتربوية واخلاقية بعيدا عن العواطف والاهواء الشخصية. ويشير الى ان تبنى الوزارة لسياسة تعيين البعض على حساب الآخر دون النظر لعنصر الكفاءة التدريسية سيكون له اكبر الاثر السلبى على العملية التعليمية ككل.

انهيار حقيقى

اما الدكتور عبدالغنى عبود - رئيس قسم التربية المقارنة جامعة عين شمس - فيؤكد ان النظام التعليمى فى مصر لم يبدأ فى الانهيار الحقيقى الا بعد ان توجهت الحكومة الى اهمال تعيين ذوى التخصص واستعانت بفائض القوى الوظيفية للعمل فى التدريس بالرغم من وجود فائض من خريجى كليات التربية المتخصصة وهؤلاء يجب تعيينهم فى مجال تخصصهم لاستثمار قدراتهم الحقيقية فى المجال الفعلى لها وهو مجال التدريس. ويرى ان مسئولية تعيين خريجى كليات التربية تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم وليس اى جهة اخرى حتى لا يتم توجيه هذه القوة من الخريجين المؤهلين تربويا للعمل فى اى مجال اخر بخلاف التدريس.

وضرب لذلك مثلا بما كان يحدث فى الماضى من توجيه القوى العاملة لبعض التخصصات للعمل فى مجالات تبتعد كل البعد عن مجال التخصص وهو ما انعكس بالاثر السلبى على الاداء الوظيفى.

سياسة فردية

الدكتور على حافظ - استاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة - يقول: ان اى قرار يجب ان يكون صادرا من منطلق جماعى ومن خلال سياسة موحدة لوزارة التربية والتعليم الا ان الملاحظ على الوزارة ان السائد فى قراراتها يشير الى تبنيها منهج السياسة الفردية الذى لا يتفق باى حال من الاحوال مع السياسة العامة للدولة وهو ما حدث من قبل الوزارة بشأن مسابقة تعيين المدرسين التى لم تراع فيها مبدأ «العدالة الاجتماعية» الذى هو أساس العمل فى اى نظام سياسى وهو ما كسرته وزارة التربية والتعليم التى لم يظهر لها حتى الان خط واضح لنظام التعيين. ويرى ان مثل هذه القرارات المتعلقة بمستقبل العملية التعليمية اولا وبمستقبل الشباب ثانيا يجب الا تؤخذ بمنأى عن الصالح العام بل يجب ان تتدخل فيها وزارتا الاقتصاد والقوى العاملة هذا بجانب الوزارتين وثيقتى الصلة بقضية التعيينات وهما وزارة التربية والتعليم والتنمية الادارية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٦

د. بهاء فى الفيوم :

الأولوية لبناء المدارس الجديدة في جنوب الوادى

رجال الأعمال بالفيوم تبرعوا لشراء ٢٤ جهاز كمبيوتر للمدارس

الفيوم - مصطفى بلال وماهر نجيب :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الرئيس حسنى مبارك يعطى الصعيد وجنوب الوادى اولوية أولى فى بناء المدارس الجديدة. وقال: ان توجيهات الرئيس مبارك تقضى بالتوسع فى بناء المدارس بالمحافظات التى ظلت تعانى فى الماضى من عجز شديد فى المبانى التعليمية، وقال: إن ما تم بناؤه من مدارس فى الصعيد قد يزيد على النسبة العددية للسكان فى بعض المحافظات منذ بدء تنفيذ مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم، واكد ان الرئيس وجه إلى استمرار العمل فى إصلاح أحوال المعلمين ماديا ومهنيا والإسراع فى خطة إدخال تكنولوجيا التعليم بالمدارس. وقال: انه سيتم فى العام الحالى تدريب ١٢٥ الف معلم وكان قد تم تدريب ٨٧ الفا فى العام الماضى. جاء ذلك خلال الجولة التفقدية لسير الدراسة فى بعض المدارس بالفيوم رافقه خلالها اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم والدكتور صوفى ابو طالب والقيادات التنفيذية والشعبية واعضاء مجلسى الشعب والشورى أمس.

وقد ناشد الدكتور بهاء الدين رجال الاعمال دعم خطة الدولة لتطوير التعليم باعتباره المدخل للقرن القادم، وقال: انه سيتم إطلاق اسم اى مواطن يتبرع بجهازى كمبيوتر على معمل المدرسة تشجيعا لدور راس المال الوطنى، وذلك فى إطار اول مشروع من نوعه ينفذه المجلس الأعلى للآباء والمعليمن تحت شعار «حفز المجتمع للمشاركة فى إدخال تكنولوجيا التعليم بالمدارس»، وقال: إن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وافق على تعيين عدد كبير من المدرسين قريبا لسد العجز فى المدارس. وقد وافق الوزير على بناء ٨ مدارس جديدة بالفيوم، وتقرر إعداد مذكرة للعرض على الدكتور كمال الجنزورى لتوفير التمويل اللازم لشراء الأرض اللازمة لبناء المدرسة الابتدائية فى حى قحافة للقضاء على الفترة الثانية بالمنطقة نظرا لعدم وجود اراض حكومية للبناء. وقد تبرع أحد رجال الأعمال بفدانين من أرضه لبناء المدارس، وقال: اننا لمسنا خلال الجولة الميدانية حركة نشطة بالمدارس واهتمام الطلاب بالتكنولوجيا وقد اصبحت الاجهزة عهدة الطالب ولم تعد الاجهزة حبيسة المخازن.

واعلن اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم أن رجال الأعمال من اعضاء مجلسى الشعب والشورى بالفيوم قد تبرعوا بشراء ٢٤ جهاز كمبيوتر للمدارس بالمحافظة.. كما تبرع د. حسن معيد عضو مجلس الشعب بمساحة فدانين بإبشواى لبناء المدارس، وقال: الدكتور صوفى أبو طالب اننا كنا إلى عهد قريب نشكو من وجود ظاهرة التسرب بالمدارس ولكن اليوم نشكو من كثرة الإقبال وعدم وجود أماكن نتيجة للوعى التعليمى لدى الرجل الفقير والنهضة التعليمية الحالية، وهنا قال الدكتور بهاء الدين: ان الفضل يرجع للرئيس حسنى مبارك فى تحويل التعليم إلى قضية أمة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٩٩

استكمال الاكتتاب فى رأسمال الجامعة الفرنسية فى مصر وتوقيع اتفاقية مع الوكالة الفرنسية للتعليم

كتب ـ ياسر صبحى

يجرى استكمال الاكتتاب فى راس مال مشروع الجامعة الفرنسية فى مصر ، وقد شهدت الفترة الماضية اقبالا من الافراد فى المشاركة بالاضافة إلى بعض الهيئات المصرية والفرنسية، بينما ينتظر البعض الاخر إلى حين اختيار موقع المشروع.

من ناحية أخرى قام مؤسسو الجامعة الفرنسية فى مصر بتوقيع اتفاقية مبدئية أمس الأول مع وكالة ايديو فرانس التابعة لوزارتى التعليم والتكنولوجيا والخارجية الفرنسية للتعاون بين الطرفين تقوم الوكالة ـ من خلالها بدور تنسيقى واستشارى للمشروع فى تعامله مع الجامعات الفرنسية، وبمقتضى هذه الاتفاقية تصبح وكالة ايديو فرانس هى الممثلة الرسمية للجامعة الفرنسية فى مصر تجاه جميع المؤسسات التعليمية الخاصة والعامة بفرنسا.

وتم عقد لقاء بين ممثلى الوكالة واللجنة التنفيذية لمشروع الجامعة الفرنسية فى مصر برئاسة السفير سمير صفوت ممثل رئيس الجمهورية فى منظمة الفرانكفونية.

واوضحت جماعة المؤسسين ـ فى بيان اصدرته بهذا الخصوص ـ أن الاتفاقية تعد سندا مهما من وزارة التعليم الفرنسية لضمان مستوى الجودة للعملية التعليمية فى الجامعة الفرنسية فى مصر بحيث تلتزم الجامعات والمؤسسات الفرنسية بتقديم أرقى مستوى من الخبرة العلمية والادارية.

وصرح الدكتور على الحفناوى أمين عام اللجنة التحضيرية لمشروع الجامعة انه يجرى الانتهاء من الدراسات الفنية الخاصة باختيار موقع المشروع والحصول على الموافقة الرسمية بذلك.

والمعروف أن الجدول الزمنى للجامعة يتضمن بدء الدراسة فى عام ٢٠٠١.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٣/ ١٩٩٩

الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته فى ندوة بهندسة الزقازيق

الزقازيق - مكتب الاهرام:
تنظم كلية الهندسة بجامعة الزقازيق بعد غد السبت ندوة علمية تحت عنوان الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته فى الهندسة الانشائية وذلك يوم السبت الموافق ١٣ مارس. وصرح بذلك الدكتور جمال نوارة عميد الكلية واضاف ان هذه الندوة تاتى ضمن سلسلة الندوات التى تعقدها الكلية لتوطيد الصلة بين الجامعة والمجتمع فى اطار مواكبة التطور العلمى الذى يعد مدخلنا للقرن الـ ٢١. يشهد الندوة الدكتور احمد الشيخ رئيس الجامعة وعدد من اساتذة الهندسة بالجامعات.



دعم التعاون العلمى بين الأزهر وأوزبكستان

بحث فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أمس مع الدكتور صالح انعاموف سفير جمهورية اوزبكستان بالقاهرة اوجه التعاون المشترك بين الأزهر والمؤسسات الاسلامية فى اوزبكستان .

وطلب السفير زيادة المنح الدراسية لطلبة اوزبكستان بالأزهر وايفاد عدد من علماء الأزهر لشرح المفاهيم الاسلامية الصحيحة.

رأي المواطنين في التعليم في المدارس الحكومية

● من غرائب وعجائب الزمن الذى نعيش فيه ان يقوم الطلبة بالمظاهرات والمسيرات عندما اعلنت وزارة التعليم الحرب على الدروس الخصوصية، وفى استطلاع للرأى بين ١٦٥ مواطنا كعينة عشوائية، رأى ١٢١ منهم ٧١، بالمائة، ان التعليم فى المدارس يعتبر تضييعا لوقت الطالب لانه لايستفيد شيئا، لانه لايوجد من يقوم بالتدريس لهم، وافاد ٤٠ مواطنا ٢٤، فى المائة، ان التعليم مفيد للطلبة، واربعة من المواطنين لم يكن لهم رأى، وعندما سئلوا لماذا انهار التعليم فى مصر بعد عام ١٩٥٢، فكان رأى الاغلبية ان السبب هو سوء الادارة للمدارس وانخفاض مرتبات المدرسين بنسبة ٨٣ فى المائة من المواطنين، ورأى ٢٨ فقط ان السبب الوحيد هو انخفاض المرتبات ١٧، فى المائة.

ورأى ١٣٥ مواطنا ان الحل للمشكلة هو وجوب تداول السلطة بين الأحزاب حتى يفضل الحزب الحاكم تعيين ذوى الكفاءة فى المناصب الادارية، حتى يضمن ارتفاع شعبيته بين المواطنين وانتخابه ثانية، وبذلك يقوم الاداريون الاكفاء فى مناصب وكلاء الوزارة، والوزارة والمديرين بادارة وزارة التعليم بكفاءة ترفع مستوى التعليم فى مصر. وقد اصروا ايضا على زيادة مرتبات المدرسين، حتى لايضطر المدرس للبحث عن الدروس الخصوصية.

ورأى ١٣٠ مواطنا ٧٩، فى المائة، انه يجب على الحكومة ان تدفع للطالب فى المدارس الخاصة ماكانت ستنفقه عليه فى المدارس الحكومية، بحيث تقل المصروفات على رب الاسرة ويتجه الى التعليم الخاص وتزداد اعداد المدارس الخاصة وينخفض الطلب على المدارس العامة.

وقد رأي الغالبية العظمى من العينة ٩٥، فى المائة، ان الدروس الخصوصية مفيدة وضرورية لتعويض انخفاض مستوى التعليم فى المدارس.

وقد طلب معظم المواطنين ١٣٨، من ١٦٥ بنسبة ٨٤ فى المائة، ان يكون عدد التلاميذ فى الفصل لايزيد على عشرين طالبا لضمان قيام المدرس بالتعليم بكفاءة.

ومن السابق يتضح وجود فقدان ثقة تام بين المواطنين ووزاره التعليم، وقد اثبتت المراكز التعليمية كفاءتها فى تعليم التلاميذ مما يطرح موضوع خصخصة المدارس العامة بقوة على الرأى العام، وبالتالى لاداعى اطلاقا لإنفاق ١٤ مليار جنيه سنويا على التعليم، ثم لايقوم المدرسون بتعليم الطلبة، واصبح الغاء وزارة التعليم ضرورة ملحة الآن وجعلها فقط مكتبا صغيرا به بعض الخبراء والمستشارين، وتحويل المدارس العامة للاشراف المباشر للمحافظات كما هو موجود فى الدول الديمقراطية الغربية.

وكفانا مسرحيات يقوم بها مديرو التعليم فى المناطق ووكلاء الوزارة، عندما يقوم وزير التعليم او احد وكلاء الوزارة بزيارة إحدى المدارس، والكل يعرف من الكبير للصغير انها مسرحية هزلية، ولاتعبر عن الواقع فى شئ.

د . مدحت خفاجى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٧/ ١٩٩٩

تبادل الأطعمة بين أطفال المدارس

اشياء بسيطة هى التى تعود ابنائنا منذ الصغر خصالا جميلة، هى التى تجعلهم فى المستقبل رجالا ونساء اسوياء متعاونين بعيدين عن البعد عن الانانية، قد لا ندرك أن عادة بسيطة على رأس هذه السلوكيات هى التي تعلمهم الاخذ والعطاء، وهو تبادل الاغذية بين أطفال المدارس فى المرحلة الابتدائية أو ما نسميه "الغديوة" داخل الفصل فى أوقات الفسحة بين الحصص، بين رفض وموافقة الأمهات لهذه العادة لابنائهم، لعلم النفس وطب الأطفال رأيهما فى هذا الموضوع.

الدكتور محمود عبد الرحمن حمودة استاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر يقول: ان أطفالنا بشخصياتهم هم حصاد تربيتنا فاذا زرعنا فيهم روح المشاركة والتعاون اصبح ذلك جزء من تكوينهم، واذا زرعنا فيهم روح الانانية وحب الذات اصبح الطمع والجشع وربما التعدى على حقوق الآخرين هو سلوكهم اليومى وهو ما نطلق عليه النرجسية الأولية حيث يولد الطفل نرجسيا مركزا شحنته العاطفية تجاه نفسه ويود أن يحصل على كل شيء دون مراعاة أو شعور بالآخر، ثم يتعلم من خلال عملية التطبيع الاجتماعى أن يتنازل عن جزء من حبه لنفسه يعطيه للآخرين كى ينال منهم مقابلا فى صورة حب وقبول، وهو مانسميه بالنرجسية الثانوية، وعندما يتجز الطفل ذلك تتم له عملية التكيف والتطبيع الاجتماعى ويتم هذا من خلال مرحلة الطفولة المبكرة والتى تنتهى بدخوله المدرسة الابتدائية، ففى مرحلة الطفولة المبكرة يكون قبوله للآخرين غير مكتمل فهو يلعب معهم لعبا متوازيا أقرب للفردية منه الى المشاركة والاندماج الحقيقى فيتصارع من أجل الحصول على لعبة الآخر والاستحواذ عليها لنفسه، ولكن فى مرحلة الطفولة المتأخرة أى فى سن المدرسة الابتدائية ينتقل الطفل عاطفيا الى حب المثيل وهم الأطفال من نفس جنسه، فيبدأ الولد فى اللعب مع اقرانه من الذكور فى مجموعات، وتبدأ البنت أيضا فى الارتباط برفيقاتها وتفضل اللعب معهن، وفى هذه المرحلة الابتدائية على الأسرة أن تدعم تفاعل الطفل الاجتماعى وتشجعه عليه حتى يفضله على الفردية والتأكيد على الذات والأنانية، ولكن تأتى المدرسة بتقييماتها الفردية «الامتحانات» لتنمى التنافس بين أطفال المدرسة وتؤكد أن هناك الأول والثانى الى نهاية العشرة الأوائل ويكون هذا الأسلوب من التقييم الفردى أول دعامة فى هدم الروح الجماعية لدى الطفل، يدعمه ماتذكيه الأسرة من دفعة للتفوق على أقرانه وتكرار جملة انه ليس أقل من الأول فلماذا يكون الثانى؟؟ واذا أشرك زميل معه فى الاكل تثور الأم وتعنفه على ذلك رغم أن هذا السلوك من أهم ركائز تعلمه الايثار وحب الأخرين وعدم الانانية فتمتد معه هذه الصفة الجميلة فى شبابه ورجولته والى نهاية عمره فيكون شخصا فعالا خدوم لنفسه وأسرته ومجتمعه، وقد وصف الله سبحانه وتعالى ذلك فى قوله: «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» صدق الله العظيم، فما يحدث فى المجتمعات من عيوب يكمن وراءها الانانية والتى يتعلمها الكبار منذ المرحلة الابتدائية، وقد بدأت فى اللحظة نفسها التى قالت فيها الأم لطفلها لاتتقاسم اكلك مع اصدقائك مهما كان شهيا وراحت نفس طفل اخر عليه، لذلك فان تنمية روح الجماعة فى تناول الطعام فى صورة «الغديوة» وايثار الطفل لزميله واعطائه مامعه من طعام بل ومساعدته فيما يستعصى عليه من دروس فى غاية الأهمية لبناء مجتمع يتكافل أفراده معا، فقد انتهى عصر البطل الفرد الذى ينجز المعجزات وحده، فأى انجاز يتطلب جهد فريق تتكاتف جهوده ويعمل أفراده دون انانية، على طريقة «الغديوة».

د.فاروق وصفى استاذ طب الأطفال بالاكاديمية الطبية العسكرية رأى فى هذا الموضوع يقول: نظرا لرغبتنا جميعا فى توفير صفات اجتماعية سليمة لدى أطفالنا، فان كثيرا من الأمهات يدفعن أطفالهن لتقديم جزءا مامعهن من طعام لبقية الأطفال الذين معه فى الحضانة أو المدرسة وذلك يجعلهم محبوبين من اقرانهم ويعودهم على عدم الأنانية ومساعدة الآخرين ويخفف عن الأطفال الذين قد لايتيسر لهم الحصول على طعام جيد نظرا لضعف مواردهم المالية ومن ناحية أخرى قد يلتقط طفلنا نوعا من الطعام المحبب له من أحد زملائه وهكذا يتعلم ويتعود على التعاون مع الآخرين ومع تقاليد الأخذ والعطاء وممارسة أسلوب الحياة الاجتماعية السليمة.

ولكنه قد ثبت أن هذا الأسلوب له كثير من المضار ومن أهمها احتمالات التلوث للطعام فان الأطفال بحكم حب الاستطلاع قد يمسك ببعض الطعام ثم يتركه لاكتشاف نوعا اخر، وفى بعض الأحوال قد يشتهى طفل ما نوع من طعام طفل اخر فى حين ان هذا الأخير قد يرغب فى هذا النوع ممايفسد العلاقة بينهم وخصوصا أن سيكولوجية الطفل لاتقبل ان يؤخذ منه مايشعر أنه حقه وأنه يريده، واذا أخذ منه هذا النوع قد يصيبه الاحباط ولايتناول بقية طعامه، وفى بعض الاحيان قد يكون أحد الأطفال أكبر وأقوى نسبيا من الآخرين ويستحوذ على أغلب وأشهى الأنواع وقد لاياكلها كلها ولكن لممارسة قوته واستعراض لقدرته على أخذ مايريد، وفى كثير من الاحيان فان حب استطلاع الطفل لما يحمله الأطفال الأخرين من طعام قد تستحوذ على اهتمامه أكثر من تناوله الطعام وقد يدفعه لاستكشاف مايحمله طفل أخر لايرغب فى اطلاعه على نوعيات طعامه وهكذا ينشب الشجار والخلاف، وبالنسبة لما يقال من أن تقديم الطفل لبعض طعامه للأطفال غير القادرين نسبيا فان هذا لايستوجب القلق لانه عادة مايكون الأطفال فى المدرسة أو الحضانة الواحدة من نفس المستوى الاجتماعى والمادى، وبالنسبة للرأى الذى يقول أن الطفل قد يلتقط بعض انواع الطعام المحببة له من طعام طفل أخر فان هذا صعب الحدوث لأن الأم عادة ماتعلم تماما أنواع الأطعمة التى يرغبها طفلها ولاتدخر وسعا فى توفيرها له.

ويقول د.فاروق وصفى أنه قد أتفق أغلب الباحثين النفسيين على ان الحل الأمثل ان توفر كل أم لطفلها مايشتهيه من انواع الطعام وأن تضيف اليه بعض الأصناف الأخرى التى لايشتهيها الطفل بنفس الدرجة ويكون هذا الجزء الأخير ملفوفا فى أحجام صغيرة وتخبره أن هذا لتقديمه للأطفال الآخرين وبذلك نضمن انه لايشعر بحرمانه من طعام يشتهيه ويجب ان يكون ذلك تحت الاشراف المدرسى وحتى لاينشب شجارا يؤدى الى سلوك اجتماعى سيئ بدلا من السلوك الاجتماعى السليم وبذلك نزرع فى الطفل ممارسة العادات الحسنة من تقديم الطعام للآخرين والمشاركة وعدم الأنانية ممايجعله شابا «أوفتاة» لائقا اجتماعيا ناجحا فى حياته ومحبوبا من المجتمع.

سعدية شعيب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/ ٧ /١٩٩٩

بحث قواعد القبول بالجامعات للحاصلين على الثانوية من الدول العربية والأجنبية

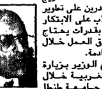
كتب . محمد حبيب وعلاء عبدالله:

يبحث المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه غدا بجامعة طنطا برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى القواعد الجديدة وشروط قبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الدول العربية والاجنبية «الشهادات المعادلة» ابتداء من العام الدراسى القادم عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والنظام الجديد لقبول الطلاب الحاصلين على الدبلومات الفنية المختلفة بالجامعات والمعاهد.

كما يبحث المجلس القواعد الجديدة لتحويل الطلاب القدامى من جامعة إلى اخرى مع الإبقاء على قرار عدم تحويل الطلاب الجدد من جامعة إلى اخرى إلا إذا كان الطالب حاصلا على الحد الادنى الذى قبلته الكلية المراد التحويل إليها.

ويناقش المجلس التقارير المقدمة من الجامعات بإبداء الرأى فى النصوص المراد تعديلها فى قانون تنظيم الجامعات ووجهات النظر المختلفة لاعضاء هيئات التدريس فيما يرونه من الضرورى أن يتضمنه القانون الجديد المنتظر إعلانه فى شكله النهائى عام ٢٠٠٠.

ويستعرض المجلس التقارير المقدمة من لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات لتطوير المناهج الدراسية بكليات التربية فى جميع الجامعات لتخريج مدرسين قادرين على تطوير افكار الطلاب على الابتكار ومسلحين بقدرات يحتاج إليها سوق العمل خلال المرحلة القادمة.



د.مفيد شهاب

ويقوم الوزير بزيارة لمحافظة الغربية خلال وجوده فى جامعة طنطا لعقد اجتماع المجلس الاعلى للجامعات حيث يفتتح اعمال ندوة الاستثمار فى البورصة المصرية بكلية التجارة وافتتاح مبنى شعبة اللغة الانجليزية ومركز الكمبيوتر بالكلية ويعقد لقاء مع أعضاء مجلس جامعة طنطا ثم يلتقى اعضاء المجلس الأعلى للجامعات مع الامناء والأمناء المساعدين للاتحادات الطلابية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٩

المجلس الأعلى للجامعات يجتمع غداً فى جامعة طنطا

بحث دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كتبت كريمة عبد الرازق:

يجتمع غداً السبت المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ورئيس المجلس فى جامعة طنطا حيث يناقش فى جلسة طويلة تستغرق نحو ٧ ساعات عدة موضوعات جامعية مهمة: وصرح الدكتور شهاب انه يسبق اجتماع المجلس عقد لقاء مع محافظ الغربية للتعرف على دور الحكم المحلى فى دعم جامعة طنطا، والدور الذى تطلبه المحافظة من الجامعة فى خدمة البيئة والمجتمع.. ثم يليها افتتاح ندوة عن الاستثمار فى البورصة المصرية، الطموحات والمخاطر التى تعقدها تجارة طنطا.. ويلتقى بعد ذلك باعضاء مجلس الجامعة للتعرف على مشاكل اعضاء هيئة التدريس.. ويعقب انتهاء اجتماع جلسة المجلس الأعلى الذى يناقش الموضوعات الجامعية المرجأة من الجلسة الماضية وفى مقدمتها تطوير التعليم الجامعى ورأى الجامعات الذى يشارك فيه البنك الدولى والرؤية المستقبلية للجامعات فى القرن القادم والإعداد للمؤتمرات التى تعقد خلال الشهر القادم بهذا التوقيت.

كما يتضمن البرنامج لقاءات بالاتحادات الطلابية ثم افتتاح عدة منشآت جامعية جديدة للجامعة منها: المطبعة الجديدة للجامعة وشبكة الانترنت ـ وافتتاح حجر الأساس للمستشفى التعليمى الجديد ـ وقسم العلاج الإشعاعى ومركز الإتاحة والتكافؤ الحيوى بصيدلة طنطا، وورشة كلية الهندسة.. كما يقوم أعضاء المجلس الاعلى للجامعات بزيارة المجمع الطبى للجامعة.



المصدر :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

سيادة الوزير.. نحن لا نهذى

بقلم: د. سعيد سلامة

آه لو أن الدكتور طه حسين حي ليشهد بعض ما يحدث في الجامعة المصرية، وهو الذي أوجعته وأرقته وسهدته تجاوزات بسيطة فراح يردد بأسف وحزن عميقين «إذا كانت هذه حال الجامعيين، فماذا يراد من عامة الناس».. ترى كيف سيكون حاله وهو يرى قيما جامعية تزوى وتتساقط كما ورق الخريف لتختلط بتراب الأرض وتداس بالنعال، وماذا سيقول وهو يرى فاقدى الأمانة والخارجين على القانون وقد آل إليهم كثير من أمور الجامعة، يرسمون خططها ويقررون مصيرها، بينما يضطهد المخلصون وتحصى عليهم الأنفاس، وكيف سيكون موقفه وهو يشهد مواد الأستاذ الكشكول الذي يضطلع بتدريس كل شيء، بلا تمييز ودون اعتبار لتخصيص.

وآه لو علم الأولون الذين اكتتبوا وتبرعوا لإنشاء «الجامعة» ما سيفعل بها الآخرون. آه لو دار بخلدهم أن القيم التي أرسوها والأهداف التي صاغوها ستترك دون صيانة لتتآكل، وأن من الآخرين من سيعملون فيها معاول الهدم والتخريب. وأين لطفي السيد ليرى الحرم الجامعي وقد نبت فيه الحسك والشجيرات الشيطانية التي تأوى كل ضار من زاحف وطيار. وها نحن نبرئ، ذمتنا ونشهد كل الغيورين على أمر الجامعة على أننا بلغنا واستغثنا، ولكن من بيدهم أمرها يحسبوننا نهذى فالتزموا صمتا لا ندرى كنهه.. أهو صمت الغضب والتأهب، أم صمت الدهشة والحيرة.. أم صمت الرضا والاطمئنان.. أم صمت اللامبالاة وعدم الاكتراث. كل ما نعلمه أنه صمت لا نملك حياله إلا الإلحاح المتصل، إلى أن يجعل الله لنا منه مخرجا. وليت الصامتين يتركوننا وشأننا، بل يرددون نغمة نشاز تنعى إلينا وعلينا الوقت الذي نضيعه فيما لا طائل منه، وهي نغمة خبيثة لا يراد منها إلا التعجيز وتثبيط الهمم وإتاحة مزيد من الفرص أمام الانتهازيين والوصوليين. والحمد لله أننا نؤمن بأن الأستاذ الجامعي الحقيقي لا تقف مهمته عند إلقاء محاضرة هنا أو هناك، ولكن عليه واجب حماية الجامعة والإبلاغ عن أي خلل لمداركته قبل أن يستفحل، فذلك واجب يحتمه الانتماء الوطني، وقد عبر الرئيس مبارك عن ذلك بقوله: «إن من حق المجتمع على كل أبنائه أن يتصدوا للمشاكل التي يواجهها والعقبات التي تعترض طريقه في مسيرته نحو التنمية». وقال أيضا إن المناصب ليست ترفا وإنما مسئولية، هذا علاوة على كلمات أخرى تحث على الطهارة ومحاربة الفساد. وإني لأعجب أشد العجب وأنا أرى الرئيس مبارك - رغم جسامة أعبائه الخارجية المتزايدة - لا يكتفي بما يرفع إليه من تقارير عن أحوال الداخل، وإنما ينتقل من موقع إلى موقع، لايصدنه عن ذلك طول مسافة أوجو مضطرب.. أراه في الأقصر.. في توشكى عند ترعة السلام.. في المصانع.. في المعارض.. يسأل ويسجل ملاحظاته ويعطي تعليماته، ومبعث عجبي أن لا يتأسى به كل وزير مسئول ونحن نرى حركته في الغالب محدودة رغم محدودية مسئوليته، وإن تحرك ففي خصوصية بالغة، وإن جلس فمن حوله سياج مضروب يحول دون رؤيته، ولا هو بمصدق لما يعرضه عليه الشاكون، ولا هو بمتحر بمعرفته من خلال أجهزته ومستشاريه عن مصداقية ما يقال. من الطبيعي والحال هذه أن يحق لكل مخالف أن يخرج للناس لسانه وأن يواصل سعيه الضال.

وثمة نغمة أخرى تقول إن الحديث عن التجاوزات يشوه صورة الجامعة ويسئ إلى سمعتها، أي أن الذي يتحدث عن أمر نكر يكون هو المسئول عن تشويه الصورة والإساءة إلى السمعة، أما الذي يقترف ذلك الأمر فلا تثريب عليه. محظور إذن القول، مباح الفعل، والمعروف منهي عنه والمنكر لا بأس به! ويحلو للبعض أيضا أن يتشدق باستقلال الجامعة وبحريتها فيما تفعله بلا وصاية أو رقابة، ولهؤلاء نقول: إن الاستقلال الحقيقي لا يعني استقلال رئيس الجامعة بجامعته، وإنما يعني الاستقلال العلمي، كأن لا يفرض على الجامعة نسب معينة لإنجاح الطلاب، أو تعيين من لا يستحقون ومن لا حاجة بالجامعة إليهم، أو منح درجات علمية بلا ضوابط، وأشياء أخرى كثيرة ليس من بينها أن تتصرف الإدارة الجامعية على نحو يخل بالصالح العام. وواجب الوزير ألا يكتفي بإلقاء تصريحات وتعليمات يعتبرها بعض رؤساء الجامعات مجرد ضرورة إعلامية ومن ثم لا يأخذونها مأخذ الجد، بل على الوزير أن يراقب عن كثب ليتدخل حال الضرورة، خاصة وأن التعديل الذي اشترع مؤخرا في قانون الجامعات يعطي الوزير سلطة تمكنه من التقويم والإصلاح، وإلا فما جدوى التعديل.

إن الألم الحقيقي الذي يمكن أنه يشعر به الإنسان هو أن تكون لديه الرغبة في الإصلاح ولكن لا يقدر عليه لأنه لا يملك وسائله وأدواته، وهذا بالضبط ما يؤلمنا، ترى ما شعور من يملك وسائل وأدوات الإصلاح ولا يبادر إليه على الفور. هل يرضى سيادة الوزير أن يكون هناك من يتسترون على المخالفين لقيم الجامعة وأعرافها في الوقت الذي يتربصون فيه بمن لا جريرة لهم إلا المطالبة بالإصلاح، بل هل يرضى سيادته - وهو أستاذ قانون- أن تكون هناك تفرقة بين الناس وقد سوى الدستور بينهم أمام القانون، وهل يرضى أن يكون مقياس المساءلة والمؤاخذة نوعية المقترف (بكسر الراء) وليس نوعية المقترف (بفتحها)، وهل يجمل بأستاذ جامعي أن يسكت على عبث، إذن فما بال من هم أرق منه حالا.

إن النقد الذي نضيق به صدور البعض وكأنهم معصومون من الخطأ ويتعاملون معه على أنه أمر يجب أن يواجه بالقصاص حق إباحة الدستور والقانون، ويقره الرئيس مبارك الذي أسعدنا جميعا، وقد سمعناه في توشكى وهو يقول ردا عن سؤال حول التشكيك في المشروع « هذا ليس تشكيكا، وإنما رأى آخر ونحن نرحب بالنقد». النقد الموضوعي هو جهاز إنذار مبكر يقينا شر أنفسنا، فهل حينما ينطلق صوته منذرا ومحذرا نلتفت إليه لنحطمه ونخرسه، أم نعيد النظر في أحوالنا، نقيمها ونصوبها. أقول هذا وقد ترامت إلى سمعنا أنباء - لا نعبأ بها - تهديد ووعيد على إثر انتقادنا لبعض الأوضاع في جامعتنا، إننا نشفق على المتوعدين والمهددين الذين لن يثنينا وعيدهم وتهديدهم عن المطالبة بإحقاق الحق وإقامة العدل، وكان الأحرى بهم أن يصدقوا الوزير القول، وقد وضع ثقته فيهم ورشحهم واستصدر بتعيينهم قرارا جمهوريا عظيم القدر، يجب أن يثبتوا أنهم أهل له، فإنهم ما ولوا مناصبهم للتهديد والوعيد والتربص بالناس وإنما للسهر على الصالح العام وتحقيق هدف الجامعة الأسمى وهو إعطاء القدوة الحسنة للشباب بما يمكنه من حمل أمانة النهوض بالوطن، فالمشروعات القومية التي تسعى الحكومة لإقامتها لن يقوم عليها إلا شباب استقى القدوة والاستقامة من أساتذته وتعلم منهم كيف يكون الأداء المخلص الصحيح.

سيادة الوزير .. نحن لا نحدثكم عن انحرافات مالية لها لها أجهزتها التي تتعامل معها، وإنما نحدثكم عن قيم الجامعة وتقاليدها، وإذا أردتم معرفة الحقيقة فلتأمروا بتحقيق تباشره لجنة من طرفكم للبحث والاستقصاء على أن ترفع تقريرها إليكم مباشرة، وساعتئذ ستعرفون من يصدقكم القول ومن يحجب عنكم الحقيقة، وستعرفون أيضا أننا لا نهذى، وإذا ما وقفتم على الحقيقة فعليكم بالمبادرة إلى التصويب الذي سيذكره لكم كل الجامعيين الذين يعلقون عليكم آمالا كبيرة.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ / ٣ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إشادة أمريكية بسياسة التعليم فى مصر

واشنطن : محمد وهبى ☐لفتت التجربة المصرية فى ميدان التعليم لحل المشاكل التى تواجه دول العالم النامى وفى الوقت نفسه مواجهة تحديات عصر المعلومات والعولمة.. نظر القائمين على كلية سانت أولاف التى تعد فى مقدمة المؤسسات الأمريكية المهتمة بنظم التعليم فى العالم حيث طورت رؤية متكاملة لإعداد إنسان القرن الحادى والعشرين نوهت بها معظم المؤسسات التعليمية الأمريكية .

وقد اختارت هذه الكلية فى إطار احتفالاتها بمناسبة مرور مائة وخمس وعشرين سنة على إنشائها أن تكرم مصر فى شخصية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والتربية تقديرا لما حققه من إنجازات ملموسة خلال الثمانى سنوات الماضى فى إطار إيمان الرئيس مبارك بالتعليم كقضية أمن قومى بالدرجة الأولى فمنحته درجة الدكتوراة الفخرية كرمز للتغيير فى ميدان التعليم فى العالم الثالث.

هذا وقد ترأس الدكتور بهاء الدين خلال زيارته لأمريكا الوفد المصرى فى اجتماع اللجنة الفرعية الرابعة لمبادرة مبارك - جور حيث تم الاتفاق مع الوفد الأمريكى على خطة عمل تستغرق ١٨ شهرا تتضمن عقد مؤتمر قومى لتطوير قوة العمل المصرية .

كما شارك الوزير مع الأستاذ عصام رفعت رئيس تحرير مجلة الأهرام الاقتصادى فى نقاش مفتوح مع أعضاء الجالية المصرية حول قضية التعليم وإنجازات مصر فى الحقلين الاقتصادى والسياسى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : / ٦ /١٩٩٩

بعد إزالة المعوقات

كيف تحقق الجامعات المصرية المنافسة العالمية

يستعد المجلس الأعلى لاعداد دراسة حول التعديلات المزمع اقرارها في قانون تنظيم الجامعات ذلك الذى مضى عليه قرابة الثلاثين عاما ممايؤكد الحاجة إلى تغييره ولذلك يتحتم على اعضاء هيئة التدريس ان يشاركوا بالرأى والمشورة فى اصدار القانون الجديد.

ويرى الدكتور احمد مختار الردنلى أن التعليم العالى الجامعي لايزال يعانى من مشكلة الاعداد الكبيرة ممايستلزم زيادة اعضاء هيئة التدريس لسلامة العملية التعليمية، ورغم ان هناك زيادة فى اعضاء هيئة التدريس إلا ان العملية التعليمية ليست بالمستوى المطلوب.

ويشير الدكتور احمد مختار إلى ان السبب فى ذلك يرجع إلى تقاعس الاساتذة عن بذل مزيد من الجهد لاثراء العملية فى ظل الامكانات المتاحة وان كان من واجب المجتمع ان يمد الجامعة بالدعم المالى المطلوب لانشاء المزيد من المعامل والمدرجات واستحداث وسائل تعليمية وهذا ليس بغريب ففى الولايات المتحدة الامريكية رؤساء جامعات يشغلون كثيرا فى جمع التبرعات للجامعة من اثرياء الولاية التى تقع بها الجامعة.

ويقول الدكتور احمد مختار الردنلى استاذ جراحة الاسنان فى كلية طب اسنان القاهرة ان تبرع الاميرة فاطمة إسماعيل لانشاء جامعة القاهرة لهو خير دليل على ان المجتمع لابد وأن يساند الجامعة.

ويضيف الدكتور أحمد مختار الردنلى ان الشق الثانى المهم ان تفتح الجامعات الابواب والمجالات للاحتكاك بالعلماء بالخارج عن طريق المنح وتبادل اعضاء هيئة التدريس، وهذا لايأتى إلا عن طريق الاتصالات الشخصية برؤساء الجامعات بالخارج، وكذلك زيادة الميزانية الخاصة بحضور المؤتمرات لان اعضاء هيئة التدريس فى مصر غالبا مايعانون من المشاكل المادية.

ويقول الدكتور احمد مختار الردنلى ان قضية البحث العلمى بالجامعات كيف ومتى تصل إلى الاكتشافات العلمية ونسبق غيرنا خاصة ان بيننا من هم قادرون على ذلك وليس العقل الاجنبى فقط هو المؤهل لذلك والامثلة كثيرة وقد



د.أحمد مختار

اكد الدكتور احمد زويل اهمية بعث روح الفريق البحثى المتعاون والمتآزر وليس المتضاد والمتنافر وكلنا نعلم ان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى مشغول جدا بهذا الموضوع.

ويرى الدكتور احمد مختار الردنلى ان الجامعات فى مصر لها لوائح ونظم عمل خاصة بها وغالبا ماتكون هذه اللوائح موضوعة لصالح الجامعة والتعليم والبحث العلمى، وقد تطرأ عليها بعض التعديلات من آن لآخر فذلك مايجعل التعليم دائما فى تذبذب ويجعل البحوث دائما مرتبطة بشروط قد تتغير ناهيك عن قبول بعض الجامعات بهذه اللائحة ورفض الجامعات الاخرى لتصبح درجة الجامعة الفلانية مختلفة عن درجة الجامعة الاخرى، وهو تباين خطير يؤدى إلى مزيد من عدم الثقة بالشهادات المصرية من البلاد المجاورة، لماذا يحدث كل ذلك ؟ ولماذا الاصرار على لجان القطاع وخلافه. اننى ارى ان لوائح الكليات تناقش فى اجتماعات خاصة بها ويصدر لها قرار من الوزير يعممها على كل الجامعات وليس من حق احد ان يعترض عليها.

ويضيف ان هذا الخلل يؤدى إلى إلغاء دور امتحان درجة الماجستير. كما حدث فى طب اسنان القاهرة هذا العام فامتحان ابريل لم يعقد لاننا فى انتظار قرار من الوزير بمد فترة العمل باللائحة القديمة حتى يتسنى لهؤلاء الطلاب دخول الامتحان رغم ان اللائحة القديمة مطبقة كما هى وليس عندهم لائحة جديدة.

ويقول الدكتور احمد مختار اننى اشفق على الوزير من ان يتحمل كل ذلك – لماذا لايكون هذا الأمر مسئولية رئيس الجامعة.

ويشير إلى انه ليس من المعقول ان تظل الجامعة المصرية كما هى عليه منذ ان انشئت خاصة انها قد اتسعت لعدد كبير من الكليات وزيادة هائلة من اعداد الطلاب واعضاء هيئة التدريس مما يستلزم توزيع المسئوليات وتحديد المهام المطلوبة منها فهناك اقتراح بانشاء جامعة القاهرة الطبية وهذه تشمل كلية الطب والطب البيطرى وطب الاسنان والصيدلة.

علاء ثابت

٦٦٦٦٩٤



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٢/١٩٩٩

د. حسين كامل بهاء الدين.. وزير التربية والتعليم:

لو كان الأمر بيدى.. لأعطيت كل مدرس.. شيكاً على بياض الآن.. ينـــدمون على إلغـــاء التحســـين!!

كتب – سيد جاد :

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الدروس الخصوصية افسدت المعلم والطالب وادارة المدرسة فى آن واحد.. قال الوزير فى حواره مع طلبة مدارس النصر بمصر الجديدة لو كان الامر بيدى لاعطيت لكل مدرس شيكا على بياض كل اول شهر حتى لا يتجه الى الدروس الخصوصية.. لكن للاسف ميزانية الدولة لا تسمح والمدرس الخصوصى لا يشبع.. مهما زاد مرتبه.

اضاف اننا الغينا التحسين بسبب شكوى الراى العام بعد السنة الاولى لتطبيق قانون الثانوية العامة نتيجة المجاميع الكبيرة التى لم تدخل الطب والهندسة.. والان.. فإن الكثيرين ندموا على الغاء التحسين بسبب عدم حصولهم على مجاميع كبيرة وتضاؤل فرصهم فى التعليم الجامعى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ / ٢ / ١٩٩٩

المؤتمر السابع لوزراء التعليم العرب يبدأ أعماله في الرياض السبت المقبل

الرياض - أ.ش.أ: يصل إلى الرياض يوم الجمعة القادم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى للمشاركة فى اجتماعات المؤتمر السابع لوزراء التعليم العالى والبحث العلمى العرب، الذى يبدأ أعماله يوم السبت القادم تحت شعار «التعليم العالى والبحث العلمى لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين».

ويشارك فى المؤتمر وزراء التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية ومن بينها اليونسكو واتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمى والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» ومكتب الخليج العربى للتربية.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام عددا من الموضوعات



د. مفيد شهاب

وفى مقدمتها البحث العلمى وتحديات القرن الحادى والعشرين، خاصة ما يتعلق منها بتطوير الشبكات المعلوماتية والجامعات المنتجة واليات تسويق نتائج البحث العلمى لخدمة التنمية والمجتمع.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٢ / ١٩٩٩

الألغام المؤجلة !

هناك قضايا تُهمل وتترك جانبا حتى تصبح وكأنها «ألغام مؤجلة الانفجار» يتاجر بها البعض ويستغلونها ويدعون انهم إنما يحرصون على ارواح الضحايا .. بينما هم فى الواقع ينتهزون فرصة خوف الآخرين من الألغام ويتربحون من الذين اجلوا انفجار المناقشات.

وقضية «مناهج التعليم» من هذا النوع، لغم مؤجل ومستغل يتربح من ورائه الكثيرون بين حين وآخر .. خاصة حينما تدخل فى لعبة التربح عناصر طائفية دينية.

والقضية نحن نطرحها اليوم بعد ان حاول «الانتهازيون» الدخول على الخط من خلال مداعبة المشاعر الدينية المزعومة .. حين ادعوا أن هناك تجاهلا لتاريخ الاقباط فى مناهج التعليم .. وخطورة هذا الأمر واضحة وجلية فى نقاط عديدة نجملها فى الآتى:

١ - هناك ضرورة وحتمية لأن تكون المناهج ذات طابع قومى، جامع، وشامل، يؤكد على أن للمصريين قيما واحدة وتاريخا واحدا دون أن تغرق هذه المناهج فى جدل عقيم يؤدى إلى التفرقة وإثارة النزعات العرقية والطائفية.

٢ - المناهج فى هذا السياق ليست ساحة لتصفية الحسابات السياسية أو الطائفية، من أى فئة، لأن هدفها إنتاج شاب مصرى.. وليس إنتاج شاب مسلم أو شاب مسيحى.. شاب مصرى يحدد فيما بعد انتماءه السياسى والفكرى.. وليس كما تريد بعض الجماعات حين ترغب فى تحويل المناهج إلى وسيلة لاجتذاب صيد يضاف إلى رصيدها.. كما يريد الإرهابيون.

٣ - إن العالم المتحضر كله يعترف بعلمانية مناهج التعليم، ويصر على أنها يجب ألا توجه لصالح دين ما.. فالاهتمام الآن فى كل دول العالم بأن يلحق الطلاب بمكونات العلم الحديث، وأن يؤمنوا بأفكار بلادهم.. دون أن ننسى أن حصة الدين تقوم بدورها التثقيفى الدينى، ودون أن ننسى دور المؤسسة الدينية فى تلقين الناس قيم دينهم.. وهنا نوضح - حتى لايزايد البعض - أن علمنة المناهج لاتعنى إلغاء مادة الدين.. المسيحى قبل الإسلامى.

٤ - أنه ليس من حق جهة سياسية أن تزايد على وزارة التعليم، لأنها رسخت التوجه القومى فى المناهج، فقبل مركز ابن خلدون الذى يطالب بأشياء فى الاتجاه القبطى، كانت جماعة الإخوان المسلمين قد هاجمت من قبل وزارة التعليم واتهمتها بالكفر والزندقة لأنها رفعت بعض الحشو من المناهج - بما لايتوافق مع توجهات الإخوان بالطبع.. وليس هناك فارق كبير بين ابن خلدون والإخوان فكلاهما يكرس الطائفية.

٥ - إن الذى تحتاجه المناهج بالفعل هو أنها يجب أن تكون أكثر علمية، قادرة على خلق إنسان يستطيع الإبداع والإنتاج، والخلق والتجديد، يؤمن بالحرية، ليبرالى التفكير، يستوعب متغيرات العصر، يقبل وجود الآخر، ويعرف أن الديموقراطية هى منهاج الزمن الحالى، ولا يعانى من الأفكار الطائفية.

إن تلك ملاحظات ضرورية وهامة فى البداية، كان يجب أن نشير إليها.. قبل أن نرصد كيف يلعب البعض بهذه الحكاية.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٢ / ١٩٩٩

إننا نرفض اية مناهج ذات طبيعة طائفية، ونرفض اى حديث عن ان هناك اقلية فى مصر، ففى بلدنا هذا عنصران يكونان تاريخنا الطويل ويؤمنان بثقافة مصرية واحدة.. ونرفض كذلك ان يقوم البعض بسرقة ملاحظات طرحها كثير من الخبراء ثم جعلها عسلا يُدس من خلاله السم الذى يبيعه «مركز ابن خلدون»..

نعم هناك ملاحظات، ولكن يجب ان تناقش بعيدا عن الاصابع الاجنبية، وبعيدا عن اولئك الذين يكرسون الفكرة الطائفية فى هذا المجتمع.. وبعيدا عن هؤلاء الذين «يسترزقون» من وراء احاديث «الاقلية» فى بلد ليست به اقلية.. هادفين من ذلك إلى فصم النسيج الوطنى الواحد بخطط متنوعة.. حيث إن جراب الحاوى لن يخلو من حيلة جديدة كل يوم■



رحلات مدرسية لزيارة مركز سوزان مبارك التعليمى

بدأت مديريات التعليم والادارت التابعة للوزارة ابلاغ المدارس بالنشرة الصادرة من الوزارة الخاصة بضرورة تنظيم رحلات مدرسية للطلاب والمعلمين لزيارة مركز سوزان مبارك التعليمى والاستكشافى للعلوم والتكنولوجيا بمصر الجديدة، وذلك خلال الفترة المتبقية من العام الدراسى.

وتهدف هذه الرحلات إلى اطلاع الطلاب على ما يحتويه المركز باعتباره احدث النماذج العالمية لمتاحف العلوم والذى يسمح للطالب خلال زيارته بممارسة استكشاف العلم بالتطبيق العلمى والتركيز على الانسان وعلاقته بالكون لاحداث مزيد من التفاعل مع الاكتشافات العلمية والاستحداثات التكنولوجية.

المجلس الأعلى للجامعات يناقش استراتيجية تطوير تعليم التمريض

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي ان المجلس الاعلى للجامعات سيناقش فى اجتماعه يوم ٢٢ ابريل الحالى قضايا التعليم الجامعى والعالى للتمريض فى مصر والمقترحات المقدمة من قطاع التمريض بالمجلس الأعلى ومدى تطبيقها من خلال الاقسام العلمية والمعاهد والكليات وانشاء شعبة للتمريض تضم عميدات هذه الكليات والمعاهد بالجامعات.

وأضاف الوزير ـ عقب اجتماعه بورشة العمل الخاصة بدراسة احوال التمريض فى مصر واعضاء القطاع الطبي والتمريض بالمجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور محمد لطفى دويدار رئيس اللجنة ـ انه سيتم وضع استراتيجية قومية للارتقاء بتعليم التمريض الجامعى فى مصر حيث ان قطاع الدراسات الطبية بكل تخصصاته يعد من أهم القطاعات لانه مرتبط بحياة الانسان الذى هو هدف التنمية ووسيلتها. وقال الوزير انه يتم حاليا عمليات التطوير الكيفى فى التعليم الجامعى بجميع القطاعات وقدم القطاع الطبى تقريرا متميزا بشأن عملية التطوير وتعكف القطاعات الأخرى بالمجلس الأعلى للجامعات على اعداد الدراسات والتقارير المرتبطة بعملية التطوير وان اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعى والعالى تقوم حاليا ايضا باعداد الدراسات الخاصة بهذا التطوير.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ٣/ ١٩٩٩

مكتبات المدارس.. التى كانت!

منذ سنوات بعيدة، وعندما كنت طالبا فى المرحلة الثانوية بمدينة «فارسكور».. احدى مدن محافظة دمياط- كانت بمدرستى حجرة كبيرة للمكتبة، بالاضافة الى الملاعب.. وكانت هذه الحجرة مليئة بالكتب والروايات لكبار الكتاب والمؤلفين والمفكرين، وكان يتم تجليدها بعناية .. وكان هناك امين لهذه المكتبة نشعر جميعا انه بمثابة الأخ الأكبر لنا، فقد كان يعرف مكان كل كتاب، وكان مثقفا يعرف اهمية كل كتاب ومؤلفه، وكان قبل ان يسلمنا الكتاب لقراءته، يتحدث معنا عنه ويشرح لنا اهميته، ويطلب منا ان نساله اذا التبس علينا اى امر..

وكانت «الفسحة» بين الحصص تمتد الى ساعة كاملة، وكنا نقضيها بالكامل فى المكتبة.. كما كانت هناك حصة او حصتان فى الاسبوع من اجل المكتبة، يخرج فيها تلاميذ الفصل كلهم الى المكتبة، وكان بعضنا ممن لايهوون القراءة، يعتبرونها حصة قراءة «اجبارية»، ولكنهم بعد مضى فترة قصيرة اجتذبتهم القراءة، وبداوا يتسابقون فى «الفسحة» للتوجه الى حجرة المكتبة.

ومضت السنوات.. وكما اكلت الفصول الملاعب، اغلقت حجرات المكتبات، وتحولت هى الاخرى الى فصول، وافتقد التلاميذ الى المكتبات والى الكتب، وكادت تتلاشى هواية القراءة.. ولولا مشروع «القراءة للجميع» الذى تبنته السيدة سوزان مبارك لاندثرت عادة القراءة تماما..

ولابد ان تعود حجرة المكتبة.. وان يوجد بها امناء مكتبات متخصصون، وان تعود حصص ومسابقات القراءة . ليس فى بعض المدارس الكبيرة فقط وانما فى كل مدرسة، حتى فى اصغر كفر او عزبة.. نريد طلابا مثقفين.. لا «ادمغة» محشوة فقط بالمناهج.

محمد الزرقانى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ٣/ ١٩٩٩

تطوير التأمين الصحى على ١٥ الف طالب فى ٣٠ الف مدرسة

كتب ـ عبد الجواد على:

يشهد التأمين الصحى على طلاب المدارس خلال المرحلة المقبلة تطويرا مهما للارتفاع بمستوى الخدمات العلاجية التى يقدمها لنحو ١٥ الف طالب موزعين على ٣٠ الف مدرسة بجميع المحافظات وذلك تطبيقا لقانون التأمين الصحى على الطلاب.

جاء ذلك فى رد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من اعضاء مجلس الشعب حول خطة الحكومة للنهوض بالتأمين الصحى على طلاب المدارس للارتفاع بالمستوى الصحى لأجيال المستقبل.

وأكد الوزير أن تطوير التأمين الصحى على طلاب المدارس يشمل إجراء الفحص الطبى الشامل على طلاب الصف الاول من كل مرحلة من مراحل التعليم وإجراء التطعيمات ضد امراض الالتهاب السحائى والسل والثانى «بى سى جى» وذلك وفقا للقرارات الوزارية المنظمة للفئات المستهدفة اضافة إلى الفحوص المعملية وصرف الأدوية وإجراء العمليات الجراحية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٣ / ١٩٩٩

خطاب إلى وزير التعليم العالى

احاول فى هذه العجالة أن افتح حوارا وليس خطابا مع الرجل المسئول عن الجامعات ومؤسسات البحث العلمى فى مصر، وقد لا يخلو هذا الحوار من عتاب على البعض من المسئولين داخل مؤسساتنا التعليمية وخاصة الجامعات، ولا استبعد ان يصل هذا العتاب إلى مستويات اخرى ليست بالضرورة تحتل مواقع ادارية واكاديمية معينة داخل الجامعة.

ابدأ بعرض مشكلة أخشى ان تصل فى يوما ما - لا قدر الله - ان تكون ظاهرة تؤثر بالسلب على المستوى العلمى للجامعات فى مصر، مشكلة او قضية الامانة العلمية التى يفترض ان يتحلى بها كل من يقدم على ان يخوض فى مجال البحث العلمى.

لقد اثارنى إلى حد الفزع رسالة للدكتوراه تقدم بها واحد من المدرسين المساعدين بكلية الاداب جامعة الزقازيق، هذه الرسالة تتعلق بدراسة البرامج الثقافية فى التليفزيون الاقليمى فى مصر والولايات المتحدة، ومثار الفزع عندى حينما عرض على مجلس القسم الذى امثل احد اعضائه طلبا من الاستاذ المشرف على هذه الرسالة لطلب تشكيل لجنة للحكم على هذه الرسالة ومناقشتها، ولانى اعلم ان الباحث لم تسمح له الظروف بالسفر إلى الولايات المتحدة لاجراء دراسته على التليفزيون «الاقليمى» هناك، سألت نفسى وطرحت السؤال على زملائى

بقلم :
د: محمد الغرباوى
كلية الآداب - جامعة الزقازيق

كيف يمكن اجراء دراسة تحليلية على مضمون برنامج تليفزيونى دون ان يشاهده الباحث، والاكثر إثاره ان الباحث رغم انه أجرى دراسة ميدانية على كمية من الجمهور الأمريكى المشاهد لهذه البرامج وهو مقيم فى مدينة الزقازيق، ولما لم يقنعنى الرد الذى دافع فيه الاستاذ المشرف عن الباحث وبالطبع عن نفسه اعلنت عدم موافقتى على هذه اللجنة وبالتالى تحفظى على هذا البحث وتوجهت الى عميد الكلية وكتبت له موقفى وانتظرت، ولما لم يكن هناك رد فعل يجيب على اسئلتى توجهت إلى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا وكتبت له مذكرة تفصيلية شرحت فيها اسباب اعتراضى على بعض القرارات التى اتخذها مجلس القسم فى هذه الجلسة، وحينما شرحت له اسباب تحفظى على هذه الرسالة بدا الرجل متفهما لوجهة نظرى واحال المذكرة التى كتبتها إلى وكيل الكلية للدراسات العليا لاجراء تحقيق علمى وهو الذى لم يتم إلى الآن.ولما لم ينصت لما كتبه احد من المسئولين داخل الكلية والجامعة، فقد اعتمد تشكيل اللجنة المعينة بمناقشة هذه الرسالة، لكن حدث ما توقعته حينما اعترض احد الاساتذة اعضاء هذه اللجنة وقدم اعتذارا بعدم اشتراكه فى مناقشة هذه الرسالة، وللاسف لم يبحث المسئولون فى الكلية عن اسباب هذا الاعتذار، هذه الاسباب اصبحت الحديث الرائج الآن داخل كلية الاعلام جامعة القاهرة التى ينتهى اليها الاستاذ الذى قدم اعتذاره، هذا الحديث بالطبع لا يخلو من عبارات نقد لاذعة للمشتركين فى هذه المسرحية الهزلية مما يؤثر على السمعة العلمية للقسم الذى انتمى اليه والى الثقة فيما يخرج من هذا القسم من ابحاث علمية تمنح على اثرها درجات علمية رفيعة لمن قاموا بها..

سيادة الوزير.. انى اعتبر ان النقد الذاتى يحسب ايجابيا لمن يقوم به حتى وان طال البعض منه بعض الاضرار، فالهدف فى الواقع هو الموضوعية والامانة العلمية.. لذلك قد اتجاسر واطلب من سيادتكم التدخل فى حث المعنيين بهذا الامر على سرعة إجراء تحقيق مناسب فى هذه المشكلة التى قد لا تكون الاولى وامل ان تكون الأخيرة فى كلياتنا الجامعية.. وفقنا الله جميعا على العمل لما هو فى صالح مصر ونهضتها العلمية والتعليمية..



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٤ / ٣ / ١٩٩٩

إعلان ملامح تطوير التعليم الجامعى نهاية العام

تعقد اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعى والعالى اجتماعا موسعا يوم الأربعاء القادم برئاسة وزير التعليم العالى يتم خلاله مراجعة البرنامج الزمنى لعمل اللجنة وإقراره بصفة نهائية.

وقال د . مفيد شهاب وزير التعليم العالى لبهاء زيتون محرر أكتوبر إنه سيتم عقد ندوة حول تطوير التعليم الجامعى والعالى فى أوائل يونيو القادم.. وكذلك عقد ورشة عمل حول تطويره فى أوائل سبتمبر . وذلك تمهيدا لإعلان مشروع التطوير بنهاية العام الجامعى.

ومن ناحية أخرى قرر الوزير ضم كل من د. محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق ورئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى وأحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب إلى عضوية اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعى والعالى.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة لأفكار د. مصطفى كمال حلمى:

آراء نقابة المعلمين فى الدروس الخصوصية

الدروس الخصوصية قضية محورية فى المسألة التعليمية.. وهى أيضاً قضية معقدة أدلى برأيه فيها عدد كبير من الكتاب والصحفيين وأولياء الأمور وخبراء التعليم.

ويبدو فى معظم الآراء المطروحة الميل إلى اعتبار المعلم المصرى بمفرده مسئولاً عن هذه الظاهرة.. ووجهات النظر تلك لا تعالج المشكلة من كل زواياها ولكنها تلجأ إلى التبسيط رغم أن الظاهرة أكثر تعقيداً وأعمق جذوراً.

محمود عبد الشكور

ورأى المعلمين أنفسهم فى هذه القضية ضرورى للغاية لأنه يستكمل الصورة.. والمعلم هو عصب العملية التعليمية ولذلك لابد أن نسمع ما يقول حتى لو اختلفنا معه فى الرأى.

وقد اضطلع د. مصطفى كمال حلمى بوصفه نقيباً للمعلمين بدون تعريف الرأى العام بوجهة نظر المعلمين حول قضية الدروس الخصوصية وسنحاول معاً إعادة قراءة هذا المقال المهم فى ضوء النظرة الشاملة للقضية.. وبشكل يقترب أكثر من الموضوعية.

ظاهرة قديمة

يرى د. مصطفى كمال حلمى فى البداية أن نقابة المعلمين قامت بدراسة وتحليل ظاهرة الدروس الخصوصية عام ١٩٩٢.. وانتهت إلى عدة نقاط أبرزها أن الظاهرة ليست وليدة الفترة الحالية، وهذا مدخل صحيح للمشكلة، فقد حدثت المشكلة بسبب



التوسع الكمى فى عدد التلاميذ دون توافر إمكانات تعليمية أو تربوية.. ويرى "د.حلمى" أن هذا التوسع بدوره كان ضروريا لمواجهة ظاهرة الأمية التى تجاوزت ٨٠٪ بين الرجال وأكثر من ٩٠٪ بين النساء.

ولا شك أن هذا التوسع قد أثر سلبياً على العملية التربوية، ولا يمكن بالطبع أن ننتظر عملية تعليمية جيدة فى فصول وصلت كثافتها إلى ما يقارب أو ما يزيد على مائة تلميذ، وأدى ذلك إلى ضعف استيعاب التلاميذ للمناهج وللقيم والمبادئ التربوية المطلوبة.

وترتب على الزحام فى الفصول، كما يذكر د. حلمى تعدد فترات الدراسة فى اليوم الواحد، وأصبح هناك ٦٠٪ من المدارس الابتدائية و ٧٠٪ من المدارس الإعدادية و ٢٠٪ من المدارس الثانوية تعمل بنظام الفترتين، وأصبح هناك عدد من المدارس يعمل بنظام الفترات الثلاث وبذلك أصبح اليوم الدراسى قصيراً مما أضر بالعملية التعليمية وأدى كذلك لحرمان التلاميذ من ممارسة الأنشطة الفنية والرياضية.

ونضيف إلى ذلك تراجع دور المدرسة فى تخريج أبطال الرياضة بعد أن كانت تحتضن المواهب، بالإضافة إلى تراجع مساحات الأفنية لتحل محلها فصول جديدة، بل ظهرت إلى الوجود الفصول المتنقلة أو الطائرة التى تجمع التلاميذ انتهازاً لفرصة خلو أحد الأماكن ولو لحصة واحدة!.

مشكلة المناهج

من ناحية أخرى يشير د. مصطفى كمال حلمى إلى نوع من الخلل الذى أصاب المنهج التعليمى نفسه الذى أصبح طويلاً ومكدساً بعدد كبير من المعلومات غير المناسبة لسن الطالب أو المواد المكررة، بالإضافة إلى سوء عرض المادة التعليمية (ونضيف إلى هذا جاذبية عرض نفس المادة فى كثير من الملخصات والكتب الخارجية!)، والتركيز على قياس القدرة من خلال الحفظ.

وفى غمار هذه المعمعة.. دخل إلى الساحة عدد غير قليل من المعلمين غير التربويين وغير المؤهلين، وأصبحت الدرجات وحدها هى المعيار للالتحاق بالمراحل العلمية التالية، وأصبح هناك عدم توازن بين الدارسين فى المرحلة الثانوية وعدد المقبولين فى التعليم الجامعى.

وزاد الموقف تعقيداً الحقيقة التى يذكرها د. مصطفى كمال حلمى حول عدم وفاء مرتبات المعلمين بتوفير احتياجات المعيشة.

(ونضيف هناك أنه لولا الإعارات الخارجية وهذه حقيقة ما استطاع كثير من المعلمين أن يحسّنوا مستواهم الاقتصادى، ولكانت مشكلة الدروس الخصوصية أكثر تعقيداً وتأزماً).



ويستعرض د. مصطفى كمال حلمى انعكاس حروب مصر على العملية التعليمية فيذكر أن هناك مثلا أكثر من ١٦٠ مدرسة دمرت أو خُربّت فى منطقة القناة فى حرب ١٩٦٧، كما أن عشرات المدارس اكتظت بالمُهجرين من منطقة القناة خلال الحرب، ثم بدأت نهضة حقيقية فى عصر الرئيس "مبارك" الذى طالب بالتصدى لأزمة التعليم فى مصر بجميع جوانبها، ويمكن عرض مظاهر هذه النهضة، كما يرى د. حلمى فى عدة نقاط:

فقد ارتفعت موازنة التعليم من ٦٠٠ مليون جنيه فى الثمانينات إلى ١٤,٨ مليار جنيه هذا العام.. وتم بناء عدد غير مسبوق من المدارس (١٥٠٠ مدرسة سنويا) كما وصل عدد المدارس التى بنيت خلال السنوات الست الأخيرة لحوالى ٩٠٠٠ مدرسة جديدة.

وفى رأى د. حلمى أن معدل بناء ١٥٠٠ مدرسة كل سنة يمكن أن يكون أحد أسباب الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية لأنه سيخفض كثافة الفصول إلى ٣٥ طالباً فى الفصل فى المرحلة الابتدائية و ٤٠ طالبا فى المرحلتين الإعدادية والثانوية.

ولكنه يرى أيضاً أن كثافة الفصول مازالت مرتفعة.. ومازالت بعض المدارس تأخذ بنظام الفترات الدراسية المتعددة، ورغم إدخال التكنولوجيات المتقدمة فى حوالى ١٢ ألف مدرسة فمازال الجهد مطلوباً لاستكمال ذلك فى بقية المدارس.

تغيير الكتب

وينتقد د. حلمى كذلك التتابع السريع فى عملية تغيير المناهج والكتب ونظم الامتحانات حيث يثير ذلك قلق أولياء الأمور ويحمّل المعلمين جهوداً فوق طاقتهم، والحقيقة أن هذا الانتقاد يمكن تلافيه بتوفير تدريبات مكثفة للمعلمين وإعدادهم بشكل مستمر لكل تغيير جديد.

ونحن نتفق كذلك مع رأى د. مصطفى كمال حلمى فى أن المعلم هو عصب العملية التعليمية، والمطلوب الاهتمام بتأهيله خاصة معلم المرحلة الابتدائية حيث نص قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ على ضرورة أن يكون جميع المعلّمين فى مختلف مراحل التعليم قبل الجامعى حاصلين على مؤهل جامعى تربوى، وقد تم بالفعل تأهيل أكثر من ٧٠٠ ألف معلم ابتدائى بالمؤهل الجامعى التربوى، والمطلوب استكمال بقية الأعداد.

ويطالب د. حلمى أن تكون الأولوية المطلقة لتعيين المعلمين من بين خريجى كليات التربية، وفى حالة الاضطرار يمكن تعيين معلمين ليس لديهم مؤهل تربوى بعد تدريبهم وحصولهم على دبلوم تربوى.

ويطالب كذلك بالإعلان عن خطة سنوية لتدريب ٨٠٠ ألف معلم بشكل مستمر، وإرسالهم إلى الخارج للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة ثم يتوقف عند "مربط الفرس" كما نقول وهو الرعاية المادية والاجتماعية للمعلم.

إنه يركز هنا على جهود نقابة المعلمين مع وزارة التربية والتعليم حيث تم رفع مكافأة الامتحانات من ٣٠ يوماً فى بداية التسعينات إلى ١٧٠ يوماً حالياً (هل تعتبر هذه المكافأة مجزية، بالمقارنة حتى بمكافآت بعض المهن الحكومية الأخرى؟.

بالإضافة إلى زيادة معاش النقابة من ٢٠ جنيه شهرياً فى بداية التسعينات إلى ٨٥



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩٩

جنيها شهرياً حاليا (لا تعليق).

وبلغ ما صرفته النقابة فى هذا الصدد ٩٠ مليون جنيه عام ١٩٩٨ واستفاد من هذه المبالغ حوالى ٧٥٠ ألف معلم.

ويشير كذلك إلى إنشاء النقابة ١١ مستشفى فى المحافظات لرعاية المعلمين، وإنشاء صندوق للزمالة للمعلمين قدم ٩٨ مليون جنيه واستفاد به ٨ آلاف معلم.. وتم توفير ٥ ملايين جنيه قروضا حسنة للمعلمين بدون فوائد.

ونحن نرى أن جهود نقابة المعلمين مشكورة وضرورية لرعاية أعضائها، وهذا هو دورها ورسالتها مثل أى نقابة أخرى، ولكن ذلك وحده لا يكفى لتحسين مستوى المعلم المادى بما يقضى على الدروس الخصوصية، فالأمر يحتاج إلى تعديل جوهرى فى أجر المعلم وبدلاته المختلفة.

وفى المقابل نتفق مع د. حلمى أنه ليس جميع المعلمين يخرجون عن رسالة المعلم، وأنه ليس من المصلحة تلطيخ سمعة المعلم المصرى بدون تفرقة بين الصالح والطالح خاصة أن لدينا أكثر من ٥٠ ألف معلم يعملون فى الدول العربية والصديقة، ولكن ذلك لا يمنع من معاقبة المخطئين بقوة لأن تخريب المعلم شديد الخطورة حيث يؤثر على أجيال بأكملها، ونتساءل كذلك عن ضرورة وجود دور نقابى قوى يحاسب المعلم المخطئ كما تفعل النقابات الأخرى مع أعضائها!.

مجموعات التقوية

ويقترح د. حلمى تدعيم دور مجموعات التقوية المدرسية مع تحديد الحد الأقصى لعدد الدارسين فى المجموعة ورسوم الدراسة بها والإعفاء لغير القادرين، كما يطالب بالتوسع فى المدارس النموذجية ومدارس اللغات التجريبية فى مختلف المحافظات مع ربطها بإشراف كليات التربية بجانب الوزارة.

ويطالب كذلك بعقد مؤتمر قومى لدعم فكرة التعليم الفنى والمدرسة الشاملة لدور هذا النوع من التعليم فى مشروعات مصر العملاقة فى "توشكى و"الوادى الجديد" و"شرق العوينات" وسيناء، كما يذكر أهمية التعليم الخاص بجانب التعليم الحكومى (ولكنه لا يتعرض إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية أيضاً فى المدارس الخاصة رغم ارتفاع المستوى المادى لدرسيها!.

ومن باب الأمور المسلم بها ضرورة استكمال تجهيز جميع المدارس (٢٥ ألف مدرسة) بالمعدات التكنولوجية المتقدمة، وخفض كثافة الفصول والاستقرار النسبى فى المناهج، ورفع كفاءة الكتاب المدرسى وطرق التدريس، بالإضافة إلى دور الأسرة التى يجب أن تساهم فى تنشئة الطفل مع المدرسة (أو بالتكامل معها) والمجتمع.

ونحن كذلك لا نجادل فى دور المعلم المصرى فى إعداد ٢ مليون خريج من الجامعات والمعاهد العليا و ٥ ملايين من التعليم المتوسط والفنى، وجميع هؤلاء أسهموا بجهدهم فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وإذا كان دفاع "د. مصطفى كمال حلمى" عن المعلم المصرى يتضمن كثيراً من النقاط المهمة فإننا كنا نطمع فى أن تتضمن رؤيته نقاطاً أخرى جديرة بالمناقشة منها على سبيل المثال:

ما هو الحد المناسب لرفع المستوى المادى للمدرس المصرى الذى يمكن بعد إقراره محاسبته على الدروس الخصوصية؟.

وما هى طبيعة الحساب الذى تقترحه نقابة المعلمين لمعاقبة معلم يخرق ويتجاوز طبيعة مهنته السامية رغم توافر كل الإمكانات والموارد بالنسبة له؟.

وهل يوجد تنسيق كاف بين وزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين لحل مشكلة الدروس الخصوصية أو أن كلا الطرفين يعمل بمعزل عن الآخر؟.

.. ومازال ملف الدروس الخصوصية مفتوحاً أمام الجميع لكى نصل إلى حل قريب لأن الوضع الحالى لم يعد من الممكن أبداً السكوت عليه!.



المصدر : الأسبوع
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٩

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم:

لا خلاف بينى وبين د. مفيد شهاب

حوار

هل هناك حقيقة خلاف بين د . حسين كامل بهاء الدين ود . مفيد شهاب وزير التعليم العالى؟ وهل أمر د . بهاء الدين برفع مجاميع الثانوية العامة حتى يسبب حرجا للمسئولين فى وزارة التعليم العالى؟

وهل المجاميع المرتفعة فى الثانوية العامة ظاهرة صحية أو تفوق زائف؟ وهل ستتكرر الأخطاء فى الثانوية العامة هذا العام؟ وما هى الضمانات لعدم تسرب أسئلة امتحان الثانوية العامة مرة أخرى؟

وما هى المعايير التى توضع على أساسها مواصفات امتحانات الثانوية العامة؟

يواصل د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حواره ويجيب عن كل هذه الأسئلة المهمة وغيرها بكل صراحة ووضوح.

محمود فوزى

■ هل لا يزال هناك اختراق لأفكار بعض المدرسين المتطرفين لفرض توجهات خاصة على الطلاب ؟

■■ لا .. الحمد لله مدارسنا تحت سيطرة الدولة وتدرس المناهج القومية ولا مجال لأى تلاعب فى التعليم ، وتم إبعاد أى عناصر متطرفة فى التعليم ولا يستطيع أى منهم أن يفعل أو يحدث أى تأثير متطرف فى التعليم.

■ ومن الذى يراقب حالات التطرف والأفكار الهدامة للطلبة والطالبات.. هل إدارة المدرسة أو الإدارة التعليمية؟

■■ كل منهما مسئول وكذلك الموجهون ومكتب المتابعة والإعلام كذلك يلعب دورا مهما فكثير من تلك المشاكل أعرفها من خلال الإعلام وشكاوى أولياء الأمور.

■ لوحظ أن ظاهرة تدخين المدرسين للسجائر أصبحت ظاهرة عامة بل الأدهى من ذلك أن بعض الطلبة أصبحوا يدخنون السجائر المحشوة بالبانجو داخل الفصول وبحضور المدرسين ولعل هناك واقعة شهيرة فى المنيا تشهد على ذلك .

■■ هذا صحيح وهذه الواقعة تم التحقيق فيها وهذه ظواهر لا يمكن إنكارها، ولكن يطلب منى شىء واحد هو إننى لا أقبل الخطأ ولا أتهاون فى محاسبة المسئول عنه ولا أتردد فى توقيع الجزاء الرادع فى هذا



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٤ / ٣ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموضوع ولا أتردد في مصارحة الرأى العام فيما يحدث ، وإذا حدثت مثل هذه الحوادث عندنا وهى تحدث بالفعل وتحدث كذلك في كل دول العالم ولكنها - والحمد لله - تحدث في مصر بنسب قليلة للغاية وعند حدوثها نواجهها بحسم شديد. ولا نتردد في التصدى لها مباشرة.

■وإذا كانت هناك سلبيات من المسئولين الكبار في وزارة التربية والتعليم فإن هناك ايجابيات كان أبرزها ما قام به الأستاذ محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة بتصحيح خطأ في نتيجة امتحان طالبة بالسنة الثالثة الإعدادية كانت راسبة بطريق الخطأ في التصحيح في مادة الرياضيات الدور الثانى في العام الماضى وكانت حاصلة على ٥,٥درجة وهى في الحقيقة تستحق ٢٧,٥درجة . وقد تم تصحيح نتيجتها وانتقلت من الصف الثالث

الإعدادى إلى الفصل الأول الثانوى قبل أسابيع قليلة من امتحان الدور الأول . وقد حاول البعض طمث الحقيقة ، ولكن وكيل الوزارة قال: لامكابرة في إظهار الحق.. على حين ساهم وكيل وزارة سابق بالاسكندرية على تسرب أسئلة الثانوية العامة؟

■■ الحق أحق أن يتبع والرجوع إلى الحق فضيلة ولا تستمع لمن يحاول إطماث الحق فلا أتردد في نشر الغسيل حتى لو كان متسخا حتى يعرف الجميع الأخطاء الحقيقية ولا أسمح بتكرارها مطلقا ومادمت أتخذ إجراء رادعا وسريعا ومعلنا فلا أخشى شيئا ولا أتورع من نشر الحقائق مهما كانت خطورتها. ويجب أن يعرف الجميع أننا قد أبلغنا النائب العام عن واقعة الإسكندرية بتسريب أسئلة امتحان الثانوية العامة ونحن الذين قدمنا المسئولين عن ذلك إلى القضاء واتخذنا الإجراءات القانونية حيالهم فنحن الذين نصحح أنفسنا من داخل أنفسنا ولا أتردد في إبلاغ

النائب العام مطلقا إذا حدث أى خطأ جسيم يستوجب إبلاغه فأنا الذى أبلغت النائب العام شخصيا بخصوص قضية فساد الأغذية وكذلك أبلغت الرقابة الإدارية في موضوع التلاعب في التعيينات.

و يجب أن تعلم أن هناك مديرا وكيل وزارة المديرية نحى من منصبه لأنه أدلى ببيانات غير دقيقة وعرض على قيادته في المحافظة عرضا خاطئا ولهذا صدر قرار بتنحيته عن منصبه.

■ امتحانات الشهادة الإعدادية هذا العام

جاءت أغلبها غير مباشرة واستشعر بعض أولياء الأمور بأن هناك اتجاها بتخفيض عدد المقبولين في التعليم العام؟ إلى أى مدى صحة هذا الاعتقاد؟

■■ أنا ضد هذه السياسة.. ولكن بالنسبة لاتجاه الأسئلة غير المباشرة فهو اتجاه حديث نحو الفهم والتحليل بدلا من الحفظ، ومن أجل ذلك نضع أسئلة غير مباشرة في الامتحانات لكى تساعد على التخيل والربط والإبداع.

■ هل اختفى لفظ (غول الثانوية العامة) من قاموسنا الشعبى؟

■■ اعتقد أن هذا اللفظ اختفى وانحسر إلى حد كبير من حياتنا.

■ إلى حد علمى فإن د . حسين كامل بهاء الدين قد حصل على ٧٥٪ في الثانوية العامة وكان الحد الأدنى لكلية الطب وقتها ٦٠٪ ومعنى ذلك لو كنت طالبا الآن ما استطعت دخول كلية الطب حيث أن الطالب الحاصل على ٩٥٪ لا يلتحق بكلية الطب هذا العام؟

■ أرجوك قل لى أى رقم من الأرقام القياسية ومن المؤشرات الطبيعية في أى مجال من مجالات الحياة ظل إلى ما هو عليه من أربعين أوخمسين سنة حتى الآن.. في الرياضة مثلا. بطل رفع الأثقال في العالم في أولمبياد ١٩٣٦ ٢٧٠كجم



واليوم تجاوز ٤٠٠ كجم وسرعة الطائرة فى بداية القرن وكيف تضاعفت هذه السرعة الآن وكذلك سرعة القطارات.. المؤشرات الاقتصادية وكذلك معدل عمر الإنسان.. فلا يوجد رقم لم يتحطم فى كافة مجالات الحياة خصوصا مع المنافسة الشديدة . فقد كان عدد الطلاب فى دفعتى ٢٠٠٠ طالب حين حصلت على ٧٥٪ والآن ٤٠٠ ألف طالب فالمنافسة سوف تخلق نوعا من محاولة الإجادة والتغلب على الآخرين ولا يجب علينا أن نشعر بالقلق لأن امتحان

الثانوية العامة هو فى الحقيقة امتحان مسابقة وهو يختلف عن امتحان الترقية الذى ينص على أن كل من ينجح فى امتحان الترقية يعين أما المسابقة فأنت تقبل العدد المطلوب فقط بصرف النظر عن مجموع الدرجات فإذا ما تحدد عدد المقبولين فى كلية الطب بألف طالب فإننا نقبل الألف الأوائل منهم فقط ويستوى أن يكون المجموع ٧٥٪ أو ٩٥٪ ثم أن هناك كليات أخرى محتاجة إلى المتفوقين فالأمر ليس مقصورا على الطب والهندسة.. وإلا فما هى كليات د. مصطفى مشرفة ود. أحمد زويل. فالتفوق ليس حكرا على كلية الطب أو الهندسة أليست كلية العلوم محتاجة أيضا إلى متفوقين؟.. نعم هناك متفوقون ، ولكن متفوقين إلى حد معين فهناك متفوقون حصلوا على مجاميع أكبر وشغلوا الأماكن التى كان يأمل فيها البعض ولكن الدنيا لم تنته عند هذا الحد فيمكن للطالب أن يتجه إلى مكان آخر أو كلية أخرى وينجح فيها نجاحا كبيرا.

■ إذن فهل المجاميع المرتفعة ظاهرة صحية أم تفوق زائف؟ فالمجاميع المرتفعة تقابلها مشكلة قلة فرص الأماكن الجامعية فالشريحة الجامعية فى مصر كما تعلم ١٧٪ أو ١٨٪ على حين أن الشريحة الجامعية فى قطر ٢٢٪ والأردن ٢٨٪ وإسرائيل ٢٩,٥٪؟

■■ الله ينور عليك.. فالمشكلة ليست مشكلة مجاميع ولكنها مشكلة عدد الأماكن الجامعية ويستوى فى ذلك ان يكون الإنسان حاصلا على ٧٥٪ أو ٩٥٪ إذا كان عدد الأماكن محدودا فالجامعات تغطى احتياجاتها طبقا للترتيب وليس طبقا للمجموع فإذا افترضنا أول الثانوية العامة قد حصل على ٩٨٪ وحدث أن الشريحة ما بين (٩٨٪ - ٩٦٪) استنفدت كل الأماكن المخصصة لكلية الطب وإذا افترضنا لمعالجة هذه المشكلة تخفيض المجاميع ١٠٪ سواء من خلال صعوبة الامتحان أو صعوبة التصحيح وأصبح أول الثانوية العامة بدلا من حصوله على ٩٨٪ حصل على ٨٨٪ واستنفدت الشريحة ما بين (٨٨٪ - ٨٦٪) الأماكن المخصصة لكلية الطب فهل تم حل مشكلة الحاصل على ٨٥٪؟ فالمسألة مسألة نسبية فالترتيب هو المهم والمجاميع لا علاقة لها بعدد الأماكن، ولكن عندما تزيد الأماكن تحل المشكلة فحين يكون هناك خمسة آلاف مكان فى الجامعة بدلا من ألف فقط فإن ذلك بدوره يؤدى إلى استيعاب أكبر قدر ممكن من الطلاب المتفوقين.

■ بصراحة مطلقة.. قيل إنك أمرت بارتفاع المجاميع حتى تسبب حرجا للمسئولين فى وزارة التعليم العالى؟

■■ وما هو وجه الاستفادة من ذلك فلا مصلحة لى فى ذلك وأولا إحراج زملاء أو وزارة أخرى ليس هدفا ترسم من أجله السياسات فلا شك أنه إنسان مختل عقليا من يفعل ذلك؟

ثم ما مصلحتى فى زيادة المجاميع بطريقة اصطناعية فأنا لا أتدخل فى تصحيح الامتحانات والنتائج مطلقا.

■ وبصراحة أيضا.. هل هناك خلاف بين بهاء الدين وشهاب الدين؟

■■ لابد أن تعلن أنه تربطنى علاقات طيبة بكل زملائى فى الوزارة ولقد زاملت الدكتور مفيد شهاب على امتداد أكثر من ٣٥ سنة. وكان يعمل معى أمينا مساعدا للشباب فالعلاقات كما ترى قديمة ووثيقة ثم إننى رشحته رئيسا لجامعة القاهرة ولا تربطنى به إلا علاقة احترام متبادل ومايقال من البعض تفسير سائج لسياسة عامة.

■ هل ستتكرر الأخطاء فى امتحان الثانوية العامة هذا العام؟



■■ الأخطاء قلت كثيرا في السنوات الأخيرة بدليل أن عدد القضايا المرفوعة على وزارة التربية والتعليم تناقصت إلى حد كبير وأى خطأ في الثانويةالعامة يجابه بكل حزم فصاحبه يخصم من راتبه شهران ويحرم من أعمال الامتحانات لمدة خمس سنوات ، وهذا لم يكن موجودا في أى فترة سابقة. ثم أن الأخطاء واردة.. والأخطاء تحدث في الثانوية العامة والجامعات والدراسات العليا ويحدث في أى دولة في العام، وهذا ليس مبررا للدفاع عن الأخطاء وإنما هو تقرير واقع.

■ ما هي المعايير التي توضع على أساسها مواصفات امتحانات الثانوية العامة؟

■■ مواصفات يضعها المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوى ولا نتدخل فيها بالطبع فلا يمكن لوزير أن يتدخل في أعمال الامتحانات أو يتسبب في زيادة أو قلة المجاميع.

■ وما هي الضمانات لعدم تسرب أسئلة امتحان الثانوية العامة مرة أخرى؟

■■ ما حدث كان مجرد حادثة حدثت في مدرسة بالإسكندرية وضبطت من داخل الوزارة وقدمت للنائب العام من الوزارة وتم الحكم على المسئولين عنها بالسجن.

وأود أن أذكر في هذا الصدد أن هناك في كافة مجالات الحياة انحرافات والذى يمكن أن يعاب علينا هو التستر على الانحراف ثم إن إذاعة إسرائيل في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أذاعت امتحانات الثانوية العامة مما أدى إلى إلغائها ثم إن هذه السلبيات موجودة في جميع أنحاء العالم وليست مقصورة على مصر فقط وفي كل المهن أيضا.. أليس القضاء هو أقدس المهن ومع ذلك فإن المجلس الأعلى للقضاء يحاكم بعض القضاة ويفصلهم، ولكن الاتهام الذى يمكن أن يوجه إلينا يكون في حالة واحدة فقط هي إذا ما حدث تباطؤ أو تقاعس عن التحقيق وتقديم المسئولين عن هذه الأخطاء الجسيمة إلى القضاء أو عدم إعلان الحقائق.

■ هناك صرخات من أولياء الأمور من عبء المقررات المتزايدة التى يعجز التلاميذ عن استيعابها.. ألا يتم رفع التزيد في المناهج الدراسية تخفيفا عن فلذات أكبادنا؟

■■ قطعنا شوطا كبيرا في التخفيف في المناهج وخاصة في المرحلة الابتدائية وهناك تشديد على المدرسين بعدم الزام التلاميذ بواجبات مدرسية أكثر من ساعة يوميا وعدم الزامهم بالواجبات المدرسية في العطلات الرسمية والأعياد ولا شك أن تخفيف المناهج في المرحلة الابتدائية كان أحد الأهداف الرئيسية في عملية التطوير.

■ ألا ترى أن كتب النصوص المدرسية جافة بالنسبة للطلاب وأن هناك قصائد ما كان ينبغى أن تدرس مطلقا.. متى نرى قصائد صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطى حجازى وفاروق شوشة ومحمود درويش وغيرهم من شعرائنا المعاصرين؟

■■ أود أن أوضح أن الأدب مسألة نسبية فيها رؤى مختلفة وبعض القصائد التى يرى فيها البعض صعوبة يرى فيها الآخرون سهولة فلا شك أن الأدب شأنه شأن الفن مسألة نسبية بالنسبة للمتلقى فليس هناك إجماع على رؤية واحدة بل هناك رؤى مختلفة أما مسألة اختيار القصائد فهى من شأن المختصين. وإن كان الرأى العام يتأثر بما ينشره الإعلام ولا شك أن وجود جيل جديد من الموجهين والمستشارين سيؤدى قطعا إلى أفكار جديدة والأخذ برؤى جديدة.

■ متى يتم تطوير وتحديث المناهج الدراسية فعليا بما يعود بالفائدة على الطلاب؟ فهناك كثير من الطلاب يعرفون حياة عمر الشريف أكثر مما يعرفون عمر بن الخطاب.. ناهيك عن معظم رموزنا الوطنية؟

■ تطوير المناهج كان أحد المحاور الأساسية لتطوير التعليم وهذا تم في ثلاثة مؤتمرات قومية رأستها السيدة سوزان



المصدر : الكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩٩

مبارك في أعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٦ من خلال مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى ومؤتمر تطوير التعليم الإعدادى ومؤتمر تطوير إعداد المعلم وشاركت فيها كل القوى الوطنية والمفكرين المصريين وأساتذة جامعات وعمداء كليات التربية ورجال الأعمال والوزراء المعنيين والفنانين وأولياء الأمور وممثلين عن الطلبة وممثلى من الأحزاب السياسية. والعملية ما تزال مستمرة فقد تم التطوير ولازالنا نطور حتى الآن.

■ متى نقدم وجبة غذائية آمنة لطلاب المدارس بعيدا عن صفقات المنحرفين وحتى لا يتكرر ما حدث من قبل خاصة وأن دعم الدولة يبلغ ٢١٢ مليون جنية لوجبات الطلاب؟

■■ أتخذنا قرارا حاسما فى هذا الشأن وأخذنا بالضمانات التى اقترحناها على مجلس الوزراء ووافق عليها من خلال إجراء المناقصة المركزية. فقد كانت هناك ثغرات فى المناقصات المحلية التى لم تكن للوزارة سيطرة عليها واتفقنا على أن تكون هناك مناقصة مركزية ومجلس الوزراء وافق على إجراء مناقصة محدودة بين الشركات الكبرى القادرة من الناحية التكنولوجية على أن تنتج أغذية آمنة ويتم توزيعها على المدارس فى جميع أنحاء الجمهورية.



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٢ /١٩٩٩

فى ندوة الخبرة الجيوتقنية:

إنشاء ٣ شبكات إليكترونية لربط الإدارات التعليمية والمدارس بالوزارة تنفيذ عدد من الدراسات للبنية الأساسية لإقامة المجتمعات الجديدة

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الوزارة انشات قاعدة إليكترونية وشبكة قومية للاتصالات، ومشروع ميكنة عمال الوزارة، وتوجد حاليا ثلاث شبكات هى: الابنية التعليمية وبها قاعدة البيانات عن كل مدرسة فى مصر، وإنشاء الفيديو كونفرانس، وميكنة لكل أعمال الوزارة. جاء ذلك فى ندوة نظام الخبرة الجيوتقنية لمصر التى حضرها وزير الإسكان ورئيس جامعة القاهرة. وأشار الوزير إلى ان العمل قد بدأ بعد زلزال ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ حيث تصدعت اعداد كبيرة من المدارس فى فترة الضمان العشرى، وكان لزاما علينا اتخاذ إجراءات قانونية حول هذا الخطأ وتم تحويل ١٥٠ مدرسة للنائب العام، وللاسف لم ترد حتى الآن نتيجة لهذه التحقيقات لعدم وجود ملفات هذه المدارس. وفى نوفمبر ٩٢ أعلن الرئيس مبارك ان تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر خلال هذا القرن وتم بناء عدد كبير من المدارس وكانت اولى الخطوات تكوين قاعدة بيانات لكى يكون البناء على اساس علمى وتخطيط دقيق واكب ذلك ثورة هائلة فى الاتصالات والمعلومات فأخذنا بالأساليب الحديثة.

وقال الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة: إن الوزارة اعتمدت على تنفيذ عدد من الدراسات المختلفة للبنية الأساسية وتسخير تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من الدراسات لاختيار افضل الأماكن لإقامة المجتمعات العمرانية الجديدة، وأن مشروع نظام الخبرة الجيوتقنية لمصر يعتبر إضافة جديدة لإثراء قواعد المعلومات من خلال الخريطة الاسترشادية.

وأشار الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة إلى ان المشروع بدأ منذ ٨ سنوات فى عمل مستمر بين الأبنية التعليمية وجامعة القاهرة لتسهيل دراسة التربة بتوفير قاعدة بيانات جيولوجية يمكن أن تستفيد منه الوزارات والهيئات العامة والبحثية.

وفى بداية الندوة استعرض سمير يوسف مدير هيئة الأبنية التعليمية المشروع الذى اعتمد على ٢٥ الف مبنى مدرسى على مستوى الجمهورية، حيث تم جمع قاعدة عريضة من البيانات عن تلك المدارس من المقاولين والموردين والتجهيزات الخاصة بكل مدرسة، ثم حصر الآلات الدقيقة وصيانتها.

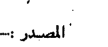
وأشار إلى ان الشبكة تضم ٣٥ الف خريطة لمصر وبيانات تجميعية وإحصائية، وأن الهدف من مشروع نظام الخبرة الجيوتقنى فى جمهورية مصر العربية، هو الاختيار الأمثل للمواقع المحرومة من الخدمة من حيث طبيعة التربة المقام عليها المبنى، ثم معرفة استرشادية لطبيعة الموقع من الخواص الجيوتقنية، وذلك لمعرفة نوعية الأساسات المناسبة او كيفية معالجة التربة، وأن للمشروع مكونات رئيسية هى قاعدة بيانات الجاسات حيث تحتوى على ٥٠ الف جسة لعشرة الآلاف مدرسة وقاعدة بيانات جيولوجية ومعرفة استنباط خصائص التربة فى موقع ليس له جسات من خلال بيانات الجسات المحيطة، وذلك بصفة استرشادية مع آلية تفاعل مع المستفيدين مع تكوين فريق عمل لإعداد بيانات الحسابات وإدخالها وتطوير قاعدة البيانات.

وأوضح سمير يوسف ان خطوات العمل بالمشروع بدأت بحصر ومراجعة تجارب الآخرين فى دول العالم المختلفة من خلال حصر الأدبيات المنشورة ودراسة النظم الجيوتقنية التى تم تطويرها سابقا مع الرؤية المستقبلية لتطوير النظام.

ثم بدأت بعد ذلك جلسات الندوة التى استمرت حوالى ٥ ساعات شارك فيها أساتذة كليات الهندسة والمتخصصون حول فلسفة ومكونات نظم الخبرة وجدوى استخدامها وإنشاء قواعد البيانات الجيوتقنية وإنشاء قاعدة المعرفة وآلية الاستدلال واستخدام قاعدة البيانات مع مناقشة العائد القومى لنظام الخبرة الجيوتقنى.

سيد مصطفى



المصدر :  الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/ ٧/ ١٩٩٩

المؤتمر العلمي السابع للتربية الفنية

ثلاثة بحوث فقط من الكويت والسعودية

كلمة وزير التعليم شملت معظم التوصيات

نجـوى العشـرى

□ تحت رعاية الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للتعليم العالى والبحث العلمى افتتح المؤتمر العلمى السابع لكلية التربية الفنية بالزمالك والذى جاء يحمل عنوان دور التربية الفنية فى خدمة المجتمع العربى استغرقت اعمال المؤتمر عشر جلسات على مدى يومين.

استضاف المؤتمر مجموعة من الباحثين والمدرسين والاساتذة المساعدين فى كليات الهندسة جامعة المنوفية والفنون التطبيقية ومركز بحوث البناء وكلية الفنون الجميلة ـ المنيا ـ والقاهرة والاسكندرية ليقدموا بحوثهم فى المحور الاول (جماليات البيئة فى خدمة المجتمع)

تناولت البحوث معالجات ودراسات فى تخصصاتهم المختلفة والتى لا صلة لها بمفاهيم التدريس ونظرياته فى كليات التربية الفنية والذى يضطلع على هذه البحوث يتاكد انها جاءت لتخدم موضوعا لا يدخل فى مناهج او دراسات كلية التربية الفنية . كنت أود ان تدرك لجنة الصياغة والتوصيات أن البحوث التربوية فى الفن هى اساس مؤتمرات التربية الفنية والبحوث من جماليات المبانى هى من اختصاص كليات أخرى يتخرج منها مبدعون، ولكن لأن الاهتمام بالمدرس ومناهج التدريس والحث على الابداع والابتكار يترجمه المدرس فى تنشئة الاجيال ويكون المدرس غير مطالب بتقديم بحث فى هندسة الفراغ أو الدراسات الاجتماعية أو التنموية او الاقتصادية.. كلية التربية الفنية ننتظر منها دراسات التربية الفنية التى تطبق فى بلادنا كما نود معرفة الجديد فى البحوث التربوية التى تعتمد على الفن وعلى المبدعين واثرهم فى المجتمع..

ولكن للأسف لجنة الصياغة والتوصيات انساقت وراء المحاور وخاصة المحور الاول عن جماليات البيئة والمحور الثالث الذى يتحدث عن التراث والحفاظ على الهوية البيئية .

من توصيات المؤتمر

- إعادة اكتشاف الثروات الطبيعية لمجتمعنا العربى، وتوظيفها لتحقيق اقصى مدى للإفادة منها فى تطوير الحرف الشعبية .
- الدعوة الى تطوير المنتج العربى للوصول به الى العالمية فى ظل التكتلات الاقتصادية التى تسيطر على عالمنا اليوم وكذا تاكيد على الشخصية الوطنية فى المنتج التطبيقى المستلهم من التراث المحلى بدلا من الاعتماد على التصميمات المستوردة، والتى لا تتوائم وطبيعة وعادات مجتمعنا العربى.
- ضرورة تكوين فرق عمل من المبدعين فى العمارة والفنون والتربية والاجتماع عند تكوين المجتمعات العمرانية الجديدة، لنصل بهذه المجتمعات الى ما نصبو اليه مستقبلا والتصدى لكل ما من شأنه تشويه جمال البيئة فى ضوء تشريعات وقوانين قادرة وملزمة.
- عمل دراسات ودورات تنشيطية فى مجال التربية الفنية للعاملين بوسائل وأجهزة الاعلام المختلفة.

هذه التوصية تحتاج الى مؤتمر يشارك فيه المبدعون ووجود اساس لنقابة الفنانين التشكيليين ونقابة مصممى الفنون التطبيقية لأن الجهات المسئولة عن التخطيط والتنفيذ تمتلىء خريجى الكليات المتخصصة والذى يرجع الى جداول الالتحاق بالفنانين يتاكد ان معظم الخريجين المتخصصين يشغلون مراكز مهمة ولكن التنفيذ ومتابعته شىء والنظريات شىء اخر.. وإننى ادعو الفنانين لوضع تصور لحركة الحياة وانعكاسها على المواطن سواء كان طفلا او كهلا..

وانني احيى لجنة الصياغة والتوصيات على توصيتها لكل الخريجين من الكليات المتخصصة وهذا لاشك فيه سينعكس على التلميذ ومدرس التربية الفنية ، وحاجتنا الى مطبوعات عصرية تدعم الجانب النظرى فى التربية الفنية ولا نكتفى بالتركيز على الجانب العملى الذى نشاهده دائما فى المعارض الخاصة التى تقام داخل الكلية وفى القاعات العامة وعلى سبيل المثال لا الحصر تقدم للاشتراك بالبحوث فى المؤتمر ٥٠ باحثا بيانهم كالتالى ٢٥ باحثا من التربية الفنية، ٥ من الفنون الجميلة القاهرة والمنيا والاسكندرية، و٤ بحوث من التطبيقية و٢ من التربية النوعية (عين شمس) و٢ من الاقتصاد المنزلى ومن البلاد العربية ٣ بحوث تشمل السعودية والكويت وبحث واحد من هندسة شبين الكوم.

من هذا يتضح ضعف مستوى الاشتراك من الوطن العربى الذى يؤكده عنوان المؤتمر .. هل يتحدث المؤتمر عن العرب بعيدا عن البلاد العربية.

وفى نفس الوقت لم تضم لجنة قبول البحوث واجازتها استاذا واحدا من البلاد العربية ! فى حين ان اساس المؤتمر مخدمة المجتمع العربى؟.

من البحوث التى تستوقف الانتباه فى مؤتمر كلية التربية الفنية البحث المقدم من د. إيناس الخولى المدرس بكلية التربية بالسعودية وعنوانه «النظريات العالمية فى تخطيط المدن ليست عالمية».

هل تدرس مادة تخطيط المدن فى كليات التربية الفنية فى مصر وهل مناقشة عملية تنسيق المدن والمبادىء الأساسية العملية التخطيط وكيف يتم التصور العام للمدن كلها تخص مدرس التربية الفنية حتى يتقدم فيها ببحث فى هذا المؤتمر.. اليس من الاجدى أن يقدم هذا البحث لكلية الهندسة أو اقسام العمارة بالكليات الأخرى..؟!

وينطبق نفس التساؤل على البحث المقدم من د. ايمان محمد عطية المدرس بكلية الهندسة بشبين لكوم.. وعنوانه التلوث البصرى فى العمارة (دراسة نقدية لمدينة شبين الكوم».

وينبغى ان تكون البحوث المقدمة ترتبط من قريب أو من بعيد بالتربية الفنية وتنمية مدرس التربية الفنية وهذه البحوث تعتبر ثقافة عامة ليست فى صلب المؤتمر واهدافه وبحوثه.

ويتقدم الدكتور احمد رجب صقر المدرس بكلية الفنون بالمنيا ببحث بعنوان المجلات الثقافية كوسيلة اتصال مطبوعة واثرها فى تعميق الهوية العربية.. اليس الاجدى ان يقدم هذا البحث فى مؤتمر يعقد فى كلية الاداب قسم صحافة أو فى مؤتمر للجرافيك ولكن السؤال لابد ان يوجه الى لجنة قبول البحوث وليس للباحث نفسه.

من البحوث التى تعتبر نموذجا متقدماً فى هذا المؤتمر بحث د. سميه عبدالمجيد الذى يسهم فى تطوير تدريس النسجيات اليدوية بمجال التربية الفنية.

وبحث الدكتورة سهير اسحق مرقص بعنوان التراث الفنى فى تعبيرات الاطفال «تجربة ميدانية» وبحث د. مدحت السيد حسن حول الثقافة التعددية وآفاق الرؤية التعددية فى الفن ويؤكد البحث اسلوب تدريس التراث من خلال الرؤية التعددية ويتجه بنا الى تعدد الوسائط التشكيلية كمدخل تجريبى يتوافق مع مناهج التدريس.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩٩

إنشاء أول شبكة قومية لمعلومات التربة لخدمة المشروعات العمرانية

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم الانتهاء من تكوين اضخم وأول شبكة قومية عن التربة فى جميع انحاء الجمهورية. تتضمن قاعدة بيانات متكاملة تتيح لجميع الجهات والمؤسسات العلمية العاملة فى مجال المشروعات العمرانية استخدامها كما تقوم هيئة الابنية التعليمية باستغلالها فى انشاء المدارس والمبانى التعليمية طبقا لخطط الدولة.

وقال: إن الوزارة بهذه الشبكة تكون قد حققت أول خريطة جيوتقنية يمكن أن تستمر معها مصر كلها وليس وزارة التربية والتعليم فقط جاء ذلك خلال الندوة الافتتاحية للاحتفال بوضع أول شبكة قومية متكاملة عن التربة فى مصر والتى عقدت أمس وحضرها وزير التربية والتعليم، والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان، والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة والسيد سمير يوسف مدير عام هيئة الابنية التعليمية. واضاف الدكتور بهاء الدين ان فكرة هذا المشروع جاءت عقب احداث زلزال ٩٢ الذى كشف عن عدم وجود اى ملفات او بيانات عن مدارس مصر مما استلزم انشاء قاعدة بيانات لـ ٣٠ الف مدرسة مشيرا إلى ان الوزارة لديها الآن ثلاث شبكات قومية للاتصالات وميكنة الاعمال والابنية التعليمية وهو ما يعنى أن قرار بناء المدارس يتم الآن بصورة علمية بحيث يكون قرار البناء نابعا من مصادره العلمية وقد تقرر بناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا تشمل جميع المستلزمات والمعامل والملاعب الحديثة. وأعلن الوزير ان هناك قلعة تعليمية يتم بناؤها الآن بمدينة ٦ اكتوبر تضم عددا كبيرا من فروع الوزارة الرئيسية مثل قطاع الكتب وغيره. وقال وزير الاسكان إن الوزارة سعيدة بمشروع هيئة الابنية التعليمية لانه يأتى استكمالا لمشروعات قومية قامت بها الدولة خلال الفترة القليلة الماضية حيث تم وضع خريطة متكاملة عمرانية لجميع انحاء الجمهورية تضم جميع الموارد الطبيعية والبنية التحتية للمواقع البعيدة عن المخاطر مثل الزلازل والسيول مشيرا إلى ان خريطة مصر فى عام ٢٠١٧ هى دستور رائد لجميع المشروعات العمرانية فى البلاد.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٧/ ١٩٩٩

المجلس الأعلى للجامعات يقرر:

قبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية من الدول الأجنبية بشروط العام الماضي

طنطا ـ من محمد حبيب وعلاء عبدالله:

قرر المجلس الأعلى للجامعات استمرار العمل بنفس القواعد والشروط المعمول بها للقبول في الجامعات المصرية في العام الجامعي القادم بالنسبة للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية من الدول العربية والاجنبية واستكمال دراسة موضوع نظام القبول الجديد لهؤلاء الطلاب من خلال اللجنة التي شكلها المجلس الاعلى للجامعات لتحديد اوضاع قبولهم في الاعوام القادمة.

كما قرر المجلس الأعلى للجامعات برياسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث والبحث العلمي ـ في اجتماعه أمس بجامعة طنطا ـ أن يكون تحويل الطلاب القدامى بين الكليات المتناظرة بالجامعات مركزيا على مستوى كل جامعة بدءا من العام الدراسي الجديد ويكون الطالب ناجحا بتقدير مقبول على الاقل في الكلية المحول منها والا تزيد نسبة المحولين على ٢٠٪ من عدد الطلاب المقيدين بالفرقة المطلوب التحويل إليها، وذلك وفقا لقواعد عامة معلنة بكل كلية وتكون الأولوية للحاصلين على أعلى المجاميع، ولا يجوز قبول طلبات تحويل بعد مضي شهر من بدء الدراسة مع منع فرض أي مقابل مادي على الطلاب.

ووافق المجلس على استمرار قواعد القبول بالجامعات بالنسبة للطلاب الحاصلين على الشهادات الفنية مع استمرار دراسة هذا الموضوع لوضع قواعد جديدة في الأعوام القادمة. كما وافق المجلس على أن يتم تسليم الجوائز للطلاب الفائزين في مسابقة ابداعات شباب الجامعات لهذا العام في احتفال عام في بداية العام الدراسي المقبل يدعى إليه رؤساء الجامعات وكبار الشخصيات والمثقفون ورجال الفكر والصحافة والإعلام وان يتم تشكيل لجان المحكمين لهذه المسابقة في جميع المجالات ويمنح الفائزون شهادة تقدير بالاضافة إلى الميدالية ودرع للفائز الأول، وسيتم إعداد مطبوع يتصدره العمل الأدبي للفائز بالجائزة الاولى في كل مجال من مجالات المسابقة وإقامة معرض للأعمال الفنية الفائزة بالجائزة الأولى. وأكد المجلس ضرورة التنسيق بين القيادات الجامعية عند السفر للخارج سواء لزيارة بعض الدول او الاشتراك في أعمال المؤتمرات الاقليمية أو الدولية بحيث يراعى عدم تغيب عدد كبير من رؤساء الجامعات عن مقار جامعاتهم بناء على توجيهات الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.



مفيد شهاب



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين يشجع التعليم البيئى

★ نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ارسلت الى د.حسين كامل بهاء الدين وزيرا التعليم تشكره على تجاوبه وموافقته على إدخال التعليم البيئي فى موضوعات المطالعة والجغرافيا للتلاميذ فى مستويات سنهم المختلفة مع طرح موضوعات النظافة والتشجير وتغييرات المناخ والتلوث ومضاره والتدخين والمحميات ضمن بعض المقررات ابتداء من الطفولة حتى التعليم الثانوى.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة بجامعة حلوان حول الائتمان المصرفى

كتبت ـ سعاد طنطاوى :

يعقد مركز بحوث ودراسات التجارة الخارجية فى جامعة حلوان ندوة عن دور الائتمان المصرفى فى تنشيط السوق وذلك يوم ٢٤ مارس الحالى لمدة يوم واحد بمقر المركز بمبنى كلية التجارة الخارجية.

وقال الدكتور عمرو عزت سلامة نائب رئيس جامعة حلوان لشئون الدراسات العليا ورئيس مجلس ادارة المركز إن الندوة تستهدف تحليل التطورات التى يشهدها الائتمان المصرفى خلال المرحلة الراهنة وتأثيرها على حالة الكساد التى تعانى منها السوق المصرية فى الفترة الأخيرة.

وتتناول الندوة الآليات المقترحة لتفعيل دور السياسة الائتمانية فى تحقيق توازن السوق ودعم القدرة التنافسية للشركات المصرية محليا وعالميا.

كما تدور المناقشات حول تأثير المتغيرات على أداء السوق المصرفية منها الدور الحالى للسياسة المصرفية فى تنشيط السوق وديون قطاع الاعمال العام المتراكمة والقروض الممنوحة لقطاعات معينة وتركز الائتمان.

واضاف نائب رئيس الجامعة ان الندوة سوف تبحث أيضا الدور الذى يلعبه البنك المركزى فى توجيه الائتمان دون ان يؤثر ذلك على كفاءة تخصيص الائتمان لخدمة النشاط الاقتصادى ويدخل فى اطارها كفاية ضمانات القروض والتحكم فى سعر الخصم للتأثير على سعر الفائدة ونسبة الاحتياطى ومدى تأثيرها على هيكل وتكلفة الائتمان.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

أزمة التدريس في الجامعة الأمريكية

بين مفهوم الحرية واحترام الخصوصية المصرية

تابعت ما يحدث فى الجامعة الأمريكية على صفحات الجرائد والتى بدأتها جريدة الوفد بناء على شكوى من أولياء أمور الطلبة حول كتاب «الخبز الحافى» لمحمد شكرى الذى قامت استاذة من قسم اللغة العربية بتدريسه للطلبة. وتابعت بالتالى ردود رئيس الجامعة ورئيس القسم المختص حول تدريس هذا الكتاب.

ومن واقع عملى فى جامعة القاهرة مع طلبة فى أعمار الطلبة الذين قامت الاستاذة بتدريس الكتاب المذكور لهم، اتساءل واريد ان أعرف كيف تعاملت الاستاذة مع هذا الكتاب، هل قامت بقراءته على الطلبة بنفسها، أم طلبت قراءته فى الفصل. تبادر هذا السؤال إلى ذهنى بعد أن قرأت رأى مدير الجامعة الأمريكية المنشور فى الأهرام ويكلى بتاريخ ١/٢٨ الذى صرح فيه بأن بالكتاب صفحات مزعجة لا يستطيع قراءتها بصوت مسموع، فماذا عن الطلبة وهم فى سن تتراوح بين السابعة عشرة والعشرين.

والواقع ان تدريس الأدب يخضع لمستويات مختلفة ليست لها أى علاقة بحرية الأدب وحق الأديب فى الكتابة.. نحن لا نعترض على حرية احد، فليكتب كل شخص ما يريد، وبالتالى كما أحفظ له حريته فى الكتابة عليه ان يحفظ لى ايضا حريتى فى أن أقرأه أو لا.

أما فرض نوع معين من الأدب على مجموعة معينة من الطلاب بسلطة الاستاذ وتحت مظلة حرية التعليم فهذا ليس من الحرية فى شىء.

والآن مع اعتذارى لاضطرارى للحديث عن نفسى سأحدث الأستاذة عن الحرية التى عشتها فى انجلترا عندما كنت ادرس لدرجة الدكتوراه فى اللغة العبرية فى جامعة لندن ـ عندما عرضت على استاذى موضوعا معينا سألنى هل لديك الاستعداد للذهاب إلى إسرائيل؟ فكانت الاجابة لا.. قال بهدوء شديد إذن عليك اختيار موضوع آخر. لم يجبرنى باسم العلم على شئ فاحترمته لأنه احترمنى.

نعود الى الموضوع ، بعد ان كانت الامور تهدأ فإذا بنا نقرأ فى عمود محمد شردى يوم الخميس ٩٩/٢/١٨ ان الاستاذة بدلا من ان تعتذر كما فعل زميلها الفرنسى فى العام الماضى، بدأت فى حملة لجمع خطابات التأييد لها فى موقفها فى استخدام حريتها الشخصية وسلطتها التربوية فى فرض ما تريد. هذا وكنت بالفعل قد استشعرت هذا من قبل عمود شردى عندما نشر إدوارد سعيد فى الأهرام ويكلى ٩٩/٢/٤ مقالاً يتحدث فيه عن الأدب وحرية الأدب والوقاية وما الذى يدرس.. وكان واضحا انها بداية حملة للدفاع عن هذه الأستاذة. والواقع انه لايختلف احد فى ان الادب حر ، والأديب حر، والرقابة مرفوضة ، والفرق واضح بين هذا كله وبين فرض الكتاب على طلبة غير متخصصين فى الأدب العربى، ولم يدربوا بعد التدريب الكافى الذى أشار إليه إدوارد سعيد لادراك معنى الكتابة وما وراء الكتابة.

وقد تأكد كلام شردى عن هذه الحملة مرة أخرى عندما نشر الأهرام ويكلى فى ٩٩/٢/١٨ مقالاً آخر لاستاذة فى الجامعة الأمريكية لا يخرج عن باب المخاتلة والمراوغة التى نعرفها تماما عن تلاميذ هذا الفكر الامريكى فى تناول الامور، وهو من باب «حدثتها عن الهوى فحدثتنى عن السهر».

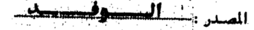
والمشكلة المثارة مرة أخرى ليست هى فى قيمة كتاب شكرى الخبز الحافى ولا فى قيمة من ترجموه أو كتبوا عنه نقداً، ولكن المشكلة هى مدى حرية الاستاذة، مع مراعاة حرية الطلاب، وأولياء الأمور فيما يتلقونه من علم. هذه هى المشكلة التى يجب ان تحدثنا عنها الاستاذة ومن يريد ان يقف فى جانبها ليعلمونا الحرية التى لا نعرفها.. ثم هل لى ان أتساءل لماذا يختفون دائما وراء اللغة الانجليزية ويخاطبوننا فى الويكلى..؟!

سيبقى هناك الكثير من المصريين، وأنا منهم نعتز بأننا مختلفون ، ولا نرضى ابدا ان نكون مسخاً لشعوب او دول أخرى حتى لو كانت الدولة العظمى التى تحكم العالم الآن.

هل من الصعوبة بمكان ان تقتنع الاستاذة ان لمصر تقاليد وعادات تنبع بعضها من دياناتها ومعتقداتها، وبعضها من عادات تاريخية قديمة قدم التاريخ نفسه، ونحن نحب هذا ونحترمه ونعتز به.

اننا ندرس فى مادة الادب العبرى فى جامعاتنا كل مدارس الأدب القديمة والوسيطة والحديثة، ونشير إلى ان الأدب المعاصر ملئ بالفصول التى تصف وتتحدث عن الجنس وعن ممارسات الشذوذ المختلفة.. ولكننا لا ندرس نصوص هذه الأعمال لطلبة الليسانس.



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

أما طلبة الدراسات العليا الذين يختارون الأدب كمجال للتخصص، قد يختارون كاتبا تكون له قصص أو مسرحيات مليئة بهذه المشاهد، ومع هذا فإن بعض الباحثين يكتفى بالإشارة إليها وبعضهم يترجم بعضها أو كلها إلى العربية ويستشهد بها فى دراسته ونحن كمتخصصين ومشرفين على الرسائل نحترم جميع الاتجاهات . هل يقلل هذا فى رأى الاساتذة من الحرية فى شئ؟

والآن أطرح السؤال الاساسى: أليس من حق كل أمة من الأمم ان يكون لها مناطق محرمة ومقدسات لا تمس لا باسم الحرية ولا بغيرها.

وسؤالى الثانى: هل تستطيع الاستاذة الكريمة وزميلها الكريم الذى درس كتابا عن النبى «عليه الصلاة والسلام» ان تدرس فى اى جامعة فرنسية أو أمريكية - وهى كما يدعون قمة التحضر فى العلم وفى ممارسة الحرية - كتاب جارودى «الأساطير المؤسسة للدولة الصهيونية»، والكتاب لا يتناول عقيدة ولا دينا، ولكن يناقش تاريخا لازال اصحابه احياء بيننا، ولكن معظمهم لا يستطيع ان يتفوه بكلمة حق أو باطل وإلا اصابته الاتهامات البشعة، أو وجد نفسه محمولا فى صندوق ومعرضا للمحاكمة فى بلد ما.. هذا إذا لم تصبه رصاصة طائشة ترديه قتيلا.. هل يستطيع هؤلاء الأساتذة مناقشة عدد الملايين الستة التى يدعى اليهود انهم احرقوا فى محارق هتلر - انها جريمة يعاقب عليها القانون الفرنسى.

هل يستطيع هؤلاء الاساتذة إعادة تقييم الحركة الصهيونية وتداعياتها ومسارها والأهوال التى نجمت من جراء زرعها فى بلادنا، وذاق مرارتها بعض اليهود الذين كان يجب تقديمهم ككبش فداء، ولا يزال شعبنا فى فلسطين يتجرع مرارتها وأهوالها إلى الآن.. هل يستطيع هؤلاء الأساتذة مناقشة طرف من أطراف هذه الأمور فى كلياتهم وجامعاتهم أو فى تليفزيون أوروبا أو أمريكا، أو حتى فى جلسة خاصة مع الاصدقاء .. اعتقد ان بعضهم يخشى مناقشة مثل هذه الأمور حتى بينه وبين نفسه.

لقد تغير العالم .. وعلينا ان ندرك ذلك فى أوانه حتى لا نستهين بأنفسنا وبمعتقداتنا.. لقد اصبح الحديث عن امور الحياة اليومية وحقائق التاريخ العادية فى بعض البلاد جريمة يعاقب عليها القانون.

وها هى أمريكا تحارب كتابا فى العلم وهو كتاب ثورة فى الطب تأليف كليمر ماكالى، الذى صدر فى العام الماضى فى أمريكا ونفدت طبعاته المتتالية والذى يتحدى مؤلفه نظرية الكوليسترول كسبب لتصلب الشرايين والازمات القلبية ويقدم تصورا جديدا، الأمر الذى ادى إلى طرده من الجامعة وحرمانه من البحث العلمى فى بلد الحريات العلمية والسياسية الكبرى.. فأين هذه الحرية التى يشهرها البعض فى وجوهنا نحن المتخلفين عن ركب الحضارة والتعليم والحرية.

لقد ذهبنا الى اوروبا ، وذهب بعضنا الى امريكا وتعلمنا فى جامعاتها ان الحرية ليست هى الفوضى ولا هى فرض ما نريد.. وتعلمنا ان انتسابنا لجامعة بعينها معناه احترام هذه الجامعة واساتذتها وتقاليدها ومبادئها.

إن فرنسا تسن القوانين للحفاظ على لغتها.. ولا يريد لنا أبناء بلادنا ان نسن القوانين لاحترام مقدساتنا وعاداتنا واشيائنا الصغيرة والكبيرة.

د . سلوى ناظم

استاذة اللغة العبرية

وكيل كلية دار العلوم للدراسات العليا والبحوث



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢/ /١٩٩٩

وزيرا التعليم والاقتصاد فى ندوة بطنطا:

٤ مليارات جنيه استثمارات التعليم

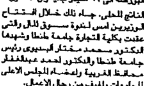
زيادة القيمة السوقية لشركات البورصة إلى ٩٢ مليار جنيه



يوسف بطرس غالى — د. مفيد شهاب

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان ميزانية التعليم العالى ارتفعت الى ٤ مليارات جنيه خلال العام الحالى للاهتمام بالتطور التكنولوجى والارتقاء بمستوى التعليم لمواجهة القرن القادم. وقال ان الجامعات حريصة على الالتحام بالمجتمع لتثقيف المواطنين وتقديم دراسات الجدوى لرجال الاقتصاد.

واضاف انه سيتم خلال هذا العام الانتهاء من قانون التعليم الجامعى الجديد، لايجاد مناخ جديد للتعليم ومناهج جديدة بالجامعات والنهوض بأعضاء هيئة التدريس. كما اعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان اسواق المال ادوات تقوم على خدمة اقتصادية وتحويل المدخرات الى استثمارات وقال انه يفضل سياسة الشفافية التى يحميها القانون والتى تطبق كاسلوب عمل فى القطاعين الخاص والعام زادت القيمة السوقية للشركات المسجلة فى البورصة الى ٩٢ مليار جنيه وان الاصول المنتجة المتداولة داخل الأسواق اصبحت تمثل ثلث



الناتج المحلى. جاء ذلك خلال افتتاح الوزيرين امس لندوة سوق المال والتى عقدت بكلية التجارة جامعة طنطا وشهدها الدكتور محمد مختار البديوى رئيس جامعة طنطا والدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية واعضاء المجلس الاعلى للجامعات ولفيف من رجال الاعمال.

واكد وزير الاقتصاد ان غموض القرار الاقتصادى يؤثر بالسلب على الاستثمار واننا نحاول ملاءمة مبادئ سوق المال العالمية للمستثمر المصرى. وقال انه تقرر تنفيذ سياسة القيد المركزى لتسجيل حركة الاستثمار فى البورصة، والسعى إلى «تكويد» المتعاملين فى السوق لضبط عمليات الملكية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم يقرر:

لجان بالمدارس لمراجعة استمارات الثانوية العامة

كتب ـ ايمن المهدى:

حسين بهاء الدين

تقرر تشكيل لجنة من العاملين بكل مدرسة لمراجعة بيانات كل طالب على شهادة ميلاده وعلى سجلات المدرسة والتوقيع على كل من الاستمارتين (البيضاء والملونة) للثانوية العامة على ان يوقع الطالب ايضا على اى تصويب.

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته إلى مسئولى التعليم بالمحافظات بضرورة مراعاة الدقة التامة فى مراجعة الاستمارات وان اى اخطاء بها وخاصة فى كتابة اختياراته للمواد الاختيارية التخصصية التى سيؤدى الطالب الامتحان فيها فى المرحلتين سوف ترد إلى المدرسة مع تحميلها مسئولية التأخير.

وتقرر أن تنتهى مراجعة استمارات الثانوية العامة بجميع مدارس الجمهورية فى موعد أقصاه الخميس المقبل، وأن يقوم كل طالب بتحرير بيانات البطاقة الخاصة بمكتب تنسيق القبول بالجامعات طبقا للتعليمات المدونة بظهر البطاقة التى تصرف مجانا مع استمارة التقدم للامتحان على أن يراجعها مديرو ونظار المدارس للتأكد من استيفاء جميع البيانات وصحتها ثم إرفاقها باستمارات التقدم.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٩



كل يوم

شدني الحوار الذى بثه التليفزيون بين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وبعض الشباب فى برنامج حوار مع الكبار عصر الجمعة الماضى وكم كان الوزير فى كلماته حريصا على الابناء وعلى الأسرة وبالذات فيما يتعلق بالدروس الخصوصية خاصة وهو يؤكد لاحد الطلبة ان ٩٠٪ من الأسر لا تستطيع دفع قيمة الدروس الخصوصية من ناحية.

والحقيقة ان كل البيوت - وبيتى منهم - يعانون الدروس الخصوصية ويتالمون اهمال الأولاد فى فصولهم ويحزنون من ضعف بعض المدرسين وعدم التزامهم.

وللحقيقة ايضا لمست مدى حرص الوزير على القضاء على هذه الظاهرة واعادة الانضباط للمدارس ولمنظومة التعليم، ولكنى اعتقد واعتقد ان الوزير معى فى تلك ان هناك نقطة يمكن ان نبدا منها بجانب الحملة التى يقودها بنجاح - ونتمنى ان تؤتى ثمارها - وهى اعادة الجدية والاشراف الحقيقى المستمر لامتحانات الشهر ونصف العام لتصبح مقياسا حقيقيا ليس للطلبة فقط ولكن لاداء المدرس نفسه فى الفصل وبيان مدى استيعاب الطلاب لشرحه فالحقيقة المرة كما المسها ان تقييم تلك الامتحانات يتم خاصة فى سنوات النقل العادية بشكل عشوائى على مبدا مطلوب افضل نتيجة للمدرسة بصرف النظر عن الحقيقة.

لقد شهدت تجربة عملية قام بها مدير احدى المدارس بالمعادى عندما لاحظ ضعف اللغات لدى تلاميذ المدرسة فطلب مراجعة اجابات الطلبة بنفسه ليكتشف الحقيقة ويبدأ مرحلة الاصلاح مع المدرسين انفسهم.

اننى اقترح ان نركز على تلك النقطة فى البداية البحث عن وسيلة تعيد المدرس للفصل بجدية وبحزم فالثقة كاملة فى كل المدرسين وهو ما تفترضه الوزارة فيمن تختارهم لتلك المهنة المقدسة. ولكنى اطالب ان يصبح المدرس مسئولا عن تحقيق نتيجة حقيقية وليست صورية على ان يخضع للتقييم المستمر.

اسامة شلش

جرس الفسحه

هزني بعنف حادث مقتل طالب مدرسة التوفيقية الثانوية الذى ألقى عليه زميله تختة مكسورة من أعلى سطح المدرسة اثناء طابور الصباح واذكر انني نبهت في هذا المكان عدة مرات عن التخت والكراسي القديمة المكسورة أعلى أسطح المدارس. وليست التخت القديمة هي سبب الحادث على أي حال دائما إنما فقدان بعض الشباب للتربية في بيوتهم والتدليل الزائد عن الحد والاب الغائب عن البيت والأم وحدها لاتستطيع تربية شباب مراهق عندما ينبت شعر شاربه يتصور انه اصبح رجلا وعليه ان يدخن السجائر ويجرب البانجو ولايقف في طابور الصباح ولايحيي العلم ليثبت انه رجل!! وعندما شن الدكتور حسين كامل بهاء الدين حملة شديدة على عدم احترام طابور الصباح والامتناع عن تحية العلم.. سخر منه البعض ولم يدركوا خطورة ذلك. وعندما يشن حاليا حملة على منع الضرب يقول البعض هذه هي النتيجة .. بلطجة وعربدة وعنف وشغب في المدارس الى درجة القتل وهذا بالفعل مايتصوره بعض الناس واتمنى ان يطلق الوزير يد المدرسين والمدير والناظر ومشرف الدور في فصل اى طالب من المدرسة طالما انه يمنع الضرب والتوبيخ فاذا كنا نثق في المدرس ليربي أولادنا فيجب ان نثق فيه للنهاية . وفي الثامنة صباح أمس وجدت الدكتور الوزير على التليفون مشددا على اهمية منع الضرب لاننا في نهاية القرن العشرين ونطالب بحقوق الانسان ونمنع الأذى البدني والنفسي ولايجب ان نسمح بالتراجع عن ذلك مهما كانت الاسباب واكدت له انني كتبت مرارا عن كراهيتي لمادة الرياضيات وتحول اتجاه حياتي كلها بسبب مدرس الحساب الذى كان يضربنا بالعصا والشلوت لأتفه سبب ونحن في الابتدائي لكرهته وكرهتها.

محمد خليفة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٦/١٩٩٩

حول ظاهرة الدروس الخصوصية

الإصلاح يبدأ بعد كلمة و«لكن» !!

من يعرف الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين - وقد شرفت بهذه المعرفة منذ ثلاثين عاما - يدرك من الوهلة الأولى انه امام عالم لاينطق بحرف او يكتب حرفا الا بعد ان يزنه بميزان تفوق حساسيته موازين الذهب والمجوهرات الثمينة.. ويكتشف حرصه المتناهي على ان تاتي كل كلمة او معنى يصدر عنه واضحا جليا لالبس فيه يطابق مايقصده.. ويعبر عنه بكلمات تتسم بالتحضر والرقى بصورة تميز اسلوبه تميزا واضحا.. والى جانب ذلك يتسم الدكتور مصطفى كمال حلمي بشخصية هادئة متزنة ووقورة تنتمي إلى جيل الرواد العظام.. وانا احد الذين يثقون ان الدكتور حلمي لم يحظ حتى اليوم بما يستحقه من التقدير رغم المناصب الرفيعة التي تولاها.. ويتسم الدكتور مصطفى كمال حلمي كذلك بدبلوماسية عالية ممزوجة بادب في التعامل وتواضع مفرط يصيب من يتعامل معه بالخجل والارتباك واذكر اننا كنا قبل ثلاثين عاما نرى - مع زملاء المهنة - ان الدكتور حلمي يمتلك من الدبلوماسية مايزيد على مايمتلكه مائة سفير ودبلوماسي.. وكنا نتراهن عما اذا ماكان ممكنا ان تصدر عنه كلمة تغضب احدا يوما ما.. وكنا دوما نخسر الرهان.. وكنا نستفسر من مدير مكتبه في ذلك الوقت عما اذا كان الدكتور حلمي عندما يفتح باب مكتبه هل يفتحه مباشرة ام يدق عليه استئذانا؟ وكانت كلمات الشكر التي يشيع بها ساعي مكتبه بعد إحضار القهوة تجعلنا نخجل من شربها.. وهو يمارس دائما دوره التربوي والعلمي بتلقائيه وبساطه ويجعل كل من يقترب منه يتعلم جديدا يوما بعد يوم دون ان يشعر انه يتعلم فالدكتور حلمي قادر على تحقيق ذلك بقدر مهول من السلاسة والبساطة والعفوية.. ويبقى قبل ذلك مقدرته التي لا تقارن في الحرص على مشاعر الناس.. كل الناس ومن المستحيلات ان يصدر عنه مايسيء الى انسان..

لبيب السباعي



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥/ ١ / ١٩٩٩

مقدمة طويلة ولكنها ضرورة ومطلوبة لقراءة تلك الدراسة العميقة التى طرحها الدكتور مصطفى كمال حلمي بصفته نقيبا للمعلمين والتى بادرت الصحف القومية الثلاث بنشرها تحت عنوان «حول ظاهرة الدروس الخصوصية واساليب المعالجة».. واعادة قراءة هذه الدراسة القيمة من خلال ادراك المفاتيح التى تحدثنا عنها حول شخصية الدكتور مصطفى كمال حلمى تجعل اعادة القراءة بمفهوم «كل شيء جميل ولكن....» والمهم هنا هو مابعد كلمة «ولكن» فبعدها ياتى التشخيص الصريح والراى المباشر الذى حاولت الكلمات التى سبقت كلمة «ولكن» ان تخفف من وقعها المرير وعندما تريد الحقيقة فى كلمات الدكتور حلمى ستجدها دائما بعد كلمة ولكن..

بداية كان واضحا ان الهدف الاساسى من هذا المقال او هذه الدراسة هو ان يتصدى نقيب المعلمين والنقابة لحماية كرامة المعلم او ماتبقى منها بعد ان اصبح التهكم من المعلم واتهامه زاوية ثابته للسخرية فى الصحف والمجلات.. ومن هنا تاتى اعادة القراءة لتحديد الاهداف بعد كلمة ولكن باستبعاد ماقبلها الذى هدفه كما قلنا تخفيف مرارة مابعد كلمة ولكن...

نقرا او نعيد قراءة الدراسة التى عرضها الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين وفقا لذلك فى مايلى كما ورد بها حرفيا فقد تكون تلك النقاط هى التشخيص المباشر والعلاج الناجح، حيث يقول الدكتور حلمى.

- مع التقدير الكامل للاثر الايجابى لانشاء ذلك العدد الكبير من المدارس حتى الآن فمازالت كثافة الفصول مرتفعة بشكل ملحوظ فى بعض المدارس فى عدد من المحافظات ومازالت بعض المدارس تاخذ بنظام الفترات المتعددة فى اليوم الواحد ولا شك ان استمرار الجهود لبناء المدارس الحديثة بهذا المعدل - ١٥٠٠ مدرسة سنويا - يعتبر امرا ضروريا وان يتم ذلك فى اطار خريطة تربوية لكل محافظة توضح المدارس الحالية وعدد المدارس المقترح انشاؤها فى مدن واحياء ومراكز وقرى كل محافظة.. بهدف الوصول إلى كثافة للفصول فى حدود ٣٥ طالبا فى الفصل فى المرحلة الابتدائية ولاتزيد على ٤٠ طالبا فى المرحلة الاعدادية وهو هدف اساسى يجب العمل على توفيره للقيام بعملية تعليمية وتربوية على مستوى جيد وهو أحد السبل الرئيسية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.
- مطلوب استمرار جهود ادخال التكنولوجيا الحديثة فى بقية المدارس وهى تقدر بعدة الاف.
- ومن الاهمية بمكان تدريب الأعداد اللازمة من المعلمين على هذه التجهيزات والتكنولوجيات المتقدمة لتحقيق الفائدة المرجوة منها.
- التتابع السريع فى تغيير الانظمة من حيث المناهج والكتب ونظم الامتحانات يؤدى الى قدر غير قليل من القلق بين اولياء الامور ويحمل المعلمين جهودا كبيرة كثيرا ماتكون فوق طاقاتهم وقدراتهم.
- لابد من قدر من الاستقرار فى النظام التعليمى للاسهام فى الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.
- استكمال عقد المؤتمرات القومية لمراحل ونوعيات اخرى من التعليم فى مقدمتها التعليم الثانوى بنوعياته المختلفة ونظم الامتحانات.
- من الواجب ان تكون الاولوية المطلقة لتعيين المعلمين من بين خريجى كليات التربية.

إن تعيين معلمين غير حاصلين على المؤهل الجامعى التربوى يؤثر سلبا على العملية التعليمية وعلى تحصيل الطلاب ومن ثم يلجا الكثير منهم إلى تعويض ذلك بالدروس الخصوصية.

- اعلان خطة سنوية لتدريب نحو ٨٠٠ الف معلم ومضمون ذلك التدريب واساليب تقييم الحاصلين عليه..
- التوسع فى التدريب الخارجى فى اطار خطة معلنة وتقييم نتائجه بعد عودة آلاف ممن توافرت لهم فرصة التدريب الخارجى.
- الرعاية المادية والاجتماعية للمعلم ومانطلبه للمعلم هو القدر الضرورى من الدخل لمواجهة الحاجات الاساسية كرب اسرة من حيث الغذاء والدواء والكساء والمسكن.

إن ما توفر للمعلم يعتبر خطوه لابد من استكمالها حتى لا تضطره الظروف إلى الاتجاه لاساليب هو فى غنى عنها

- التعريض بالمعلمين فى بعض التصريحات فى وسائل الاعلام يؤثر سلبا على جموع المعلمين الشرفاء ووجود قله تخرج على القيم الرفيعة لرسالة المعلم لا يعنى مطلقا ادانه جميع المعلمين والصاق صفات واتهامات قاسية تؤثر فى نفوسهم جميعا وعلى مكانتهم وسمعتهم امام الدول العربية الصديقة التى يحظى فيها المعلم المصرى بكل تقدير واحترام

ان ذلك لا يعنى التستر على المخطئين وانما المقصود أن يوقع الجزاء على من يثبت خروجهم على قيم المعلمين ورسالتهم بعد تحقيق يواجهون فيه بما هو منسوب اليهم ويستمع الى دفاعهم ثم يصدر القرارفى ضوء ذلك.

- إن رفع كفاءة العملية التعليمية فى المدارس والتى تشمل استكمال التوسع فى انشاء المدارس الحديثة فى اطار الخريطة التربوية لكل محافظة واستكمال تجهيز جميع المدارس (٢٥,٠٠٠مدرسة) بوسائل الايضاح والمعامل الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة وخفض كثافة الفصول والاستقرار النسبى فى المناهج ورفع كفاءة الكتاب المدرسى وطرق التدريس والاستقرار فى نظم الامتحانات والتقييم والتوسع فى النشاط التربوى والفنى وتوفير الرعاية الاجتماعية والمادية والفنية والادبية للمعلمين والارتقاء بنظم واساليب التدريس فى الداخل والخارج والارتقاء بالادارة المدرسية والانشطة التربوية والفنية والتوجية التربوي والبحوث التربوية والمتابعة المستمرة والإفادة من البرامج التعليمية التليفزيونية وتلك المذاعة بالاقمار



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٢ /١٩٩٩

الصناعية وتوفير مجموعات التقوية لمن هم في حاجة اليها .. كل ذلك يؤخذ في اطار منظومة متكاملة من الإجراءات لرفع كفاءة العملية التعليمية في مدارسنا، الأمر الذي سوف يترتب عليه بالضرورة الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية . للأسرة دورها المسئول في رعاية الابناء بعد التحاقهم بالمدارس وهي رعاية مستمرة حتى سن الشباب ومراحله الدقيقة.

● إن ما يستمع اليه اويراه النشء ويتابعه من خلال وسائل الاعلام او في الحياة العامة من انشطة وممارسات واداء لمختلف المؤسسات لرسالتها يعتبر من مصادر التاثير والمعرفة التي يمكن ان تثري فكر ووجدان الشباب بالعديد من القيم والمبادىء والمعارف.

انتهى كلام الدكتور مصطفى كمال حلمي الذى حدثناه بعد كلمة «ولكن» . وعندما يتكلم الدكتور حلمي فإن علينا جميعا ان ننصت بعناية خاصة اذا كان الكلام يحدد الاسباب والظواهر والعلاج في قضية تحولت إلى ازمة مستمرة تبدو وكانها بدون حل!! او كانها ازمة بين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والمعلمين.. رغم ان الوزير يؤكد كل يوم عدة مرات ان القضية تتعلق بقلة محدودة من المعلمين ولا اظن ان «قلة محدودة» يمكن ان تخلق ازمة!

وبموضوعية خالصة فإن استمرار طرح هذه القضية يتطلب ان تشارك كل الاطراف من خلال اي صيغة في دراستها بما يضمن طرح كل الآراء.. راي الوزارة والوزير.. راي النقابة والنقيب.. راي المعلم.. راي الطالب.. راي الاسرة وأولياء الامور والا نكتفي بالتشريعات والاجراءات المختلفة ونتمسك بان القضية تتعلق بقلة محدودة من المعلمين.. فلا يتصور ان تتعامل هذه القلة المحدودة في ستة مليارات جنيه حسب تقديرات الوزير ولا ان يحتاج الامر الي تشريع يجرم وازمة اعلامية شعر معها المعلمون أنهم يفقدون كرامتهم ولعل هذا هو ما دعا الدكتور مصطفي كمال حلمي إلى المبادرة بطرح هذه الدراسة والتي بذل جهداً كبيرا في صياغتها حتي تتوافق مع كل الزوايا وتحلل الجذور وتلتمس الاعذار وتحدد المبررات ولكنها تهدف اولا واخيرا الي الدفاع عن المعلم.. وكرامته. والجميع يحرص عليها من أصغر تلميذ إلي وزير التربية والتعليم الذى يعتبر المعلمين جنوده في معركة التعليم، وهو التعبير الذى يردده دائما.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٣/١٩٩٩

التعليم والإعلام وصناعة النمط

يكتمل للفرد وجوده الفكرى والنفسى حين يتحقق التوازن بين ذاته الفردية المتميزة، وإنتمائه الى جماعة أو مجتمع أو وطن، فإذا طغى وجوده الفردى أصبح «متمردا» قد تقوده مغامرة التمرد الى نجاح فريد أو سقوط مدمر، وإذا اشتد خضوعه لسيادة الجماعة أو المجتمع فقد كيانه الفردى وانتمى الى «نمط» سائد يشترك فى صفاته مع الآخرين فلا يبقى له من وجوه التميز إلا القليل مما قد تتيحه الموهبة الفطرية أو الجهد الشخصى.

وتنحو الحضارة الحديثة، بوسائل انتاجها الآلية ونظمها الاقتصادية والسياسية والاعلامية نحو «صناعة النمط». لكن الفرد يظل مع ذلك فى المجتمعات المتقدمة قادرا بمواهبه الخاصة على التحرر من أسر النمط وتحقيق تفرده وطموحه ليكون هو وأمثاله نقيضا للنمط ووسيلة لبناء حاضر فاضل، أو طليعة لمستقبل أفضل كان هذا شأن مجتمعنا فى بداية نهضته الحديثة، ومازلنا نلهج بذكر أعلام شاركوا بعلمهم وعملهم فى صنع تلك النهضة برؤية مستقبلية ونبوغ فردى. وكثيرا ما نتساءل حين نتدبر احيانا أمر حاضرنا: لماذا لم يعد ينبغ لدينا مثل هؤلاء القادة الكبار؟ والحق أن بيننا منهم الكثير، لكن طبيعة مجتمعنا الحديث قد شاعت فيه سيادة النمط حتى ليصعب على الفرد مهما يكن تميزه أن يظفر من المجتمع بما هو أهل له من تقدير إلا اذا انتسب الى أحد الأنماط السائدة فى الرياضة أو التمثيل أو الغناء.. أو الإعلام.

وقد يغترب احد علمائنا فيعيش فى مجتمع تقل فيه سيادة النمط ويتاح للفرد فيه ان يتزود بما يشاء من علم مقترن بالممارسة، فإذا هو بعد سنوات قليلة من النابغين المعدودين. ونسمع به وندعوه لكى نكرمه ونسرف حتى نحيله الى نمط قومى إعلامى فى مظاهرة سطحية يعجب لها كثير من علمائنا المقيمين فى ارض الوطن ممن لا يلتفت اليهم الإعلام على هذا النحو المبالغ إلا بعد رحيلهم، ويحسن ان يكون رحيلهم فى حادث فاجع كالذى حدث للدكتور جمال حمدان!

ويأتى التعليم والإعلام فى طليعة صناع النمط عندنا وفى صياغة مقوماته المشتركة: يضع التعليم التلميذ والطالب فى اطار مرسوم من المناهج والامتحانات لا مجال فيه لاختيار الفرد او مواهبه الخاصة، ولا مكان فيه لهواية شخصية مميزة. ويصوغ الإعلام فكر المتلقين وقيمهم وسلوكهم بما يقدم من انماط فى الثقافة والاخبار والسياسة والترفيه اذكر حين اغتربت عن قريتى فى اقصى الشمال لالتحق وانا فى الثالثة عشرة بالمدرسة التوفيقية الثانوية بالقاهرة، انى وجدت نفسى منذ السنة الاولى مشرفا على ما كان يسمى «الجمعية الجغرافية» وعلى «فلاحة البساتين».. كان هناك جهاز لرصد الزلازل وآخر لقياس الحرارة وثالث لقياس الضغط الجوى.

صحيح - ولله الحمد - انى لم ارصد زلزالا واحدا، ولم اكن اعرف حينذاك شيئا عن مقياس «ريختر»، ولم يسجل الترمومتر درجة قياسية للحرارة، ولم اكن ادرى دلالة الضغط الجوى لكنى كنت سعيدا، اشعر بكثير من الزهو حين اتفقد كل صباح اجهزتى الثلاثة ارصد ما لعلها تكون قد سجلته.

وفى «فلاحة البساتين» لم اكن ازرع او اسقى بنفسى، لكنى كنت اراقب الازهار وهى تنمو منذ ان كانت بذورا او شتلات الى ان تتفتح وتشرق فى مطلع الربيع. وكنت احس انى اقوم بواجب مقدس حين احمى زهور «البانسيه» التى رأيتها لأول مرة وكنت شديد الاعجاب بها، والعجب من اشكالها الملونة المرسومة من ان يقطفها الطلاب ليضعوها لكى تجف بين اوراق كتبهم.

وكانت هناك وجوه كثيرة من النشاط فى المدرسة فى الرياضة والثقافة والرسم والتمثيل تتاح لمن يريد ان يحقق ذاته فى مجال يهواه. وكنا نقضى يوما كاملا وننصرف وفى نفوسنا شىء من الاسف لانقضاء يوم حافل بالمعرفة واللعب والمتعة ناظرين الى العودة فى يوم جديد.

وما اشد ما حزنت حين ساقتنى المصادفة الى مرور عابر امام مدرستى القديمة العزيزة فراعنى انها تحولت الى ابنية «نمطية» قبيحة بلا لون ولا شخصية بعد ان اختفت الابنية الانيقة النظيفة والمدخل الجميل.

وتسوقنى المصادفة احيانا الى المرور امام مدرسة للبنات وقت خروج طالباتها، فاشعر بشىء من الاسى حين تختلط فى مخيلتى صور من الماضى بما اشهد فى اللحظة الحاضرة. اراهن فى ملابس كابية متشابهة «نمطية» منحنيات متريدات الخطو، يلوذ بعضهن ببعض كأنما يحتمين من خطر مجهول يتربص بهن عند منعطف الطريق. وتلوح فى خاطرى صورة الطالبة القديمة التى عهدتها، تمشى فى طريقها الى المدرسة واثقة الخطو، منتصبة القامة، صبوح الوجه، تتأبط كتبها فى إعزاز، وتحوطها نظرات حانية ملؤها الحب والاكبار، ترى فيها رمزا لمستقبل مشرق قريب.

هكذا شارك التعليم - ومازال يشارك - فى صناعة النمط بعد ان اهملنا مواجهة مشكلاته المعروفة امدا طويلا فرسخت وتأصلت ولم يعد من الممكن حلها إلا بكثير من الجهد والتخطيط والمال.

اما الإعلام فيشارك فى محو التفرد وتشكيل كثير من الانماط الجديدة بقدرة فائقة لما له من جاذبية، ولما للتلقى الجماعى المشترك من اثر فى المزج بين ادراك الفرد وادراك الجماعة.

وللمسلسل التليفزيونى دوره الخطير فى صناعة النمط بما يقدم من «نماذج» بشرية والوان نمطية من السلوك والحوار، يرسب كثير منها فى وجدان المشاهد الوانا من الفظاظة والعدوان، والوانا من المهانة والخضوع للقهر. ويسرف المؤلفون فى اختيار تلك النماذج لانها - فيما يرون - شخصيات شعبية، تحمل فى سلوكها وحديثها كثيرا من الطرافة. ويغفلون فى سعيهم وراء الطرافة او قصدهم الى الانتفاع بالنموذج «الجاهز» ما جد فى المجتمع الحديث من تطور قضى على تلك الانماط وسلوكها وحديثها فلم يعد لها موضع فى العمل الدرامى إلا اذا كانت من التاريخ أو من عهود ماضية:

يقول العمدة للخفير «امش انجر اندهلى عوضين ابو اسماعين». وينجر الخفير ويعود بعد حين ممسكا بخناق عوضين ليتلقى سيلا من السباب والاوامر والنواهى من «حضرة» العمدة.

ويتلقى المشاهد فى مثل هذا المشهد الصغير - دون ان يعى - ايحاء بان الاوضاع الاجتماعية تبيح لبعض الناس عدوانا غليظا على كرامة الآخرين، وتفرض



على الآخرين الرضا بالقهر والمهانة. ويستقر هذا المعنى في ضمير المشاهد فيوجه سلوكه في مواقف بعيدة في احداثها عن المشهد الدرامي لكنها تماثله في معناها النفسي والاجتماعي، فيكون عدوانيا في موقف القدرة، قابلا للهوان في موقف الضعف.

ويعود الزوج من عمله الى البيت فيبادر الزوجة بالسؤال عما اعدت له من طعام، وكأنه عائد الى مطعم! وتريد الزوجة ان تسر زوجها فتجيب بانها اعدت له طعاما «ياكل صوابعه وراه!». ولا يفلح الوعد بالطعام الطيب في ارضاء الزوج المتسلط - الحريص على سلامة صوابعه! - فيختلق سببا واهيا للشجار تتردد خلاله عبارات نمطية مبتذلة اشاعتها المسلسلات ذات «الجو الشعبي» على السنة الصغار والكبار.. ثم يهدأ الشجار - وتسود فترة صمت تقول بعدها الزوجة المقهورة: «اعمل لك شاي؟».

ويختفي المشهد بعد ان يرتشف الزوج الشاي في متعة ظاهرة مسموعة، لكن تلك الصورة الشائنة للصلة بين الازواج لا تختفي إلا لتستقر في ضمير كثير من المشاهدين، توجه سلوكهم - دون أن يعوا - الى مثل ما شاهدوا وما سمعوا، من عدوان قبيح في السلوك وبذاءة فجة في الحديث، ورضا مقهور بالهوان. وقد اصبح للاعلان في السنوات الاخيرة سلطان غالب يزداد قوة يوما بعد يوم حتى يوشك ان يكون مدرسة وحده في صناعة النمط وهو نمط تجاري مرسوم بوعي وبراعة لكي يقضي على قيم سائدة للجماعة وميول خاصة للفرد، يغرس مكانها تطلعا ملهوفا الى الوان جديدة من الطعام والشراب والثياب وأنواعا عديدة جديدة من المقتنيات تفوق قدرة الفرد والأسرة وقد تخالف ذوقها الخاص.

وتخلوا اغلب الاعلانات من اللمسات الجمالية في الصورة واللون والحركة والكلمة، وتعتمد على الصخب والاصوات العالية والحركة والاشارة «الشعبية!» ولا تقف عند حد في ابتذال النبيل والجميل!

كان لنا من سنين انشودة قومية جليلة يتبادل اداءها مجموعة مرموقة من المغنين والمغنيات وتردد المجموعة في نهاية كل مقطع من مقاطعها «وطني.. وطني حبيبي الاكبر» ثم حول الإعلان لحنها الى اغنية عن نوع جديد من الحلوى!

وكان لنا اغنية شعبية رقيقة على لسان فتاة ريفية صنعت لمن تحب «طاقية» نسجتها بيدها، فاصبح لحنها إعلانا عن نوع جديد من «السمن الصناعي!». وترصد الإعلانات جوائز مختلفة صغيرة وكبيرة تشغل بها الناس فيفقدون ايمانهم القديم بقيمة العمل ويتطلعون الى «ضربات» الحظ في غطاء زجاجة لمياه غازية، او في كيس من الحلوى او رقائق البطاطس، او جهاز تليفزيون يشترونه في وقت معلوم، او في حل صحيح لاسئلة عن احوال شركة صناعية كبيرة ومنتجاتها، لا علاقة لها بالمعرفة.. وتستغل الاعلانات اشواق الناس الروحية الى الحج والعمرة او حاجتهم الملحة الى المسكن فيوعدون بالحج والعمرة والمسكن في جوائز مرصودة ويعيشون في حلم مؤقت من احلام اليقظة الجوفاء. ولا ادري كيف يترك امر هذه الجوائز، وبعضها يبلغ مليون جنيه، دون تنظيم او رقابة او قانون، او نظر في جدواها واضرارها.

وفي سبيل الاعلان ينسى كبار الفنانين والفنانات مكانتهم الجليلة في نفوس الناس- والتي يتوسل بها صاحب الاعلان - فيصبحون ادوات اعلانية دائمة عن سلع لا صلة لها بالفن.

وفي سبيل الاعلان يتخلى الناس عن قيم خلقية طيبة كانت من قبل تستعصى على إلحاح الحاجة واغراء المال:

تعرف الجدة التي تجاوزت الستين انها فازت بجنيه او اثنين من الذهب، فتطلق زغرودة طويلة عالية، وترقص امام الكاميرا صاعدة هابطة - بالتصوير البطيء - وحولها ابناؤها واحفادها، يقبلها ويحتضنها الكبار، ويتشبث بذيل ثوبها بعض الصغار.

وتخسر الجدة والاسرة، ويخسر المشاهد، حين يسلب الاعلان الجدة والابناء والاحفاد احترام الذات امام سلطان المال، خسارة لا تعوضها مئات القطع الذهبية.. فمن يقنع صناع النمط الاعلاني ومن يقتمونه بان ما يلحق المجتمع من اذى نفسي ومادي، حين يفقد الناس كرامتهم او يقبلون على سلع استهلاكية ما كانت لتخطر لهم على بال لولا الاعلان، يعادل اضعاف ما يجمع التليفزيون من مال؟

ومن يقنع الدولة ان من حق التليفزيون عليها - ومن حق مشاهديه - أن يكون له من مال الدولة ما يجعله اكثر اقتصادا في الاعلان واقدر على الاختيار والقبول والرفض، واقل عدوانا على البرامج الفنية والفكرية التي يسوء مشاهدوها أن يمزق سياقها الاعلان؟.. ومن يقنع القائمين على تليفزيون «الدولة» بانه ليس مؤسسة تجارية يغلب فيها سلطان المال على الثقافة والفن وبالجيد من الوان الترفيه؟

لكن لعل اكبر نمط يقدمه التليفزيون كل عام ويحشد لصنعه كل طاقاته الآلية والبشرية هو ما يمكن أن نسميه «النمط الرمضاني».

ورمضان شهر ينشد الناس فيه شيئا من الصفاء الروحي، وشيئا من التامل ومراجعة النفس والتحرر من أطار الحياة العصرية المفروض. لكن له عند صناع النمط صورة على النقيض يجتهدون في اعدادها قبل موعده بشهور باحثين عن كل طريف وخفيف، لكي يستولوا على المشاهد من المساء حتى الصباح يسلونه ويرفهون عنه وكانه محارب عائد من جبهة القتال يستحق التدليل والترفيه الى أن يخرج للقتال في اليوم التالي! وما اكثر ما يقدم اليه من برامج نمطية ثابتة من وراء اغلبها شركات الاعلان، يجند لها حشد معروف من الممثلين والمغنين والرياضيين.

وقد يكون من بين ما يقدمه التليفزيون برامج ممتازة في الدين والتاريخ والدراما، لكنها تضيع في زحمة التسلية والظرف والطرافة.

من يقنع صناع النمط الرمضاني ان جلوس المرء امام الكاميرا لا يعني ان يتخلى عن ادق امور حياته الخاصة فيبتذلها ويبكي بالدموع امام الملايين، بدعوى الصراحة؟ ومن يقنعهم ان الطرافة لا تبرر تصوير المواطن على قدر غريب من الغفلة في مواجهة موقف ظاهر الافتعال، لا يمحو اثره السيىء قبلة من المخادع او ابتسامة بلهاء من المخدوع!

من يقنعهم أن الفنانين والرياضيين - على اختلاف مستوياتهم في الفن والثقافة، ليسوا بالضرورة اقدر الناس على المشاركة في المسابقات، وان لدينا طائفة كبيرة من المثقفين لعل تلك المسابقات تصبح أكثر نفعا لو كان لهم مشاركة في بعضها.

ومن يقنعهم بان «الفوازير» التي لا تدع اى مجال للتفكير وتقدم تصريحا واضحا بحلها، ليست انسب الوسائل للعرض الغنائي التوقيعي الذي قد يجيء على مستوى فني ارفع اذا لم يرتبط بموضوع ثابت تتكرر مقدمته وخاتمته ثلاثين ليلة!

ومن يستطيع ان يثنيهم عن تقديم الف ليلة وليلة في صورتها النمطية الحالية التي لا يمكن أن تصمد امام مشاهد الخيال العلمي والقدرات الفذة في الاخراج والتصوير؟ على انه من الانصاف ان نقدر لمن يعد تلك البرامج وينفذها ويقدمها جهدهم المبذول وتوفيقهم احيانا في المعادلة بين الترفيه والمستوى، لكن القصد الى الظرف والطرافة كثيرا ما يحبط النية الطيبة.

اما النقد الادبي والابداع فليسا بعيدين ايضا عن الخضوع لسلطان النمط أو المشاركة في صنعه، بما يسود النقد من

بقلم:
د . عبد القادر القط



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٩

استـــجـــابة كـــاملة للنظرية الغـــربيـــة ومـــصطلحـــاتها التي قد يساء نقلها الى العـــربيـــة فى بعض الاحيـــان، وبما يسود الابداع من اســـتـــحـــضـــار واع للنظرية والمصطلح النقدى وما يجره ذلك من انماط متشابهة يقل فيها التفرد.

لكن للنقد والابداع حديثا آخر.



إقرار قانون تنظيم الجامعات فى العام المقبل

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن قانون تنظيم الجامعات الذى يجرى تعديله حاليا، سيتم إقراره وتنفيذه بدءا من العام المقبل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩٩

.. ومؤتمر دولى عن إدارة التكنولوجيا

كتب ـ عادل اللقانى:

يعقد بالقاهرة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم، المؤتمر الدولى الثامن لإدارة التكنولوجيا ويبحث العديد من الموضوعات المتعلقة بإدارة وتنمية وتطوير ونقل التكنولوجيا، ويعرض الخبرات الدولية فى هذه المجالات، وذلك بمشاركة خبراء ومتخصصين من ٢٠ دولة.

ويركز المؤتمر الذى يستمر ثلاثة أيام على الوضع فى الدول النامية والاستراتيجيات الوطنية والسياسات العملية الناجحة التى يمكن أن تتبناها هذه الدول لكى تساير التطور التكنولوجى العالمى. كما يناقش المؤتمر الاتجاه العالمى الحالى لتكوين اندماجات استراتيجية بين كبرى الشركات والمؤسسات العالمية العاملة فى مجال التكنولوجيا.

وصرح الدكتور حسن الليثى الممثل الإقليمى للمنظمة الدولية والإدارة التكنولوجية المنظمة للمؤتمر بأن هذه هى المرة الأولى التى يعقد فيها المؤتمر خارج الولايات المتحدة وأوروبا اللتين كانا يتبادلان تنظيمه كل عام، وقد اختيرت مصر لتكون مقرا له هذا العام باعتبارها إحدى الدول الرائدة فى مجموعة الدول النامية التى تسعى لمتابعة التطور التكنولوجى ومسايرة التقدم العالمى من خلال إنشاء واد للتكنولوجيا وهو أحد مشروعاتها القومية الكبرى للقرن المقبل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ١١/ ١٩٩٩

تنفيذ قانون تنظيم الجامعات الجديد العام المقبل بعد استيفاء رأى أعضاء التدريس

شهاب: قبول جميع الطلاب عن طريق مكتب التنسيق ونظام جديد لاختبارات القدرات

طنطا ـ من محمد حبيب وعلاء عبدالله:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان قانون تنظيم الجامعات الذى يجرى تعديله حاليا باستيفاء رأى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات واللجان المتخصصة بالمجلس، سيتم إقراره وتنفيذه ابتداء من عام ٢٠٠٠.

وقال أن هناك ١٧ لجنة متخصصة تدرس كيفية تطوير المناهج والبرامج التعليمية، بالإضافة إلى اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالى وتضم ٦ لجان متخصصة بالاشتراك مع البنك الدولى.

كما أعلن الوزير ـ فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بجامعة طنطا ـ أن نظام قبول الطلاب بالجامعات والمعاهد سيتم عن طريق مكتب التنسيق لتحقيق المساواة والعدالة بين الطلاب، ولن يكون هناك قبول عن طريق المعاهد العالية، وسيتم إجراء اختبارات القدرات للكليات التى تشترط النجاح فيها القبول قبل بدء عمليات مكتب التنسيق حتى لا يوزع المكتب الطلاب على الكليات ثم يرسبون فى اختبارات القدرات ويتم توزيعهم مرة أخرى ويتأثر الطالب بعدم الانتظام فى الدراسة بالكليات مع بداية العام الدراسى. وأشار الوزير إلى أنه تم تشكيل لجنة من بعض رؤساء الجامعات لإحياء الاحتفال بعيد العلم . وقال خلال لقائه وأعضاء المجلس الأعلى للجامعات مع الأمناء والأمناء المساعدين للاتحادات الطلابية ـ إن الدولة تدعم شباب الجامعات والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية التى تنظمها الجامعات ووزارة التعليم العالى لإتاحة فرص التنافس بينهم ولتكريم الطلاب المتميزين .

وقام الدكتور مفيد ـ يرافقه الدكتور مختار البديوى رئيس جامعة طنطا ـ بافتتاح مبنى قسم اللغة الإنجليزية الجديد بكلية التجارة الذى يضم ٦ قاعات للدراسة ومزود بأحدث أجهزة الكمبيوتر والترجمة الفورية ومكتبة حديثة والورش والمعامل الجديدة بكلية الهندسة.. وتفقد نماذج التصميمات الهندسية التى أعدها الطلاب بالاستاد الرياضى ومبنى كلية الآداب.. وافتتح أيضا مركز علاج الأورام وقسم العلاج الإشعاعى وقسم التشريح بكلية الطب الذى يضم دوائر تليفزيونية مغلقة وأجهزة التشريح الحديثة بتكاليف مليون جنيه.

كما قام الوزير بإرساء حجر الأساس للمستشفى التعليمى الجديد الذى ستتم إقامته على مساحة ١٣ الف متر بمدينة طنطا بتكاليف ١٠٢ مليون جنيه، ويسع الف سرير، وينتهى العمل به خلال ٣٠ شهرا، ويخدم ابناء محافظات وسط الدلتا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩٩

بحث تعميم كتاب فى سبورة

استجابة «لتحقيقات الاهرام» أمـر وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بتطبيق ابتكار المدرس صلاح محمد محمود وهو عبارة عن سبورة على هيئة كتاب كوسيلة تعليمية تساعد على تبسيط وتسهيل عملية شـرح الدروس للمدرسين وزيادة كفاءة استيعاب الطلاب وذلك بمدرسته بادارة طوخ التعليمية.

وطلب الوزير بتكليف المستشارين والمتخصصين فى المواد الدراسية المختلفة بتجريب هذا الابتكار بالتطبيق العملى ببعض المدارس تمهيدا لتعميمه وذلك بعد مكافاة صاحب الابتكار بـ ٣٠٠ جنيه تشجيعا له.

وقد حاز هذا الابتكار على جائزة «Inpex» العالمية من امريكا فى المؤتمر الدولى للمخترعين فى القاهرة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩٩

معهد الأهرام الإقليمي ينظم ندوة لدعم البحث العلمي

★ينظم معهد الاهرام الاقليمى للصحافة ١٠.٣٠ صباح اليوم بالقاعة الرئيسية بمبنى الاهرام الجديد ندوة بعنوان « المجتمع المدنى ودعم البحث العلمى » يفتتحها د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والوزيرة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ويشارك فيها نخبة متخصصة من اساتذة الجامعات والباحثين ورجال الاعمال والمهتمين بالعمل الاهلى وتطوير البحث العلمى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٥/ ٧ /١٩٩٩

بين الجامعات الخاصة والأمريكية بالقاهرة!

القرار الذى أصدره الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى حول تنظيم مسابقة لابداعات الشباب الجامعى اثار انتباه الوسط الجامعى حيث حرص الدكتور مفيد شهاب على ان يفتح باب المسابقة امام جميع الطلاب المصريين المقيدين بجميع الكليات والمعاهد وجامعة الازهر وطلاب الجامعات الخاصة ثم طلاب الجامعة الامريكية بالقاهرة حيث راى فيه الكثيرون حرص الدكتور شهاب على ان تحتل الجامعات المصرية الخاصة مكانة متقدمة على الجامعة الامريكية بالقاهرة رغم ان الاخيرة اقدم تاريخيا من حيث إنشائها.. كذلك اثار الإنتباه غياب الدكتور مفيد شهاب عن الاحتفال الذى اقامته الجامعة الأمريكية بالقاهرة فى مناسبة تنصيب الرئيس الجديد للجامعة وذلك على الرغم من ان الدعوات التى وجهت لحضور الحفل كانت تشير الى إقامة الاحتفال تحت رعاية الدكتور شهاب!!.

أول مدرسة ألمانية خاصة تبدأ فى مصر لتأهيل الطلاب للالتحاق بالجامعات الأوروبية والمصرية

فى اطار ما اسفرت عنه زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لالمانيا من نتائج مهمة منها انشاء جامعة المانية خاصة بمصربدأ عدد كبير من المستثمرين وخبراء التعليم الالمانى والمصريين اعداد دراسات الجدوى لانشاء هذه الجامعة.

وشهدت القاهرة مؤخرا توقيع عقد انشاء اول مدرسة المانية خاصة لمراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى والحضانة، ووقع العقد عن الجانب الالمانى السيد جيرهارد أو برمارى رئيس مجلس ادارة سلسلة المدارس الاوروبية بمدينة فيسبادن الالمانية وعن الجانب المصرى ممثلا لمجموعة المستثمرين المصريين الدكتور جمال نوارة عميد هندسة الزقازيق، وقال الدكتور جمال نوارة ان هذه المدرسة ستمنح شهادة تعادل الشهادات الالمانية وتتيح لمن يحصل عليها الالتحاق بالجامعات الالمانية والمصرية والعالمية حيث انها شهادات معترف بها عالميا فى جميع انحاء العالم واشار الى ان هذه المدرسة التى تم تأسيسها تحت اسم المدرسة الاوروبية- المدرسة الالمانية بمصر الجديدة تعتبر أول مدرسة المانية قطاع خاص فى مصر ويتم التدريس فيها وفقا للمناهج وطرق التدريس الالمانية وبخبرات عالية من المدرسين الالمان، ومن المعروف انه يوجد فى مصر ٣ مدارس المانية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الحكومتين.

وأكد الدكتور جمال نوارة أن هذه المدرسة الجديدة ستكون رافدا جيدا ومناسبا لاعداد الطلاب للالتحاق بالجامعة الالمانية التى سيتم انشاؤها فى مصر.

وقال السيد جيرهارد أو برمارى رئيس مجلس ادارة سلسلة المدارس الأوروبية ان انشاء مدرسة المانية خاصة فى مصر على نمط سلسلة المدارس الأوروبية سيتيح الفرصة لخريجى هذه المدرسة للالتحاق بأية جامعة اوروبية .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٩

د. مفيد شهاب:

تطوير العلوم ضرورة لمواجهة متطلبات الحياة العصرية

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان تطوير الصناعة من العمليات الحية تتجدد باستمرار لمواكبة التقدم العلمى على الساحة العالمية للمواءمة مع متطلبات الحياة.

جاء ذلك امس فى كلمة الدكتور شهاب التى وجهها للمؤتمر القومى الخامس للفيزيقا والذى نظمته اللجنة القومية للفيزيقا البحتة والتطبيقية المنبثقة عن اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والقاها نيابة عنه الدكتور مدحت سيف النصر رئيس قطاع البحث العلمى بالوزارة. واضاف الدكتور مفيد شهاب ان علم الفيزيقا من إحدى الدعامات الأساسية التى يقوم عليها عدد من فروع العلم التطبيقية مشيرا الى الانجازات والابداعات التى تحققت فى هذا العلم وظهرت آثارها فى تقدم العديد من العلوم الأخرى والتكنولوجيا الحيوية.

واكد الدكتور مفيد شهاب أن يكون للعلوم الأساسية حظها من الاهتمام والدعم سواء التعليم بجميع مستوياته او البحث العلمى التطبيقى حيث اكدت مناهج الفيزيقا الدراسية ابراز الصلة بين القواعد والنظريات الفيزيقية الحديثة والتطبيقات فى الحياة.

ثم القى الدكتور محمد يسرى محمد مرسى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا كلمة اكد فيها ان البحث العلمى والتكنولوجيا اصبح الامل والمستقبل فى عالم تتصارع فيه القوى معتمدة على سرعة ما حققته وتحققه من انجازات العلم فيها. وقال الدكتور محمد يسرى إن الاكاديمية تضم ٣٦ لجنة قومية تؤدى دورها على قدر ما يقدمه اعضاؤها من جهود مخلصة مشيرا إلى أن هذه اللجان القومية شكلت لتكون فروعا وطنية للاتحادات العلمية الدولية. وأشار الدكتور محمد عبدالحليم الفقى رئيس المعهد القومى للقياس والمعايرة بوزارة الدولة للبحث العلمى فى كلمته إلى أن الدولة في سعيها للنهوض بالصناعات المختلفة وتوفير الفرص لها لتدخل إلى الآفاق العالمية وقد تحصنت بقدرة تنافسية فعالة لم تتأخر فى دعم المعهد بكل الامكانات المادية والفنية حتى أصبح معهدا معترفا به على المستويين المحلى والعالمى. ويناقش المؤتمر على مدى أربعة أيام بقاعة الاجتماعات بالمركز القومى للبحوث عدداً من الموضوعات ومن أبرزها دور الفيزيقا فى الصناعات النسيجية والتنمية وصناعة البوليمرات واستخدامات الأطياف الذرية فى الصناعة والتقنيات المختلفة

سلامة حربى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٩

صباح الاثنين

العين بالعين.. وليس بالخصم!!

تلقيت رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، تعقيبا علي مقال الأسبوع الماضي حول مدرس الدراسات الاجتماعية الذي تجرد من المشاعر الانسانية، وفقأ عين تلميذ بمدرسة كفر نصار الاعدادية بإدارة غرب الجيزة التعليمية. ونشرت «الوفد» رد الوزير يوم «الخميس» الماضي.. واشتمل الرد على جملة من الجزاءات، بالخصم شهرين من راتب المدرس الذي ارتكب جريمة في حق التلميذ الذي تأخر في سداد ثمن الدرس الخصوصي، والخصم شهر من رواتب مدير المدرسة ومشرف الدور الذي يقع به فصل التلميذ، والأخصائية الاجتماعية التي حاولت اخفاء معالم الجريمة..

ويبدو أن هذه الجزاءات بمثابة أقصي عقوبة خولها القانون لوزير التربية والتعليم، وإلا كان الوزير قد أحال هذا المدرس الي النيابة العامة على اعتبار توافر أركان الجريمة الكاملة. فهناك جان وهو المدرس ومجني عليه هو التلميذ، ورغم ذلك كان الجزاء فقط الخصم من المرتب لمدة شهرين، يعني عين التلميذ الضائعة تساوي ١٤٠ جنيهاً باعتبار راتب هذا المدرس ٧٠ جنيها شهرياً!!!.

والحقيقة المرة التي لا يمكن تجاهلها هي أن القانون أعرج، لأنه يغفل توقيع العقوبة المناسبة في واقعة التلميذ، ولذلك يحتاج الأمر الي إعادة نظر خاصة أن جرائم المدرسين في حق تلاميذهم زادت في الآونة الأخيرة.

وآخر هذه الجرائم المهزلة البشعة التي شهدتها مدرسة هدي شعراوي الاعدادية بسوهاج يوم «السبت» الماضي، عندما خلعت وكيله المدرسة برقع حياء الأنثي وبرقع حياء المربية والمعلمة الفاضلة، وراحت تجرد زميلتها المعلمة من ملابسها في فناء المدرسة أمام التلاميذ، وقامت بعضها في أنحاء متفرقة من جسدها!!.

ومدرس آخر في مدرسة سوهاج الاعدادية يقوم بترويج الأفلام المخلة بالآداب علي العاملين بالمدرسة.

والسؤال الذي يطرح نفسه إذن.. هل توجد مثلا حصانة تمنع مثول المعلمين المتهمين الذين يرتكبون جرائم داخل المدارس أمام القضاء، أم أن هذه الكوارث غير كافية للتحقيق بشأنها؟! أم أن هناك حرجا من المعلمين باعتبارهم مسئولين عن تربية النشء؟!. أم أن هناك تخاذلاً من قيادات التربية والتعليم؟!.. هذه التساؤلات تنتظر الإجابات ممن يعنيهم الأمر..

وجدى زين الدين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٩

عقول تتفتح

«ناضورجية» لحراسة أوكار الدروس الخصوصية ببورسعيد

التلاميذ: المحترفون يتراجعون.. والمستقبل «للمجموعات»

المعلمون: نأسف.. البعض حولوها تجارة.. واقتسموها!!

مدير التعليم: «الموجهون» فى مهمة إنقاذ لتحسين الأداء

محترفون الدروس الخصوصية أصبح الآن لهم «ناضورجية» لحراسة أوكارهم الخاصة ببورسعيد وتفشت هذه الظاهرة وأصبحت عبارة عن «منطقة حرة» لها تجارها المتخصصون الذين اتجهوا إلى عقد اتفاقيات مشبوهة بينهم لتوزيع الطلاب.. الآن العملية التعليمية عبارة عن سوق يتاجر فيه الجميع والشاطر يكسب مما أدى إلى تدهورها وضياع هيبة المدرس.خبراء التعليم يؤكدون أن الاقبال على الدروس الخصوصية لايقتصر على الطلاب الكسالى فقط بينما يطالب بعض المدرسين بالسماح لهم بمزاولة مهنة التدريس عن طريق رخصة تعطى لهم ومديرية التربية والتعليم تقف لهذه الظاهرة الغريبة بالمرصاد وتعد حالياً خطة صارمة لمواجهة هؤلاء «التجار» ومنها تحسين الأداء فى الحصة المدرسية وتنظيم دروس نموذجية للطلاب ومراقبة المدرسين حتى أخر يوم من العام الدراسى لضمان أقصى استفادة للطلاب عن طريق الاستعانة بالموجهين العاميين والمدرسين الأوائل.

● يشير حسن الحمامى مدير مديرية التعليم ببورسعيد إلى اعداد خطة صارمة لمواجهة الدروس الخصوصية منذ بداية الفصل الدراسى الأول ترتكز على إزالة الحاجز بين الأسرة والمدرسة والإسراع بتحسين مستوى الأداء فى الحصة المدرسية من خلال الاستعانة بالموجهين العاميين والمدرسين الأوائل للشرح وتنظيم دروس نموذجية للطلاب تستمر حتى نهاية الشهر الحالى.

اضاف ان المرحلة الثانية من الخطة تشمل توزيع المدرسين المبعوثين على المدارس التى يتميز طلابها بمستوى تعليمى متواضع مع توفير قوافل تكنولوجيا التعليم حتى يستفيد منها الطلاب من خلال الشرح بالتجسيم.

● اكد حرصه على متابعة تواجد المدرسين بالمدارس حتى اخر يوم من العام الدراسى لضمان أقصى استفادة للطلاب فى تحصيل معلوماتهم.

التدريس.. تجارة

● يحمل محمد العنانى موجة مادة الرياضيات أولياء الأمور مسئولية المساهمة فى تفاقم الدروس الخصوصية.. حيث يلاحظ ان جميع الطلاب المتفوقين فى المدرسة هم المتكالبون على الدروس الخصوصية لضمان تحسين درجاتهم.

اعترف بقيام مجموعة من المدرسين بتحويل مهنة التدريس إلى تجارة وعقدهم اتفاقيات مشبوهة بينهم لتوزيع الطلاب عليهم بصورة تقلل من شأنهم فى نظر الطلاب وبما يضعف هيبة المدرس وسيطرته على الطلاب.

ويرى العنانى ان الحل الأمثل للقضاء على الظاهرة يتمثل فى تدعيم الدور الرقابى من خلال اللجان التى ترسلها المديرية التعليمية للمدارس ومتابعة المدرس متابعة جدية من خلال تقارير صادقة.

يشير محمود سرحان موجه العلوم بالمرحلة الابتدائية الى ان الاعتقاد الخاطئ لدى اولياء الامور بأن مجموعات التقوية فى المدرسة لا فائدة منها ما دامت تقدم فى نفس الفصل بالمدرسة يشجعهم على الاستعانة بالبديل وهو الدروس الخصوصية.

قال ان وجود قلة من المدرسين معدومى الضمير ولا يؤدون واجبهم تجاه الطالب واصرارهم على حجب المعلومات الاساسية عنهم او بتوصيل نصف المعلومة العلمية فقط حتى يضمن التحاق الطالب بدرس خصوصى من ضمن اسباب انتشار الظاهرة..



مطلوب ترخيص!

● يطالب احمد محمد «مدرس» بتوفير جو الامان للمدرس من خلال اعطائه رخصة لمزاولة الدروس الخصوصية عقب تاديته لعمله الاساسى بالمدرسة بحيث تستخرج الرخصة من خلال وزارة التعليم التى تقوم بدورها بابلاغ الضرائب لمحاسبته بما يعود بالفائدة على الدولة والمدرس..

اضاف ان ارتفاع مستوى دخل اولياء امور الطلاب ببورسعيد وراء الظاهرة.

وقالت زينب محمود طرابية مدرسة دراسات اجتماعية بمدرسة الخلفاء الراشدين ان تكدس الطلاب فى المدارس ادى الى صعوبة اداء المدرس لعمله داخل الفصل بالاضافة الى استهتار الطلاب بالمدرسة فلم يعد هناك وسيلة لاجبار الطالب على الالتزام بالسلوك القويم فى المدرسة، كما ان ارتفاع مجاميع القبول بالكليات مثل الطب والهندسة ادى الى تكالب الطلاب على الدروس الخصوصية للحصول على اعلى المجاميع..

وترى انه مهما زادت مرتبات المدرسين فهى لا تعوض المدرس ولكن مجموعات التقوية التى تنظمها الوزارة هى البديل لزيادة دخل المدرسين لو سارت بالصورة الجدية.. لكن كثير من اولياء الامور يرفضون الحاق ابنائهم بها بحجة ان الطالب «معقد» من المدرسة فهو متواجد بها طوال اليوم فكيف يحضر اليها فى المساء ويجلس على نفس الدكة وفى نفس الفصل فالطالب يريد ان يجدد يومه بمكان جديد فيجد اولياء الامور ان الدرس الخصوصى هو الافضل بالرغم من الجهود التى نبذلها لتغيير هذه الصورة واضافت انها تقوم باعطاء مجموعة التقوية فى مادتها بالمدرسة وترفض الدروس الخصوصية لانها تجارة غير مشروعة..

ويشير نصر عثمان احد اولياء الامور الى ان محترفى الدروس الخصوصية يستعينون بالناضورجية لحماية اوكارهم فى مناطق العرب والشرق والضواحى..

اضاف ان الدروس الخصوصية تستقطع من مرتبه حوالى ٢٠٠ جنيه شهريا بما يحمله عبئا اضافيا مشيرا الى ان المدرس الخصوصى يلزم الطلاب بشراء ملازمه بجانب تحصيل اجر الدرس..

ويطالب بمتابعة المديرية لمجموعات التقوية حيث يتم تحصيل مبالغ اضافية عن المقرر بما يؤدى لهروبنا منها.

● دنيا على السيد ـ طالبة بالاول الثانوى بمدرسة بورسعيد التجريبية تؤكد ان كثرة غياب المدرسين من المدرسة دفع الطلاب

تحقيق من بورسعيد
سيد أبواليزيد
هشام العيسوى

الى الدروس الخصوصية، وتضيف ان للدروس الخصوصية عيوبا فهى مضيعة للوقت لان المدرس غير الملتزم فى الفصل غير متلزم ايضا فى الدرس، ويؤدى تاخره عن الحضور فى الموعد المحدد الى ضياع وقت الطالب..

وتقول شقيقتها ياسمين ـ بالصف الثالث الاعدادى ـ ان الحل الامثل لعلاج هذه الظاهرة، هى مجموعات التقوية المنظمة وتحت الاشراف الدقيق من مديرية التربية والتعليم، بحيث تحقق الهدف الذى اقيمت من اجله، وان تكون باجر رمزى حتى لا يكون الفارق بينها وبين الدروس الخصوصية قليلا فيقبل الطلاب على الدروس..

الطالب عابد فيصل بالصف الثانى الثانوى علوم بمدرسة بورسعيد التجريبية: كثافة عدد الطلاب داخل الفصل وصعوبة التركيز فيما يقول المدرس دفعنى الى الدرس الخصوصية التى استطيع من خلالها استيعاب كل كبيرة وصغيرة يقولها المدرس.. بالاضافة الى ان المدرسة اصبحت تمثل مرحلة المراجعة للطلاب لاننا فى الدرس الخصوصى نسبق الفصل فى جميع المواد..

وقال ايضا ان طول المناهج فى بعض المواد دفعنا للحصول على الدرس الخصوصى مثل الاحياء واللغة العربية فان ظاهرة الدروس الخصوصية ليس لها حل فهى الاصل والمدرسة للمراجعة وتستطيع ان تقول انها مضيعة للوقت.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

زيادة المنح الدراسية لطلاب الفلبين بمصر

بحث الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أمس مع السيد ماكابا نجكيت لانتو سفير جمهورية الفلبين الجديد لدى مصر، سبل دعم وتطوير التعاون الدينى، والاستعانة بخبرات وزارة الأوقاف فى مختلف مجالات الشئون الدينية وتعميق روابط تلك العلاقة المتميزة بين كل من القاهرة ومانيلا.

وصرح الوزير بأنه وعد سفير الفلبين بزيادة أعداد المنح الدراسية لأبناء المسلمين هناك على نفقة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية من ٤٢ إلى ٥٠ منحة، والحفاظ على استمرارية إرسال المبعوثين من الدعاة لتعليم صحيح الدين لأبناء مسلمى الفلبين وإحياء شهر رمضان كل عام حسب حاجة المؤسسات الإسلامية هناك. كما وافق وزير الأوقاف على إرسال عدد من المكتبات الإسلامية المتميزة ومطبوعات المجلس الأعلى، وترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٢ / ١٩٩٩

شهاب: معادلة شهادات الجامعات الخاصة مرتبطة بتوافر المنشآت وهيئة التدريس

كتب ـ محمد حبيب:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان معادلة شهادات الجامعات الخاصة مرتبطة بتوافر كافة العناصر التعليمية من منشات جيدة وأعضاء هيئات التدريس وانظمة الامتحانات وشروط القبول واساليب التعليم والمناهج حتى نضمن تخريج نوعية من الطلاب على مستوى متميز يواكبون تطورات العصر.

وقال الوزير خلال لقائه بمجلس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ولجنة الجامعات الخاصة والمستشارين ـ أن لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات تقوم بزيارات لكليات هذه الجامعات للتأكد من توافر هذه الشروط وقد تم معادلة ٤ شهادات فقط حتى الآن فى الجامعات الأربع مؤكداً أن لهذه الجامعات أهمية ودورا كبيرا فى اطار منظومة التعليم الجامعى والعالى ومسئولية كبيرة تجاه الارتفاع بمستوى التعليم واعداد الخريجين على أفضل المستويات والمرتبط بمستوى التعليم لديها حيث أن الهدف الرئيسى من انشائها أن تكون رافدا ايجابيا من روافد التعليم الجامعى ونطمع أن يكون مستوى خريجيها على أعلى المستويات .

وطالب الوزير هذه الجامعات بالتوسع فى استخدام تكنولوجيا حديثة فى التعليم مما يساعد على اعداد الخريجين بشكل جيد وأن تراعى احتياجات المجتمع المستقبلية وأن تبتعد عن الأشكال النمطية. وأوضح ان الجامعات الخاصة أنشئت لكى تكمل دور الجامعات الحكومية وأن تلبى احتياجات عدد من الطلاب المصريين والعرب وقد قدمت الدولة تسهيلات لهذه الجامعات من خلال السماح لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بالندب الجزئى أو الكلى لها ومشاركة طلابها فى الأنشطة والمسابقات التى تنظم لطلاب الجامعات الحكومية وذلك فى اطار الحرص التام على التكامل والتعاون والتنسيق بين الحكومية والخاصة. وقال إن لجنة الجامعات الخاصة وهى تضم خبرات متميزة من علماء مصر وأساتذتها حريصة على المتابعة الميدانية للجامعات الخاصة وتصحيح أية أخطاء قد تظهر خلال التطبيق.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٦/٣/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب إلى وزير التعليم العالى:

الأمانة العلمية فى جامعاتنا فى خطر

بقلم: د. محمد الغرباوى •

أحاول فى هذه العجالة أن افتح حواراً وليس خطاباً مع الرجل المسئول عن الجامعات ومؤسسات البحث العلمى فى مصر، وقد لا يخلو هذا الحوار من عتاب على البعض من المسئولين داخل مؤسساتنا التعليمية وخاصة الجامعات، ولا استبعد أن يصل هذا العتاب إلى مستويات أخرى ليست بالضرورة تحتل مواقع إدارية وأكاديمية معينة داخل الجامعة.

أبدأ بعرض مشكلة أخشى أن تصل فى يوم ما - لاقدر الله - إلى أن تكون ظاهرة تؤثر بالسلب على المستوى العلمى للجامعات فى مصر، مشكلة أو قضية الأمانة العلمية التى يفترض أن يتحلى بها كل من يقدم على أن يخوض فى مجال البحث العلمى..

لقد أثارتنى إلى حد الفزع رسالة دكتوراة تقدم بها واحد من المدرسين المساعدين بكلية الآداب جامعة الزقازيق، هذه الرسالة تتعلق بدراسة البرامج الثقافية فى التليفزيون الإقليمى فى مصر والولايات المتحدة، ومثار الفزع عندى حينما عرض علىّ مجلس القسم الذى امثل أحد أعضائه طلباً من الأستاذ المشرف على هذه الرسالة يطلب فيه تشكيل لجنة للحكم على هذه الرساله ومناقشتها، ولأنى أعلم أن الباحث لم تسمح له الظروف بالسفر إلى الولايات المتحدة لإجراء دراسته على التليفزيون «الإقليمى» هناك سألت نفسى، -وطرحت السؤال على زملائى: كيف يمكن إجراء دراسة تحليلية على مضمون برنامج تليفزيونى دون أن يشاهد الباحث؟، والأكثر إثارة أن الباحث يزعم أنه أجرى دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الأمريكى المشاهد لهذه البرامج وهو مقيم فى مدينة الزقازيق، ولما لم يقنعنى الرد الذى دافع فيه الأستاذ المشرف عن الباحث وبالطبع عن نفسه أعلنت عدم موافقتى على هذه اللجنة وبالتالى تحفظى على هذا البحث، وتوجهت إلى عميد الكلية وكتبت له موقفى وانتظرت، ولما لم يكن هناك رد فعل يجيب عن أسئلتى توجهت إلى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا وكتبت له مذكرة تفصيلية شرحت فيها أسباب اعتراضى على بعض القرارات التى اتخذها مجلس القسم فى هذه الجلسة، وحينما شرحت له أسباب تحفظى على هذه الرسالة بدا الرجل متفهماً لوجهة نظرى، وأحال المذكرة التى كتبتها إلى وكيل الكلية للدراسات العليا لإجراء تحقيق علمى وهو الذى لم يتم إلى الآن.

ولما لم ينصت لما كتبه أحد من المسئولين داخل الكلية والجامعة، فقد اعتمد تشكيل اللجنة المعنية بمناقشة هذه الرسالة، لكن حدث ما توقعته حينما أعترض أحد الأساتذة أعضاء هذه اللجنة وقدم اعتذاراً بعدم اشتراكه فى مناقشة هذه الرسالة، وللأسف لم يبحث المسئولون فى الكلية عن أسباب هذا الاعتذار، هذه الأسباب أصبحت الحديث الرائع الآن داخل كلية الإعلام جامعة القاهرة التى ينتمى إليها الأستاذ الذى قدم اعتذاره، هذا الحديث بالطبع لايخلو من عبارات نقد لاذعة للمشتركين فى هذه المسرحية الهزلية مما يؤثر على السمعة العلمية للقسم الذى انتمى إليه وإلى الثقة فيما يخرج من هذا القسم من أبحاث علمية تمنح على أثرها درجات علمية رفيعة لمن قاموا بها.

سيادة الوزير.. إنى اعتبر أن النقد الذاتى يحسب إيجابياً لمن يقوم به حتى وإن طال البعض منه بعض الأضرار، فالهدف فى الواقع هو الموضوعية والأمانة العلمية.. لذلك قد أتجاسر وأطلب من سيادتكم التدخل فى حث المعنيين بهذا الأمر على سرعة إجراء تحقيق مناسب فى هذه المشكلة التى قد لا تكون الأولى، وأمل أن تكون الأخيرة فى كلياتنا الجامعية.. وفقنا الله جميعاً إلى العمل لما هو فى صالح مصر ونهضتها العلمية والتعليمية..

• عضو مجلس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

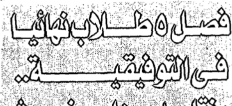
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٩

د. حسين كامل بهاء الدين:

إعادة أعمال السنة بالمدارس.. امام الرأى العام

ألغيناها بسبب تصرفات قلة من المدرسين.. ونعيدها حفاظا على مصلحة الطلاب



فصل ٥ طلاب نهائيا في التوفيقية.. ونقل مديرها.. وخصم شهر من ٩ مدرسين

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه سيتم اعادة العمل بنظام أعمال السنة واحتسابها ضمن نتيجة الطلاب فى نهاية العام الدراسى القادم.

كلف الوزير مديرى المديريات التعليمية والادارات ومجالس الآباء باعداد الدراسات اللازمة وابداء ارائهم حول الوسيلة المثلى لعودة العمل باعمال السنة حتى تكون وسيلة لتقييم الطلاب على مدارس العام وليست وسيلة ضغط من جانب المدرسين لاجبارهم على الدروس الخصوصية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٦

سيد جاد

قال الوزير فى اجتماعه بالفيديو كونفرنس مع مديرى المديريات والادارات التعليمية ومجالس الآباء لقد اضطررنا لإلغاء احتساب اعمال السنة فى نتيجة اخر العام نتيجة التصرفات السلبية من جانب القلة الذين لايمثلون الغالبية العظمى من الشرفاء مع ايماننا واقتناعنا بأن الاتجاهات التربوية الحديثة تحض على ان تقييم الطالب لابد ان يتم على مدار العام الدراسى بالكامل.

اضاف: أما الآن وبعد ان قطعنا شوطا فى التصدى لهؤلاء القلة وتصرفاتهم علينا ان نعيد النظر فى قرار الغاء اعمال السنة ونطرحه للمناقشة امام الرأى العام من خلال المؤسسة التعليمية والمعلمين واولياء الامور والطلبة..أشار الوزير إلى ضرورة قيام كل الاطراف بابداء ارائهم خلال الشهور القادمة لكيفية احتساب اعمال السنة بضوابط تحقق العدالة المطلقة فى تقييم الطلاب وتمنع استغلالها لفرض الدروس الخصوصية..قال الدكتور بهاء الدين انه ليس لدينا رأى مسبق نتمسك به باصرار ولكننا نتقبل باستمرار الرأى والرأى الآخر ونستجيب للآراء الجيدة التى تمثل الرأى العام اذا كانت متفقة مع مصلحة الطلاب.

حوادث العنف

واكد الوزير ان حوادث العنف بالمدارس مازالت محدودة للغاية ورغم ذلك فقد اجريت اتصالا باللواء حبيب العادلى وزير الداخلية امس الاول وطلبت منه اتخاذ اجراءات صارمة تجاه بعض البلطجية الذين اقتحموا المدارس ووجدته مهتما جدا بهذا الامر..قال انه فيما يتعلق بمدرسة التوفيقية الثانوية فقد ابلغنى بعض الطلاب بالصدفة اثناء البرنامج التليفزيونى حوار مع الكبار بتصرفات الادارة المدرسية مع الطلاب المشاغبين وعندما تم التحقيق الفورى تبين ان ادارة المدرسة اوكلت إلى الطلاب المشاغبين حفظ النظام داخل المدرسة وضمتهم للبوليس المدرسى وهذا الامر لايستقيم ابداً لأن المشاركين فى حفظ النظام لابد من إختيارهم بناء على اسس تربوية بحيث يكونون متميزين ومثاليين فى تصرفاتهم وليسوا من المشاغبين.

اكد الدكتور بهاء الدين انه تقرر فصل خمسة طلاب من المدرسة فصلا نهائيا من التعليم لانهم مارسوا أعمالا لاتتفق مع مهمتهم كطلاب واقرب إلى البلطجة.

قال الوزير انه لن يكون هناك تسامح مع أى طلاب يمارسون العنف بهذه الدرجة.

واضاف انه بجانب فصل هؤلاء الطلاب تقرر خصم مرتب شهر من ٩ مدرسين لاخلالهم بالنظام المدرسى وعدم التزامهم بالحصص والتقصير فى تحضير الدروس وعدم اثبات الغياب واستخدام التليفون المحمول داخل الفصل. كما تم نقل مدير المدرسة من موقعه.

مهاجمة المعلمين

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الوزارة تحترم المعلمين كل احترام لكن للاسف هناك من يدعى ان الوزير يهاجم المعلمين وهذا كلام خطير جدا لانه لو صح فمعناه اننا نحارب الجيش الذى نحارب به ولن ننجح فى تحقيق اى تطوير فى مجال التعليم.

قال الوزير اننى اهاجم قلة قليلة من المعلمين لايلتزمون باخلاقيات هذه المهنة السامية وفى كل تصريحاتى اقول انهم لايمثلون المؤسسة التعليمية وان الاغلبية العظمى من المعلمين الشرفاء مضارة نتيجة تصرفات هؤلاء القلة.

اوضح ان الوزير والمعلمين لايمكنهم تجاهل الرأى العام عندما تقع تصرفات سلبية فالاعلام لايختلق خبراً ولايصنع حدثا فى مجال التعليم وانما يكشف ويركز على قضايا موجودة فى الواقع والمسئول الذى يتجاهل هذا يكون مقصرا خاصة اننا نعمل فى مهنة مؤثرة داخل كل بيت..اضاف: لايمكن ان نتجاهل التصرفات السلبية ونتجنب الحديث فيها لان الامانة والمسئولية تقتضى منا ان نقول ان هذه التصرفات تحدث ونحن لانوافق عليها لانها لاتمثل الاغلبية من المعلمين الشرفاء وليست سمة من سماتهم وهذا فى حد ذاته دفاع عن المهنة والمعلمين".

اكد الوزير اننا على يقين ان الغالبية العظمى من المدرسين يعتمدون على مرتباتهم ويحتاجون للرعاية ورفع دخولهم باستمرار وتوفير حياة كريمة لهم ولاسرهم لابد ان نوفرها لهم ولكن يقف فى سبيل تحقيق ذلك تلك القلة التى نحاربها.

القنوات التعليمية

وفيما يتعلق بالقنوات التعليمية عبر النايل سات اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان تعليمات الرئيس مبارك واضحة فى هذا الامر بان يكون استقبال ارسال تلك القنوات مجانيا حيث امر بتركيب اجهزة الاستقبال فى ٦ آلاف مدرسة وسيتم تركيبها مع نهاية العام الحالى فى بقية الـ ١١٥٠٠ مدرسة وهى دعم واضافة للعملية التعليمية.

وفتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المناقشة امام الحاضرين فى داخل قاعة الاجتماعات بالوزارة وفى مختلف قاعات الفيديو كونفرنس بانحاء الجمهورية حيث اكد سمير وهدان امين عام المعاهد القومية المصرية ان جميع المسئولين عن التعليم فى المديريات والادارات والمدارس يتخذون من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خط دفاع أول واخير امام الرأى العام وكلما اتخذوا قرارا قالوا ان الوزير يريد ذلك وكانهم ينفذون قرارات غير مقتنعين بها فى الوقت الذى يجب ان يكون الجميع صفا واحدا يدافعون عن القرارات التى تتخذ بشكل جماعى داخل هذه القاعة ومن خلال الحوار الديمقراطى الذى يتجه الوزير لاى رأى معارض للحديث ولذلك فعندما يتم التوصل إلى قرار فان ذلك معناه ان جميع الحاضرين من العاملين بالمؤسسة التعليمية مقتنعون به تماما..اضاف وهدان ان مديرى المديريات التعليمية لابد ان يعقدوا مؤتمرات وندوات مع المعلمين العاملين بمحافظاتهم لنقل القرارات والتوجيهات وكل ما يدور من مناقشات داخل قاعات الفيديو كونفرنس ويشرحون لهم فكر الوزارة وسياساتها.

اوضح ان المعلمين لابد ان يعلموا موقفا محددا وهو ان الوزير عندما يطالب بكثرة المجموعات الدراسية فان هذا من مصلحة المدرس والطالب والادارة المدرسية.

اما حسن الصاوى وكيل الوزارة بالشرقية فاكد ان جموع المعلمين بالشرقية تعلم تماما ان كل الاجراءات التى يتخذها وزير التربية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٩

والتعليم تستهدف مصالح الاغلبية العظمى من الشرفاء الذين يبحثون عن لقمة العيش والحياة الكريمة والاحترام والتقدير من جانب ابناء المجتمع.

اعترض احد المدرسين من شمال سيناء على العقوبات المشددة التي يصدرها الوزير ضد المدرسين وضرب مثلا بقرار وقف احد المدرسين عن اعمال الامتحانات لمدة خمس سنوات كاملة بسبب خطأ بسيط ارتكبه في ورقة طالب بالثانوية العامة.

وهنا قال الوزير ردا عليه ان الوزارة تعرضت لحملة شديدة بسبب اخطاء المصححين في الثانوية العامة وتعرضنا لاستجوابات واسئلة في مجلس الشعب ونحن لابد ان نكون عنوانا لما ندعو إليه فنحن نعلم الابناء الاتقان في العمل والتدقيق فيما نفعل وعندما نخطيء فان فاقد الشيء لايعطيه وتساءل:

كيف نخطيء في موضوع مؤثر في مستقبل الطلاب.. فهذا خطأ لايمكن التجاوز عنه خاصة اننا حذرنا مسبقا من الاخطاء في هذا المجال.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٢ / ١٩٩٩

دراسة عودة أعمال السنة للمدارس

تطبيق قانون البلطجة ضد الطلاب المتورطين فى الشغب

كتب ـ زكي السعدني:

تدرس وزارة التربية والتعليم، عودة اعمال السنة الى مختلف مراحل التعليم واحتساب درجاتها ضمن مجموع آخر العام، تقرر وضع ضوابط عادلة لاحتساب الدرجات لمنع اساءة استغلالها ضد التلاميذ، واستخدامها سلاحا لاجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية، اشار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الى ان الضوابط الجديدة تضمن التقويم العادل لاداء التلاميذ. وطالب الوزير مديريات التعليم ومجالس الاباء بالاشتراك مع الوزارة فى دراسة الموضوع، واكد الوزير فى اجتماعه امس مع مديرى التعليم، التصدى بكل قوة وحزم لظاهرة العنف بالمدارس ومنع انتشارها على مستوى المحافظات، وكان الوزير قد اجرى اتصالا مع اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية، لاتخاذ اجراءات صارمة ضد المشاغبين بالمدارس، واشار «بهاء الدين» الى تطبيق قانون البلطجة ضد التلاميذ المتورطين فى ارتكاب احداث شغب بالمدارس.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

لجنة دائمة لنقل التكنولوجيا

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة دائمة لنقل وتنمية التكنولوجيا برئاسة وعضوية وزراء البحث العلمي والزراعة والصحة والكهرباء والدفاع والتعليم والتنمية الريفية والصناعة، وتختص اللجنة باعداد خطة قومية متكاملة لنقل وتوطين التكنولوجيا المتقدمة، وتشمل اعداد وتجهيز المراكز اللازمة لتدريب الكوادر البشرية لاستيعاب التكنولوجيا المتطورة، واقامة تجمعات تكنولوجية شاملة فى مناطق جغرافية محددة كما تختص اللجنة بالعمل على تحويل مصر إلى دولة صانعة ومنتجة للتكنولوجيا تاخذ بنصيبها فى السوق العالمية مع وضع جدول زمنى لبلوغ هذه الأهداف.

كما تقرر أن يكون للجنة الدائمة امانة فنية مقرها الرئيسي بأكاديمية البحث العلمى وتشكل برئاسة رئيس الأكاديمية وتضم عضوية رؤساء مجلس إدارة كل من المركز القومى للبحوث مركز بحوث تطوير الفلزات معهد بحوث البترول ، معهد بحوث الإلكترونيات هيئة الطاقة الذرية هيئة المواد النووية والهيئة القومية للإستشعار عن بعد وعلوم الفضاء وتختص الأمانة الفنية بالتحضير لإجتماعات اللجنة الدائمة وطلب الإحصائيات والبيانات وجمع المعلومات من الوزارات وسائر الأجهزة المعنية مع متابعة تنفيذ قرارات اللجنة.



المصدر : 
الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٩

الجنزورى فى كلمته للمؤتمر الدولى لادارة التكنولوجيا:

الدولة حريصة على دعم ورعاية العلم والعلماء ماديا ومعنويا

كتب - عادل اللقانى:

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان مستقبل مصر مرهون بقدر ما نقدمه من دعم ورعاية لمنظومة العلم والتكنولوجيا وماننفقه لها من موارد وامكانات، وتوظيفها بفاعلية فى تحقيق غاياتنا الكبرى فى التنمية المستدامة والأمن القومى الشامل، جاء ذلك فى كلمته فى افتتاح المؤتمر الثامن لإدارة التكنولوجيا والتى القاها نيابة عنه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وأضاف الدكتور الجنزورى ان العالم اليوم يمر بمرحلة تكاد تختلف جذريا عن كل ما سبقها من مراحل وان حركة العلم التى كانت فى الماضى ضعيفة ومحدودة واصبحت فى عصرنا الحاضر قوة جبارة تجاوزت بمنجزاتها حدود الخيال البشرى، الأمر الذى نتج عنه تغيير شامل فى الرؤى والتوجهات واصبح يواجه الدول والشعوب بتحديات هائلة.

وقال الجنزورى ان الراصد للتوجهات البارزة على الساحة الدولية يمكنه ان يلحظ ان اهم المتغيرات العالمية تتمثل فى العولمة وتضاؤل الحدود السياسية بين الدول والتوجه العام نحو تحرير التجارة العالمية وتطبيق اتفاقيات الاقتصاد الحر وتكوين التكتلات والتجمعات السياسية والاقتصادية الكبيرة فى اوروبا وأمريكا وجنوب شرق اسيا والتقدم التكنولوجى الفائق السرعة بتأثيره الهائل والمتلاحق على المجتمعات ثم اشتداد المنافسة العالمية من خلال الاعتماد على العلم والتكنولوجيا لإيجاد الميزات والقدرات التنافسية بين السلع وتقديم الخدمات.

وأشار الجنزورى - فى كلمته - إلى ان بمصر الآن منظومة للبحث العلمى والتكنولوجيا تمثل قاعدة تكنولوجية وطنية عبارة عن ١٢ جامعة حكومية تضم العديد من الاقسام العلمية والبحثية و١٢ مركزا ومعهدا بحثيا متخصصا فى وزارة البحث العلمى.

كما يوجد أكثر من ٦٠ مركزا بحثيا متخصصا تتبع الوزارات الأخرى كما تضم هذه المنظومة أكثر من ١٢٠ الف فرد، منهم ٥٠ الف عالم وباحث وتعد ادارة هذه المنظومة احدى القضايا المهمة لعصرنا المعاصرة وذلك لتنظيم الاستفادة من الموارد والامكانات المتاحة داخلها وترجمة نتائج البحث العلمى إلى منتجات وخدمات ذات قيمة عالية، تأتى اهمية المؤتمر فى تحقيق الاستفادة من المنظومات والخبرات الدولية للعلم والتكنولوجيا والتى تلتقى للمرة الأولى فى مصر. ويقع جهودنا لتنمية طاقات الابداع والتحفيز على الابتكار والاختراع والاستفادة منها محليا وعالميا وتطوير النظم التشريعية لمنظومة العلم والتكنولوجيا بحيث تتكامل الاختصاصات.

واكد الجنزورى ان القيادة السياسية والحكيمة قامت بتشكيل لجنة دائمة لنقل وتنمية التكنولوجيا برئاسة رئيس الوزراء وعضوية ١٤ وزيرا، واعادة تنظيم اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجى ، واعادة تنظيم المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث بقطاع البحث العلمى.

وأشار الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية فى كلمته إلى ان الصندوق شارك فى عقد المؤتمر استمرارا للتوجه الاستراتيجى نحو نقل وتنمية وأدارة التكنولوجيا لتعظيم القدرة التنافسية المشروعات الصغيرة، وأكد ان المؤتمر يتيح فرصة للمجتمع العلمى فى مصر للاستفادة من التجارب المتقدمة والمبتكرة للدول الأخرى وربط التعليم بالبحث العلمى بالصناعة واحتياجات المجتمع.

٠٠٠١٥١



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

شهاب يفتتح اليوم مؤتمرا لمواجهة مشاكل الطفل فى تعليمه الانجليزية

كتبت ـ نيفين شحاتة:

يفتتح اليوم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى المؤتمر القومى لمركز تطوير تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة عين شمس عن التوجهات الجديدة لتعليم الطفل فى القرن القادم وصرحت الدكتورة منى أبو سنة مدير المركز بأن المؤتمر سيناقش المشكلات التى تواجه الطفل فى تعليم اللغة الانجليزية والقضايا المهمة الخاصة بمدى قدرة الطفل على استيعاب اكثر من لغة خاصة اللغتين العربية والانجليزية فى مجتمع المعرفة حيث ستكون اللغة الانجليزية هى لغة الاتصال السائدة

وأضافت ان المؤتمر يتضمن اعداد التربويين وتنمية مهنتهم فى تعليم الطفل وبخاصة تكنولوجيا الكمبيوتر لتدريب الأطفال على إنتاج المعرفة بدلا من ان يكونوا مستهلكين للمعلومات.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة فى ثورة العلم والتكنولوجيا فى ندوة بالمجلس الأعلى للجامعات

تعقد فى السادسة مساء اليوم ندوة علمية بالمجلس الاعلى للجامعات لمناقشة الكراسة التي يعدها الدكتور احمد شوقي أستاذ الهندسة الوراثية بزراعة الزقازيق والتى تنشر فى إطار سلسة كراسات مستقبلية، تمثل اجتهادا فى قراءة آثار ثورة العلم والتكنولوجيا ودورها فى تشكيل حصاد القرن العشرين، وكذلك دورها المحورى كقوة دافعة للتغيير فى الحاضر والمستقبل المنظور، كما تمثل دعوة للحوار حول الكثير من الأفكار المطروحة فى الساحة بهدف الإضافة والتكيف الإيجابى والمشاركة المشروعة دون الاكتفاء بالرفض او الاستسلام.



بهاء الدين: دراسة إعادة نظام أعمال السنة لجميع المراحل التعليمية

كتب - أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تقرر دراسة إعادة نظام أعمال السنة إلى جميع المراحل التعليمية واحتساب درجاتها ضمن درجات نهاية العام على ان تنتهى جميع الدراسات الخاصة بذلك قبل اكتوبر المقبل لبدء التطبيق مع بداية العام الدراسى القادم.

واشار الوزير إلى أنه يدعو الراى العام ومجالس الآباء والمؤسسات التعليمية بالمحافظات للمشاركة عبر الحوار الحر فى وضع الضوابط التى تضمن تنفيذ نظام أعمال السنة دون إساءة استغلال بعض المعلمين له فى فرض الدروس الخصوصية على الطلاب.

وقال الدكتور بهاء الدين ان الوزارة لم تلغ الامتحانات الشهرية بالمدارس وان للمعلمين الحق فى محاسبة الطلاب وفرض عقوبات متدرجة على المخالفين منهم، كما لهم الحق فى استدعاء أولياء الأمور لاشراكهم فى تحمل المسئولية مؤكدا ان كرامة الوزير من كرامة المعلم وانه لا تهاون فى حق من حقوقهم. واضاف الوزير - فى اجتماعه بمجلس مديرى التعليم بالمحافظات امس - ان الرئيس حسنى مبارك حريص على حقوق المعلمين ودعمهم ماديا ومعنويا وان الوزارة تقوم على رعايتهم بكل الوسائل الممكنة.

واكد الدكتور بهاء الدين ان حوادث العنف الأخيرة ببعض المدارس لا تمثل ظاهرة بالمؤسسة التعليمية وان الوزارة تواجهها بحسم وقد تم الاتصال بالسيد حبيب العادلى وزير الداخلية لاتخاذ إجراءات رادعة وتطبيق قانون البلطجة على المخالفين، كما تم اصدار تعليمات مشددة إلى الادارات التعليمية بعدم التهاون مع اى حادثة عنف وقد تم فصل ٨٧ طالبا من بداية العام الدراسى الحالى حتى الآن لقيامهم بأعمال بلطجة واعتداء على بعض المدرسين.

واضاف الوزير انه تقرر تركيب اجهزة استقبال القنوات التعليمية فى ١٢ الف مدرسة حتى نهاية العام الحالى.

إعلان جداول امتحانات شهادة الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جداول امتحانات شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية حيث تقرر ان يؤدى الطلاب الامتحانات فى ٢٠ يوما على ان تبدأ للمرحلة الاولى (الصف الثانى الثانوى)يوم الاحد ٢٠ يونيو وتنتهى يوم ١٠ يوليو ١٩٩٩ بينما تبدأ امتحانات المرحلة الثانية الصف الثالث الثانوى يوم السبت ١٩ يونيو وتنتهى فى ١٠ يوليو المقبل

وصرح مسئول بالوزارة بأنه تقرر توحيد مواعيد امتحانات ثمانى مواد اختيارية تخصصية للمرحلتين الاولى والثانية لاتاحة الفرصة أمام طلاب الشعبتين الادبية والعلمية لاداء الامتحانات حسب الامتحانات التى اختاروها فى استمارات الثانوية والمواد هى الجغرافيا وتبدأ. أول يوليو، والكيمياء ٣ يوليو، وعلم النفس والاجتماع ٤ يوليو والجيولوجيا والعلوم البيئية ٥ يوليو، والاقتصاد والاحصاء ٦ يوليو والتاريخ ٧ يوليو والفلسفة والمنطق ٨ يوليو، والاحياء ١٠ يوليو

وتبدأ باقى مواد المرحلة الاولى يوم ٢٠ يونيو للغة العربية، و٢٢ يونيو للغة الاجنبية الاولى، و٢٤ يونيو للغة الاجنبية الثانية و٢٧ يونيو لمادتى التفاضل وحساب المثلثات، والتربية الدينية، و٢٩ يونيو لمادة الجبر، و٣٠ يونيو للمادة التطبيقية، بينما تبدأ امتحانات المرحلة الثانية ١٩ يونيو للغة العربية والقدرات، و٢١ يونيو للغة الاجنبية الاولى والتربية القومية، و٢٣ يونيو للميكانيكا والتربية الدينية و٢٦ يونيو لمادة الفيزياء، و٢٨ يونيو للتفاضل والتكامل والمستوى الرفيع و٣٠ يونيو للمادة التطبيقية، والجبر والهندسة الفراغية.

وتقرر ان يؤدى طلاب المستوى الرفيع للصف الثالث الثانوى فقط ـ فى مواد اللغة العربية، واللغة الاجنبية الاولى، والجغرافيا ، والفلسفة والمنطق والاحياء ، والرياضيات.

د. حسين كامل

ويسمح لجميع طلاب الشعبتين الادبية والعلمية باختيار أى مادة من مواد المستوى الرفيع، لاداء الامتحان فيها.

واضاف المصدر ان المواد التطبيقية التى يؤدى فيها الطلاب الامتحانات هى: التربية الفنية، والاقتصاد المنزلى، والمجال الصناعى، والمجال الزراعى، والمجال التجارى، والحاسب الآلى، والتربية الموسيقية، على ان يختار الطالب مادة واحدة فقط.

ويؤدى طلاب المرحلتين الامتحان فى هذه المادة بينما يؤدى طلاب المنازل الامتحان التحريرى فقط فى الصف الثالث الثانوى وتحتسب درجاتهم مضروبة فى اثنين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٢/ ١٩٩٩

امتحانات الثانوية العامة تبدأ ١٩ يونيو المقبل

تبدأ امتحانات المرحلة الثانية للثانوية العامة (الصف الثالث) يوم ١٩ يونيو المقبل، وتبدأ امتحانات المرحلة الأولى (الصف الثانى) فى اليوم التالى لها، بحيث تنتهى جميع الامتحانات يوم ١٠ يوليو المقبل. وصرح مصدر مسئول فى وزارة التربية والتعليم بانه تقرر توحيد مواعيد امتحانات ثمانى مواد اختيارية تخصصية للمرحلتين الأولى والثانية، بحيث تعقد فى وقت واحد، وتشمل هذه المواد : الجغرافيا، والكيمياء، وعلم النفس والاجتماع، والجيولوجيا، والعلوم البيئية، والاقتصاد، والاحصاء، والفلسفة، والمنطق، والأحياء.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٩

إعلان الجداول لامتحانات الدور الأول لطلاب الثانوية العامة

راحة لمدة يوم فى امتحانات المواد الإجبارية. وممنوع الإجازات «الاختيارية»

كتب - زكي السعدني:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الجداول الجديدة لامتحانات الدور الأول في الثانوية العامة بمرحلتيها الأولي والثانية. تستمر الامتحانات لمدة ١٤ يوما بالسنتين الثانية والثالثة. يحصل الطلاب علي راحة لمدة يوم واحد فقط بين امتحانات كل مادة وأخري من المواد الإجبارية. يؤدي طلاب المرحلتين الامتحانات في المواد الاختيارية دون الحصول علي راحة بين كل مادة وأخرى باستثناء عطلة يوم الجمعة الاسبوعية. تضمنت الجداول اجراء امتحان موحد لطلاب السنتين الثانية والثالثة في المواد التطبيقية والاختيارية. كما تضمنت الجداول السماح لطلاب السنة الثالثة بأداء الامتحانات في مادة واحدة من مواد المستوي الرفيع وتشمل اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولي والجغرافيا والفلسفة والمنطق والأحياء والرياضيات. تبدأ امتحانات المرحلة الثانية يوم ١٩ يونيو في مادتي اللغة العربية والقدرات «فنون» ويوم ٢١ اللغة الأجنبية الأولي والتربية القومية ويوم ٢٣ الميكانيكا والتربية الدينية ويوم ٢٦ الفيزياء ويوم ٢٨ التفاضل والتكامل والمستوي الرفيع ويوم ٣٠ المادة التطبيقية والجبر والهندسة الفراغية، ويوم أول يوليو الجغرافيا والقدرات «عمارة»، ويوم ٣ الكيمياء ويوم ٤ علم النفس والاجتماع، ويوم ٥ الجيولوجيا والعلوم البيئية، ويوم ٦ الاقتصاد والاحصاء ويوم ٧ التاريخ، ويوم ٨ الفلسفة والمنطق ويوم ١٠ الأحياء. وتبدأ امتحانات المرحلة الأولي يوم ٢٠ يونيو في مادة اللغة العربية، ويوم ٢٢ اللغة الأجنبية الأولي ويوم ٢٤ اللغة الأجنبية الثانية ويوم ٢٧ التفاضل وحساب المثلثات والتربية الدينية، ويوم ٢٩ الجبر، ويوم ٣٠ المادة التطبيقية ويوم أول يوليو الجغرافيا، ويوم ٣ الكيمياء ويوم ٤ علم النفس والاجتماع ويوم ٥ الجيولوجيا والعلوم البيئية ويوم ٦ الاقتصاد والاحصاء ويوم ٧ التاريخ، ويوم ٨ الفلسفة والمنطق ويوم ١٠ الأحياء.



حسين كامل بهاء الدين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٩

حديث الأربعاء الحزين..

واجامعتـــاه..
واعلمـــاه..
وامصـــراه..

تماما مثل الصرخة التى دوت فى سماء الوجود، وردد صداها صمت الصحارى، وقلوب الناس اجمعين، والتى كانت: وإسلاماه..

صرخت نفس الصرخة، بمنتهى الحزن والألم على ضياع كل شيء فى هذا البلد، على ضياع القيم والكرامة والمسئولية من طرف واحد: حاكم ومتحكم..

ايه الحكاية: يا ابن مصر..

يا ابن ام الصابرين..

.. ذهبت كعادتى كل يوم اربعاء لالقاء محاضرتى المعتادة لطلاب القانون بكلية الحقوق جامعة القاهرة، تلك الكلية التى تربيت فيها طالبا ونعمت بها استاذا وأؤدى فيها رسالتى العلمية بمنتهى الفخر والعظمة والكبرياء..

علمى هو القانون ومعرفة الحقوق والواجبات، وتعليم النشء كيف يتربون فى اعظم مدرسة للقانون، مع القانون الدستور ومع الدستور الحرية وحقوق الانسان ونحن: نعم، ونحن اساتذة القانون رسالتنا العلمية اشمل واكبر وأروع، ولا اريد ان ازيد..

والذى حدث يوم الاربعاء الماضى الحزين وقد دخلت كعادتى من باب الجامعة الرئيسى وحراسه جميعا يعرفون من انا، واذ بى بعد خطوات أفاجأ بحرس غير مألوف مدججين بالسلاح ويتقدمون وفى لهجة عسكرية : ممنوع يا استاذ..

ممنوع، ممنوع ايه الناس؟

هل معك دعوة؟ ايه الحكاية؟..

صمت كصمت القبور، ثم ثورة منى قبل هذا الحدث اللا مسبوق.. والذى هز وجودى وكيانى.. هل يحرم استاذ الجامعة من القيام بواجبه ايا ما كانت الاسباب والعلات؟

قالوا إن زائرا هو الاخ العقيد القذافى يزور كلية الحقوق ويلتقى مع مثقفى هذه الأمة..

مع كل الاحترام والتبجيل للزائر الكريم، إلا انه يا رئيس الجامعة، ويا عميد هذه الكلية هل هذا السبب وحده كاف ان يمنع استاذ الكلية والجامعة من الوصول الى مدرجه العلمى الذى يقوم فيه برسالة الانبياء؟

هل هذه الزيارة ايا ما كانت تكون مانعا فى وجه الاساتذة للقيام بواجبهم المقدس، مهما علا شأن الدعوة: الداعية او المدعو؟..

ظاهرة خطيرة ما كنت احب ان تتم فى قلب الحرم الجامعى المقدس:

فهى من ناحية ضد تقاليد الجامعة بل وتتنافى مع ابسط لوائحها ان يقال لاستاذ الجامعة بمناسبة الزيارة القذافية الميمونة ممنوع يا استاذ؟؟

لا كان ذلك اليوم فى عقد الزمان..

لا كان هذا الحوار الغاضب بين حرس انتهكوا حرمة الجامعة واستاذ يفخر على مدى الدهر بأنه يقوم برسالة الاستاذية على خير وجه هذا الحدث اللامسبوق.. مستحيل ان تراه فى اية جامعة من جامعات العالم حتى جامعات الغابات والادغال..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٩

فى فرنسا، ولنضرب بها الامثال دائما فى الحرية وقيمة
الانسان، وما الخبال بقيمة استاذ يعلم الاجيال؟..
ديجول العظيم ذهب ذات مرة فى واقعة متشابهة ليعتذر
لاستاذ القانون بجامعة باريس والذى كان قد رفع دعوى
مستعجلة امام مجلس الدولة الفرنسى لانه لم يمكن ذات يوم
من لقاء الطلبة فى محاضرته المعتادة، بفعل حرس الرئيس؛
ويعد لأى قبل الاستاذ.. ليفاسير عذر الرئيس مع القطع بأن
كبرياء الاستاذ يعلو فوق الجميع..
وفى مصر، مستحيل ان يكون فى اى عهد من العهود او اية
رئاسة من الرئاسات ان انتهكت حرمة الجامعة بهذه الصورة
وان يأتى ذلك اليوم الذى يقال لاستاذ يعلم ابناء مصر القانون؛
ممنوع دخولك بيتك القانونى ايها الاستاذ..
غضب دونه اى غضب..
وسواد فى مصير هذه الأمة دونه اى سواد..
اذ انه بالكرامة والكبرياء نعيش وهذا هو سبب وجودنا..
ثم قولوا لنا فى اى عرف جامعى؛
اولا: تقفل الجامعة ذلك اليوم؟
ثانيا: هل تمثل زيارة القذافى وأى رئيس عيدا قوميا او
وطنيا تغلق فيه ابواب الجامعة؟!! اذن قولوا لنا:
يا رئيس الجامعة الهمام ، لماذا سمحت بممارسة السياسة
داخل الجامعة وانت ومن عينوك فى هذا المنصب تعلنون
صباح مساء انه لا سياسة فى الجامعة.. ولما كان الزائر الكريم
قد دخل الجامعة وفتحت له الابواب واوصدت فى وجه الاساتذة
والطلاب ما موضوع رسالته هو داخل الجامعة؟
هل انتسب الى كلية الحقوق ونحن لا ندرى؟
هل جاء ليناقش رسالة الدكتوراه فى القانون ويعرف لكم
تعريفه الشائع عن الديمقراطية والجماهيرية الليبية؟؟
حتى وان كان موضوعا علميا فهناك أمكنة اخرى ليست
الجامعة يمكن ان تستقبله..
فى قول فصل وليس بالهزل:
ان خطيئة كبرى ارتكبها رئيس الجامعة وشاركه فيها عميد
كلية العظماء كلية الحقوق ومهما كانت تبريراتهما وهى
محكوم عليها بالعدم لن يقبل لهما اى عذر فقد ارتكبا فى حق
الجامعة وحرمتها والاساتذة وكرامتهم اثما كبيرا وذنبا
عظيما.. ولن يغفر لهما.
اما انت يا مصر الصابرين..
واما انتم يا زملاءنا الاساتذة الافاضل..
وانتم يا طلاب الجامعة ويا حكام الغد هذا حديثى قد بلله
الاسى، وخرج مباشرة من قلب.. يصلى لله وللعلم والحق
والعدل ولا يخشى فيه لومة لائم.

د . محمود السقا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٩

فى احتفالات كلية حقوق المنصورة بيوبيلها الفضى:

مؤتمر دولى حول مستقبل الدراسات القانونية فى مصر

يشارك فيه أساتذة من دول أوروبا وأمريكا

المنصورة - حازم نصر:

فى إطار احتفالها بيوبيلها الفضى تعقد كلية الحقوق جامعة المنصورة بالتعاون مع لجنة الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات مؤتمرا هاما حول: مستقبل الدراسات القانونية بالجامعات المصرية. وذلك يوم ٢٣ و٢٤ مارس الحالى.

وصرح الدكتور عبدالعظيم وزير عميد الكلية بأن اختيار هذا الموضوع الحيوى جاء نتيجة المتغيرات العالمية والاقليمية والداخلية التى حدثت فى الآونة الاخيرة والتى تفرض انعكاسا هاما على التشريع بصفة عامة وعلى الدراسة القانونية فى كليات الحقوق بصفة خاصة الأمر الذى يحتم اعادة النظر فى البرامج والمناهج والمقررات التى يتلقاها الطلاب فى هذه الكليات على مستوى الدراسة الجامعية والدراسات العليا اتساقا مع هذه المتغيرات والتحولات.

وأشار الى محاور المؤتمر الرئيسية وهى:

نظم القبول والدراسة والامتحان وتطوير المحتويات العلمية للمقررات الجامعية واستخدام الاساليب الحديثة فى تكنولوجيا الاتصال فى تطوير الدراسة القانونية والدراسات العليا بكليات الحقوق وتطوير اللوائح الداخلية بكليات الحقوق بما يحقق مواكبة التطوير الجامعى.

وسوف يشارك فى أعمال المؤتمر الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدكتور محمد زكى أبوعامر وزير التنمية الادارية ورؤساء وأعضاء الهيئات القضائية وعدد من اساتذة الجامعات فى فرنسا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية واساتذة الجامعات ومراكز البحوث فى مصر.. كما يشهد افتتاح المؤتمر المحافظ اللواء فخر الدين خالد والدكتور احمد أمين حمزة رئيس الجامعة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٢ /١٩٩٩

رفقا بالمعلم

شن أحد الكتاب حملة شعواء على الدروس الخصوصية ووصفها بأنها داء استفحل وتوحش في مجتمعنا لعدم قيام المدرسة والمعلمين بواجباتهم داخل الفصل وفي المدرسة. وارجع ضياع هيبة المعلم الى شخصه بذاته ويجنى عليه بقوله ان جزءا كبيرا من المسئولية في ذلك الامر يقع عليه وحده.

وليعلم الكاتب أن المعلم كان طوال الزمن مثلا في الكفاءة والقدوة الحسنة والاخلاص في العمل وتقدير المسئولية التي تقع عليه وامتاز بضميره الحي ومازال.

فاذا حدث أن حاد أحدهم أو بعضهم عن جادة الصواب فليس معنى ذلك أن نعتبر ذلك ظاهرة تفشت أو داء عم مجتمعنا المصري فهناك ضوابط وجزاءات وضعها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين لمن يخالف التعليمات المدرسية أو يتحلل في دوره كمعلم في مجال التدريس أو يتخلى عن مسئولياته في تربية وتهذيب طلابه وتزويدهم بالفضائل والسلوك الحسن والتمسك بأهداف الدين واحترام الكبير ليجعل منهم مواطنين صالحين.

وقد راى السيد الوزير بحكمته وهو الأب الحاني على المعلمين درءا لكل مظنة تمس سمعتهم في مجاملة طلابهم - لغرض في نفس يعقوب - رأى سيادته إلغاء درجة السلوك ودرجة أعمال السنة في الامتحانات العامة.

ولعلنا نعلم جيدا أن داء الدروس الذي استشرى في المجتمع لا يصيب جميع المعلمين فهناك ٨ الاف من المعلمين يرفضون رفضا باتا مبدأ الدروس الخصوصية إيمانا منهم بأن في شرحهم لأبواب المقرر ما يغني عن الدروس الخصوصية اذا ما وعى وانتبه الطالب جيدا لشرح استاذه.

كما لا يخفى علينا أن الاف المعلمين لا يعطون دروسا خصوصية بحكم تخصصاتهم كمدرسي التربية الفنية والاخصائيين الاجتماعيين ومدرسي التربية الرياضية ومدرسي التربية الدينية الاسلامية والمسيحية وقد هالني ما قرأته عن مشروع قانون بتجريم الدروس الخصوصية.. وأذهلني هذا المسعى الى قطع دابر الدروس الخصوصية فلو مرض نجل احد أولياء الأمور بانفلونزا حادة أو أصابه مرض الصفراء او لا قدر الله احد الأمراض التي تحتاج إلى فترة طويلة من العلاج والنقاهة وشاء ان طلب الأب درسا خصوصيا من احد المعلمين ليشرح لنجله ما فاته من الدروس: فهل نعتبر هذا المعلم مجرما ونقدمه للتحقيق والمحاكمة وهو يقوم بعمل إنساني؟

وإحقاقا للحق فقد اخطر الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم كل مدرسة بتكوين مجموعات تقوية منذ بداية العام الدراسي للطلاب الذين يرغبون في تحسين مستواهم العلمي وذلك باجر زهيد على الا تزيد مجموعة التقوية عن ١٢ طالبا يعفى أحدهم اذا كانت حالته لا تسمح بأداء هذا الرسم.

واضيف الى ذلك ان الجوامع والكنائس والجمعيات الخيرية تقوم بتكوين مجموعات تقوية في مختلف المواد الدراسية للراغبين من الطلبة في تحسين مستواهم العلمي مقابل أجر زهيد عن كل مادة.

إننا نعلم جميعا أن قادة اليابان - عقب القاء الولايات المتحدة القنبلتين النوويتين على مدينتي «هيروشيما» و«نجازاكي» في الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ فقتل من قتل وتهدم ما تهدم من المنازل والمصانع - قد طلبوا من خبراء الاقتصاد تخطيطا جديدا لليابان الحديثة - وما أتم هؤلاء مهمتهم حتى طلب قادة اليابان ثانية من رجال المالية والادارة تحديد الكوادر المالية ومرتبات جميع الموظفين في الدولة.

فكان مرتب المعلم يعادل مرتب الوزير حتى يستطيع المعلم أن يعيش حياة فاضلة كريمة ليتوفر للعمل بروح وثابة في بناء اليابان الجديدة وقد حدث ما خطط له ، واصبحت اليابان اليوم الدولة الصناعية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة.

واخيرا اقول رفقا بالمعلم فهو امل مصر

يوسف حلمي المصري

مدير عام مدارس سان جورج
وامين عام جماعة الاخاء الديني



فى امتحانات التعليم المفتوح بجامعة القاهرة :

٩٩,٨٠٪ النجاح فى الترجمة و٦٠,٩٨٪ الزراعة و٨٢,٦٤٪ التجارة

كتب - جمال حمزة :

اعتمد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارة مركز التعليم المفتوح بالجامعة نتيجة امتحان دور يناير ١٩٩٩ لبرامج المركز (المعاملات المالية والتجارية واستصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية والترجمة انجليزى والدراسات القانونية العملية).

بلغت نسبة النجاح فى التجارة ٨٢.٦٤٪ والزراعة ٦٨.٦٠٪ والترجمة ٩٩.٨٠٪ والقانون ٣٥.٧٩٪.



تامر محمد — سامى امين — ريهام اسامة





عاطف مسعد — محيى الدين احمد — ابراهيم على



سوسن جرجس — اسراء على



إيهاب عاطف — احمد عبدالوهاب

وصرح د. فتحى سعد نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ونائب رئيس مجلس ادارة المركز بان الاوائل هم فى القانون محمد خميس شعبان (تيرم اول) واحمد عبدالوهاب عفيفى (امتياز) والتيرم الثانى الاول مصطفى صابر عباس وسامى امين عبدالحفيظ (امتياز) واوائل الترجمة هم التيرم الاول ريهام امام احمد وفتحى عبدالعزيز مصطفى (امتياز) والتيرم الثانى محمود احمد عبده وايهاب عاطف محمود (امتياز).

وفى برنامج الزراعة الاول طارق محمد وسعد ميخائيل (امتياز) والتيرم الثانى مروة فتحى عباس ومحمد السيد (امتياز) والتيرم الثالث عاطف مسعد واسامه عبدالعال (امتياز) والتيرم الرابع تامر محمد واشرف عبدالمجيد (امتياز) والتيرم الخامس فاتن فتحى وخالد محمد (امتياز) والتيرم السادس منى محمد وامل ناجى «امتياز» والتيرم السابع عبدالباسط العيسوى وعبدالمنعم على (امتياز) والثامن ممدوح زكى وسامى فضل (امتياز).

وفى برنامج التجارة الاوائل هم فى التيرم الاول سوسن جرجس واسراء على (امتياز) والتيرم الثانى ابراهيم على ومحيى الدين احمد (امتياز) والتيرم الثالث هدى محمد صابر وسامية محمد الشرقاوى (امتياز) والتيرم الرابع عبدالمجيد عبدالحليم وماهر عبده (امتياز) والتيرم الخامس سعيد السيد محمود (امتياز).



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٧/ ١٩٩٩

مكانة المدرس .. سر مشكلة التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم: «اقرا باسم ربك الذى خلق. خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» صدق الله العظيم.

هذه هى أول ايات الوحى التى نزلت على النبى الامى الكريم محمد صلى الله عليه وسلم تحث على التعليم والقراءة ولانها ارادة الله تعلم سيدنا محمد القراءة لمجرد هذا الامر عندما قال له جبريل اقرأ باسم ربك الذى خلق هكذا تعلم محمد.. وامر اصحابه بأن يتعلموا العلم ولو فى الصين كما قال تعالى: «هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون انما يتذكر أولو الالباب» كما ان الله تعالى



بقلم: المستشار

أحمد حسن يوسف

قال لنبيه صلى الله عليه وسلم «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين» لهذا امر رسولنا الكريم واستاذ البشرية اصحابه ان يتحصنوا بالعلم وقال خيركم من تعلم العلم وعلمه وقال العالم والمتعلم شريكان فى الاجر وجاء من بعده الخلفاء الراشدون وحثوا على التعليم وكان عثمان بن عفان الذى امر بجمع القران اعمالا لقوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» ونحن لانستطيع ان نحافظ على كتاب الله بغير ان نتعلم اذ ان خيرنا من تعلم القرآن وعلمه.. وكان على بن ابى طالب عندما سئل العلم افضل ام المال فقال: العلم يحرسك وانت تحرس المال - بمعنى انك خادم للمال والعلم خادم لك فأيهما تفضل؟

- وتوالت الايام ودار الفلك بدورته مع تمسك وحرص جميع الادارات فى كل الازمنة على التعليم.

- وفى هذا العصر صارت وزارة التربية والتعليم هى المنوطة بالتعليم وتقوم بعمل كافة الوسائل من اجل القيام برسالتها على الوجه الاكمل ولا احد ينكر دور العلم فى نهضة البشرية وهو ما يظهر فى قول الشاعر:

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال

لهذا تحرص جميع دول العالم على النهوض بالعملية التعليمية فالعلم اساس التقدم والفرد منا لايستطيع ان يصل إلى اهدافه الا بالعلم ولكى نتعلم نحتاج إلى معلم فاذا كانت الأم تنجب الاطفال فالمعلم يقدم لنا المتعلمين فلا يتصور مولود بغير أم ولايتصور دارس بغير معلم لهذا فالفضل يرجع دائما إلى المعلم فالقاضى والمحامى والضابط والمهندس والدكتور.. الخ جميعها وظائف لكى يصل إليها الانسان وجب عليه ان يتعلم ولكى يتعلم يجب من معلم فوظيفة المعلم هى أم الوظائف وقد قال نابليون بونابرت: عماد الدنيا السيف والقلم - ونحن لانستطيع ان نمسك بالقلم إلا اذا تعلمنا حتى يؤتي العلم ثماره التى لاتعد ولاتحصى فالمعلم هو الذى يبث فينا علمه ويزرع ليحصد غيره فلو تحصل على جزء من الثمار التى يلقى بها فى سلة تلاميذه لكان اغنى البشرية ولكنه كالأب ينفق على ابنائه ولاينتظر مقابلا وكالشجرة التى يستظل بها الناس من حرارة الشمس ولايوجد من يحميها من حرارتها ان ثمار المدرس تفوق ثمار البساتين فهى ثمار تدوم مع الايام عكس ثمار البساتين التى تنتهى فائدتها بمجرد هضمها فثمار العلم ابقى وقد دخل عروة بن الزبير بستانا لعبدالملك بن مروان فاعجب به عروة وقال: ما احسن هذا البستان! فقال له عبدالملك: انت والله احسن منه. ان البستان يؤتى اكله اى ثماره كل عام أما انت فتؤتى اكلك كل يوم.

- هذا هو دور المعلم ومكانته وقيمته. والذى ضاع حقه فى هذا الزمن حتى انطبق عليه قول ايليا ابوماضى:

اشقى البرية نفسا صاحب الهمم
واتعس الخلق حظا صاحب القلم

حقا المدرس اليوم هو اتعس الخلق حظا فمنذ ان نادى طه حسين بتعميم التعليم وفقا لمقولته المشهورة التعليم كالماء والهواء يجب ان يتاح لكل مواطن وطالب بمجانية التعليم الا ان المجانية امتدت إلى عمل المعلم حيث صار يعمل بلا مقابل تقريبا ورغم المطالبة بتحسين اجره الا انه لم يحدث رغم ما يقدمه من خدمة جليلة للمجتمع ولايتناسب اجره ابدا معها.

ولكى يؤتى التعليم ثماره لابد ان نعيد للمدرس هيبته ووقاره ومكانته التى افتقدها بسبب بعض القرارات التى نالت منه وسلبته احترامه وجعلته كالبحار الذى يبحر بقاربه دون مجاديف فلا ريب ان مرتب المدرس يعتبر ادنى المرتبات وصار ثابتا رغم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى صاحبت هذا الزمن لهذا اصبحت مهنة التدريس اقل المهن شأنا وهو ما انعكس على مكانة المدرس التى صارت فى ادنى تقدير بعد ان كان صاحب احترام وتقدير واجلال من الجميع لهذا لم يبخل فى ان يقدم كل ما عنده لتلاميذه الذين احبوه وهذا الحب هو الذى ولد لديهم الاستعداد للاستيعاب واذكر اننى كنت أحترم مدرسى واقدره واحبه واجعله مثلى الأعلى لأنه كان يستحق ذلك الاحترام وهو ما ولد عندى الاستعداد لاستيعاب كل ما يقوله لهذا وفقنى الله ولم يقف احترامى لمدرسى اثناء الدراسة فقط بل امتد معى حتى اليوم واذكر اننى بعد انتهائى من التعليم الجامعى كان ينتابنى حالة من الخوف كلما تقابلت مع المرحوم الشيخ محمد ابوزينه والذى قام بالتدريس لى بالمرحلة الثانوية الا ان الاحترام الذى وصل إلى درجة الخوف ظل مصاحبنى حتى بعد تعيينى بالقضاء لاننى كنت أرى فى مدرسى انه كبير فى كل شيء شخصيته علمه مكانته وهذا هو شعور تلاميذ الماضى كان المدرس «المعلم» يستحق هذا اللقب والتلميذ. ايضا كان تلميذا كانت العلاقة اساسها الحب والاحترام واليوم لاسباب وجدنا بلطجة التلاميذ على زملائهم ومدرسيهم وسبب ذلك انهم لم يجدوا القدوة الحسنة اذ وجدوا بعض المدرسين لاهم لهم غير الدروس الخصوصية بل ان البعض منهم ارتكب جرائم لايرتكبها غير حيوانات وهى جريمة اغتصاب التلميذات وسبب ذلك يرجع من وجهة نظرى إلى ان هؤلاء المدرسين انتسبوا إلى سلك التدريس حديثا ولم تكن نشأتهم سليمة وان مدرسيهم الذين تلقوا العلم عنهم من جيل حديث ليس الجيل الذى احترم نفسه واحترم مهنته وانفق عليها واذكر ان احد المدرسين الاستاذ صبحى محمد مرسى كان يدخل الفصل علينا ومعه جوائز للمتفوقين من جيبه الخاص ويرصد اغلبها لاصحاب القدرة المالية الضعيفة وعلى علمى انه لايزال رغم سنه يدخل الفصل ويحمل الحلوى والشيكولاته لتلاميذه يلقى بها فى يد كل من يجيب على احد اسئلته تشجيعا منه على التفوق او الاستاذ محمد راضى الذى كان يتقرب من التلاميذ بعلمه الغزير محاولا حل اية مشكلة تعترض طريق احدهم ولأن ذهب هؤلاء ذهبوا معهم الثقة فى هذه المهنة نظرا لما يصدر اليوم من بعض المدرسين - ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٩

التاريخ لم يظهر لنا اية جريمة ارتكبت من احد المدرسين الا فى تلك الايام.

ولاشك انه ان انصلح حال المدرسين سينعكس ذلك على التلاميذ فالتلميذ لن يفهم ويستوعب دروسه الا اذا شعر بمكانة استاذه وانه يحل محل ابيه.. لذلك لكى يؤتى التعليم ثماره لابد ان نعيد للمدرس احترامه ووقاره وهيبته ومكانته التى افتقدها بسبب بعض القرارات التى نالت منه والتى لم يكن الهدف منها غير تحقيره والتقليل من شانه ومنها منع الضرب بالمدارس وهى التى كانت لاتتجاوز حق التاديب الذى للاب على الابن وجميعنا تعلم بالضرب اذ كان المدرس حريصا على تعليم تلاميذه لهذا تعلمنا ولاشك ان منع الضرب ترتب عليه التسيب وعدم الانضباط بالمدارس وشعر المدرس انه يعيش مع قطيع من الاغنام والابقار طليق بدون قيد يرعى وينطح وقت ان يشاء ولايملك المدرس تجاه ذلك عصا يدافع بها عن نفسه.

ولاشك اننا فى حاجة إلى مصباح علاء الدين لنعيد الانضباط للمدارس ومن سوء حظ الدكتور بهاء الدين ان يتولى الوزارة فى زمن تغيرت معه النفوس البشرية والحالة الاقتصادية والنظم الاجتماعية وهو يحاول النهوض بالعملية التعليمية التى اقترح للنهوض بها الآتى:

١ـ اقترح مد سن الخدمة للمدرسين حتى نحتفل بجيل العلم والتربية فهم بحق اخر الرجال المحترمين ونحن فى حاجة إليهم.

٢ـ زيادة المرتبات حتى تتناسب مع ما يقدمونه من خدمة.

٣ـ ترك عملية الدروس الخصوصية للطالب وشأنه مع المدرس كما كانت لان محاربة الدروس الخصوصية يدفع الجميع للتكالب عليها فالتلميذ يسعى جاهدا إليها باعتبارها ممنوعة لان الممنوع مرغوب ولان النفس لاتميل إلى ما الفت وتطلب غير ما عرفت والغاء الدروس الخصوصية يخلق جوا من التحدى والقلق ولنضرب مثلا لما حدث فى السنوات الاخيرة من حكم السادات عندما اصدر قرارا بمنع ذبح المواشى لمدة شهر وهو ما لم يحدث اذ وجدنا الجميع يذبح فى منزله وتباع اللحوم فى الخفاء بسعر اكبر من تسعيرتها وبعد انتهاء المدة فوجئنا بارتفاع اسعار اللحوم وزيادة نسبة الاستهلاك.

٤ـ الاعتناء بالكتاب المدرسى وتدريس المواد الدينية والاهتمام بها.

٥ـ اعطاء سلطات للمدرس على الفصل الدراسي حتى يشعر التلميذ انه امام شخصية تستحق الاحترام فلا شك ان كل هذا لصالح التلميذ.

وفى المقابل على المدرس التزامات وواجبات يعمل على تنفيذها الادارات التعليمية عن طريق التفتيش الدورى.

بهذا نستطيع ان ننهض بالعملية التعليمية ونعيد للمدرس مكانته وكل هذا سينعكس على ابنائنا الطلبة بالتفوق والتربية السليمة مما يعود على مجتمعنا بالنفع والخير والتقدم.

المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٩



صراع الحيتان

مافيا الدروس الخصوصية تبحث عن «وقيعة» بين وزارة التعليم والمعلمين

«بهاء الدين»: نتبني نظاماً تربوياً وليس بوليسياً.. وندرس إصلاح أحوال المعلمين

تحولت أزمة الدروس الخصوصية إلى صراع بين وزارة التربية والتعليم وحيتان الدروس الخصوصية الذين يسيئون إلى الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء، اتهمت مافيا الدروس الوزارة بوجود علاقات متوترة بينها وبين المعلمين الشرفاء.

وبادر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا: «إن العلاقة طيبة مع المعلمين الشرفاء»، ورفض الوزير بشدة الإساءة للغالبية العظمي من المعلمين، وأوضح ان هناك فئة قليلة تتصف بالجشع والجهل تسيء إلى معظم المعلمين، وأضاف ان الوزارة تسعى إلى رفع مكانة المعلمين وتحسين أوضاعهم المادية والمهنية وليس بينها وبين المعلمين «ثار». نفي الوزير وجود شرطة متخصصة لمطاردة المدرسين ومكافحة الدروس الخصوصية، وأوضح ان سياسة الوزارة لا تحتاج إلي شرطة سرية أو علنية لأن مواجهة الأخطاء يتم فى إطار تربوي وقانوني. وأضاف أن القائمين بالتصدي لمواجهة أى انحراف بالمدارس هم معلمون وتربويون وأن الجزاءات التاديبية التي تتعرض لها القلة المحدودة لا تمثل إلا نسبة ضئيلة لا تعبر عن سلوك وقيم الغالبية العظمى من المعلمين. وأضاف انه لن يسمح لأحد بإفساد العلاقة بين الوزارة وابنائها من المعلمين.

«جامعات ومدارس» تحاول في هذا التحقيق التوصل إلي الأسباب الفعلية لاتهام الوزارة بإساءة العلاقة بينها وبين المعلمين؟! وحقيقة ما تردد حول وجود شرطة متخصصة لمطاردة المعلمين ومحاربة الدروس الخصوصية؟ والأسباب الفعلية لانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية؟!.وهل تصدي الوزارة لمحترفي الدروس الخصوصية وراء توجيه الاتهامات للوزارة بانها تسيء إلى المعلمين؟ أم أن هناك فئة منحرفة تسيء إلي الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء من خلال احتراف جريمة الدروس الخصوصية؟

خبراء التعليم لهم وجهة نظر نعرضها من خلال هذا التحقيق:

يوم الاحد قبل الماضي عقدت لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب

اتهام الوزارة بتكوين شرطة لمطاردة المدرسين أكذوبة.. وكرامة المعلم أولا!

بمجلس الشوري اجتماعا برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة وحضره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وتمت مناقشة موضوع الدروس الخصوصية.

وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات لمناقشة هذه الظاهرة، وأكدت د. عايدة نصر - عضو المجلس في بحث قدمته للجنة - ان هذه الظاهرة يلجأ إليها أولياء الأمور لتحسين مستوى أبنائهم بسبب تقصير المدرس في الشرح داخل الفصل، وأشارت في بحثها إلي وجود سلبيات في العملية التعليمية، ومنها ضعف مرتبات المدرسين، ونوعية الامتحانات والطريقة المتبعة فى التدريس، وضعف مستوى المدرس وانعدام الرقابة من موجهي الوزارة أو استبدال المفتش بالموجه، كما ارجعت الأسباب إلى عدم وجود مكتبة مدرسية تفي بحاجة التلاميذ في المعلومات.

وطالبت الدكتور عايدة في بحثها بضرورة الاستماع إلى جميع الأطراف من أولياء أمور وتلاميذ ومدرسين ومدرسات، وأشارت إلى ان دوافع الدروس الخصوصية هى قلة رواتب المدرسين إضافة إلى جشع بعضهم، وأيضا سوء الإدارة في المدرسة إضافة إلى نوعية المقررات والمناهج وضعف الإعداد المهني والتربوي للمعلم.

وأكدت على أن التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية يتطلب تقليل كثافة الفصل بحيث لا يزيد علي ٣٥ تلميذاً، وتطبيق الساعات المعتمدة.

وكانت المناقشات داخل اللجنة قد أسفرت عن اختلاف الآراء بين مؤيد ومعارض للدروس الخصوصية ورفض عدد من أعضاء اللجنة معاملة المدرسين مثل الحرامية ومطاردتهم بطريقة تهين كرامتهم.

إصلاح التعليم

ليس الحل بتشريع قانون بتجريم الدروس الخصوصية، الحل في إصلاح حال التعليم كليا.

هذا ما أكده د. عصمت علام رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بـ«الوفد» حيث لخص إصلاح حال التعليم في عدة نقاط:

اولاً: توفير مكان لكل من يرغب في التعليم وذلك بتوفير الأبنية التعليمية وزيادة عدد الفصول، وتحديد أعداد الطلاب بكل فصل بحيث لا يزيد على ٢٠ تلميذاً، كما

هو الحال فى المدارس الأجنبية، فكل ابناء مصر لهم الحق فى التعليم.

ثانياً: زيادة ايام الدراسة في السنة الدراسية.

ثالثاً: عودة اليوم الكامل في الدراسة، فالبرغم من عودتها في بعض المدارس إلا اننا نريد اليوم الكامل لكل المدارس وكل المراحل.

رابعاً: زيادة مدة الحصة حتى تصل إلى ٥٠ دقيقة.

خامساً: الارتفاع بمستوي المدرس علمياً واجتماعياً بعمل دورات تدريبية وترقيات، بالإضافة إلى تشجيع المدرسين المتازين بدلاً من مطاردتهم.

سادساً: رفع مرتبات المدرسين بشكل يتناسب مع الارتفاع في الأسعار وتكلفة المعيشة.

هذه الطرق إذا اجتمعت سوف تسد الباب علي الدروس الخصوصية التى زاد انتشارها فى المدن اكثر من القري.. ففي القاهرة والإسكندرية مجال الدروس الخصوصية واسع، أما فى القرى فمجالها ضعيف جداً، وذلك يرجع لانخفاض المستوى المادي في القرية، بالإضافة إلى أن العلاقات واضحة بين أهل القرية والمدرسين.

صحوة الضمير

قبل كل شيء لابد من صحوة ضمير للطالب والمدرس وولي الأمر، وكل القائمين على العملية التعليمية.. فالرقيب الأول على المدرس هو ضميره وليس العقاب حتى ولو كان شديداً.

هذا ما طالب به محمد عثمان.. الذي اكد ان عمل المدرس ليس عملا مادياً يمكن ضبطه بالحساب.. فإذا كانت العملية عملية دفتر تحضير ودفاتر درجات وشرح جيد اثناء وجود مفتشين فإن الغالبية العظمى تقوم بذلك وتحصل على أعلى التقديرات.. ولكن للأسف ليس هذا هو التعليم او العلم.. ولكن عمل المدرس هو عمل معنوي لا يقتصر على تلقين المعلومة للطلبة، ولكنه يعلم السلوك ويراقب الطالب.

وإذا كانت هناك طائفة من المدرسين تتسم بالجشع والطمع والاستغلال عن طريق الدروس الخصوصية فذلك موجود في كل مهنة، وكل طائفة ومهنة التدريس مثلها مثل باقي المهن يعمل فيها بشر منهم القانع ومنهم الجشع.

وأضاف: أن الدروس الخصوصية ليست بالظاهرة الحسنة ولكنها نتيجة لأن المدرس لا يقوم بواجبه على اكمل وجه داخل الفصل، وإنما يشرح الدرس من قبيل تأدية الواجب فقط، ولذلك يضطر الطالب للتعويض عن طريق مجموعات التقوية أو الدروس الخصوصية أو مراكز الدروس الخصوصية.

وجاهة اجتماعية

وقد اكد خبراء التعليم على ان مسئولية بروز ظاهرة الدروس الخصوصية لا تقع فقط على المدرس او الوزارة أو المدرسة، وإنما يشارك فيها أولياء الأمور.

د. عصمت علام يرى ان مسئولية أولياء الأمور تكمن في تراخيهم أمام ابنائهم وتقصيرهم في تربيتهم في الاعتماد على أنفسهم، وكذلك تراخى الأبناء أمام الآباء.. فالأب يضغط على الابن لأخذ درس خصوصي مثل ابن جاره او ابن صديقه فى الوقت الذي لا يحتاج فيه الابن لدرس وتكثر هذه الظاهرة فى الفئات التى تتمتع بدخول عالية.. وطالما أن هناك تفاوتا في الدخول في المجتمع فستظل الدروس الخصوصية.

اما محمد عثمان فيقول إن فئة الاغنياء الجدد الذين لم يكن لهم وجود في الماضي تعمد إلى شراء المدرس بالنقود من خلال الدرس الخصوصي كنوع من أنواع التفاخر والتباهي بأن الأب يوفر لابنه مدرسين بالمنزل في جميع المواد.

الظواهر والشواهد والأحداث تؤكد أن المدرس الذي يؤدى واجبه على اكمل وجه لا يمكن أن يكون مضطهدا من قبل الوزارة، وهذا ما اكده عدد كبير من المدرسين الذين سألناهم ورفضوا جميعا ذكر اسمائهم خوفاً من الاضطهاد، فقد اكدوا أن هناك غرفة عمليات بالوزارة لتلقي شكاوى الطلبة ضد المدرسين الذين يعطون دروساً خصوصية.

المواجهة

وحول صحة وجود غرفة عمليات بالوزارة سألنا محمد عبدالسلام المستشار الإعلامي بوزارة التربية والتعليم، وبهدوء أجاب قائلاً: لا توجد غرفة عمليات ولكن يوجد مكتب خدمة المواطنين لتلقي جميع أنواع الشكاوي الخاصة ليس بالمدرس فقط، ولكن بكل الأمور التى تتعلق بالدراسة، فليس هناك علاقة عداء بين الوزارة والمدرس حتى تخصص غرفة عمليات لشكاوي الطلاب بل هو مكتب لتلقي جميع انواع الشكاوي والتأكد من صحتها أو عدم صحتها، وبالتالي اتخاذ الإجراء اللازم تجاه هذه الشكاوي.

وعندما سألناه: هل المدرس مضطهد من قبل الوزارة؟! أجاب: إن الوزارة تحرص على سلامة وكرامة المدرس وتحاول دائما حمايته ممن يعتدي عليه بالقول، ومن يفعل ذلك سوف يكون مصيره الفصل من المدرسة، ودلل على ذلك بواقعة طالب اعتدي علي المدرس وتنازل المدرس عن حقه ولكن الوزارة لم تتنازل وتم فصل الطالب.

وأضاف: إن كرامة المدرس من كرامة المؤسسة التعليمية التى يعمل بها.

وعن الدروس الخصوصية وشرطة مطاردة المدرسين قال: ليس هناك شرطة ولكن هناك مشروع قانون بتجريم الدروس الخصوصية عرض على مجلس الوزراء الذى بدوره أحاله إلى اللجنة التشريعية لدراسته.

تحقيق - أماني سلامة

وقال: إذا كنا نفعل ذلك فهو حفاظ منا على كرامة المدرس التى أهدرت من خلال الدروس الخصوصية وخاصة أن الطلبة اصبحوا يتعاملون مع المدرسين على أساس أنهم من السهل شراؤهم بالفلوس.

وعلى ذلك فالوزارة حريصة على كرامة المعلم فالدروس الخصوصية ممنوعة، وعلى المدرس أن يمارس عمله على اكمل وجه في المدرسة ولا يتركها ويذهب لاعطاء درس خصوصي.

واكد أن المدرس ليس مضطهداً بل إن أحوال المدرسين تحسنت فى الفترة الأخيرة. وهذا ما اكده أيضا خبراء التعليم، حيث يقول د. عصمت علام إن المدرس احواله الآن فى التسعينات افضل، فقبل ذلك كانت مرتبات المدرسين قليلة جداً وزادت الآن، وإن كانت الزيادة غير متناسبة مع القفزات الخطيرة فى الأسعار، وكذلك قيمة الملاحظة في الامتحانات والتصحيح كل هذه عوامل حسنت من دخل المعلم.

وفي النهاية فإننا نقول إن ظاهرة الدروس الخصوصية.. ظاهرة خطيرة بالفعل لأنها تمس كل بيت وكل أسرة صغر أو كبر حجمها.. ارتفع او انخفض مستواها.. وعلى ذلك فلابد من تكاتف جميع الفئات لحل هذه المشكلة بالحلول التي طرحها الخبراء او بالحلول التى يراها الإنسان العادى. المهم أن نصل إلى حل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧/ ٧/ ١٩٩٩

إنشاء معهد مشترك للتنمية
بين جامعتى المنوفية وهارفارد الأمريكية

وافق مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور محمد محمد إبراهيم على تشكيل لجنة من الدكتور مغاورى شحاتة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والدكتور إبراهيم صديق نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنميته البيئة وعمداء كليات الزراعة والاقتصاد المنزلى والتجارة ومعهد بحوث الهندسة الزراعية لدراسة إنشاء معهد مشترك بين الجامعة وجامعة هارفارد من خلال المعهد الدولى للتنمية بجامعة هارفارد بأمريكا على أن يكون مقره مدينة السادات.

كما قرر المجلس عقد أربعة اتفاقيات علمية بين جامعة المنوفية والهيئة الملكية للجبيل وينبع بالمملكة العربية السعودية وكلية طب المنوفية والتعاون العلمى بين طلبه السياحة والفنادق والجامعة الدولية بصوفيا والتعاون بين الجامعة والجامعة العربية الروسية.

كما وافق المجلس على ضم معهد بحوث البيئة الصحراوية وكلية الهندسة الالكترونية بمنوف وكلية التربية النوعية بأشمون إلى فرع جامعة المنوفية بمدينة السادات وتكليف ١٣ معيدا بكليات الزراعة والهندسة الالكترونية وكلية الاقتصاد المنزلى.

كذلك تم عقد اتفاقية للتعاون العلمى بين جامعة المنوفية وبين جامعة النجاح الفلسطينية واتفاقية للتعاون العلمى مع جامعة قرطاج الاهلية التونسية، كما وافق على تشكيل مجلس إدارة الخدمات التعليمية برئاسة الدكتور طاهر صبرى نائب رئيس الجامعة للتعليم والطلاب وإبلاغ مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المنوفية للتصدى لظاهرة قيام بعض المكتبات بتصوير الكتب وبيعها بأسعار زهيدة.



مــؤتمر علمي بأسـيـوط يدعــو إلى تصنيع الأقـمار الصناعية بأيد مصرية

أسـيـوط ـ مكتب الاهرام: دعـا المؤتمر الدولى الثـانى للتكنولوجيـا المتـقـدمـة فى الهندسة الميكانيكية للإنتاج الصناعى الذى تنظمـه جـامـعـة أسـيوط الى دعم الابحـاث العلمـيـة فى مـجـال الأقـمـار الصناعـيـة وتصنيعها بايد مصرية وارسـالها للفضاء الخـارجى وإنشـاء وحدات بحـثـيـة ودورات تدريـبـيـة لمكافـحـة التلوث الصناعى وتحـويل مـشـروعات التـخـرج بكليـات الهندسـة الى مشروعات انتاجية لخدمة التنمية وتوجيه الابحاث لدراسة مشكلات الانتاج الصناعى.

اعلن ذلك الدكتور مـحمد رأفت مـحمود رئيس الجـامعة واشار الى ضرورة الالتزام بمبدأ خدمة المجتمع وتعميمه لتفعيل دور الجامعة فى التنمية الشاملة.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٧/ ١٩٩٩

مؤتمر لتعليم اللغة الإنجليزية والكمبيوتر للأطفال

كتبت ـ نيفين شحاتة:

اكد الدكتور ابراهيم الدميرى نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ان الجامعة حريصة على تطوير العمل بالمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بها، وأن تكون معظم انشطتها موجهة لخدمة المجتمع وخطة التنمية مشيرا إلى انه يجب أن نجهز انفسنا لنواكب سير التقدم مع دول العالم.

جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر التوجهات الجديدة لتعليم الطفل فى القرن الحادى والعشرين والذى نظمه مركز تطوير اللغة الانجليزية بالجامعة تحت رعاية الكدتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

واضاف الدميرى أن الهدف من المؤتمر اعداد جيل من الاطفال يستطيع أن يتعامل مع التقنيات الحديثة بقدرة كافية بإستخدام اللغة الانجليزية والكمبيوتر ومع شبكات الانترنت.

واشار الدكتور محمد امين المفتى عميد كلية التربية إلى ان المؤتمر يهدف الى وضع الاساليب العلمية لتدعيم قدرة اطفالنا على التحدث والكتابة باللغة الانجليزية للتعامل مع هذه الوسائل وتنمية مختلف انواع التفكير لديهم.

وأكدت الدكتورة منى أبو سنة مدير المركز أن التغيرات الحالية والمستقبلية فى المجالات العلمية والمصرفية تتطلب الارتقاء بمستوى المعلم وتنمية مهاراته لاعداد جيل جديد قادر على تعلم الكمبيوتر والتعامل مع الانترنت.



المصدر: الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٧/ ٧/ ١٩٩٩

العصا.. ليست أداة تعليمية!

د. أحمد درة

كلية طب قصر العينى

عام وبعض عام، وندخل قرنا جديدا، والفية جديدة، وعالما جديدا، تخضع احداثه لتاثير كل ثانية، وما ينتج فيها من معلومات، وتطورات فى مفاهيم الانتاج فى كل المجالات.. وبنظرة سريعة للعالم من حولنا، نجد ان ارهاصات الدخول إلى هذه البوابة المثيرة، قد بدأت بالفعل، وان هناك تقلبا، وإعادة ترتيب فى كل بيت، وانصبابا لم نعرفه من قبل فى تكتلات اقتصادية وتجارية، وان هناك انهمارا بزخات عنيفة فى عالم المعرفة والمعلومات لم يسبق له مثيل، اخضع كل القوى امامه، وليس من مفر او انزواء دون هذه المنازلة القادمة، إما نعرف او لانعرف، وعليه إما نكون او لانكون.. ومصر واحدة من دول كثيرة استيقظت قبل عدة اعوام بصحوة هادرة، ويقين عميق بضرورة التاهب لهذا الدخول، فكيف صحونا، وكيف القينا عن كاهلنا الاثقال، ونفضنا عن جلدنا غبار الكهف، وازلنا غشاوة النوم من بين عيوننا، فهذا لان مصر لم تكن ابدا وطن العاطلين، ولا وطن الجبناء، ولا ارض الأشقياء. وحين يلم بها الدهر، يقيض الله لها رجالا ياخذون بيدها إلى طريق النور والامل.. هكذا وفى نصف القرن الاخير، عبرت الكنانة عبورا إلى قلب العالم، واشتد بها اوار العزم، فخاضت حتى تحرر كل شبر من الأرض، وفى التسعينيات بالتحديد من هذا القرن، راينا كيف دخلت مصر إلى عيون الشمس، حيث كانت الصحوة فى كل مجال، وراينا ان العلم والتعليم كانا عنوان هذه المرحلة.. لقـــد راينا هذه التجربة المثيرة من ارض بعيدة، وشاهدنا ارتباطا وثيقا بين التوجه الاقتصادى الذى يفتح افاق الاستثمار المادى، وينمى ثروات الإنسان المصرى، وبين هذا المفهوم الجديد فى العملية التعليمية، والذى يقصد الإنسان فى ذاته، كاستثمار ثمين لوطنه، وابناء امته، إن مصر تمتلك ثروة هائلة من اجيال قادمة على الدرب، هذه الأجيال ستحمل مشاعل الامل والعمل على الالفية الجديدة، وكان التركيز على هذه الطلائع القادمة، كامن قومى، واستثمار من نوع نفيس، هو فى حد ذاته قمة الصحوة التى نفضت مصر بها عن نفسها غبار الياس، وكسرت قيود الجمود، وكنا خارج مصر فى هذه المرحلة نشعر بالفخر لان العملية التعليمية تثمر يوما بعد يوم، وان عملية بناء المدارس الحديثة، تواكب تماما عملية بناء الإنسان المصرى، وان المناهج بدأت تتخلص من العقبات التى ترهق العقل، وتستنزف طاقات التلاميذ فى غير طائل.. وكان فخرنا ان مايتوافر للتلميذ فى اى بلد متقدم، يتوافر للتلميذ المصرى، وان شعورنا بالفخر يزداد حين نرى تغيرا واضحا فى مفاهيم التعليم كاساس لبناء فرد قوى، قادر على الدخول إلى مرحلة ما بعد الموجة الثالثة التى لن يقف فيها مرتفع القامة إلا كل مؤهل، ومدرب، ومتمين، لقد كان فخرنا، ان تعليمنا تحول فى اعوام قليلة من محو امية وتفريخ إلى انتاج يفوق انتاج اى سلعة، إنه انتاج نفيس، تدور عجلته إلى امام، ويمضى بركب متوال حيث يمتلك المصرى كل خيوط المعرفة، وتتكامل صفوف الأمة سدا منيعا ضد اى خيط ظلام يريد ان يعبر إلى عمقنا.

اننا بعد انطلاق النهضة التعليمية فى مصر وقطعها شوطا طويلا فى مضمار السباق مع الامم الاخرى لايمكن ابدا ان يكون معيار التقويم هو نفسه معاول الهدم التى نحطم بها ما بنيناه فى شوطنا الطويل خلال اعوام قصار، نحن نريد مزيدا من ازدهار العملية التعليمية بالنقد البناء والحوار المثمر، فليس اصعب على الإنسان ان يرى ثمر زرعه، وقد داسته أقدام وافنته سنابك، واذا كان ذلك تحت شعار حب الوطن، والنقد البناء، فإن هذا لهو البلاء بعينه، اننا نسمع اصواتا من البعد تهدر خوفا وجزعا لقرار وزير التربية والتعليم بمنع ضرب التلاميذ فى المدارس، وجزعهم ان هذا يغرى التلميذ بمعلمه، فيعتدى عليه، هذا مثل يتصوره البعض لب القضية، وان من شانه إفساد العملية التعليمية، ووقف حركة التقدم والاثمار فيها، واى بعد بين مثل كهذا، وبين صميم التقدم وتطوير العملية التعليمية، وليس من شان لى فى محاولة تبرئة ساحة الوزير إلا انه كان معلما فى الجامعة نشا على يديه اجيال كان لى الشرف ان اكون منهم.. كيف يربط الاخوة المنتقدون لقرار منع الضرب بينه وبين تعرض المعلم للعدوان او الاهانة من قبل التلاميذ، وكلاهما على النقيض من الاخر بابسط قواعد التربية التى عرفناها فى كل ما كتب، وما سطر من دراسات فى هذا الشان، كيف ندخل القرن الحادى والعشرين، ومعلمنا بيده العصا، ووجهه متجهم، والتلاميذ مذعورون خائفون، وصورة العالم فى الخارج يجلس التلاميذ أمام الكمبيوتر، والمعلم يوجه، ويرشد ويقود عملية جماعية يتقنها هؤلاء التلاميذ، ويخرجون من الحصة بحصيلة تؤهلهم للحصة التى تليها.

من ذا يتخيل معى هذه الصورة التى اختفت من كل مدارس العالم المتحضر، وقد استغرق المعلم والناظر والتلاميذ ضربا، وعقابا، وخوفا وهروبا من المدرسة.. ماذا اقول، ونحن مقبلون على معركة خطيرة فى الانفتاح بتلاميذنا على انواع حديثة من المعرفة وطرق جديدة فى تحصيل العلوم، انتهى ياسادة عصر عصا العبيد، ورحل المتنبى إلى دار اخرى غير دارنا، حين قال: «لاتشترى العبد إلا والعصا معه».

اننى أريد أن أسال بالله اساتذة التربية، وعلوم النفس فى كل مكان.. هل، العصا ذكرت فى اى كتاب من كتب التربية؟.. هل استخدام الضرب باى وسيلة هو فى صالح العملية التعليمية لبناء فرد قوى سليم النفس والخصال.. ام هو هادم غاشم يستحق السحق والطرد من اسلوب تربيتنا لابنائنا فى المدارس، وغيرها من دور العلم والتعليم، اننا أمام مرحلة حاسمة من عمر الإنسانية نريد أن نخلص ابناءنا من الخوف، نريدهم يحبون العلم بقناعات، ومعنويات عالية، نريد ان نصل إلى أعماقهم، ونستخلص الثمن مافيهم، وهو حب المعرفة والعلم والخصال الطيبة النافعة لبلدهم.. وفى المقابل أمامنا شوط أخر، نريد معلما مختلفا يعرف طريقه إلى العالم الجديد الذى بدانا نقطع الدرب إليه، وهذا المعلم، هو نفسه الذى سينزع من قلوب تلامذته اى شر، وسيغرس فى نفوسهم الحب والخير، بغير عصا، وبغير عدوان، اننى اسال وزير التربية والتعليم ان يسعى فى اعداد هذا المعلم تماما كما بدا بطرف الخيط وأصدر قراره الحكيم بمنع الضرب فى المدارس، يكون من الواجب الملح ان يهيىء الظروف والاسباب بكل ما اوتى من عزم لذلك المعلم، لكى يرقى بهذه العلاقة التى من شانها ان تثمر تلميذا محبا لمعلمه، يعرف له قدره، ويقوم له فيوفيه التبجيلا، وليعرف ان من علمه حرفا، لايكون له فى قلوب تلامذته إلا كل حب ومودة.. إن منع الضرب فى المدارس ضرورة لترسيخ مفاهيم العملية التعليمية والتربوية، اذا اضانا المصابيح فى اجواء المدرسة، وفتحنا نوافذ الهواء النقى، ليتنفسه ابناؤنا وصارت المدرسة حبا فى قلوبهم، يجدون فيها الحب بدلا من البغض، والأمن بدلا من الخوف، والصدق بدلا من الخداع، ان الذين يسوقون بعض احداث فردية من اعتداء بعض التلاميذ على معلميهم ينسون أن هناك الملايين من هؤلاء فيهم نبتة الخير تنغرس فى قلوبهم المودة والاحترام لمعلميهم، كل منهم يتمنى أن يحصل على مصافحة من معلمه، او على الاقل ابتسامة تشجعه، فى قلوبهم خير لايحتاج إلى ارهاب العصا.. فى زمن لانحتاج فيه إلى تلاميذ كالعبيد، لايردعهم إلا تلويح لعصا.. نحن نحتاج إلى جيل يفلح الآفاق..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٢/١٩٩٩

قبول دفعة من خريجي ٢ كليات ومعهد التمريض بالحربية

صدق المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى على قبول دفعة جديدة من خريجي كليات الطب والصيدلة والهندسة والمعهد العالي للتمريض بالكلية الحربية وسيتم فتح باب سحب ملفات القبول وتقديمها الى المكتب الرئيسى بالكلية حتى يوم الخميس المقبل ٢٥ مارس.

والتخصصات المطلوبة من الأطباء هى البشرى والاسنان والبيطرى والصيادلة من الذكور والاناث والعلاج الطبيعى ذكور وإناث والمعهد العالى للتمريض اناث علاوة علي الاطباء البشريين والصيادلة الحاصلين علي الدراسات العليا من الذكور والاناث على ان يكون المتقدمون من الاطباء قد امضوا فترة الامتياز للاطباء والتمريض العالى والعلاج الطبيعى، وان يكون تقدير المؤهل للاطباء البشريين والاسنان جيد فاعلى.

اما الصيادلة والبيطرى والعلاج الطبيعى وتمريض عال اناث فيكون تقدير المؤهل مقبول فأكثر على الا يزيد سن المتقدمين فى اول مايو المقبل من الاطباء الحاصلين على درجة البكالوريوس والتمريض العالى والصيادلة رجال واناث على ٣٠ سنة والاطباء البشريين والصيادلة الحاصلين على درجة الماجستير على ٣٤ سنة والاطباء البشريين والصيادلة الحاصلين على درجة الدكتوراه على ٣٨ سنة ويسمح للضباط الاحتياط والمكلفين وافراد القوات المسلحة الموجودين بالخدمة حاليا بالتقدم لهذه الدفعة بنفس الشروط اما عن التخصصات المطلوبة من المهندسين فهى كهرباء قوى وحواسب واتصالات الكترونية وميكانيكا قوى وانتاج وسيارات وهندسة بحرية «بناء سفن» وطيران مدنى وطبية وكيمياء على ان يكون تقدير المؤهل لجميع المتقدمين مقبول فأعلى والا يزيد سن المتقدم على ٢٦سنة فى اول مايو المقبل.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩

يصارع حزب أعداء النجاح

جامعة حلوان حاربته.. ومعهد الكونسرفتوار يقف فى طريقه

شريف مصطفى خليل .. شاب مصرى منحه الله الموهبة والطموح فهو عاشق للموسيقى منذ الصغر التحق بمعهد الكونسرفتوار بالقاهرة وهو فى التاسعة من عمره قضي المراحل الدراسية الابتدائية والاعدادية والثانوية بذات المعهد فقد كان حلم حياته ان يصبح احد اعلام الموسيقى.

ولان دائما للنجاح اعداء كثيرين فقد وقع شريف فريسة لاعداء النجاح الذين طاردوه وحاربوا موهبته فى كل مكان رغم تفوقه وحصوله على العديد من الجوائز العالمية باسم مصر.

فقد فوجىء شريف المقيم فى ٥ شارع عبدالرحمن امين النعام حلمية الزيتون بمن يضطهده بمعهد الكونسرفتوار دون اية اسباب ويأخذ هذا الاضطهاد اشكالا مختلفة منها حرمانه من الدخول فى المسابقات الدولية التى كان ينظمها المعهد بل وحرمانه من دخول المعهد لاداء الامتحان فى بعض الاحيان مما يضطره لابلاغ الشرطة اكثر من مرة.. وعندما بلغ الأمر حده اضطر شريف لنقل دراسته الى المعهد العالى للموسيقى العربية لاستكمال دراسته ورغم انه يتقن العزف على آلة (الترومبيت) إلا انه لم يجدها فى معهد الموسيقى العربية.. لكن استطاع وبقدرة فائقة اثبات موهبته بالمعهد الجديد حتى تلقى الطالب دعوة لحضور مسابقة تنظمها الولايات المتحدة وكندا لتمثيل مصر ضمن العديد من دول العالم فقد وقع عليه الاختيار بعد ان اعجب به مسئولون من امريكا وفرنسا وعندما طلب الطالب من المعهد كفالة هذا السفر ماديا فوجىء بالرفض بل ان الادارة اخبرته انه مفصول وانها غير مسئولة عن سفره .. مما اضطره للسفر على نفقته الخاصة ويتحمل تكاليف السفر والاقامة وهناك فاجا الجميع ببراعة واداء اثار اعجابهم واندهاشهم وحصل لمصر على المركز الثامن على مستوى العالم وكان هو المصرى والعربى الوحيد الموجود بالمسابقة وقام التليفزيون الامريكى بالتسجيل معه وعرض أحد برامجه فى القناة الفيدرالية لبثه فى جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية.

هكذا تقدر الكفاءات المواهب المصرية فى الخارج اما فى بلدها فهى تواجه ال.. جوم والاحباط للأسف. فعندما عاد شريف الى مصر التحق بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان لاستكمال دراسته ولكن واجهته نفس المشاكل والوشايات.. فعندما ارسل مسئولو المسابقة الامريكية والكندية بخطاب شكر للكلية واشادة بمستوى الطالب ويطلبون ارساله مرة اخرى للاشتراك فى مسابقة جديدة عالمية رفضت الكلية اعطاءه تصريح السفر كطالب فى الكلية ورفضت مساعدته ماديا.. ولكى لا تضيع الفرصة اضطر الطالب للاستدانة والسفر على حسابه الخاص.. ورغم ان معهد الكونسرفتوار بنيويورك وهو اكبر معاهد الموسيقى فى العالم قد منح الطالب منحة جزئية بقرار استثنائي لدفع المصاريف رغم ان لوائح المعهد تمنع ذلك لاننى لست امريكيا لكنهم اتخذوا هذا القرار الاستثنائي لاقتناعهم بموهبتى.

والآن بعد ان عاد شريف الى وطنه لم يجد من يساعده حتى على استكمال دراسته بالكلية ودفع مصروفاتها.. ورغم الاستغاثات العديدة التى تقدم بها منذ اكثر من ثمانية اشهر لكن دون جدوى فقد أرسل ٣٢ فاكسا الى د. مفيد شهاب و٢٥ فاكسا الى وزير الثقافة بلا فائدة .

فمازلت اواجه الاضطهاد والتعسف من قبل الكلية.. فهى ترفض مساعدتى في استكمال الدراسة فى امريكا حيث ان امريكا ستدفع حوالى ٧٥٪ من المنحة والكلية ستدفع الربع والاهم من ذلك ان هناك مسابقة لاكبر اوركسترا فى العالم (اللويك) بالمانيا وقد جاءت لجنة تابعة لهذه المسابقة ومقرها معهد الكونسرفتوار لاختيار المشاركين فى المسابقة والتى تشمل برنامج عزف فقط ورغم ان المسابقة لا تشترط ان اكون طالبا بالمعهد إلا انهم منعونى من الدخول رغم ان اخر موعد للامتحان هو ٢٢ مارس القادم.. هذه صرخة من موسيقى شاب يلقى كل الاضطهاد والتعنت فى بلده فمن ينقذه.

شرين احسان

موجه بالتعليم استولى على أرض مملوكة للدولة بـ٦ ملايين جنيه

كتب - ابراهيم أبوكيلة:

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على القرار الذى اصدره المستشار محمد عرفة المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا باحالة ٦ متهمين إلى محكمة امن الدولة العليا لاتهامهم بالاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على أرض مملوكة للدولة تقدر بـ٦ ملايين جنيه بالتزوير فى المستندات.

وكانت مباحث الاموال العامة قد ابلغت المستشار محمد عرفة عن قيام سمير احمد سالم هندية - موجة عام سابق بالتربية والتعليم - بتزوير عقد يفيد ملكية والده المتوفى وشخص وهمى لقطعة ارض بالجيزة مساحتها ٥ افدنة ونصف الفدان ونسب تاريخ صدور ذلك العقد إلى عام ١٩٠٦ وتمكن من استبدال العقد المزود بالعقد المشهر بمكتب الشهر العقارى بجنوب القاهرة واستخدم توكيلات مزورة تفيد توكيله من ورثة والده وشريكه الوهمى لاتخاذ الاجراءات القانونية لاسترداد قطعة الارض من الاصلاح الزراعى وتمكن بموجب المستندات المزورة من استرداد جزء من الأرض تقدر بمبلغ ٣.٥ مليون جنيه وحصل على تعويض من الاصلاح الزراعى عن الجزء الذى لم يستلمه قدره مليونان و٦٧٩ الف جنيه.

أصدر المحامى العام الاول اذنا بتفتيش منزل المتهم وعثر على المستندات المزورة وتم تشكيل لجنة من خبراء التزييف والتزوير بالطب الشرعى اكدت ان العقد سند ملكية المتهم للارض مزور ولايطابق دفاتر الشهر العقارى.. وان المتهم استند الى العقد المزور فى الحصول على تعويض.. وتبين ان والد المتهم من مواليد ١٩٠٨ اى بعد تاريخ عقد الملكية بعامين وثبت ان المستفيد من التزوير هو المتهم وعاونه أعضاء اللجنة المشكلة من الاصلاح الزراعى والمكونة من على فتح الله على حجاج محام بالشئون القانونية وفهمى حسين محمد مدير ادارة الاستيلاء السابق واحمد عبدالعزيز عمر مدير قسم التخطيط والمتابعة بمديرية الاصلاح الزراعى بالجيزة واحمد محمد نصر الشويكى مفتش سابق بالاصلاح الزراعى واحمد محمد ابوالفتوح موظف بالهيئة المصرية للرقابة على التامينات.. كما تبين ان المتهم قام ببيع بعض القطع من الأرض المستولى عليها تولى أسامة عبدالظاهر رئيس النيابة التحقيق مع المتهمين الستة الذين اعترفوا بارتكابهم الوقائع السابقة ويعرض نتائج التحقيقات على المستشار محمد عرفة أمر بحبس المتهمين والقاء القبض على المتهم الهارب فهمى حسين محمد واحالته محبوسا على ذمة القضية لارتكابهم جنايات الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه الاستيلاء على المال العام والتعدى على أراضى مملوكة للدولة والانتفاع بها والاضرار العمدى بالمال العام والتزوير فى محررات رسمية واستعمالها فيما زورت من أجله.



المستشار رجاء العربى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٢/١٩٩٩

مراعاة لظروف طلاب الثانوية العامة

توزيع أيام الراحات خلال الامتحانات لجميع المواد

كتب أيمن المهدى:

مراعاة لظروف الطلاب في امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتوزيع أيام الراحات في جداول الامتحانات حيث سيؤدون الامتحانات ٣ أيام اسبوعيا في المواد الأجبارية

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأنه روعى فى وضع جداول الامتحانات للمرحلتين الثانية والاولى التى تبدأ يومى ١٩و٢٠يونيو المقبل على الترتيب أن يكون هناك يوم راحة بين كل مادة وأخرى من المواد الأجبارية وهى اللغة العربية واللغة الاجنبية الأولى واللغة الاجنبية الثانية والرياضيات «١» والتربية الدينية للمرحلة الأولى واللغة العربية والقدرات واللغه الأجنبيه الأولى والتربية القومية والرياضيات(٢) للمرحلة الثانية بينما تم توحيد جدول الامتحانات فى المواد الاختيارية للمرحلتين معاً مع عدم تخللها اى ايام للراحة لان طلاب المرحلة الاولى الصف الثانى الثانوى سيؤدون الامتحان فى مادة اختيارية واحدة فقط كما يؤدى طلاب المرحلة الثانية الصف الثالث الثانوى الامتحان فى ٣ مواد اختيارية فقط من٨مواد اختيارية وبالتالى سيتخلل الامتحانات أيام للراحة على اعتبار ان جميع الطلاب فى المرحلتين غير مطلوب منهم اداء الامتحان فى جميع المواد الاختيارية وصرح المصدر المسئول بانه تقرر السماح لطلاب الشعبتين الادبية والعلمية الصف الثالث فقط باختيار اى مادة من مواد المستوى الرفيع لأداء الامتحان فيها والمواد هى اللغة العربية واللغة الاجنية الاولى والجغرافيا والفلسفة والمنطق والأحياء والرياضيات



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٢/١٩٩٩

امتحانات الثانوية العامة ثلاثة أيام أسبوعيا

تقرر توزيع أيام الراحات فى جداول امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها، بما يضمن مراعاة ظروف جميع الطلاب.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن الطلاب سيؤدون الامتحانات ثلاثة أيام أسبوعيا فى المواد الإجبارية، بينما يؤدون امتحانات المواد الاختيارية طبقا لجدول الامتحان.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة

أحمد هاشم الشريف

التلاميذ قبل خبراء التعليم

اصبح التعليم هو الشغل الشاغل لمجتمعنا بسبب تزايد طموحه فى مستقبل افضل لأجيالنا الجديدة.. وتمثل هذا فى مناقشة ظاهرة الدروس الخصوصية.. وتدنى الأداء التعليمى فى مدارسنا الحكومية.. ثم برزت قضية التربية بعد الاختلال الحاصل بين التلاميذ والإدارة المدرسية.. والذى تمثل فى قيام مدرس بضرب تلميذة بالابتدائى ضرباً مبرحاً.. وتعطل الدراسة لمدة ساعتين فى مدرسة تجارية.. بسبب احتجاج الطالبات على نقل مسئول إدارى بالمدرسة.. وانتهت الازمة بتدخل الشرطة وعودة المسئول الإدارى إلى عمله تحت ضغط طالبات المدرسة.

ولاحد يؤيد العقاب البدنى للتلاميذ.. أو تدخل الشرطة فى مؤسسة تعليمية تربوية.. او فرض الراى من جانب الطالبات بدلاً من الحوار.. او ملاحقة المدرسين عن طريق الشرطة السرية.. لضبط من يقترفون جريمة الدروس الخصوصية.. التى وصفها فضيلة شيخ الازهر بانها خيانة للامانة.. ولهذا جاء حديثك إلى الشباب من خلال شاشة التليفزيون - الذى أعلنت عنه صحيفة الاهرام - دليلاً جديداً على صحة موقفك التربوى.. فإلى جانب مانعرفه من رفضك للعقاب البدنى للتلاميذ.. أعلنت رفضك لقيام شرطة للتربية والتعليم.. وحرصك على روح الاسرة الواحدة داخل المدرسة.. فى إطار الاحترام والتقدير للجميع.. واستعدادك لمناقشة كل مايتصل بقضايا التعليم والتربية.. فى



دكتور حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩

مؤتمر قومي ينعقد خلال العام الحالي.

وإن جاز لى أن أشارك برأيى فى هذا المؤتمر.. فهو الاهتمام بالتربية قبل التعليم.. كما يدل على ذلك اسم وزارة التربية والتعليم.. لابد أن يكون التعليم فى خدمة التربية.. وتنمية الشخصية عن طريق الأنشطة الفنية والثقافية والاجتماعية.. فعالم الغد لايقوم على تحصيل المعارف والتلقين وحشو الادمغة بالعلوم.. وإنما يفتح الابواب امام صاحب الشخصية القادر على استخدامها واستثمارها وتوظيفها فى حل المشاكل.. ومدرسة الغد هى مدرسة الحرية والديمقراطية والروح الإيجابية التى تنمى الهوية والموهبة الفردية والمبادرة والمخاطرة والمشاركة.. والتفاعل مع مجتمع ثورة المعلومات الذى يرفض المسلمات والرأى الواحد.. ويقبل الاختلاف فى الرأى والمرونة الفكرية التى تعينه على التواصل مع الآخرين.

لاأحد ينكر ماقامت به وزارة التعليم من إنشاء ابنية تعليمية.. وتزويدها بوسائل العصر من التكنولوجيا، جعلت العالم يضع بلادنا فى مقدمة الدول التى أقامت صروحاً ضخمة فى نشر التعليم.. وفى تحديث أدواته.. لكن هذه الصروح الضخمة تحتاج إلى فلسفة جديدة فى التربية.. تنحاز إلى نوع التعليم قبل كم التعليم.. وإلى اكتساب المهارات قبل حشو المعلومات.. وإلى قيم الحوار والمشاركة قبل قيم الطاعة والسلبية.. وقد يأتى اليوم الذى نمتحن فيه قدرة التلميذ على إثارة الأسئلة.. قبل أن نمتحن قدرته على ترديد الإجابة المحفوظة.. وقد يأتى يوم آخر نكتشف فيه أن صغار التلاميذ أكثر مهارة من كبار الأساتذة فى مرونة التفكير والتكيف مع متغيرات العصر الجديد. فيجلس الأساتذة فى مقاعد الدراسة ليتعلموا من تلاميذهم قيم العصر ومهارات التكنولوجيا.. فالأساتذة ينتمون إلى قيم مستقرة ثابتة.. والتلاميذ ينتمون إلى قيم التغير والحركة.

لابد أن تكون التربية وتنمية الشخصية الإيجابية هى أساس نظامنا التعليمى.. حتى نواكب ثورة العصر الجديد فى تكامل المعرفة وتداخل المجتمعات وتحاور الثقافات وتواصل الحضارات.. ولابد أن تتسع مناهجنا التعليمية لحلقات نقاش حول قضايا نختلف حولها.. وليس حول أمور نتفق عليها.

ولهذا أتمنى أن يكون لتلاميذ المدارس مقاعد الأغلبية.. فى المؤتمر القومى للتعليم.. وأن يدور الحوار بطريقة ديمقراطية.. ننتصر فيها لقيم العصر الجديد.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٩

المشاغبون يهددون التعليم!

بصوت يغلفه الحزن ترصد مديرة إحدى المدارس الشهيرة بالمعادى سلوكيات الطلبة والطالبات فى المدرسة قائلة: «الحقيقة أن الموقف حالياً لايسر على الإطلاق، وإن كان هذا السلوك غير المنضبط الذى نعانى منه فى مدارسنا نتيجة منطقية لأخطاء وتسيب الآخرين، فبالنسبة للأسرة هناك نوع من اللامبالاة والاستسهال فى تعاملها مع أولادها وبث قيم مغلوطة وهدامة فمثلاً نجد طفلا يلعب مع طفل آخر فيختلفان أو يصطدم أحدهما بالآخر دون قصد، فجأة تجدين الطرف الآخر (يتنمر) ويقوم بضربه بعنف شديد، وعندما تحاسبين

الطفل تجدينه يقول لك (بابا قال لى اللى يضربك اضربه)!!

وعندما تناقشين ولى الأمر تفاجئين بأنه يردد نفس العبارة مؤكداً أن ابنه لم يخطىء وأنه موافق على تصرفه حتى (لايطلع ولد خايب)!! الأب يقول هذا ببساطة وهو لايدرى أنه أطلق له العنان وأفرج عن مارد العنف الذى سيعانى من أفعاله فى المستقبل.

أو تفاجئين بالأم تحضر ابنها فى الحصة الثانية وتقول لك فى بساطة مذهلة (أصله قعد سهران أمام الفيلم اللى فى الدش للساعة واحدة).

وعندما تتعجبين او تبدين لها اية ملاحظة تقول لك (اصلى ما باقدرش عليه).. تصورى طفل عمره ٥ او ٦ سنوات تعترف الام امامه بانها لاتقدر عليه، وان كلمته ورغباته هى المسيطرة ليس عليها فقط بل على كل افراد الاسرة!!

اما بالنسبة للمدرس.. فللأسف الشديد المدرس ضاعت هيبته عندما دخل البيت ومد إيده لولى الامر الذى شعر بانه قد (كسر عين المدرس)!! ولا يجد اية غضاضة فى ان يطالبه بالاتصال بباقى المدرسين والاتفاق معهم على دروس خصوصية لابنه.. اى ان المدرس اصبح يعمل لدى التلميذ وولى الامر!!

كذلك مديرو المدارس الذين يتساهلون مع اخطاء الطلبة لانهم اولاد اصحاب نفوذ أو سلطة بل إن بعض المديرين يتخذون من الطلبة واسطة لابائهم لتحقيق بعض المصالح لهم ويرجونهم فى ان (يكلم بابا)!! والسؤال الآن: هل تتصورين أن يقوم مدير هذه المدرسة فى يوم ما بمحاسبة هذا الطالب لو اخطا او يستدعى ولى الامر ليناقشه فى اخطاء ابنه؟!! بالطبع لا والف لا!!

وهذا لايعنى سوى مزيد من الانفلات فى السلوك غير المنضبط.

اما عن الطلبة.. فإننى ارصد بحزن بالغ . والكلام لايزال على لسان مديرة إحدى المدارس العريقة بالمعادى . حالة الاستهتار والتمرد التى اصبحوا عليها خاصة البنات.. اللاتى يتعاملن بجراة مذهلة مع الطلبة او المدرسين فالحوار الآن اصبح باليد.. وبالكلمات الفجة الصريحة!!فبعض الطالبات يذهبن إلى مدارسهن وأزرار ملامسهن مفتوحة من القميص.. والجيب فوق الركبة بشبر.. وانا لا ادرى كيف سمح لها اهلها بالنزول من المنزل بهذا الشكل.. ومعظم البنات تتباهى بهذه الجراة غير اللائقة وتعتبرنها من ملامح الحياة العصرية التى يعشنها.

لذا فعلاج هذا الانفلات فى السلوك يكون بعودة الحق للمدرسة فى العقاب.. مع تدرج العقاب من مجرد لفت نظر وحتى الاستبعاد التام والفصل فى حالة التجاوز الشديد من جانب الطالب تجاه استاذه والإساءة لكرامته وهيبته.. ففى هذه الحالة تكون التضحية بواحد فى سبيل المجموع كما ان إعادة العمل بنظام درجات السلوك بشكل فعلى وليس بشكل صورى وإضافتها للمجموع يمكن ان تكبح جماح أى سلوك غير سوى لدى البعض.

● القمامة والأستاذ!

لم تنتظر حتى استكمل تساؤلى لها عن ملامح الشغب داخل مدارسنا، وهى التى تعمل مشرفة منذ سنوات بعيدة بإحدى مدارس اللغات بمصر الجديدة، فقد قاطعتنى قائلة فى مرارة: «اخر ملامح هذا الشغب عشته اليوم فانا طوال اليوم أستجوب ٣٢ طالبا وطالبة هم طلبة فصل ثانية ثانوى الذين انقوا بسلة المهملات على احد الاساتذة.. لقد دبروا خطة حقيرة بحيث إن المدرس بمجرد فتحه للباب تقع عليه سلة المهملات الممتلئة عن اخرها.

الغريب اننا رغم تهديدنا لهم بالرفت لم يعترف واحد منهم من الذى رسم ونفذ هذه الخطة.. بل الأكثر غرابة ان إحدى طالبات هذا الفصل هى ابنة مديرة المدرسة، ولقد حاولت معها والدتها بكافة السبل معرفة اسم هؤلاء المشاغبين ولم تعترف الفتاة..!!

كذلك كانت هناك واقعة مؤسفة وقعت منذ اسبوع عندما كتب احدهم على باب الحمام الفاظا خارجة وسبابا لاحد المدرسين الذى فوجىء بها بعد خروجه من الحمام..

وحاولنا ان نعرف من كاتب هذه الالفاظ لنعاقبه، ولم ننجح فى ذلك ابداً طبعاً، الموقف يكون فى غاية الإحراج للمدرس ولإدارة المدرسة، وللاسف لا نستطيع اتخاذ اى عقاب صارم او حتى حقيقى يرد اعتبار المدرس والمدرسة لان هناك تعليمات صريحة ورسمية من الوزارة بعدم إهانة الطالب لا بالضرب ولا باللفظ..

ولا استطيع كإدارة مدرسة ان افصل طالبا عندى إلا بعد الرجوع للإدارة التعليمية.. والتحقيق من جانبها فى الواقعة التى ارتكبها بالطبع، وكل هذا يشل من إمكانية المدارس فى استعادة هيبتها وكرامة اساتذتها بالطبع لدرجة اننى كدت ان يغمى على وانا اسمع احد تلاميذ المرحلة الابتدائية يقول لزميله: انا



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩

حاقول لبابا يرفت المدرس ده من بكره.. هما مش عارفين إن إحنا اللى بندفع لهم مرتباتهم كل شهر!!

● ويقول الأستاذ أحمد فؤاد مدرس بإحدى المدارس الخاصة:

المسئولية الكبرى تقع على البيت لان مسئولية البيت مرتبطة بتنشئة الطفل منذ بدايته وتعوده على سلوكيات معينة، وطالما تعود عليها ستستمر معه حتى يكبر، ومثال على ذلك انا مدرس فى مدرسة ابتدائى وإعدادى وثانوى، واحيانا يكون بالمدرسة ثلاثة اخوة فى مراحل مختلفة تجدين أن سلوك الثلاثة واحدا سواء كانوا مهذبين او اشقياء، والجميع يلاحظ هذا إذن المسالة هى تاثير البيت على تربية الاولاد اما نحن مدرسى المدارس الخاصة فلنا الله.. فشعار اصحاب هذه المدارس مثل شعار اى محل تجارى «الزبون على حق» حتى لو اتشتمت واتبهدلت التلاميذ واولياء الامور على حق او يكون مصيرنا الطرد والإهانة من صاحب المدرسة.. ولو المدرس فلتت اعصابه من قلة أدب احد التلاميذ تجدين فى اليوم الثانى يحضر والده ويتهمنى بانى اريد أن اعطيه درسا خصوصيا بالقوة لذلك انا زعقت لابنه واهنته وبالتالى ناظر المدرسة دايماً مع ولى الامر ولا مرة ينصفنا معهم فاين هيبة المدرس التى سقطت فى الارض.(؟!)

وبالإضافة إلى أن القرارات الوزارية لعمليات الضبط والربط داخل المدارس.. خاصة فى المدارس الخاصة.. لا أحد يعمل بها لأن أصحاب المدارس همهم النواحى المادية أكثر من الأخلاقية وحتى مجالس الآباء تهتم بالنواحى التعليمية أكثر من النواحى التربوية والسلوكية داخل المدرسة..

واصبحنا فى مجتمع مادى.. الاب والام مشغولان فى البحث عن المادة ولا تهمهما الناحية التربوية او التعليمية لابنائهما.. وأنا لى سؤال محيرنى: لماذا كل هذا الهجوم على المدرسين فى الصحف والمجلات.. الكل اصبح يهاجمنا سواء كنا ظالمين او مظلومين وتركوا الأطباء الذين يرفضون علاج مرضاهم إلا بعد دفع الثمن حتى لو كانوا فى حالة حرجة.. وتركوا بعض كبار وصغار الموظفين الذين اصبحوا يتعاملون مع المواطنين بالرشوة علناً(!!) فلاتستطيع أن تحصل على اية خدمة من حقك كمواطن تحصل عليها فالمجتمع أصبح كله ماديا الآن(!!).. ثم ينهى حديثه الأستاذ أحمد فؤاد قائلاً: اتذكر مشهدا رايته فى احد برامج التليفزيون ان طفلا عمره ١٢ سنة كان يسوق عربة بسرعة كبيرة فاوقفه ضابط المرور واثناء التحرى عن الطفل والحديث معه حضر الوالد فقال الطفل لابيه «دادى شيل دا من شغله» مشيراً للضابط!! فالاب الذى غرس فى ابنه مبدا «انت يا حبيبى فوق القانون» طيب بالله عليك ماذا يفعل مثل هؤلاء الابناء مع مدرسيهم داخل الفصول!!

الطفل يتعلم الآن أنه طالما امتلك المادة يستطيع أن يمتلك البشر مهما كانوا ولا عزاء للمعلم الذى كان يقال عنه «من علمنى حرفاً صرت له عبداً».

● أما ممدوح رضوان ولى أمر لتلميذين فيقول:

- ثورة المعلومات وتقدم وسائل الإعلام والانفتاح على المجتمع الغربى اشاع قيما خاطئة عن الديمقراطية وعن علاقة الفرد بالآخرين مهما كان فضلهم عليه.. وعلى الجانب الآخر افتقاد الطالب لروح القدوة نحو المعلم حيث يراه وهو يتصارع مع زميله على الدروس الخصوصية، ومن ناحية أخرى أشتراك جهات كثيرة فى تعليم التلميذ مثل الأسرة بشكلها الحالى الأم تعمل والأب غائب طوال اليوم، ووسائل الإعلام التى قد تبث برامج وأفلاما غير لائقة من خلال القنوات الفضائية ولا ننسى الاصدقاء فقد أصبح لهم تاثير كبير على بعضهم. وخاصة فى نقل المعلومات والتقليد.. كل هذه الأشياء قللت من دور المدرس الذى كان دوره اساسياً.

■ إلقاء سلة المهملات على رأس المدرس!

■ شعار المدارس الخاصة «الزبون على حق»!

● جدة من الزمن الجميل!

الجدة لطيفة حسن تقول: انا عندى احفاد كثيرون الحمدلله، وفى اعمار مختلفة واجد أن طريقة كلامهم وسلوكهم بتتغير إلى الأسوا وخاصة الصغار وكل ما اسالهم، اين تعلمتم هذا يقولون من المدرسة!!

وهذا شىء غريب لان المدرسة كانت زمان شيئا عظيما مثل الأماكن المقدسة.. وكانت والدتى عندما نفعل شيئا يغضبها تقول لنا انتم اولاد مدارس(؟!).. «غدا ساذهب للمدرسة واشتكى للأفندى بتاعكم» كنا نبكى تحت قدميها رعباً حتى لاتذهب للمدرسة وتشتكى للأستاذ..

دلوقت الاولاد لايخافون من أبويهم ولا من المدرسة .. ربنا يستر عليكم(!!)

هذا المشهد رايته بعينى: هكذا بدات حديثها معنا السيد / سمية عثمان فقالت: توقفت السيارة المسرعة أمام إحدى المدارس وبسرعة نزلت منها سيدة وانطلقت نحو الباب وهى تصرخ تعبر عن الوعيد والانتقام وتدفع كل من يعترضها ويمنع تحركها نحو احد الفصول داخل المدرسة للبحث عن «وفاء»(!!)

استوقفنى المنظر واخذت اترقب سر البحث عن وفاء فوجدت السيدة الثائرة تخرج من الفصل طفلة صغيرة لا تتعدى الثمانى سنوات وتمسك بها بشدة وتقول لها : فين بنت (.....) اللى ضربتك علشان اضربها؟!!

فاشارت الطفلة وهى ترتعش من الخوف إلى إحدى زميلاتها وقالت: «هى دى.. وفاء» وكانت وفاء ذات الثمانى سنوات مذعورة تتوارى خلف زميلاتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩

كاميليا عتريس

مها عمران

نبيل صديق

الصغيرات وهى تقول: «والله ياطنط هى اللى ضربتنى الاول حتى إسالى أصحابى»!!

فى تلك اللحظة حضر ناظر المدرسة وبعض المدرسين ليوقفوا هذا المشهد - الدرامى العجيب - فقال الناظر: ماذا حدث وما هى القصة؟! قالت السيدة: البنت دى ضربت بنتى إمبارح واللى يضرب بنتى لازم اخد حقى منه!! اقترب الناظر من«وفاء» التى كادت تموت خوفاً وهى تبكى قائلة: والله يامستر هى اللى ضربتنى الاول من غير ما اعمل لها حاجة..؟!!

اقترب الناظر من الطفلة الاخرى وقال لها: «اهذا صحيح الذى تقوله زميلتك؟!

اجابت الطفلة: «ايوه.. انا اللى ضربتها الاول».

التفت الناظر للسيدة معاتباً فوضعت وجهها فى الارض ثم نظرت السيدة لوفاء وقالت لها: مش لما حد يضربك تروحى تشتكيه للمس أو للمستر؟!

ثم تدخل الناظر قائلاً: من فضلك يامدام اتركونا نربى الاطفال بطريقتنا لان الذى فعلته شىء غير عادى وغير لائق.. وكان يجب ان تاتى إلى مكتبى وتخبرينى بالواقعة وانا اتخذ الإجراء اللازم.

هذا المشهد جعلنى اسال نفسى: من المسئول عن سلوك ابنائنا داخل مدارسنا (؟!).

وهناك ام تشكو وتصرخ من الفوضى والمشاغبات داخل الفصول فتقول:

انا ام لثلاثة اطفال فى مراحل مختلفة من التعليم، وانا من رايى أن ما يحدث داخل مدارسنا مهزلة، وانا حائرة من المسئول عن هذا: المدرس ضعيف الشخصية ام الأولاد الاشقياء المدللون من اباء وامهات لايعرفون اصول تربية الاطفال، ام القرارات الوزارية التى يستند عليها الجميع سواء طلابا او مدرسين أو نظارا فالكل ياخذ ما يخصه من القرارات ويستند عليه.

الطلاب يقولون المدرسون لايجوز لهم طردنا من الفصل او ضربنا او توبيخنا لو فعلنا اى شىء، فهذا قرار وزارى.. والمدرسون يقولون نحن لانملك اى شىء لقد جردنا من كل اسلحتنا ولذلك لانستطيع ان نفعل للمشاغبين اى شىء.

وبناء على ذلك اغلبية المدرسين والمدرسات يقضون وقت الحصة وهم يحثون التلاميذ على الهدوء لسماع الشرح، وتنتهى الحصة دون ان يستفيد أحد

سواء تلميذا مشاغبا او تلميذا يريد الاستفادة من مدرسه.. والنتيجة اننى اعطى ابنائى دروسا خصوصية فى كل المواد التى يريدونها بديلا للمدرسة بسبب الشغب داخل الفصول ولعدم وضع حد لهذه المشكلة، وانا لااعرف من المسئول عن ذلك المدرسة أم البيت (؟!).

● المطاوى فى أتوبيس المدرسة!!

روت لى إحدى الأمهات عما حدث لابنائها فى اتوبيس المدرسة قائلة.. «فى نهاية العام الماضى

اشهر بعض طلبة القسم الثانوى بمدرسة اطفالى المطاوى فى وجه بعضهم، وكادت ان تحدث كارثة ليس بينهم فقط بل بين جميع الطلبة فلقد اصيب اولادى بفزع شديد وظلوا يبكون ويصرخون وهم يستمعون إلى الفاظ خارجة ويشاهدون المطاوى مع زملائهم الكبار.. ورغم ان الموضوع تمت تسويته بينهم بلا إصابات إلا انه ترك عواقب وخيمة على نفسية أولادى فقد رفضوا الذهاب للمدرسة أو ركوب الاتوبيس، وطبعاً جميع اولياء الامور ذهبوا لإدارة المدرسة معترضين على هذا الموقف ومهددين إياها إذا لم تتخذ إجراء رادعا يمنع تكرار هذا الموقف فسيتقدمون بشكوى للوزير.. فلم تجد إدارة المدرسة امامها سوى تخصيص اتوبيس خاص لطلبة المرحلة الثانوية وفصلهم عن طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية واطلق الطلبة على هذا الاتوبيس اتوبيس المشاغبين!!

طبعاً هذا الحل المؤقت والشكلى فرض على ذهنى تساؤلات عديدة وعلامات تعجب حائرة... لماذا اصبحت معظم المدارس الثانوية مهما كان مستواها او سمعتها خلال المراحل السابقة فى الابتدائى والإعدادى تعانى من سوء السمعة وتدهور المستوى الاخلاقى والتعليمى؟! واصبحنا نسمع عن البانجو.. والمطاوى.. بين طلبة ارقى المدارس.. وعلى مستوى

شبه يومى يشنها الكبار فى المرحلة الإعدادية على فصول الابتدائى يفتحون فيها الشنط وياخذون الاقلام والسندويتشات، وكل ما هو ثمين فى الشنطة رغم ان هؤلاء الطلبة من اسر ميسورة ومستواهم الثقافى والاجتماعى راق لكنهم يفعلون ذلك فقط لمجرد الشغب وكان الشغب بطولة يحرصون عليها ويتباهون بها!!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● مدرسة المشاغبين بريئة

«مدرسة المشاغبين والعيال كبرت وغيرهما من الأعمال الفنية بريئة من تعليم تلاميذ المدارس الشغب.. لأن قبلها كانت هناك أعمال كثيرة تشجع على الشغب مثل أفلام نجيب الريحانى وغيرها، ولكن المشكلة فى أن المناخ العام يهيىء للتلاميذ مثل هذه المشاغبات داخل المدرسة أو خارجها».

بهذه الكلمات بدأ حديثه الفنان محمد صبحى (بابا ونيس)..

إنه الأب المثالى الذى يحاول أن يربى أولاده تربية صالحة أمام تلك المتغيرات التى تحدث فى المجتمع عندما سألته عن أن بعض الأعمال الفنية ساعدت فى تشجيع التلاميذ على الشغب داخل المدرسة مثل مسرحيتى مدرسة المشاغبين والعيال كبرت!!

ثم استكمل إجابته قائلاً:

المجتمع سلسلة متضافرة الحلقات لانستطيع أن ناخذ كل حلقة على حده ونناقشها.. فمشكلة المدرسة مشكلة متعادلة مع البيت ومع الشارع ومع النادى ومع حركة سلوك عام للمجتمع، ولكن إذا اعتمدنا على هذه المقولة بأن بعض الأعمال الفنية أفسدت سلوك أبنائنا لا يمكننا إصلاح أى شىء لأنها ستكون مسألة تواكلية من حلقة إلى حلقة.. أى لايصح أن يقول الأب أنا بربى أولادى ومليش دعوة!! ولايصح أن المدرسة تقول: أنا أريد تلاميذ متربيين جاهزين. هذا غير صحيح إنما فى نفس الوقت [لأن المسألة بايظة من كل النواحى] فابنى ممكن أربيه كويس وأوجهه توجيهاً سليماً فى البيت والمدرسة تكون عظيمة أيضاً.. لكن تجدى المشوار من البيت إلى المدرسة فى الشارع ممكن يفسد(!!) وممكن فى النادى يفسد.

ولو كان الشارع سليما والبيت سليما ممكن مدرس عقله خاو علمياً أو أخلاقياً يخرب عقول أبنائنا لأنهم بالطبع سيتأثرون بأساتذهم حتى لو كان التلميذ ناشئا على أسس تربوية وأخلاقية جيدة فى بيته ستفسد أخلاقه فى المدرسة وأنا من رأيى أن المشكلة حتى الآن أنه لم يأخذ أحد من المسئولين قرارا بأن أهم من التلميذ المدرس الجيد الذى يعمل له اختبارا نفسيا وتربويا وهل هو يستطيع أن يعمل بالتدريس أم لا.. فليس كل خريج يستطيع أن يكون معلماً ومسئولا عن تربية جيل سيقود البلد فيما بعد!

أما (ماما ماجدة) الأم الظريفة فى مسلسل ونيس الفنانة «سعاد نصر» فلها رأى فى الطلبة المشاغبين فتقول: أنا لست فيلسوفة ولاحكيمة عصرى وزمانى، ولكن أنا فاكرة أن على أيامنا فى المدارس كنا جنون مصورة وأشقياء جداً ولسنا ملائكة، وكان منا من يريد أن يمثل أو يرقص أو يغنى وأن يصبح صحفيا أو أديبا لكن سلوكنا الخاص شىء وسلوكنا داخل المدرسة شىء آخر وكان بالمدرسة أستاذ معين أو ناظر معين كنا نرتعب منه(!!) بعض المدرسين عندما يدخل الحصة كنا نموت خوفاً منه وأثناء طابور الصباح والنشيد وتحية العلم كنت ترمى الإبرة تسمعى رنتها.. ولو واحدة كحت أو عطست غصباً عنها كانت تضع رأسها فى الأرض خجلاً لأنها كانت ترى الجميع ينظر إليها(!!) لكن رغم ذلك كما قلت لك فى البداية كنا عفاريت وأشقياء ولكن الالتزام والمسئولية تجاه المدرسة واحترامها كان له قدسية.

وأحياناً كان البيت والمدرسة متعاونين فى تهذيب سلوك الأبناء.. أنا أتذكر أن والدتى عندما كنت أشاقى أحياناً كانت تهددنى بالذهاب إلى المدرسة وتشتكينى لمدرستى كنت أموت رعباً وأتوسل إليها حتى لاتفعل هذا.

ولذلك أنا أعتقد أن المسئولية تقع على المدرسة لأنها أعلم بطرق حل المشكلة والعمل على عودة الهيبة مرة أخرى للمدرس بالتعاون مع البيت الذى لاننكر دوره الهام فى هذا.

● قضية تربوية.. وليست نفسية!!

تحت منظار الطب النفسى وضعنا ظاهرة الشغب داخل مدراسنا بحثاً وراء تشخيص دقيق للحالة.. وسبل علاجها.. وكان رأى د. شوقى العقباوى رئيس قسم الطب النفسى بجامعة الأزهر أن سلوك الشغب داخل مدارسنا يعتبر فى المقام الأول قضية تربوية وليست له علاقة بالصحة النفسية!! ويضيف مؤكداً:

«إذا كان البعض يلصق هذا الشغب بمرحلة المراهقة التى يمر بها طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية.. فأحب أن أوضح أن التمرد يعد بالفعل من أهم ملامح مرحلة المراهقة حيث يحاول المراهق التمرد على المجتمع والاستقلال عن سلطة الأسرة والانتماء للشلة سواء فى السلوك أو العادات أو منابع الثقافة.

لكن هذه الملامح الرئيسية للمراهقين كان يمر بها جميع الطلبة قديماً وحديثاً .. فلماذا نرجع أفعال الشغب التى تعانى منها مدارسنا ومجتمعنا إلى مرحلة المراهقة فقط!!

وهى مرحلة مر بها الجميع وعادة ما كانت تتسم بالصراع بين جيل الآباء وجيل الشباب، وإن كانت الآن أوجه الصراع والاختلاف بين الجيلين قد تزايدت واتسعت لعدة أسباب..

أولاً.. تدفق المعلومات التى تلح على شبابنا وتنقل لهم الثقافات الأجنبية والنموذج الغربى فى السلوكيات.

ثانياً.. السيولة المجتمعية، وهى مرحلة يمر بها المجتمع كله بشكل عام حيث يمر بمرحلة انتقالية من مجرد مجتمع تقليدى محافظ إلى مجتمع يتبنى العديد من ملامح المجتمعات الغربية، وهذه المرحلة الانتقالية والتى تتعرض فيها كثير من القيم للاهتزاز تلقى بظلالها بوضوح على المراهقين.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩

ثالثاً.. التأثير السلبي لموسم الهجرة لدول النفط.

هذه الأسباب الثلاثة هي التي ادت لتوسيع الفجوة بين الأجيال.. وادت إلى لخبطة سلوكية.. وظواهر مفزعة ..لأن المجتمع أصبح يعاني من عدم امتلاك لأدوات تربية وضبط اجتماعي واضحة ومتفق عليها.

ولكن كيف علينا مواجهة اى سلوك غير منضبط داخل مدارسنا وهل التعامل بالشدة والحزم من شانه تحقيق نتائج طيبة ام يحقق نتيجة عكسية.. يقول د. شوقي العقباوى رئيس قسم الطب النفسي «إننا يجب أن نميز ونفرق بين العنف.. والحزم فالتعامل بعنف لن يولد سوى مزيد من العنف المضاد لكن لايعني هذا التساهل مع المخطيء ولكن التعامل معه بحزم بمعنى ان اضع القواعد والأطر الخاصة للتعامل ما بين إدارة المدرسة والطلبة، وبعضهم البعض ويلتزم الجميع بتنفيذها بشكل عادل على الجميع ،ومثال على ذلك أن سلوكيات المواطن فى تعامله مع مترو الانفاق تتسم بالانضباط والالتزام الكامل للقواعد والنظم التى طبقت على الجميع.

كذلك لابد من تدرج العقوبة فيكون العقاب على قدر الخطأ، ويكون العقاب بهدف الإصلاح وتعديل السلوك، وليس القضاء به على مستقبله، وتشجيعاً على التمادى فى الخطأ، فإدارة المدرسة يجب ان تقيم حواراً مع الطلبة المشاغبين وتتعامل معهم بمنطق انها تقوم بترويض فرس جامح.

والعلاج فى الحوار والحزم وليس فى العنف.

● الكل يتعلم ولكن!

اما د. كمال مغيث.. الباحث بالمركز القومى للبحوث التربوية تقول:

التعليم أصبح شريحة حقيقية من المجتمع «الكل يتعلم»، وأصبح المجتمع المصرى داخل التعليم.. المدرسة فى سياق اجتماعى وليست معزولة عن هذا السياق.. المجتمع يحرص على العنف ويحض عليه ويمارسه وبالتالى المدرسة جزء من هذا العنف وهنا يجب الإشادة بقرار وزير التعليم بمنع العنف فى المدارس.

ولكن لم تصاحب القرار دورات تدريبية للمدرسين للانتقال من سلطة العنف إلى سلطة المصداقية لأن سلطة المصداقية يجب ان يشعر انه ليس صاحب سلطة مطلقة وانه والتلاميذ شريك فى عملية واحدة.. يعتمد على حب التلاميذ له وإحساسهم أنه نموذج وقدوة بدلاً من العصا والضرب، وهذا لم يحدث!! وهذا ما جعل بعض المدرسين يرفضون هذا القرار لعدم فهمهم ابعاد القرار.

● د. سامية الساعاتى استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس لها وجهة نظر تقول:

القضية الحقيقة هنا من هو المسئول عن تكوين هؤلاء وغيرهم، من المسئول عن تسطيح عقل جيل بالكامل.. فنحن نذرنا هذا الجيل كله من أجل إعداده لامتحانات اخر العام، وتجاهلنا تربيته على البحث والتحليل والتمييز.. وفى ظل إعلام مغيب وثقافة معدومة.. فماذا تنتظرون؟ فهؤلاء فى احتياج لإعادة تربية تزرع بداخلهم القدرة على البحث والتحليل والتمييز.. من هنا يبدأ النضج.. فهؤلاء فى مفترق طرق.. خاصة أنهم مرضى وليسوا مجرمين.. ولابد من معاملتهم معاملة خاصة.. ولابد من وجود متخصصين فى الاجتماع وعلم النفس لأن النتائج المترتبة على هذه الحوادث نتائج اجتماعية ونفسية خطيرة لأنهم مازالوا أطفالا مراهقين.. محاصرين بكم كبير من الضغوط التى تعوق سنهم: التليفزيون والإعلانات وما يعرض من منتجات استهلاكية متعددة وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية السماح لهم بالحصول عليها فيقعون تحت ضغوط نفسية رهيبة، وهذا غير القيم غير السوية التى تبثها هذه الإعلانات مثل إعلان للشيبسى.. سيارة تقف فى إشارة مرور فتعطى قائدة السيارة لعسكرى المرور كيس شيبسى فيفتح لها الإشارة وتمر السيارة.. اليس هذا تحريضا واضحا للرشوة وبثا فى نفوس هؤلاء الأطفال أن الرشوة شيئاً مشروع!! وايضاً إعلان للشيبسى يقوم به نجم رياضى كبير يتم خطف كيس الشيبسى بدون وجه حق.. اليس هذا ايضاً تحريض على السرقة!!

كفى ضغوطا على هؤلاء الأبرياء.. عالجوهم.. قبل أن تحاسبوهم ..إنهم ضحية مجتمع يفقد قيمه ويغير جلده.

انتهت الحوارات، ومازال التحقيق مستمراً فى البحث عن عودة الهدوء والاحترام إلى مدارسنا حتى تسير العملية التعليمية داخلها فى منظومة تليق بنا لدخول القرن القادم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٢ / ١٩٩٩

في الدولة الفقيرة معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي.. مخيفة

معاناة دول العالم الثالث مستمرة ويبدو انها ستظل كذلك فترة ليست قصيرة. التعليم باعتباره ليس فقط احد اهم سبل التقدم فقط وانما باعتباره واحدا من الحقوق الاساسية للمواطن بشكل عام كان ايضا شغلا شاغلا للباحث احمد حسب النبي. الذي - كعادته - يدعم حديثه بالارقام التي تعطي مؤشرا مخيفا عن المستقبل المؤسف والحاضر المظلم للدول الفقيرة التي نحن جزء منها بدرجة او باخرى. او على الاقل حتى اشعار اخر



بقلم:
احمد حسب النبي



في عام ١٩٩٠ كان هناك ١٣٠ مليون نسمة ممن هم في سن المدرسة غير ملتحقين بالتعليم بتاتا (وكان ٦٠٪ منهم فتيات) وكان هذا العدد ١٦٠ مليون نسمه في ١٩٨٠، وتمثل مناطق الضغط السكاني الثلاث افريقيا وجنوب اسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا حوالي ثلثي عدد السكان غير الملتحقين بالمدارس. ففي افريقيا لا يلتحق ٥٠٪ من السكان من هم في سن المدرسة بالتعليم الابتدائي، بينما تبلغ هذه النسبة ٢٧٪ في جنوب اسيا، اما في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا فتبلغ هذه النسبة ٢٤٪ واكبر عدد من السكان الذين لم يلتحقوا بالمدارس يقع في منطقة جنوب اسيا بسبب العدد السكاني الكبير بها، ويزداد عدد السكان ممن هم في الالتحاق بالمدارس في افريقيا وجنوب آسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا، وإن كان عدد السكان في افريقيا يزداد بنسبة تصل الى ضعف ما هو كائن في المناطق الاخرى، وتتميز معدلات الالتحاق بالمدارس في قارة افريقيا بالانخفاض وباستمرار هذا الانخفاض، حيث لا يلتحق بالمدرسة الابتدائية سوى ٤٦٪ فقط من عدد الفتيات ممن هم في سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. على العكس من هذا فان معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي تزداد بالنسبة للذكور والاناث في منطقة جنوب آسيا ومنطقة الشرق الاوسط وان كانت لا تزال بالرغم من هذا منخفضة وما لم تزداد معدلات التحاق التلاميذ بالمدرسة الابتدائية فان العدد الكلي للاطفال الذين لا يلتحقون باى نوع من التعليم سوف يزداد خلال العقدين التاليين حيث سيصل الى ١٤٥ مليون طفل عام ٢٠٠٠، و١٦٢ مليون طفل عام ٢٠١٥ وعلى الرغم من النجاح الاجمالي فان هناك ٤٢ دولة من الدول المنخفضة ومتوسطة الدخل تقل معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي بها عن ٩٠٪ وتتركز تلك الدول في افريقيا وجنوب اسيا حيث يوجد ١٢ دولة تتراوح معدلات استيعاب التلاميذ بها بين ٥٠٪ و٩٠٪، وتتميز منطقتا جنوب اسيا وافريقيا باعلى معدلات سكانية لمن هم في سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. وتتضمن معدلات الالتحاق الاجمالي التلاميذ الاكبر سنا من سن الالتحاق بالمدرسة، وهي تشير الى اتجاهات الالتحاق. اما معدلات الالتحاق الصافي في التعليم الابتدائي فهي افضل من معدلات من لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائي ولكن معدلات الالتحاق الصافي غير متوافرة.

● ومن علامات الخطر انخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي في بعض الدول الافريقية، فمن بين ٣٥ دولة افريقية تتوافر بها البيانات ارتفعت معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي في الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٩٠ في عشرين دولة فقط ولكنها انخفضت في ١٤ دولة من الدول الافريقية ذات الكثافة السكانية العالية.

ومن ثم فان افريقيا كانت هي المنطقة الوحيدة التي سجلت انخفاضا عاما في معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي، وكان هذا الانخفاض ناتجا عن الاضطرابات والحروب الاهلية في العديد من الدول الافريقية مثل انجولا وموزمبيق، ونتيجة للتزايد السكاني المتسارع فلم يستطع التعليم مواكبة الطلب عليه مما ادى الى انخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم ومن اسباب انخفاض الالتحاق بالتعليم ايضا انخفاض جودة التعليم، وضعف احتمالات الحصول على وظيفة بعد التخرج، واحتياج الاسرة الى عمل الاطفال، وصعوبة دفع نفقات المدرسة والرسوم المرتبطة بها. ومجمل القول هو ان معدل الزيادة في عدد السكان ممن هم في سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية كانت اكبر من معدلات الالتحاق الفعلية.

ولا يكمل ٢٠٪ من الاطفال الذين يلتحقون بالمدرسة الابتدائية في الدول النامية المرحلة الابتدائية ولكن اكثر من نصف عدد الدول في منطقة شرق آسيا وفي منطقة الشرق الاوسط تكون معدلات اكمال المرحلة الابتدائية بها اكثر من ٨٠٪، وكذلك كل دول اوروبا واسيا الوسطى. وعند المقارنة يتضح ان ثلث دول امريكا اللاتينية. وخمس الدول في افريقيا وجنوب اسيا هي التي تكون معدلات اكمال المرحلة الابتدائية بها فوق ٨٠٪ (UNESCO 1993 B) ويعني انخفاض معدلات اكمال المرحلة ان نسبة الاطفال الذين يصلون الى الصف الخامس الابتدائي متساوية تقريبا في افريقيا ومنطقة جنوب اسيا ومنطقة امريكا الجنوبية على الرغم من اختلاف معدلات الالتحاق بالصف الاول الابتدائي في تلك المناطق.

● وتنتج المعدلات المنخفضة لاكمال المرحلة الابتدائية من معدلاتها الرسوب والتسرب العالية. وعلى الرغم من ارتباط الرسوب بالتسرب (حيث يؤدي تكرار الرسوب الى التسرب) إلا ان اسبابها مختلفة عادة. ومن ناحية العرض فان للمعدلات المنخفضة لاكمال المرحلة التعليمية تعكس مشاكل تتصل بجودة التعليم. اما عن ناحية الطلب فقد تحتاج الاسره للاطفال لكي يعملوا وخاصة في الانتاج الزراعي وقد تمنع الاطفال وخاصة الاناث من حضور المدرسة بصفة مؤقتة مما يؤدي الى الرسوب. ومن الواضح ان التسرب يؤثر بوضوح الى النواتج التعليمية.

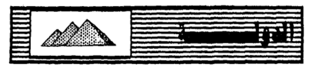


مؤتمر بالقاهرة لخريجى الجامعات الألمانية

كتب ـ أيمن المهدى:

يعقد بالقاهرة مؤتمر اكاديمى يضم ٤٠٠ مصرى من خريجى الجامعات الالمانية تنظمه هيئة التبادل الاكاديمي الالمانية من اليوم ولمدة ٣ ايام.. وصرح تيودور برشيم رئيس الهيئة بانه تقرر اعتبار الخريجين الذين حصلوا على منح دراسية من المانيا الشرقية قبل الوحدة من خريجي الهيئة ايضا والتى تستثمر ٤ ملايين مارك المانى سنويا فى تنمية العلاقات الأكاديمية بين مصر والمانيا.





القضاء الإدارى: لا يجوز الاعتداد بنجاح الطالب بالمخالفة للقانون ويمكن تصحيح النتيجة إذا أعلنت بطريق الخطأ

كتبت - مشيرة موسى:

أكدت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة أنه لا يجوز اعتبار نجاح الطالب بالمخالفة للقانون بمثابة قرار ادارى خاطئ، يتحصن بفوات المدد المقررة للطعن فى القرارات الادارية وانما يجوز تصحيحه فى كل وقت اذا كان قد أعلن بالمخالفة للقانون، وقضت المحكمة برفض الدعوى المقامة من طالبة بجامعة القاهرة تطلب وقف قرار تعديل تقديرها فى بكالوريوس تجارة من جيد الى مقبول. صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق شعت وعضوية المستشارين يحيى خضرى والدكتور عبدالفتاح عبدالبر.

أكدت المحكمة انه اذا كان هناك خطأ مادى فى رصد نتيجة الامتحان فإنه يجوز تصحيحه فى كل وقت ليكون تعبيرا حقيقيا عن درجات الطالب فى الامتحانات التحريرية وكذا درجاته فى الامتحانات الشفوية والعملية.

وكانت كلية التجارة قد أعلنت نتيجة امتحان البكالوريوس دور سبتمبر ٩٥ وجاءت نتيجة الطالبة ناجحة بتقدير عام جيد، إلا ان ادارة شئون التعليم بالجامعة قامت بمراجعة النتيجة فاكتشفت وجود خطأ مادى فى رصد الدرجات وان حقيقة تقديرها مقبول، وقالت المحكمة ان القرار صدر صحيحا متفقا مع القانون.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٩٩

مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة يساهم فى تطوير التعليم الجامعى

شبح الثانوية العامة سوف ينقشع تدريجيا كلما توسعنا فى نظام التعليم المفتوح

فى اطار الحديث عن تطوير التعليم باقسامه المختلفة التى تنقسم بدورها الي قسمين اساسيين هما تطوير التعليم الأساسى والتعليم الجامعى ،ونحن اليوم بصدد الحديث عن تطوير التعليم الجامعى لانه ذلك الجزء المتمم لمنظومة تطوير التعليم فى مصر والذى يعتبر المشروع القومى الذي نسعي جميعا لاتمامه لكى تاخذ مصر مكانتها الصحيح مع بداية القرن الحادى والعشرين لا سيما وان السنوات القادمة هى اعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة .

ولكي تتطور العملية التعليمية لابد من طرق أبواب جديدة للتعرف على الثقافات المختلفة لكي نواكب التطور العلمي السريع، ومن هذه الأبواب نظام التعليم المفتوح - او التعليم عن بعد - ويتمثل هذا النظام كما يقول الدكتور فتحى سعد رئيس مركز التعليم المفتوح فى تسجيل الدارس لمقررات دراسية وتعلمها ذاتيا، ومن ثم فهو يقدم الخدمة التعليمية للراغب فيها فى مكان تواجده وفى الوقت الذى يرغب فيه ويحقق هذا النظام ميزة المرونة بمعنى ان يختار الدارس المقررات التى يدرسها مستعينا فى ذلك بالكتب ذات التصميم الخاص والوسائل التعليمية الاخرى، كاشرطة الفيديو وغيرها ، بالإضافة الى ذلك فهناك لقاءات دورية بين الدارسين واساتذة المواد لمناقشة الوحدات الدراسية للمقررات وذلك فى يوم الجمعة من كل اسبوع ويمنح الدارس درجة البكالوريوس من جامعة القاهرة فى برامج المعاملات المالية والتجارية او تكنولوجيا استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية او الدراسات القانونية العملية او الترجمة باقسامها المختلفة من الإنجليزية وادابها والفرنسية وادابها و(الفرنسية قسم اضيف حديثا) او الاعلام - وهو ايضا قسم اضيف حديثا .

ويضيف الدكتور فتحى سعد رئيس المركز ان نظام التعليم المفتوح يهدف ايضا لإتاحة فرصة التعليم المستمر للطلاب والعاملين الراغبين في رفع مستواهم العلمى والثقافى وتوفير فرصة مميزة للتعليم لمن لا تستوعبهم الدراسة النظامية بالتعليم العالي حاليا، وجدير بالذكر ان هناك نسبة لا يستهان بها قد التحقت بالدراسة في التعليم المفتوح من الحاصلين علي الثانوية العامة ومايعادلها ممن لم يسمح لهم مجموعهم بالالتحاق بالدراسة النظامية في مجال التخصص الذي يرغبونه، ولا شك ان شبح الثانوية العامة الذى يجثم على صدور الاف مؤلفة من الاسر المصرية كل عام سوف ينقشع تدريجيا كلما امكن التوسع فى نظام التعليم المفتوح الذي يحقق الامل للدارسين ويخفف العبء عن كاهل الدولة التي تتحمل تكاليف الدراسة النظامية لمن يهدفون في المقام الأول الى الحصول علي مجرد الشهادة الجامعية ولا ينوون مزاولة العمل بها ، بالإضافة ايضا لاتاحة الفرصة لأصحاب التخصصات المختلفة لاستيعاب تخصصات اخرى وجامعة القاهرة ممثلة فى مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح تقدم هذه المساهمة الجادة لمن فاتتهم فرص التعليم الجامعي بشكله النظامى لأنها تبنت فكرة التعليم عن بعد واعادت صياغتها بالشكل الملائم للدارس والذى يجمع بين الفكرة القائمة على ذاتية التعليم وبين التطبيق العملى لها.

أحمد حسنى سليمان



المصدر : الأهــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٩



محمد زايد

□ استبدلت «حوار الصحفى».. برفع «صرخات الأسر» إلى مسامع د. حسين كامل بهاء الدين :

مساءلة

سيادة الوزير : أين التعليم فى مدارسنا ؟!

- كيف تقول أنه مشروع مصر القومى الأكبر.. والعملية التعليمية أمامنا مليئة بالسلبيات ؟
- لماذا تؤكد على منع تدريس المواد بالحضانات .. وأطفالنا مثقلون بالكتب والواجبات ؟
- ماهو مبرر التقلب المستمر فى قراراتك .. وتحويل أبنائنا إلى حقل تجارب ؟
- هل عدل : فصل أبنائنا بسبب الغياب.. والمدرسون يهربون صباحا للدروس الخصوصية ؟

لأن «قضية التعليم» تمثل أهم قضايانا فى الحاضر والمستقبل..وتشكل «ميدان السباق» فى القرن الـ ٢١ فقد صارحت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم برغبتى فى أن اسائله بصراحةكاملة..مستبدلا «حوار الصحفى» بما تعلو به «صرخات الأسر» مستخدما تعبيراتهم عن متاعبهم فى تعليم ابنائهم والتى كادت أن تبلغ حد اليأس الكامل من إمكان وجود تعليم حقيقى فى مدارسنا المصرية..وأشهد أن الوزير رحب على الفور بهذه المساءلة الساخنة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٩

● ما الدافع لإعادة نظام أعمال السنة وكنت تؤكد على استغلاله في الاجبار على الدروس الخصوصية ؟
● بأى منطق نقبل مد العام الدراسى شهرا إلى يونيو والمناهج تنتهى مبكرا وأولادنا يعذبهم الحر ؟

□ تؤكد دائما ان التعليم يمثل المشروع القومى الاكبر لمصر..ورغم كل ما نعلنه من اعتمادات بالمليارات ترصدها الدولة فى موازناتها..تبقى الحقيقة الوحيدة الماثلة امامنا..والتى نلمسها فى حياة ابنائنا : وهى انه لا يوجد تعليم فى مدراسنا..السنا على حق فى حيرتنا من هذا التناقض؟

■ اطلاق هذا الكلام على عواهنه امر يجافى الحقيقة فالمؤكد ان لدينا تعليما حقيقيا فى كل ربوع مصر. ويتعلم فى مدارسنا ١٥ مليونا و٥٠٠ الف تلميذ فى حوالى ٣٠ الف مدرسة فى التعليم العام وحده وإذا كنا نقول انه مشروع مصر القومى الاكبر فهذا ما اعلنه السيد الرئيس فى مناسبات عديدة..وحقيقة أنه ينفق على التعليم أكثر مما ينفق على بقية الخدمات الأخرى فتصل ميزانيته هذا العام إلى ١٤ مليارا و٨٠٠ مليون جنيه فى حين كانت ٦٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٨١. والذى يقول انه لا تعليم فى مدارسنا الآن ماذا كان يمكن ان يقول وقت أن كان التعليم يجرى فى مدارس تعمل بثلاث واربع فترات حتى ثلاثة اعوام مضت وكانت معظم المدارس تعمل فترتين.و قد استطعنا أن نقضى على الفترات الثلاث والاربع نهائيا واكثر من ٨٠٪ من الفترة الثانية.

□ لا اعتراض لنا على موقفك المتشدد من الدروس الخصوصية..ولكن ماذا تفعل والمدرسون انفسهم يجبرون ابناءنا بكل الوسائل على طلب الدروس الخصوصية..وسباق المجاميع المجنون يضطرنا إلى قبولها..ومجاميع التقوية بالمدارس اصبحت مكدسة ولا تفيد بقدر ماتفيد الدروس الخصوصية..وحتى مراكزها الخاصة التى كانت ارخص اغلقتها..ما ذنبنا نحن فى هذه الحرب المشتعلة فى وجهنا ؟

■ اظن بداية أن موقفنا الحازم من الدروس الخصوصية موقف مبدئى ومنطقى خاصة بعد ان حدث تحسن ملموس فى مستوى العملية التعليمية بدءا من البناء المدرسى وتحسين احوال المعلمين ماديا ومعنويا ومهنيا إلى تطوير المناهج وادخال التكنولوجيا الحديثة فى المدارس .فلم يعد مقبولا بعد ذلك أن نهدر هذه الأموال الطائلة التى سددها دافع الضرائب المصرى العظيم وتفرغ المدرسة من معلميها وطلابها ثم اننا نعترف بالفروق الفردية بين الطلاب ونعترف ايضا بأن هناك سباقا محموما للتفوق فى المجاميع ولكن هذا ما يحدث فى دول العالم جميعها .وعلى سبيل المثال ففى اليابان التى تتمتع بنظام من اعظم النظم التعليمية فى العالم يذهب ٥٠٪ من طلابها إلى مدارس تسمى الجوكو بعد اليوم الدراسى العادى.وتصل هذه النسبة إلى ٨٠٪ فى الشهادات العامة ونحن اقمنا نظاما مشابها ولكن بصورة مصرية وهى مجاميع التقوية وهذه المجاميع تلبى جميع الاحتياجات فى اطار شرعى وتحت رقابة الدولة وتحت اشراف تربوى سليم والقول بان هناك إجبارا للطلبة على تلقى الدروس الخصوصية فقد تصدينا له وعاقبنا عددا كبيرا من المدرسين حتى عاتبنا البعض على هذا.واذا قيل ان المراكز الخاصة هى ارخص بالفعل من تكلفة الدروس الخصوصية فهذا حقيقى ولكنها خدمة غير قانونية وتحمل كثيرا من المخاطر لابنائنا فى السن الحرجة ثم هى فى متناول القادرين فقط. واما غير القادرين فهم الضحية لهذه الظاهرة وهو ما نعمل على تلافيه.واقول هنا لمن يسالنى عن البديل ان امامكم المجموعات المتميزة فى المدارس التى لا يزيد عدد افرادها عن عشرة وتضم اكفا المدرسين ومن حق الطالب وولى امره ان يختار المدرس الذى يريد ان ينضم إلى مجموعته حتى ولو لم يكن فى مدرسة ويتم هذا كله والآباء مطمئنون على ابنائهم بانهم فى رعاية كاملة وليسوا فى شقق مفروشة او اماكن مشبوهه

□ نكاد نبكى يوميا..ونحن نرى اطفالنا خلال ذهابهم إلى الحضانات وعند عودتهم منها..مثقلين بحقائب الكتب والكراسات..فضلا عن إرهاقهم الشديد فى أداء ما يفرض عليهم من واجبات منزلية مطولة..وكأنهم فى الاعدادى او فى الثانوى..اين ما اكدت عليه مرارا من منع التعليم المنهجى فى الحضانات..مثلما فعلت الدول المتحضرة؟..لو قلت أن التعليمات قاطعة فى هذا الشان..فماذا يفيدنا والأمر حادث امامنا فى كل الحضانات بل ان الأطفال يمتحنون قبل القبول بها

■ اعترف بان مثل هذه الممارسات الخاطئة موجودة بالفعل ولكن فى بعض المدارس الخاصة ونتخذ اجراءات مشددة تجاهها حينما نكتشفها ولكن كثيرا من هذه المدارس يدعى ان تدريس المواد هى رغبة الآباء والامهات ومع هذا لا اقر الانصياع لمثل هذه الرغبات مادامت ليست تربوية واطالب الأسرة بالاشتراك معى فى ابلاغى بمثل هذه الممارسات لاتخذ فيها الاجراء المناسب.وانا كمسئول تربوى واستاذ لطب الأطفال اؤكد ان التعليم المنهجى فى مثل سن الحضانات امر خاطئ تماما علميا وتربويا واساءة بالغة إلى الأطفال فى هذه السن التى ينبغى أن يكون فيها التعليم غير مباشر عن طريق الحركة واللعبة والأنشطة. واما عن الاستعانة بمدرسين خصوصيين فى هذه المرحلة المبكرة من العمر فاعتبرها جريمة فى حق الاطفال..والذى يسال وماذا تفعل أقول له اتخذ موقفا إيجابيا ويبلغ اولا عن هذه الممارسات مساعدة للوزارة..ثم انظر ماذا سوف تفعل..ومع هذا فسوف اعتبر ما سمعته الآن بلاغا جماعيا وسأوجه فورا حملات إلى جميع الحضانات لضبط اى خرق لقرار منع التعليم المنهجى بها

□ على ذكر الابتدائى..الغيتم سنة سادسة..ثم أعيدت مرة اخرى..يهمنا جدا أن نسالك..هل تتعاملون مع أولادنا على انهم حقل تجارب للتعليم..وايضا كما حدث مثلا فى مسالة اقرار التحسين والغائه..واعتبار مادة التاريخ إحتياطية مرة ثم أساسية مرة اخرى والغاء أعمال السنة من قبل ثم العودة اليها..اننا فى دهشة..لماذا التقلب المستمر فى السياسات..هل تعتبرون أبناءنا حقل تجارب ؟

■ لم يحدث أن الغيت السنة السادسة الابتدائية فقد الغاها مجلس الشعب فى عام ٨٦ قبل خمس سنوات من اختيارى لمنصب وزير التعليم، اما اعادتها فهذا امر لم يتم حتى الآن وانما هى توصيات من المؤتمر القومى لتطوير التعليم الذى عقد برئاسة السيدة سوزان مبارك سنة ٩٤ وصدرت بذلك توجيه مماثل من المجلس القومى للتعليم التابع للسيد رئيس الجمهورية وايضا من مجلس الشورى، ومسالة العمل بالتحسين ثم الغائه فهى مسالة تتعلق بقانون اصدره مجلس الشعب ثم الغاه لاعتبارات رآها فى هذا الشان وهناك الآن من يتحسر على أيام التحسين .وبالنسبة لمادة التاريخ واعتبارها ماده اختيارية فنظام الثانوية العامة الجديد كان مبنيا على اساس حرية الطالب فى اختيار المواد التى يرغب الامتحان فيها ضمن قائمة اوسع من المواد المتاح له تعلمها، وقد اثيرت فى الرأى العام على مدى شهور

٠٠٠١٩٠



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متوالية رغبة عارمة في ضرورة اعتبار التاريخ مادة اجبارية لما لها من اثر كبير في ترسيخ معانى الولاء والانتماء وعرض على الأمر على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فاستجاب لهذه الرغبة ونص قراره على ان يختار الطالب عدة مواد على ان تكون من بينها مادة التاريخ..وجميع القرارات التى تصدر فى التربية والتعليم تتم من خلال المؤسسات الدستورية والمؤسسات التى نص عليها قانون التعليم وبموجب قرارات يتخذها المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى وهو مجلس يضم على سبيل المثال شيخ الأزهر ورؤساء الجامعات وكبار الكتاب والأدباء وممثلى الوزارات المختلفة ولا ينفرد وزير التربية والتعليم بأية قرارات..فأين يكون حقل التجارب الذى تسالوننى عنه ؟

□ واعدت العمل بنظام اعمال السنة التى قلت عند الغائه انه كان يستغل فى اجبار ابنائنا على طلب الدروس الخصوصية..أليس كذلك؟

■ اولا لم اقرر بعد اعادة نظام اعمال السنة..لكن بعض المؤتمرات هى التى طالبت بذلك..وايضا المعلمون يعتبرونه مطلبا اساسيا لهم للسيطرة على الفصل،ولذلك طرحت الأمر على جميع مديريات التعليم بالمحافظات لمناقشته وعرضت الاقتراح على المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى وطلبت اشراك الراى العام فى المناقشة .ولن اعيد العمل بنظام اعمال السنة إلا إذا تبينت فائدته على نحو قاطع وباكتمال الاطمئنان إلى عدم اساءة استغلاله.

□ شددت على استمرار حضور اولادنا حتى اخر يوم في الدراسة..والمؤكد انه قرار لن ينفذ..لأن المدرسين انفسهم يتحايلون على عدم وجودهم بالمدرسة..بل يحددون مواعيد لابنائنا فى الصباح للدروس الخصوصية ونحن كاولياء أمور اصبحنا نشجع اولادنا لاول مرة على التغيب لعدم جدوى حضورهم الدراسة..ولم يحقق اصرارك على نسبة الغياب سوى أمر من اثنين إما ان نعرض بعض ابنائنا للفصل..أو أن نلجا إلى الشهادات المرضية التى جعلها قرارك الذى لا يعترف بالواقع سوقا رابحة..لمصلحة من هذا العناد معنا ومع ابنائنا؟..نحن لا نريد بالقطع تقنين الخطا..ولكن نريد فقط أن تكون معالجته واقعية وممكنة وهذه مسئولية الوزير لا مسئوليتنا

■ هذا اساسا ليس عنادا كما سميتموه..لكنه تنفيذ للسياسة العامه للدوله وتطبيق للمنهج الدراسى السابق اعلانه للجميع الى جانب كفالة حق التعليم لغير القادرين الذين لا يملكون نفقات الدروس الخصوصية وليس لهم مكان للتعليم والتحصيل إلا المدرسة التى تريدون اغلاقها بتقصير العام الدراسى وهى المدارس التى يخرج منها المثقفون فى هذا البلد من أوائل الثانوية العامة، ولا يمكن بالطبع أن نقنن الباطل او ان نبرر التصرفات غير القانونية لبعض المدرسين وبعض اولياء الامور. وأرجو هنا أن أشير الى أننى مهتم اصلا بكفالة حق التعليم لغير القادرين وليس هذا انحيازا لهم ضد القادرين لكنه حماية للقادرين أنفسهم باعتبار ان السلام الاجتماعى هو الضمان الحقيقى للاستقرار والتامين الاقوى لراس المال وليس صحيحا بالمره اننا اوجدنا سوقا رائجة للشهادات المرضية..فان ما يعتمد منها,فقط هى التى تاتى من قبل التامين الصحى..وإذا صح ما يقال عن قبول بعض المدارس وبالذات الخاصة لشهادات مرضية عن غير هذا الطريق فسوف يكون لنا إجراء رادع لذلك

□ وفوجئنا بقرار منك يزيد مدة الدراسة شهرا ويمتد بها إلى يونيو حيث تشتد الحرارة إلى حد لا يحتمل..مع ان المناهج تنتهى تماما قبل هذا الموعد بكثير ولا نجد اى مبرر لهذه الاطالة..فهل هى مسالة تعذيب لابنائنا ام انتقام منهم لرغبتهم فى التغيب اواخر العام

■ وهل يتصور او يعقل ان يقيم المربى قرارا له على اساس رغبة فى تعذيب ابنائه الطلاب أو الانتقام منهم؟!..الواقع اننا لو رتبنا امورنا على اساس الحالة المناخية فالمؤكد أن مصر من افضل دول العالم في اعتدال مناخها..كما اننا لو اخذنا مقياس الحرارة فمعنى هذا ان تمنع بلاد الأسكيمو التعليم نهائيا لتواصل البرد القارس بها وتمنعه السودان لشدة الحرارة، فضلا عن اننا لسنا اشد بلاد العالم حرارة، فهناك مثلا كوريا وتيوان اللتان ترتفع فيهما الحرارة بكثير عن بلادنا ورغم هذا فمدة العام الدراسى بهما ٢٢٢ يوما فى حين تنخفض عندنا إلى ١٧٩ يوما ولا تصل إلى ٢٠٠ يوما حتى بعد زيادة العام الدراسى شهرا..ثم أن مدة الدراسة فى الصين ٢٥٠ يوما وفى المانيا ٢٢٠ يوما وفى إسرائيل ٢١٥ يوما. واقول بعد هذا كله أن خبراء التطوير والمعلمين أنفسهم هم الذين طالبوا باطالة العام الدراسى عندنا مواكبة للاتجاهات العالمية.

□ ومنعت الضرب فى المدارس.. واسقطت بهذا هيبة المعلم الذى كنا نرتعد منه أيام دراستنا..وننظر اليه كقيمة ومثل..والآن لم يعد يقيم له ولا حتى الصغير وزنا بل قد يتعدى عليه بالضرب..فهل ترى ان الرسالة التربوية حققت أهدافها بمنع الضرب..ونحن الآباء نقول أن له بعض ابنائنا لا تستقيم أحوالها إلا بالضرب !

■ انا اربا بالمعلم المصرى ان تقوم هيبته على الضرب فالمعلمين العظام الذين تعلمت على أيديهم شخصيا كانت هيبتهم مستمدة من المثل العليا التى كانوا يجسدونها امامنا فى المدارس بتمكنهم من علمهم وبالرعاية الأبوية التى كانوا يحيطوننا بها، ولم يكن المعلم فى هذا يحتاج الى العصا ليفرض هيبته على الطلاب فالضرب فى حد ذاته بصرف النظر عن أعتباره ليس علاجا تربويا لإساءة أعمال الأبناء فانه يتعارض مع المواثيق الدولية التى وقعتها مصر فيفضلا عن انه يعتبر رسالة عملية من الآب القدوة إلى ابنائه بان أسلوب حل الخلافات بين الناس يكون باستعمال القوة فينشأ الابن بعد ذلك على استعداد لاستخدام يده واشهار قرن الغزال فى وجه غيره وربما الاقدام على التهديد بقنبلة يدوية إذا إقتضى الامر..إلى جانب ان ضرب الابن يعقده نفسيا ويعوده على قبول الذل والمهانة. فضلا عن ان الضرب يؤدى حتما الى قمع المواهب والقدرات الابتكارية.. فى حين اننا نحتاج الى جيل يؤمن بالحوار والتسامح ويعتز بكرامته ويبادر إلى الابداع والابتكار.

ارسلوا ببقية متاعبكم لتكمل المساءلة الجمعة القادم



٩٠٪ نســـــبة النجـــاح في الفـرقـة الأولى بإعـلام القـاهرة

أعلنت امس كلية الاعلام بجامعة القاهرة نتائج امتحانات الفرقة الاولى بلغت نسبة النجاح ٩٠٪ وحصل ١٠ طلاب على تقدير جيد جدا صرح بذلك الدكتور على عجوة وكيل الكلية

واضـــاف أن قـــواعـــد الرافـــة ستطبق فى نهاية العام فقط ويستفيد منها الذين يحتاجون الى ٤ درجات على الاكثر لينقل موقفهم من ناجح لراسب أو من تقدير عام الى تقدير عام آخر.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٣ / ١٩٩٩

مكلمخانة

قدم الدرس الخصوصي لابني دليلا ناصعا لي على ان الدروس الخصوصية ليست جديدة علينا حتى تستاهل منا كل هذا الغضب والصياح، واول ما قاله لي ان عظماء العرب ومشاهير القادة والعلماء كانوا يتلقون دروسا خصوصية في البيوت، وفتح لي كتابا ليقرأ لي من احدى صفحاته ما يلي «كان بيت ابيه بيت علم، فتلقى هو دروسه على يد الشيخ «الوصلاويصي» اشهر مشايخ زمانه، وابه للعلم «زرمبيح» اكفأ معلمي عصره، وتعلم الحساب والاشيا من «الرهواني» خير العارفين بالحساب في ذلك العهد، وتولى الاجزجي «برنبالي» تدريس أسرار «الاجزا» والتراكيب العشبية التي جعلت من الولد عارفا بالصيدلة، وأما ركوب الخيل والرمي بالرمح فقد تركه ابوه للتدريب عليهما عند للحارب المتقاعد «باذنجان الفارسي». وركن مدرس ابني الخصوصي الكتاب واستغل سكوتي للكلام بحماس شديد مدافعا عن نفسه وبقية رفاقه من ميليشيات الدروس الخصوصية فقال: هكذا ترانا نحافظ على الاصالة التي اختفت، فنحيي تقاليد التدريس للعيال في البيوت، لاننا ادركنا ان الاحوال ساءت بعد ان نقل الغرب لنا عادة انشاء المدارس وحشر العيال في فصولها مضيعة للوقت، هل سمعت عن ولد زوغ من الدرس الخصوصي؟» لا يمكن لهذا ان يحدث!، ولكن انزل بدري شوية الصبح وشوف عيال المدارس كلهم مزوغين وملطعين في الشوارع، وكما رأيت في الكتاب هذا الذي تعلم في بيت ابيه بالدروس الخصوصية كيف اصبح، وهاتلي من عينة عيال المدارس حد فلح زي الراجل ده؟! ثم اكد لي الدرس الخصوصي ان وزارة التعليم مالهاش لازمة، لان وزارة التعليم الفعالة والمؤثرة حاليا هي وزارة الدروس الخصوصية!، ومن الخطط المستقبلية القريبة لوزارة الدروس الخصوصية عدم تعليم العيال مقررات ومواد وزارة التعليم!، وكما ان من حق كل واحد «يبلع نفسه» فمن حق كل واحد كذلك يتعلم اللي يعجبه!، وعلى وجه التحديد كما تقول الطقطوقة القديمة «يا خوجة البنات علمهم .. ضرب الآلات ونغمهم»، ووزارة التعليم زي كل وزارة زائلة، واما وزارة الدروس الخصوصية فباقية باقية لاننا متمسكون بالأصالة!!

حازم هاشم



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٩



رئيس جمعية رواد الفضاء الروسية الكسندر سيربروف أثناء تسليم الجائزة لجامعة أسيوط

نادى العلوم بأسيوط يفوز بالجائزة الأولى بمهرجان التكنولوجيا بموسكو

أسيوط - عبده التناغي:

حصل نادى العلوم الجيولوجية والفضاء بجامعة أسيوط على الجائزة الأولى فى مسابقة مهرجان التكنولوجيا بموسكو وذلك لجهودهم فى مجال تطبيقات علوم الفضاء والاستشعار عن بعد حيث قام رائد الفضاء الروسى الكسندر سيربروف رئيس جمعية الفضاء الروسية بتسليم الجائزة لاعضاء النادي.

صرح بذلك الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة واضاف انه سبق للنادى ان فاز بالميدالية الذهبية فى أسبوع شباب الجامعات الذى عقد بجامعة القاهرة وبالمركز الثانى فى دورى المعلومات العلمية على مستوى الجامعات مشيرا إلى ان النادى سيحتفل باليوبيل الفضى لذكرى تأسيسه والاشتراك فى المعرض العلمى لنوادى علوم الاهرام.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٩

الإدارة التعليمية .. أو عزبة «البيه» المدير!!

ناظر المدرسة يستخدم بلطجية فى الاعتداء على المدرسين الرافضين للغش الجماعى

مدرس التربية الرياضية.. دبلوم صنايع.. ودبلومات الزراعة للغة العربية والحساب والعلوم!!

رغم القرارات الوزارية لمديريات التعليم بالمحافظات والإدارات التعليمية بضرورة توخى الدقة فى جميع الأمور الخاصة بالمعلمين وبالعملية التعليمية من اجل بناء جيل قادر على تحمل المسئولية، إلا ان هذه المديريات، والإدارات التعليمية بل والمدارس اصبحت عزباً خاصة لمن يديرها، سواء كان وكيل وزارة او مدير إدارة او ناظر مدرسة، ويمارس الاضطهاد ضد المعلمين تحت مفهوم كلمة مطاطة جدا «الصالح العام». فلا نعرف السبب الحقيقى فى نقل مدرس او مجموعة مدرسين على غير رغبتهم من مكان إلى أخر سوى ان ناظر المدرسة لا يستظرفه وشكله لايعجبه او حجز مكاناً لمدرس فى إحدى المدارس، وهو فى إجازة بدون مرتب حتى يعود إليها بعد انتهاء إجازته وذلك بندب بعض المدرسين لسد العجز مكانه ولايفكر فى نقل معلم يخدم المكان.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٣/١٦

فأصبح المدرس يعمل بلا هدف ومجبر على اداء عمله فى جو سيىء لايصلح لأداء العملية التعليمية.

ونحن فى هذه السطور نقدم بعض هذه النماذج إلى د.حسين كامل بهاء الدين -وزير التربية والتعليم- عسى ان يتم تصحيح مسار العملية التعليمية بدلا من الجرى فقط وراء مراكز مجموعات التقوية الخاصة، البديل الحقيقى والرخيص للمدرس الخصوصى لصالح مجموعات التقوية بالمدارس التى يقوم بها المعلمون على مضض، وفى ساعات مبكرة من اليوم الدراسى، واحيانا تكون فى السابعة صباحا قبل طابور الصباح المقرر ان يكون فى الثامنة إلا ربعاً، اى ان الطلاب لاياخذون حقهم او تكون المجموعات فى فترة الفسحة المدرسية وسط الضوضاء او فى نهاية اليوم الدراسى، ويقوم المعلم بالتدريس لمجموعتين فى وقت واحد، بان يكتب لهذه المجموعة على السبورة ويخرج مسرعاً إلى الفصل الأخر ليكتب نفس المعلومة للمجموعة الثانية. هذه هى المجموعات الدراسية التى يجبر نظار المدارس التلاميذ على الاشتراك فيها، واولياء الامور يرفضونها لعدم مصداقيتها.

ونضع أمام وزير التعليم ما يحدث فى التعليم ومن مديرى التعليم:

● إدارة بولاق الدكرور بمحافظة الجيزة، تضرب عرض الحائط بالقوانين المنظمة للعمل وتقف بجوار إدارات المدارس، رغم علمها بالمازلنات الخاطئة فى هذه المدارس، فمدير مدرسة صفية زغلول الابتدائية يعطى جدول المواد الثقافية لمعلمين غير متخصصين رغم الزيادة فى المدرسين

تحقيق: حسنين الصباغ

الأساسيين، وبموافقة مدير التعليم الابتدائى بالإدارة، مخالفا القرار الوزارى الخاص بحظر تكليف مدرس المجالات بجداول المواد الثقافية.

تجاهل التربويين

عادل «س» مدرس يقول: -مدير المدرسة يقوم بتوزيع الجداول الدراسية لمدرسى المجالات المحظور قيامهم بتدريس المواد الثقافية، وهناك سبعة مدرسين تربية رياضية، حاصلون على دبلوم صنايع، ودبلوم زراعة يقومون بتدريس مواد اللغة العربية، والحساب، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، حتى أن ناظر المدرسة يقوم بتدريس الحساب للصف الثالث، ووكيل المدرسة خريج شعبة الأداب من دارالمعلمين يدرس الحساب، ويعلل مدير المدرسة ذلك بأنه يحاول سد العجز، خاصة وانه يملك خطاباً من مدير التعليم الابتدائى بالإدارة يصرح له بذلك.

الجدير بالذكر ان فى المدرسة عدداً من المدرسين التربويين لايحصلون على نصابهم القانونى من الحصص، رغم ادعاء المدير بوجود عجز، وتقدم عدد من العاملين بالمدرسة بمذكرة إلى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة بخصوص هذه المخالفات بالإضافة لكثافة الفصول... والنتيجة نقل ثلاثة مدرسين فى قرار واحد من المدرسة، رغم ادعاء المدير بالعجز ويبدو ان الشئون القانونية بالإدارة تبارك افعال المدير ، بدليل ان أحد المدرسين تشاجر بالكراسى، وتم نقله إلى مدرسة السادس من اكتوبر ولم ينفذ القرار وتم تعديل القرار ونقل إلى مدرسة على مبارك فى نفس مبنى مدرسة صفية زغلول التى شهدت المشاجرة وبمباركة المسئولين بالإدارة.

● وننتقل من الجيزة إلى كفر الشيخ وبالتحديد إدارة فوة التعليمية، حيث نجتاح هذه الإدارة حالة من الغليان بسبب الصراعات داخل العمل، مما ادى إلى قيام عدد كبير من المدرسين بإرسال العديد من برقيات الاستغاثة للمسئولين فى كل مكان نتيجة للقرارات العشوائية التعسفية.

يقول جابر «ص»: هذه الإدارة مليئة بالمتناقضات والظلم، وعدم التزام عدد كبير من العاملين بمدرسة الصنايع بالحضور والانصراف ماهى إلا واحدة من سلسلة التسيب لعدم المتابعة الدقيقة للعملية التعليمية والاكتفاء بالجلوس على الكراسى واتخاذ القرارات ومثلها عبث احد المسئولين بدفتر الحضور والانصراف فى إحدى المدارس ونزع ورقة منه، وعدم تنفيذ مديرى المدارس قرارات النقل متحدين الإدارة، وتدخل مديرى المدارس فى خطة تدريس المواد مثل مدير إدارة مدرسة فوة الإعدادية الذى تدخل مرات فى خطة اللغة العربية، واستبعاد المدرسين من المراقبة فى الامتحانات لتسهيل عمليات الغش الجماعى، فى نفس الوقت الذى يسمح للمدرسين العاملين بمكافآت بالمراقبة فى الامتحانات فى مخالفة صريحة للقانون، وايضا إجبار المدرسين على تصحيح اوراق الإجابة اثناء سير لجان الامتحان.. والتشطيب على الموظفين ثم

الكشط في سجل الحضور والانصراف، وهو ما حدث بالتحديد يوم ١٩٩٨/٨/٢٤ في مدرسة فوة الإعدادية، واللافت للنظر ان مديرة هذه المدرسة قامت بتشغيل عاملة بالمدرسة دون الحصول على ترخيص من الإدارة وتصرف لها راتبها من ارباح كانتين المدرسة.

النقل لأسباب شخصية

● اما في القليوبية، وفي إدارة قليوب التعليمية بالتحديد فالتسلط يمسك بزمام الأمور، فمثلا مدير الإدارة اثناء امتحانات نصف العام للصف الاول الثانوي ترك مشكلة طبع الجزء الثاني من أسئلة الاحياء خلف الجزء الاول من أسئلة الفيزياء وبمجرد ان ظهرت المشكلة استقل السيارة ليلحق بوكيل الوزارة ليبرىء نفسه من هذا الخطأ، بدلا من أن يحل المشكلة رغم انه المشرف العام على المطبعة.

أما مشاكل هذه الإدارة فلا تحصى، بداية من النقل التعسفي والعشوائي بدون سند قانوني، مثل نقل خمسة مدرسين من مدرسة ميت نما الإعدادية دفعة واحدة فقط لأن وكيلة المدرسة رقم ٣ في التسلسل الإداري للمدرسة والمنقولة حديثا ولاتعرف احدا تكتب ذلك إرضاء لمدير الإدارة حتى ينفذ لها رغباتها وينقلها إلى بلدتها، وقد كان، فبعد أن كتبت أسماء المدرسين الخمس المساندين لناظرة المدرسة المضطهدة وتم نقلهم بقرار فوري باستخدام الكلمة المطاطة «للصالح العام»، المهم أن الورقة التي كتبت فيها الأسماء لم تختم بخاتم المدرسة واعتمدت بدون خاتم لأن مدير الإدارة يريد ذلك.

وفي إطار المجاملات في إدارة قليوب التعليمية ايضا نقل مدير إدارة مدرسة من قريته إلى مدرسة أخرى في منطقة بعيدة لإخلاء الطريق لمدير من المحاسيب، ونقل ناظر من مدرسته ليعمل مع مدير مدرسة لترك المدرسة التي يعمل بها لإحدى الناظرات التي تمت ترقيتها حديثا، رغم العجز.. فهل هذا نظام؟.

ضرب وسباب

● وليس الحال في قويسنا بمحافظة المنوفية افضل من باقي المحافظات، فناظر أكبر مدرسة إعدادية في إدارة قويسنا التعليمية -عرب الرمل- يهين جميع المدرسين والمدرسات ويستعين بالبلطجية لسب وضرب المعلمين لإتاحة الفرصة للغش اثناء الامتحانات، ورغم نقله من المدرسة عاد مرة أخرى لكونه احد اعضاء العمل السياسي عن الحزب الوطني في المحليات، وفي امتحانات نصف العام الحالي دخل بعض اعوانه المدرسة واعتدوا بالضرب على المدرسين والمدرسات، ويقوم بنفسه بوضع كشوف لجان الملاحظة في الامتحانات مع انها مهمة المراقب الاول لوضع أناس في لجان بعينها لصالحه الخاص، مما حدا بالمعلمين بعمل اعتصام داخل المدرسة في ٥ من يناير الماضي..

● بمواجهة الطرف الأخر المسئول عن العملية التعليمية حملنا استفساراتنا إلى المهندس محمد رجب شرابي -وكيل أول وزارة التربية والتعليم، ورئيس قطاع التعليم العام- لوضعها أمام الوزارة لمحاولة تصحيح هذه الأوضاع، خاصة وأن هناك قرارات من د.حسين كامل بهاء الدين -وزير التربية والتعليم- بضرورة نزول المسئولين إلى المواقع ومتابعة العملية التعليمية بالمدارس، لكن يبدو ان هذه التعليمات تذهب أدراج الرياح.

قال المهندس محمد رجب شرابي: في وقت من الأوقات كان هناك عجز بالنسبة لمدرسي التعليم الابتدائي فقامت الوزارة بسد هذا العجز من حملة المؤهلات المتوسطة بشرط أن يتم تاهيلهم ببرنامج تربوي، لكن تم إلغاء هذا الأمر ، لأن كليات التعليم الاساسي تخرج اعداداً كبيرة من المعلمين المؤهلين، لكن الحق الدستوري يكفل للفرد عدم فصله من عمله، لذا فهيئات التدريس هذه مازالت قائمة والوزارة في إحدى الفترات حولت اعداداً كبيرة منهم إلى اعمال إدارية في الإدارات، ويتم حاليا عملية إحلال تدريجي لهؤلاء المعلمين من خريجي كليات التربية.

ويضيف المهندس شرابي: إن تدخل المديرين والنظار في خطط المواد الدراسية أمر مخالف تماما، فالخطة المدرسية تضعها الوزارة ولايسمح بهذا ويحاسب من يخالف ذلك، حتى ان حصص النشاط لايمكن استبدالها بمواد اخرى، والمناهج الدراسية يتم توزيعها بواسطة المستشارين على مدار العام وكل شهر له مساحة معينة من الموضوعات وأي مدرس يسبق أو يتأخر عن هذا التوزيع يحاسب..

ويشير وكيل اول وزارة التعليم إلى ان وظيفة اي قيادة هي التخطيط وحتى يتم نقل موظف من مكان إلى أخر لابد ان تكون هناك خريطة تحدد العجز والزيادة، بحيث عندما يتم النقل يكون هناك توازن ويكون بالفعل للصالح العام، اما نقل اي شخص لمجرد ان المدير لايريده فأمر مرفوض تماما ويخل بالعملية التعليمية.

كما ان النقل لابد وأن يراعى فيه الا يؤثر على دخل الأسرة ومستوى المعيشة بالنسبة للمعلم.. كما ان الناظر لايتم وضعه في الإدارة بدون عمل ولايتم إلا عن طريق الشئون القانونية.. وأمور كثيرة لابد من اتخاذها قبل ذلك.

إلى هنا انتهت إجابات م.محمد رجب شرابي لـ«الشعب»، لكن هناك بعض الامور مازالت حتى وقتنا هذا داخل الإدارات لم تحل والمشاكل كثيرة، وكما قال المهندس شرابي إذا كانت هناك اي بيانات او اخطاء واضحة امامنا فسوف نحقق فيها فورا حتى يحصل كل فرد على حقه، من هنا نضع مشاكل الإدارات التعليمية والظلم البيّن على المعلمين من النظار وعلى النظار من مديري الإدارات أمام الوزير ولاسيما الإدارات التي كشفنا اوضاعها الخاطئة ولم تصحح حتى الآن.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٣/١٩٩٩

عقول تتفتح

الرغبة فى التفوق.. وراء انتشار «الدروس» بسوهاج

الطلاب: بنك الأسئلة لدى الأساتذة.. إغراء لنا

نقيب المعلمين: المدرس كبش فداء.. ومحاربة الدروس لاتأتى بقانون!

● رغم تاكيد تقارير مديرية التعليم بسوهاج خلو المحافظة تماما من مراكز التقوية، إلا ان الدروس الخصوصية «الفردية» انتشرت انتشارا كبيرا فى منازل التلاميذ او منازل المدرسين، وقد استغاث اولياء الامور منها خاصة بعد وصول سعر الحصة ـ ساعة ـ الى ٢٥ جنيها فى ظل ظروف معيشية قاسية!

المهندس محمود عبداللاه.. بمدينة طهطا لى خمسة من الاولاد فى مختلف المراحل التعليمية.. مروة بالفرقة الاولى بطب سوهاج وكانت من أوائل الجمهورية فى الثانوية وكرمتها جريدة «الجمهورية» برحلة اوربا.. وأميرة بالصف الأول الثانوى ومحمد بالثالث الاعدادى ومى بالأول الاعدادى وامنية بالثانى الابتدائى.

●● تؤكد مروة انها لم تأخذ دروسا خصوصية الا فى الصف الثانى الثانوى فى مادة واحدة «الاحياء» وبضغط من زميلاتها ورغم ذلك كنت متفوقة وبهذا يمكن للتلميذ ان يركز فى مذاكرته ويعطى كل موضوع حقه ويستغنى عن الدروس الخصوصية.

● ترد اختها اميرة ليس كل الطلاب كذلك بل نسب الذكاء تتفاوت وأنا اخذ دروسا خصوصية فى المنزل فى ثلاث مواد انجليزى وفرنسى ورياضة ولاحظت ان المدرسين يختلف شرحهم فى الدرس الخصوصى عنه فى المدرسة والمدرس يقوم بتلخيص مذكرات وأوراق الدرس وغيرها اكثر تحديدا ودقة عنها فى الشرح.. اما مجموعات التقوية بالمدارس فهى غير مجدية لافتقادها عنصر الجدية وضياع الوقت.

استجابة ولى الأمر

الدكتورة كوثر الشريف استاذ أصول التربية بكلية التربية بسوهاج وعضو مجلس الاباء ـ والأمناء بمدرسة سوهاج الثانوية بنات بمدينة ناصر ـ تقول انا أولا ام فبصفتى من أولياء الامور عندى خمسة أولاد بالمدارس بمختلف المراحل الدراسية والجامعة أعيش المشكلة منذ سنوات وتضيف: من يقول انى لا أعطى أولادى دروسا خصوصية.. ويسعى لأن يكونوا متفوقين.. يكون غير صادق.. لأن الظاهرة ليست مسئولية مدرس أو مدرسة وحسب بل لها جوانب متعددة وولى الأمر يستجيب لابنائه فى الدروس الخصوصية ويشعر بالقلق من عدم تحقيق المجاميع المناسبة لدخولهم الكليات التى يرغبونها.

●● فالمسئولية متفرعة وأهم بنودها النظام التعليمى خاصة فى الثانوية العامة وعدم الاستقرار فى نظامها وأسلوب الاداء الحالى الذى جعل مجموع ٩٥٪ لايساوى كلية من كليات القمة.

تفجر الدكتور كوثر قضية خطيرة تبين فداحة ظاهرة الدروس الخصوصية وتقول طلاب الصف الاول الثانوى يحجزون من الآن عند المدرسين لمواد الصف الثانى الثانوى!! والمدرس ينبه عليهم ويحذرهم من عدم وجود أماكن لو تأخروا!

ينام فى الفصل

●● يقول الطالب احمد. ى. م ـ بالصف الثالث الثانوى وزميله حسين. ا. ح ـ بمدرسة سوهاج الثانوية العسكرية ان الطالب مغلوب على امره ماذا يفعل؟ المدرس الممتاز المتمكن من مادته لايعطى كل ماعنده فى الفصل وجربنا ذلك نفس المدرس الذى «يتلكع» فى الفصل ويتحدث خارج الموضوع وان شرح شيئا فهى



تحقيق

حربي عبدالهادي

قشور أو يطرح عنصرا معينا من موضوع الدرس اول السنة ويبين لنا مستواه العالي ليكون طعما لنا نذهب مسرعين لمنزله نحجز الدرس الخصوصي والاغلبية العظمى من هؤلاء المدرسين يسهرون طوال الليل حتى الثانية صباحا في منازلهم او «يلفوا» على منازل الطلاب ثم ينام داخل الفصل وطوال الحصة «يتثاءب»!!

●● خمسة طلاب بمختلف المراحل الدراسية اشقاء ابناء المهندس د. ابوالقاسم زهرة رئيس لجنة الزراعة بالمجلس المحلي للمحافظة هم: اسلام بالصف الثاني الثانوي واخته دينا بالثانوية بنات ومحمد الاعدادية وآية بالاعدادية ودعاء بالابتدائي.

يقول المهندس ابوالقاسم كلهم يأخذون دروسا خصوصية وهذه حقيقة.. ماذا افعل.. بالاضافة إلى الكتب الخارجية بأنواعها ولم اجد سبيلا إلا هذا الطريق فمن يريد ان يحصل ابنه على مجموع مرتفع يعطيه درسا خصوصيا في معظم المواد خاصة اللغات والرياضيات وفروع العلوم فنحن في سباق رهيب مع نظام الثانوية العامة.

●● اسلام واخته دينا بالثانوية العامة اكدا أن مجموعات التقوية المدرسية غير مستمرة يعرض عنها الطلاب المتميزون بالذات لان مواعيدها غير مناسبة بعد اليوم الدراسي ونكون مرهقين والمدرس تعبان ايضا.. كما ان المدرسين المتميزين لايعطوا في المجموعات لانها تضيع وقتهم ولاتعطيهم العائد المناسب الذي يعوضهم عن الدروس الخصوصية.

بنك الأسئلة

●● يضيف اسلام ان المدرسين الذين نأخذ عندهم الدروس الخصوصية لديهم خزينة كبيرة جدا من الاسئلة المتميزة التي يأتي الامتحان على نمطها لدرجة انهم اعدوا ملازم خاصة نشتريها منهم بها الاسئلة واجاباتها النموذجية.

ويحدد د. احمد عبدالمطلب استاذ أصول التربية والعميد السابق لتربية سوهاج اسباب انتشار الدروس الخصوصية وفي مقدمتها ضعف اداء بعض المدرسين في المدارس، بالاضافة الى التنافس الشديد خاصة في الثانوية العامة للحصول على درجات مرتفعة لدخول كليات القمة وارتفاع كثافة الفصول وضعف الاشراف من ادارة المدرسة وبيت القصيد «ضمائر المعلمين اصابها الخراب» والسعي الشديد من جانبهم للحصول على المادة.. خاصة البعض منهم الذي ذاع صيته في منطقته.

●● ويضيف د. عبدالمطلب ان القول بأن المدرس يسعى كغيره لجمع المال لتحقيق مستوى افضل ولو على حساب اشياء اهمها رسالة المعلم مردود عليه انه لا بأس لكن بعدما يؤدي ماعليه في الفصل.. والتلاميذ تتفاوت قدراتهم فالضعيف له الحق في تحسين مستواه. ويقول ان مجموعات التقوية المدرسية اداء المدرسين بها بمثابة اداء واجب حكومي وهي عملية شكلية المعلم غير متحمس لها لانه يأخذ منها ٣٠٪ فقط والباقي للادارة كما ان

وقتها غير مناسب بعد اليوم الدراسي، المدرس منهك والطالب لم يأخذ راحة.

●● ويعرض المشكلة على خلف زناتي نقيب المعلمين بمحافظة سوهاج قال: الدروس الخصوصية في سوهاج في المنازل ولاتوجد مراكز للدروس الخصوصية والقضية ليست مثل القاهرة والاسكندرية فالمدارس في سوهاج مازالت بخير.

●● ويشير الى ان محاربة الظاهرة لاتاتي بقانون ولابتجريم وعقاب انما بمناقشة اسباب ودوافع الظاهرة بشكل عام وكيفية معالجتها.

المدرس كبش الفداء

●● ويؤكد ان الوزارة حولت المدرس الى كبش فداء ونقول ابحثوا عن المدرسة ودورها - البيت - والمجتمع - الكتب وغيرها من الاسباب وكذلك ارتفاع كثافة الفصول التي وصلت إلى ٦٠، ٧٠ تلميذا فهناك عدة عوامل.. والمدرس امام متطلبات الحياة وهو كغيره من شرائح المجتمع يريد تحسين دخله ومستواه بجهده وللعلم اذا كانت هناك قلة من المدرسين لاضمير عندهم في الشرح فان الاغلبية منهم بخير ويراعي ضميره.

●● وكيل وزارة التربية والتعليم بسوهاج - مصطفى محمد مصطفى يؤكد ان سوهاج من المحافظات القليلة التي لاتوجد بها مراكز للدروس الخصوصية.. وتم تشكيل لجان للمتابعة الميدانية عن طريق المديرية والادارات التعليمية بالمراكز.. وتقوم هذه اللجان باعداد تقارير متابعة مفصلة عن مراكز الكمبيوتر للتاكد أنها لاتمارس للدروس الخصوصية.

●● اضاف انه لاتجرى في المساجد او الكنائس اى مجموعات مجانية لمساعدة الفقراء وغير القادرين.. وتم التنبيه على جميع الادارات التعليمية بالمراكز بعمل تقرير شهري عن المجموعات الدراسية موضحا به عدد الطلاب ونوع كل مجموعة متميزة - او عادية وكذلك المبالغ المحصلة وارسالها للمديرية قبل يوم ١٩ من كل شهر.

●● واشار الى انه صرح للمدارس بتدعيم المجموعات المدرسية باستخدام كل الوسائل التعليمية الحديثة «كمبيوتر - معامل.. وغيرها من الوسائل»

كما تقرر تقدير المجموعات بطريقة نسبية تختلف من مكان لآخر حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي للبيئة..

وقال ان عدد المجموعات بلغ ٢٣٠٦ مجموعات تقوية بالمدارس بمختلف مراحلها منها ٦١١ بالمرحلة الابتدائية يدرس فيها ٦١٩٥ تلميذا.. و١٤١٧ بالمرحلة الاعدادية يدرس بها ١٥٢٢٨ طالبا، وفي الثانوية العامة ٢٧٨ مجموعة مدرسية انضم اليها ٣١٩٩ طالبا

●● وبالرغم أن سوهاج بها ١٨٤٠ مدرسة بمختلف المراحل تضم ٧٦٠ الف تلميذ وتلميذة الا ان المجموعات المدرسية لم تضم سوى ٦٢٢ ٢٤ تلميذ قال وكيل الوزارة المجموعات المدرسية في تزايد مضطرد خاصة بعد اقتناع الطلاب بها كبديل شرعي وموضوعي للدروس الخصوصية؟



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٢ / ١٩٩٩

بهاء الدين في احتفالات خريجي مدرسة السعيدية:

التعليم يشهد اهتماما غير مسبوق

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الرئيس حسني مبارك يولي التعليم اهتماما غير مسبوق .

واشار في احتفالات مدرسة السعيدية أمس بعيد الخريجين إلى انه مازال امامنا شوط كبير في التعليم ونحن في حاجة إلى قاطرة أخرى للتقدم تساهم في تدعيم التعليم وهي الأسرة والجمعيات غير الحكومية ورجال الأعمال وجهد كل فرد من أبناء مصر.

وقال الدكتور بهاء الدين أنني انتهز هذا الاحتفال لاطالب بأن يكون في كل مدرسة مجلس امناء من خريجي المدرسة القدامي والمهتمين بها والذي يستطيع ان يحل العديد من المشاكل التي تواجه المدرسة ويحل الكثير من المتطلبات التي تعجز عنها الدولة بمفردها وان هناك العديد من المدارس والجامعات الدولية انشئت بإسهامات المواطنين وأن مدرسة السعدية يمكن ان تكون بداية لهذا المشروع وان يكون اجتماع الخريجين تتويجا للعام كله وهذه البادرة تكون حافزا للمدارس الاخرى وتعود مرة أخرى إلى المشاركة الاجتماعية التي انشأت أول جامعة في مصر هي جامعة القاهرة وان المبادرة من المجتمع مسألة قديمة وليست بجديدة وان مجالس الامناء تستطيع أن تنقل خبراتها للاجيال الجديدة للاقتداء بهم من خلال طلبة المدرسة وقص تجرب في الحياة والنجاح والخبرة في حل المشاكل المهمة مع تنظيم حفلات عن طريق اتصالاتهم برجال الأعمال والبنوك يشارك فيها الخريجين القدامي لاعضاء الخبرة لابنائنا وادارة المدرسة والمدرسين بها.

وقد حضر الحفل المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء و الذي تحدث عن الربط الكهربائي بين مصر والدول الافريقية والاسيوية وانه في آخر العام سيصل الربط الكهربائي إلى مدريد وربط افريقيا باوروبا في شبكة واحدة وايضا دول البحر الابيض المتوسط.

وقد تم اعداد قائمة باسماء الخريجين من القيادات السياسية والتنفيذية ورجال الاعلام والصحافة وفي مقدمتهم من الوزراء الحاليين الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة ومن الاعلاميين خريجي المدرسة الاستاذ مرسي عطاالله رئيس تحرير الأهرام المسائي والكتاب جلال الدين الحمامصي ومحمد التابعي والسيد عبدالعزيز خميس وكمال الملاخ وفكري اباظة ومحمد الحيوان ومحمود عبدالمنعم مراد ومحمد كامل النعماني ومحمد عزيز اباظة وعبد الرحمن شوقي وحسين الشاعر ومحمد أمين حماد وعبدالله المامون ابوشوشة واحمد سعيد وحلمي البلك وصلاح مبروك، ومن الفنانين يوسف وهبي وفؤاد شفيق وعبدالبديع العربي ومحمد عثمان واحمد مظهر وزكريا عثمان وصلاح السعدني واحمد خليل ومحمد متولي وخليل مرسي ومن فناني الكاريكاتير رمسيس وجمعة وعلى رضا واحمد عفت ومحسن نصر وعلى بدرخان وحوالي ٣٥ من لاعبي كرة القدم منهم صالح سليم ومختار التتش وحنفي بسطام وعابل هيكل واحمد شوبير وشوقي عبد والشافي وفتحي مبروك

وقد بدأ الحفل بتجميع الضيوف من الوزراء والخريجين في ادارة المدرسة ثم جولة داخل الفصول وقيام الوزراء بالقاء كلمة للطلاب ثم شرح من مدرس للغة الانجليزية وتعريف بالضيوف ثم أداء تحية الشهيد ثم جولة أخرى بفصول والمعامل والمكتبة وندوة في مسرح المدرسة.

سيد مصطفى

